

Mercredi 9 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19564
الأربعاء ٩ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٦٤
A N - N A H A R

مجلس الوزراء اليوم لمشكلة الاعلام الديني

الحكومة تُطَمئن ولا تتراجع والاعتصام بعد الظهر وسط التدابير

يوم امني - اعلامي آخر تشهده بيروت الاربعاء ويمتد بتدابيره الشبيهة بتلك التي اتخذت الخميس الماضي من السادسة صباحاً الى الخامسة بعد الظهر على ان تتخلله محطتان اساسيتان هما انعقاد مجلس الوزراء وتنفيذ الاعتصام النقابي الثاني في أقل من أسبوع امام القصر الحكومي.

وفيما تأكد ان تدابير أمنية كثيفة سيبدأ تنفيذها السادسة صباحاً في بعض شوارع العاصمة وخصوصا في محيط القصر الحكومي، تقرر تقديم موعد جلسة مجلس الوزراء الى العاشرة صباحا الامر الذي خفف حدة الموقف الذي كان سينتج من تنفيذ الاعتصام خلال انعقاد الجلسة، اما الاعتصام فسينفذ الساعة الرابعة امام القصر الحكومي، وثمة من توقع بعض التساهل هذه المرة مع المعتصمين في ضوء المضاعفات السلبية التي خلفتها التدابير الامنية التي اتخذت المرة السابقة والتي لم يكن ثمة ما يبررها، فضلا عما تردد عن اتجاهات حوارية، وان غير مباشرة، بين الحكومة والاتحاد العمالي العام قد يكون لها دور في تعديل ولو نسبيا التدابير التي ستتخذ اليوم.

وعلى الصعيد الاعلامي، افادت اوساط سياسية مطلعة ان ثمة تعقيدات كثيرة تجعل حسم هذا الملف صعبا ومربكا للحكومة، ذلك ان الموضوع لا يتعلق بالضجة الشكلية التي تثار حول الاعلام الديني الذي هو فرع من اصل، فيما الاصل يتعلق بموضوع الحريات الاعلامية عموما. واستنادا الى معطيات برزت اخيرا، يبدو ان المسؤولين اللبنانيين وجهات خارجية معنية بالوضع اللبناني تبلغوا استياء اميركيا من طريقة معالجة الدولة الموضوع الاعلامي فضلا عن استياء فاتيكاني واضح، وهذان الموقفان قد يتركان اثرهما على المعالجات المطروحة ان لم يكن ذلك في ما تبقى من عهد الحكومة الحالية فمع تأليف الحكومة الجديدة.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

لقاء وايزمان وعرفات يحاصر نتنياهو وروس يحاول اليوم إنقاذ المفاوضات

الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في منزله في قيسارية امس. (رويتر تيليفوتو)

في موازاة تعثر المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية التي دخلت أمس يومها الثالث وسيحاول المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس إنقاذها اليوم، خرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان من لقائهما في منزل الأخير بالاتفاق على حتمية العيش بسلام والابتعاد عن العنف وتعهد الأول "إصدار أوامر بعدم إطلاق النار".

ولئن كان الرئيس الإسرائيلي لا يتمتع بصلاحيات واسعة وتنحصر مهماته في شؤون شكلية وبروتوكولية، فإن لاجتماعه مع عرفات مغزى سياسياً مهماً لأنه عقد في الوقت الذي تتصاعد الانتقادات لسياسة رئيس الوزراء "الليكودي" بنيامين نتنياهو داخلياً وخارجياً. وأعطى وايزمان من خلال اللقاء الذي استضافه في منزله في قيسارية على ساحل البحر المتوسط إشارة واضحة إلى عدم رضاه عن أداء رئيس الوزراء الذي أدخل في ١١٢ يوماً أمضاها حتى الآن في الحكم إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومنطقة الشرق الأوسط كلها في مرحلة عدم استقرار بل توتر ولد أجواء ضاغطة تنذر بتطورات خطيرة.

وإذا عطف موقف وايزمان، وهو سياسي "ليكودي"، على موقف زعيم حزب العمل شمعون بيريس الذي شن الإثنين هجوماً على رئيس الوزراء وحكومته "الغبية" واستبعد احتمال المشاركة في حكومة وحدة وطنية، يتضح أن نتنياهو يتعرض لشبه حصار داخلي في ظل تململ عام منه وقلق في المجتمع الإسرائيلي من نسف كل منجزات العملية السلمية. وإذا لم يحصل اختراق ما، لا يمكن إلا أن يكون من الجانب الإسرائيلي، يحتمل أن تتسارع التطورات بما يؤدي إلى اختزال مدة بقاء نتنياهو في السلطة. وهو حاول تخفيف الغضب منه عندما أعلن الإثنين أنه يريد الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي، كما رشح أنه وافق على لقاء وايزمان وعرفات آملاً في أن يأتيه بصيغة للخروج من المأزق الحالي.

وفي سلسلة التعليقات على اللقاء، وصفه الأمين العام لحزب العمل نيسيم زفيلي بأنه "مذكرة حجب ثقة" عن سياسة نتنياهو. وقال إن "تدخلاً كهذا من الرئيس في عملية السلام وفي فترة أزمة لا سابق لها يدل على فقدان كامل الثقة بنتنياهو".

وليست هذه المرة الأولى التي يحاول وايزمان تخفيف وطأة سياسات الحكومة، فقد أعلن أواخر آب الماضي اعتزامه لقاء عرفات ليحض نتنياهو على القيام بهذه الخطوة. ووجد نفسه بعد كل ما شهدته الأيام الأخيرة ملزماً التحرك من جديد، فدعا الزعيم الفلسطيني لزيارة إسرائيل رسمياً للمرة الأولى بعد زيارته غير الرسمية التي قدم فيها التعازي بوفاة رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين في تشرين الثاني الماضي.

وبعد اللقاء صرح عرفات في مؤتمر صحافي مشترك: "علينا أن نعيش معاً جنباً إلى جنب كأقارب وأشقاء وأصدقاء وجيران. العنف ليس سياستنا ولا استراتيجيتنا. وعندما وقعنا الاتفاقات مع إسرائيل وضعنا العنف جانباً وفتحنا صفحة جديدة لإرساء السلام في منطقة الشرق الأوسط بكاملها". وأكد أن "المفاوضات هي السبيل لتجاوز خلافاتنا بهدف إرساء السلام (...) و تأمل في تخطي جميع العقبات". واقترح نقل المفاوضات التي بدأت الأحد في بيت حانون على الجانب الفلسطيني من معبر إيريز بين اسرائيل وقطاع غزة إلى طابا في مصر أو إيلات في إسرائيل.

ودعا وايزمان لزيارته في غزة مشيداً بـ "الدور الأساسي" الذي يضطلع به الرئيس الاسرائيلي.

ووافق الرئيس الإسرائيلي على القيام بالزيارة وقال إن

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الملك حسين متهماً نتنياهو بخرق الاتفاقات: المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية معرضة للانهيار

في أقوى تعبير أردني عن الاستياء من السياسة المتشددة للحكومة الاسرائيلية اليمينية، حذر الملك حسين من ان معاهدتي السلام اللتين وقعتهما اسرائيل مع مصر والاردن ستكونان موضع تساؤل إذا لم تلتزم إسرائيل الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين، غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاول التقليل من شأن الخلافات مع الاردن، معتبراً انها أمر طبيعي يحصل "بين الاصدقاء".

وقال العاهل الاردني في حديث الى صحيفة "غلوبال فيوبوينت" التي تصدر عن خدمة "لوس انجلس تايمس" الاميركية ان العالم العربي "يشارف حدود اليأس" لافتقاره الى التقدم في محادثات اسرائيل مع الفلسطينيين والعرب الاخرين، الامر الذي قد يؤدي في النهاية الى حرب جديدة. وقال ان "المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، كل هذا وكل ما تحقق حتى الان سيكون بالتأكيد موضع تساؤل اذا لم يكن هناك التزام دقيق للاتفاقات من جانب اسرائيل وكذلك لتنفيذها (...) هذه الاتفاقات مقدسة" وخرقها "سيؤدي بنا فوراً الى كل هذه الشكوك والمخاوف التي كنا نظن انها باتت وراءنا". وأشار الى ان اسرائيل انتهكت معاهدة السلام التي وقعتها مع الاردن عام ١٩٩٤ بفتحها نفقاً بجوار المسجد الاقصى في القدس من دون التشاور سلفاً مع الاردن وفقاً لما تنص عليه المعاهدة التي تعترف بالوضع الخاص للاردن في المدينة المقدسة.

وفي حديث صحافي آخر حذرالملك حسين من انه اذا لم يتحقق تقدم في الجهود الرامية الى إحلال السلام في المنطقة فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيضطر الى وضع القناع الواقي من الغازات على غرار ما حصل عام ١٩٩١ عندما ظهر نتنياهو الذي كان نائباً لوزير الخارجية في مقابلة على شاشة شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون واضعاً القناع خلال هجمات صاروخية عراقية على اسرائيل.

نتنياهو

ورد نتنياهو على الانتقادات الاردنية، فقال في جلسة علنية في الكنيست: "من المستحيل تفادي بروز خلافات في وجهات النظر بين الاصدقاء هنا وهناك (...) ليس لدي أدنى شك في مدى التزامنا السلام مع الاردن، وتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية مع (هذا البلد). انني ملتزم اجراء حوار مع الملك حسين وأرى فيه شريكاً مهماً جداً".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان اسرائيل ستعكف في الايام المقبلة على تنقية الاجواء التي عكرت صفو العلاقات الاسرائيلية - الاردنية نتيجة التصريحات التي ترددت أخيراً.

وقالت ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد سيزور الاردن اليوم او غداً للقاء المسؤولين الاردنيين الكبار في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

تحذير سعودي

● في الرياض لوح الملك فهد بن عبد العزيز ضمناً بإعادة النظر في عملية "تطبيع" العلاقات بين العرب واسرائيل اذا لم يحصل تقدم في المسيرة السلمية.

وصرح وزير الاعلام السعودي فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان العاهل السعودي "أعاد الى الاذهان (في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي الاثنين) فحوى المقررات والتوصيات التي خرج بها مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة من ٢١ تموز الى ٢٣منه كنموذج لمنهج إيجابي يقتدى به".

ويذكر ان القادة العرب هددوا في قمة القاهرة التي انعقدت عقب إنتخاب نتنياهو رئيساً للوزراء في اسرائيل في ٢٩ ايار الماضي، بإعادة النظر في "تطبيع" العلاقات مع الدولة العبرية اذا بدلت الاسس التي ترتكز عليها عملية السلام.

● في دمشق كتبت صحيفة "تشرين" السورية ان حكومة نتنياهو "فقدت صدقيتها من خلال تنكرها للاتفاقات والالتزامات"، وقالت انه يبدو ان "من العبث حتى مجرد التفكير في امكان تحقيق السلام معها". وأكدت ان هذه الحكومة "وسعت دوائر الشك والريبة فيها"، مشيرة الى انها تسعى الى "اغلاق كل الطرق المؤدية الى امكان التوصل الى تسوية عادلة وشاملة".

(أ ب، و ص ف، أ ش أ)



الكويت: الانتخابات انتهت لمصلحة الحكومة وبدأت معركة رئاسة مجلس الامة





صلاح خورشيد - الى اليمين - يحتفل بفوزه في الانتخابات مع احد مناصريه. (أ ف ب تيليفوتو)

الكويت - من علي حماده:

ما ان انتهت العملية الانتخابية في الكويت بصدور النتائج التي اكدت سيطرة المتعاطفين مع الحكومة والاسلاميين على مجلس الامة الجديد، حتى بدأ الاستعداد لمعركة رئاسة المجلس. وقدمت الحكومة استقالتها الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اعاد تكليف الشيخ سعد العبدالله الصباح تأليف حكومة جديدة وطلب من الحكومة المستقيلة تصريف الاعمال.

وانشغل الكويتيون امس بالفوز والخسارة. وتقاطر المواطنون والوفود الشعبية الى مقرات الفائزين للتهنئة، في حين سارع الخاسرون الى تفكيك مقراتهم وخيمهم الانتخابية.

وتوقف المراقبون عند النتائج وبعض الارقام التي تسلط الضوء على المجلس الجديد، وتبين ان نصف المجلس السابق اي ٢٥ نائبا لم يحالفهم الحظ ودخل ٢٥ نائبا جديدا بينهم ١٨ وجها جديدا وسبعة عادوا من مجلس الامة الذي حله الامير عام ١٩٨٥. ومن النواب الـ٢٥ الذين تغيروا ١٦ خسروا المعركة وتسعة لم يترشحوا. كذلك تبين انه في اربع دوائر من اصل ٢٥ دائرة تمكن النائبان السابقان لكل منها من الفوز، في حين خسر نائبان في اربع دوائر اخرى.

ويذكر انه من اصل ٢٢٩ مرشحا كان هناك ٤١ من برلمان ١٩٩٢ و٢٤ من برلمان ١٩٨٥ وما قبل. وقد ترشح ١١ وزيرا سابقا بينهم اربعة وزراء من الحكومة الحالية استقالوا قبل الانتخابات لخوضها.

وكان اثنان من الوزراء الاربعة من ابرز الخاسرين وهما احمد الكليب

- التتمة في الصفحة ١٦ -

ملفات جنبلاطية "قبل الغرق"

الوزير وليد جنبلاط يحضر ملفات ليسأل الحكومة "الى اين وكل يوم نسمع بفضيحة جديدة"، وقال: "ثمة ملفات لابد من البحث فيها قبل ان نغرق جميعاً في سفينة الحكومة الحالية او السفينة المقبلة"، مركزاً على فضيحة عمولة تلزيم الاذاعة اللبنانية التي اثارتها "النهار" امس.

ص ٤ اللقاء الثقافي والمشاركة في الاعتصام

"هيئات المجتمع المدني" التقى ممثلون لها في دير مار الياس - انطلياس، بدعوة من "الحركة الثقافية" ودعوا الحكومة الى التراجع عن قراراتها المتعلقة بوسائل الاعلام، وأيدوا الدعوة الى الاعتصام اليوم. وفي الصورة المشاركون. (سلكو بيكاريان)

الحصار على العراق يرفع تدريجاً؟

يرى مسؤولون عراقيون ان الحصار الدولي المفروض على بلادهم سيرفع تدريجاً لأسباب عدة أهمها تصدع التحالف الغربي وتغير الموقف العربي.

ص ١٥ المعارضة التركية تنتظر اربكان

بدأت المعارضة التركية حملة لاطاحة حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بعد الاحراجات الديبلوماسية التي واجهها في زيارته لليبيا.

... واعتصام الاساتذة في وزارة الثقافة

ظهرت امس ملامح تباين في الرأي بين الرؤساء في قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية، وطريقة المعالجة التي يتبعها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، علماً ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين اتخذت قراراً بالاعتصام ظهر اليوم في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

النظام العربي الجديد!

أحمد صدقي الدجاني، استاذ وكاتب غني عن التعريف.

وفيما الامة العربية تبحث عن حلول لمواجهة الطريق المسدود الذي وصل اليه مسار السلام العربي - الاسرائيلي، ادلى الاستاذ الدجاني بدلوه في الموضوع من تلفزيون القاهرة، فتحدث عن الطريق الوحيد المفتوح امام العرب.

لم يتحدث الاستاذ الدجاني عن التضامن العربي، ولا عن التكامل العربي، ولا عن الموقف أو القرار العربي الموحد، الى آخر الطرق المقترحة منذ الايام.

تحدث عن: النظام العربي.

سنحاول في هذه العجالة، ان نختصر ما قاله تعميما للفائدة.

قال: مر الصراع العربي - الاسرائيلي حتى الآن في اربع مراحل.

١- مرحلة التسلل، منذ عام ١٨٨٠ - ١٩١٨، ايام الحكم العثماني عندما بدأ اليهود "يتسللون" الى فلسطين.

٢- مرحلة التغلغل: منذ ١٩١٨-١٩٤٨، ايام الاستعمار البريطاني عندما بدأوا يفدون باعداد كبيرة، وبموافقة بريطانيا.

٣- مرحلة الغزو: منذ ١٩٤٨-١٩٦٧، التي استطاعوا خلالها اقامة دولة اسرائيل، ثم التوسع اثر هزيمة ١٩٦٧.

٤- المرحلة الحالية، وهي التي سماها مرحلة الانكماش، وفيها فرضت حرب تشرين (اكتوبر)، وما تلاها، على اسرائيل الانسحاب من سيناء.

ويقول: لكن الضربة الكبرى التي وجهت الى العرب، والى الامة العربية، والى الدول العربية من دون استثناء، كانت حرب الخليج عام ١٩٩٠، لانها قضت على ما سماه النظام العربي.

ومنذ ما أوصلنا (أو أوصل بعضنا) الى حال الاستسلام، والهرولة، و"التطبيع".

وتنبه بعض العرب الى خطورة هذه الضربة، فحاولوا عبر قمة الاسكندرية ١٩٩٥ (مصر والسعودية وسوريا) احياء هذا النظام، مما اقام قيامة الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، اللتين تنبهتا الى "خطورة" هذا الاحياء، بعدما ظنتا ان القضاء عليه كان مبرما، ونهائيا.

بعد نتنياهو ١٩٩٦، عادت دول قمة الاسكندرية الى دمشق لتتابع الحديث، ثم اجتمعت الدول العربية (باستثناء العراق) لتبحث في طرق مواجهة اسرائيل - نتنياهو، التي بدأت تقاوم مرحلة الانكماش.

والحل في نظره، في قمة جديدة (دعت اليها دمشق فعلا) لتبحث هذه المرة في احياء النظام العربي فعلا لا قولا.

* * *

لا يعيب الكاتب او المعلق ان يستشهد بزميل، وخصوصا اذا كان من وزن الاستاذ احمد صدقي الدجاني، وخصوصا اذا كان كلام الزميل يلقي ضوءاً جديداً في هذه المرحلة البالغة العتمة.

نبيل خوري

... ونعود الى فرنسا

في النهاية كما في البداية، تبقى فرنسا الأم الحنون للبنانيين كافة وفي كل الظروف والمحن. وتبقى مؤازرتها للبنان صادقة وناصعة. وتبقى فرنسا دائماً وابداً.

صحيح ان القوة لأميركا، والقرار لها كذلك، ولها المنطقة براً وبحراً وجواً، ولها نفوذ وأيد وبوارج في ثلاثة أرباع الكرة. وقريباً سيكون لها المريخ ايضاً.

الا أنها ليست لبنانية الهوى، وليس وطن النجوم في عداد ابنائها ولا في عداد الدول التي تحرص عليها... لمصلحة في نفس يعقوب.

فهي لاسرائيل أولاً ولاسرائيل أخيراً. وهي الأب والأم وان يكن من طرف واحد هو طرفها، ومن دون اعتراف الاسرائيليين بأبوتها وامومتها.

اما الفرنسيون، فيا عيني عليهم، ودام عزهم.

فمن لهفة حقيقية على لبنان، يكادون الا يفارقوا الثغر. كأنما يخشون عليه من مطب، من ورطة، إن هم اداروا ظهرهم ومشوا.

ما ان نودع العاشق حتى نستقبل المشتاق، وما ان يغادر وفد حتى يصل آخر.

وبعد أيام معدودات يطب بين ظهرانينا عاشق لبنان جاك شيراك.

واضح أن الجماعة قلقون علينا، ولا علاقة لهذا القلق بسن الرشد وسن اليأس، ولا تعنيهم من قريب أو بعيد مسرحية المرئي والمسموع المملة والممجوجة، والتي حلت محل حكاية ابريق الزيت، والتي ستبز حتماً في الألف الثالث أطول وأضجر المسلسلات المكسيكية والبرازيلية.

انما هم قلقون على ورشة الاعمار وعلى العودة برمتها.

وكما أعلن رئيس الوفد النيابي أمس، انهم هنا بيننا ليؤكدوا حرصهم على لبنان ووقوفهم بعناد الى جانب المؤسسات، وتمسكهم بمساعدتنا لاسترجاع سابق عهدنا وسابق ورطتنا.

كثّر الله من امثالهم وامثال الأم الحنون.

الذين في وضعنا وفي حالتنا وورطتنا، ماذا يطلبون؟

المهم الا ينرفز السفير الأميركي، وتحمرّ عينه على الفرنسيين. فنطلع لا من دي ولا من ده.

"زيّان"

معارضة بري الاعلامية تجعله يكمل ما بدأه الهراوي
هل بدأ رسم "ضوابط" للحريري قبل تأليف الحكومة؟

كرس موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري المعارض التدابير الحكومية الاعلامية، الذي اعلنه امس في شكل واضح ومدروس، حالة التجاذب والانقسام بين المسؤولين حيال هذا الملف الذي بات كثيرون يشككون في امكان قفله فعلا نظرا الى ما يستولده يوما بعد يوم، ومنذ ثلاثة اعوام، من تعقيدات ومشكلات بعضها يرتبط بالموضوع الاعلامي حصرا والبعض الآخر يتصل بالحسابات السياسية المختلفة لاهل الحكم وسواهم.

وقد استوقف موقف بري المراقبين لا من حيث مضمونه المنتقد ضمنا السياسة الحكومية الاعلامية فحسب، بل من حيث توقيته عشية انعقاد جلسة لمجلس الوزراء قد تكون النهائية لهذه الحكومة والموضوع الاعلامي في طليعة جدول اعمالها. فضلا عن مجيئه قبل اسبوع فقط من موعد استقالة الحكومة وانطلاق الاجراءات والخطوات الدستورية لتأليف حكومة جديدة.

واذا كان الاستنتاج الاولي الذي طفى على ما عداه اوحى ان هذا الموقف قد يؤسس لمناخ رسمي عام يستجيب للمناخ السياسي والديني الرافض الاجراءات الحكومية ويدفع تاليا الى اعادة نظر جوهرية في ما سبق ان اتخذ من اجراءات، فان البعد الاهم من ذلك هو في ما رسمه هذا الموقف من واقع انقسام بين اركان الحكم عشية الاستحقاقات المقبلة. والواقع ان بري بمعارضته العلنية للمرة الاولى، التدابير الحكومية، لاقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في آخر الطريق، لا في وسطه، لكنه تمم بموقفه النهج الذي اتبعه الهراوي حيال الملف الاعلامي. ذلك ان رئيس الجمهورية سبق له ان رفض استثناء وسائل الاعلام التابعة لـ"حزب الله" من قرار منع الاخبار والسماح لها تاليا ببث اخبار المقاومة، ثم عاد وقبل على مضض هذا الاستثناء لدواع خارجية معروفة مظهرا رئيس الحكومة مظهر المبادر اصلا الى فتح باب الاستثناءات.

بري يلتقي الهراوي في آخر الطريق

وجاءت معارضة بري امس للسياسة الاعلامية من دون تحديد الاتجاهات التي يعارضها، لتجعله في موقع واحد مع رئيس الجمهورية ولتضع الرئيس رفيق الحريري في موقع آخر الامر الذي يثير تساؤلات كثيرة عن حقيقة ما دار في اجتماعات "الترويكا" وتحديدا آخرها قبل نحو اسبوع لدرس هذا الملف.

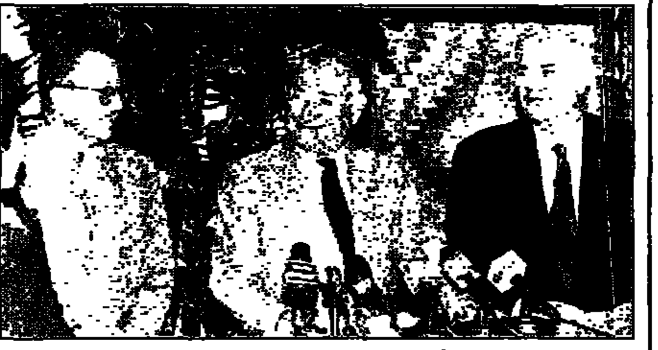
وسبق لبري ان حيد موقفه في هذا الشأن عندما تمسك باقتراحه القائل بترك وسائل الاعلام القائمة عاملة وتوحيد نشرة الاخبار بحيث تتولى تحريرها هيئة تضم كل التلفزيونات المعارضة والموالية على السواء. على ان موقفه الجديد شهد تطورا لافتا اذ عبر عن معارضة واضحة "لمعالجة موضوع الحريات العامة في البلاد". كما نقل عنه النائب بطرس حرب. ومن شأن هذا الموقف ان يثير اشكالات مع رئيس الحكومة، كما انه يطرح موضوع التشكيلة الحكومية الجديدة وما اذا كانت لها صلة بهذا التطور.

المسألة مسألة حسابات

ويذهب البعض ابعد من ذلك اذ يشير الى موضوع التحالف بين بري والحريري ومدى قدرته على الصمود في ضوء هذا الموقف. ولا يستبعد اصحاب هذا الرأي ان تكون حسابات تأليف الحكومة الجديدة ابعد من الساحة الداخلية في ضوء اندفاع قوى سياسية وتكتلات نيابية الى توزير نواب وسياسيين والحصول على حصص مرموقة في الحكومة الجديدة. ويلاحظون ان انتقاد بري قد لا يكون منفصلا عن مناخ يستهدف التضييق على الحريري وبدأه حليفه الآخر الوزير وليد جنبلاط بانتقاد جملة تدابير وملفات تعالجها الحكومة على صعد اعمارية وادارية ومالية. وهذا المناخ الذي يسبق تأليف الحكومة الجديدة يوحي كأن هنالك نية لرسم ضوابط جديدة للحريري العائد على رأس الحكومة او تحديد خطوط اشد صرامة من الماضي قد تقتضيها ظروف ومعطيات ليس من الواضح بعد ما هو افقها الخارجي.

وفي اي حال فان هذه النقطة تحديدا ستتكشف في الاسبوعين المقبلين مدى اتصال الملف الاعلامي بالتحضيرات الجارية لتأليف الحكومة في ضوء طبيعة التركيبة الحكومية وحجم تمثيل القوى المختلفة فيها وكذلك حصص اركان الحكم التي من شأنها ان تحدد طبيعة العلاقة بين "الترويكا" في مرحلة سيتغير فيها كثيرون في مجلس النواب والحكومة على نحو قد يفرض قيام تغيير ولو شكليا في آلية تعاطي بعض رموزها بعضهم الآخر.

الوفد الفرنسي في بعبدا وبكركي
وصفير يشرح موقفه من الاعلام




السناتور جاك لارشيه مصرحاً في قصر بعبدا وبدا السفير لافون. (علي حسن)

بدأ الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور لبنان برئاسة رئيس لجنة الشؤون القانونية في مجلس الشيوخ الفرنسي جاك لارشيه جولة على المسؤولين الكبار والمرجعيات الدينية. واستهل الجولة بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في حضور السفير الفرنسي جان - بيار لافون.

وصرح لارشيه عقب اللقاء: "اود ان اعرب عن تأثري بالاستقبال الذي لقيناه من رئيس الجمهورية، وانا كرئيس للجنة الشؤون القانونية في مجلس الشيوخ ازور لبنان في اطار علاقات الصداقة بين لبنان وفرنسا واقوم باسم مجلس الشيوخ بمهمة البحث واقامة اتصالات مع المسؤولين الرسميين والمؤسسات اللبنانية، في شكل يسمح لنا بان نوضح بعد عودتنا طريقة العمل في لبنان، ودور المؤسسات المعنية باعادة الاعمار التي يتمسك الفرنسيون انفسهم بتحقيقها".

واشار الى ان الوفد سيبقى في لبنان نحو اسبوع وسيلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة والنائب العام التمييزي، ورئيس المجلس الدستوري، اضافة الى عدد من المسؤولين المدنيين والدينيين.

مع صفير

ثم انتقل الوفد الى بكركي حيث استمع من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى شرح واف عن الاوضاع اللبنانية بكل جوانبها، منذ اتفاق الطائف الى اليوم كما اطلعه على اجواء ما يحصل حاليا على صعيد الاعلام والتراخيص "التي تعطى للبعض، وتحجب عن البعض الآخر".

وقال البطريرك امام الوفد: "اننا مع دولة القانون والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات. ولكن الدولة تضع القوانين التي ترهق الشعب وتمس حقوقه وتريده ان ينفذ والشعب لا يرفض وهو راض، ولكن لتكن القوانين عادلة ومتساوية بين الجميع، اما ان تكون غير متساوية وغير عادلة وتميز بين فئات الشعب فهذا غير مقبول، بل مرفوض.

وعلى السلطات المدنية ان تضمن الحرية دائما، ولكن بغير استبداد او محاباة فريق على حساب فريق آخر، وانما وفقا للقوانين الشرعية التي تطابق النظام الادبي الموضوعي والتي توفر الحماية الفعالة لحقوق المواطنين جميعا وترابطهم السلمي مع الحرص التام على استتباب الامن الحقيقي وسيادة العدالة الحقيقية لصون الاخلاق العامة".

ورأى البطريرك ان "هذه القواعد وحدها التي تضمن حقوق الجميع، وفي المقدم حقوق الدولة، دولة القانون والحرية والعدالة والمساواة. وهي القواعد المعمول بها في جميع المجتمعات".

وبعد اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة قال لارشيه: "ان الزيارة تندرج في اطار الزيارات التي يقوم بها الوفد للقيادات السياسية والروحية والتي كنا بدأنا بها صباح اليوم بلقاء مع رئيس الجمهورية ثم التقينا البطريرك وكان اللقاء وديا وصريحا للغاية".

وسئل: هل تطرقتم الى الامور السياسية؟ فاجاب: "في الحقيقة لا، لم نبحث في الامور السياسية بالمعنى الصحيح للكلمة. واننا استمعنا الى وجهات نظر البطريرك في كل الميادين والقضايا المتعلقة بلبنان. وكانت لديه رؤية واضحة وصريحة في شأن كل القضايا المطروحة وهي رؤية حضارية معاصرة، كما في كل الدول المتقدمة، وهذا ليس جديدا، فالموارنة لهم دور اساسي مهم في نشوء لبنان كان وما زال ويمتد ليس فقط الى لبنان وحده، بل الى الشرق بأكمله".

ويزور الوفد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

ومساء أقام السفير لافون استقبالاً في دارة السفارة لمناسبة زيارة الوفد الفرنسي.

سكاف عند الهراوي "وصفحة جديدة":
الرئيس يمون ونعتبر بيتنا واحداً

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا النائب سكاف. (علي حسن)

في خطوة عُدت فتحا لصفحة جديدة في العلاقات الزحلية - الزحلية، عقب الانتخابات النيابية، قام النائب الياس سكاف امس بزيارة هي الاولى من نوعها لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا اذ اتخذت طابع ارساء علاقات جديدة، ان على المستوى السياسي العام او على المستوى الزحلي.

واكد سكاف هذا الطابع بقوله عقب الزيارة:

"خلال جولاتنا الانتخابية كنا وعدنا المواطنين اللبنانيين في زحلة والبقاع بأن ننسى المصالح الشخصية والانانيات ونعمل لوحدة البلاد وانمائها.

كان هذا وعدا انتخابيا، والان ستنفذ كلامنا. نحن بالفعل نفكر في وحدة البلد والانتماء من التفكير في المصالح الشخصية، والانانيات وتوحيد صفوفنا. طبعا علاقتنا مع فخامة الرئيس قديمة، منذ ايام والدي المرحوم جوزف سكاف وتمتد لاكثر من خمسين عاما، واليوم جئنا نؤكد محبتنا لفخامته ونبدي استعدادنا للعمل ضمن وحدة البلاد. وبدأنا ببيتنا الذي نعتبره بيتا واحداً، بيت الرئيس الهراوي وبيت آل سكاف. وسننطلق من هذه القاعدة وفخامة الرئيس يمون على اشياء كثيرة في البلاد. طبعا اذا كانت عندنا قضايا انمائية ففخامة الرئيس دور كبير. تكلمنا في موضوع التكتل النيابي المخصص للبحث في قضايا انمائية وسياسية، يجدر ان نكون متكتلين لخدمة البلاد والبقاع. واكرر ان لرئيس الجمهورية مونة على كل الامور. اذن جئنا لفتح صفحة جديدة مع فخامة الرئيس، واقدم كل استعدادي وخدماتي لأي عمل مع فخامته".

وسئل: هل ستكون الخطوة التالية توزيرك في الحكومة الجديدة؟ فاجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع ربما في زيارتنا الثانية نتطرق اليه".

● ما هو المطلوب في رأيك من الحكومة الجديدة؟ ومن ترشح لرئاسة الحكومة؟

– لم نبحث في الامر سنتطرق اليه في اجتماعاتنا المرتقبة مع بقية نواب المنطقة، كلنا نعرف كيف تؤدى لعبة التوزير وتشكيل الحكومة والادوار جميعها.

● لماذا غبت عن اجتماع نواب البقاع؟

– لانني كنت منذ اليوم الاول احب ان يكون لرئيس الجمهورية دور في ذلك، كونه ابن البقاع ورئيس البلاد ويجب ان تكون له كلمته. انا مع الاجتماع ولكنهم تسرعوا قليلا، كانوا يستطيعون تأجيله اسبوعا او اسبوعين، فامامنا اربع سنوات ولا نريد ان نحرق المراحل او ندوس كروم احد. يجب ان تكون لرئيس الجمهورية كلمة ودور، كوننا نحن نواب البقاع وهو ابن البقاع ورئيس الجمهورية والمفروض ان يكون له كلمة ورأي في الموضوع.

● ماذا كان موقف فخامته؟

– رحب بالموضوع ولديه كل استعداد، وهو منذ زمن يخدم البقاع. والان بدعم من نواب المنطقة الموحدين بصوت واحد لقضايا انمائية، نقوي موقع رئيس الجمهورية والنواب ايضا.

● حصلت اشكالات انتخابية بينك وبين الوزير فتوش، فهل تمت تسويتها؟

– في الانتخابات اتفقنا على كل الامور وكنا في لائحة واحدة.

● ملف الاعلام لايزال ساخنا واستتبع ردود فعل مسيحية، فما هو رأيك فيه؟

– منذ اليوم الاول قلت اننا يجب ان نحافظ على حقوق الجميع ممن قدموا طلبات، ونحافظ على حرية الاعلام في لبنان وحرية التعبير. كلنا حريصون على ذلك لان نظامنا يؤكده، ولكن طبعا ضمن القوانين وكان هذا رأيي من البداية.

وقد ساعدت مؤسسات تقدمت بطلبات.

● هل انت راض عن طريقة معالجة الموضوع؟

– الامراض في حاجة الى مزيد من المعالجة لان اصوات الاعتراض اكثر بكثير من الاصوات الموافقة، وبالحوار تحل كل المشكلات.

وزار سكاف لاحقا الرئيس حسين الحسيني في منزله.

معلناً ترشحه لنيابة رئاسة المجلس
الفرزلي مع "تآلف نيابي بقاعي شامل"

امل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان يصير "تآلف نيابي بقاعي شامل يضم مختلف القوى بما فيها "حزب الله" والرئيس حسين الحسيني في سبيل عودة البقاع الى الخريطة الانمائية اللبنانية".

وقال عقب اجتماع نواب البقاع امس في مجلس النواب:

"بالامس (الاثنين) عقد اجتماع ضم بعض السادة النواب في محافظة البقاع وكان للتداول حول تصور المرحلة المقبلة وكيفية العمل بين السادة النواب في محافظة البقاع، اذ ان ما هو مطلوب لمنطقة البقاع ليس محاورا نيابيا انما استنهاض نيابي شامل للسادة نواب البقاع جميعا دون استثناء على قاعدة القاسم المشترك الانمائي في محاولة لوضع البقاع على الخريطة الانمائية اللبنانية، في البقاع عموما وبعلبك - الهرمل خصوصا، نظرا الى حجم الحرمان الذي يعيشه ابناء البقاع. لقد دعا احد الزملاء جورج قصارجي الى انجاز مكتب النفايات في منطقة زحلة لان هذا الامر في غاية الضرورة وعلى جانب كبير من الأهمية لانه الحق ويلحق اضرارا بيئية كبيرة وخصوصا صحية تصيب ابناء زحلة وجوارها، وكذلك بالنسبة الى موضوع زيادة الرسوم التي لم يعد في استطاعة الشعب اللبناني ان يتحملها في الشكل الذي تصدر به.

اننا نأمل عندما تمر الاستحقاقات المقبلة من انتخابات مجلس وتأليف مجلس وزراء جديد ان يصير هذا التآلف النيابي البقاعي الشامل الذي يضم كل القوى بما فيها "حزب الله" ودولة الرئيس حسين الحسيني وجميع النواب سواسية في سبيل خدمة اهلنا وعودة البقاع الى الخريطة الانمائية اللبنانية تنفيذا لبند دستوري يتحدث عن الانماء المتوازن".

وسئل: هل هذا التكتل الانمائي سيقود الى تكتل سياسي؟ فاجاب: "لنا وجهة نظر في هذا المجال وكل تناقض سياسي من الممكن ان يتوحد وهذا امر مشروع ومبرر نظرا الى اختلاف مشاريع البعض عن البعض الآخر وقناعاته، وهذا يجب ان يزول ويوضع جانبا على قاسم مشترك واحد هو المصلحة الانمائية العليا لمنطقة البقاع (...)".

● هل انت مرشح لنيابة رئاسة المجلس؟

– نعم.

● يحكى عن امكان انضمامك الى الحكومة المقبلة.

– الا ترى كيف ان شائعة تدفع في وجه اخرى كي تبقى كلمة الحق هي الشائعة؟

"حزب الله" وسوريا اميركياً

-١-

اشتراك "حزب الله" في الانتخابات النيابية الاخيرة ترك صدى طيبا في اوساط اميركية عدة، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وخصوصا بعدما نجح في تخطي العوائق الكثيرة التي وضعتها امامه جهات متنوعة داخلية وخارجية والتي رمى اصحابها الى تقليص تمثيله النيابي والشعبي. واستمراره جزءاً اساسيا من العملية السياسية اللبنانية يساعده في التركيز على نوعين من الاعمال يهمان اللبنانيين عموما والمسلمين منهم خصوصا. الاول المساعدات الاجتماعية والخدمات التي يقدم لجمهوره ولاسيما في مناطق نفوذه، الامر الذي مكنهم ولا يزال يمكنهم من الصمود في اراضيهم التي تتعرض على نحو شبه دائم لاعتداءات اسرائيلية. والآخر مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي. وما على "الحزب" القيام به في مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، في رأي الاوساط الاميركية المذكورة، هو تعزيز الوضع الدولي المتفهم لاعمال المقاومة التي ينفذ والمقدر ايجابا للخدمات الاجتماعية التي يقدم. وهو ايضا استكمال الحصول على الشرعية السياسية في لبنان بحيث لا يبقى اللبنانيون او قسم منهم يعتبر انه سيزول او يجب ان يزول عند زوال الاحتلال الاسرائيلي. وبحيث يبقى لاعبا اساسيا على غرار اللاعبين السياسيين الآخرين.

وللنجاح في ذلك تعتقد الاوساط الاميركية المشار اليها، على حد قول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ان على "حزب الله" اولا التخطيط للمستقبل بوضوح وبعد تقويم موضوعي ودقيق للاوضاع في لبنان والمنطقة. وتعتقد ان عليه ثانيا ان يبتعد عن اعمال العنف ضد المدنيين وضد الاجانب لان من شأنها تأليب الرأي العام العالمي ضده وابعاده عن الاهتمام بمساعدة اللبنانيين لازالة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من بلادهم وتاليا انهاء الفظاعات التي ارتكبها ولا يزال يرتكبها ضد المدنيين.

هل في مقدور "حزب الله" القيام بكل المذكور اعلاه في ظل العوامل المتنوعة المؤثرة فيه وابرزها اثنان: اولهما العامل الايراني المهم جدا كون النظام الاسلامي في طهران رعى قيام هذا الحزب وامده بكل انواع المساعدات. وثانيهما الفكر الاسلامي المتشدد دينيا وسياسيا وتحديدا ضد اسرائيل المحتلة والغاصبة وضد داعميها على الساحة الدولية وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية؟

الاوساط الاميركية تقول، استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، ان "حزب الله" قد لا يكون قادرا وحده على تحقيق كل "المطلوب" منه اذا جاز التعبير. وتقول ايضا انه يحتاج الى "مساعدة" للقيام بكل ذلك. والجهة الوحيدة القادرة على تأمين المساعدة اللازمة هي سوريا، في رأيها. وفي هذا المجال فانها تعتقد ان على سوريا ان تفتح صفحة جديدة او فصلا جديدا في علاقتها مع هذا "الحزب". فهي التي اتاحت له في الماضي، ولا تزال تتيح له، تموين مقاتليه بالاسلحة والذخائر، وهي التي جعلته ينجح برعايتها له سياسيا ومقاومتيا، اذا جاز التعبير، وبواسطة الامدادات التسليحية واللوجستية، في تنفيذ مقاومة فاعلة ومشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي غير الشرعي وغير الاخلاقي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي اللبناني. طبعا، تستدرك الاوساط الاميركية نفسها، افادت سوريا من رعايتها الميدانية لـ"حزب الله" اذ ساهمت مقاومته في تقوية اوراقها في المواجهة مع اسرائيل ولاسيما في العملية السلمية البادئة منذ سنوات والمتعثرة حاليا. كما ساهمت في تعزيز وضعها وموقعها في لبنان. لكنها في الوقت نفسه تحملت من جراء ذلك اعباء كبيرة وكثيرة وعانت مواقف دولية واقليمية سلبية لا بل حادة في سلبيتها، وخصوصا عندما كان البعض من هذا الحزب ينفذ عمليات عنف غير مبررة وغير مشروعة ضد المدنيين وغير المقاتلين ولاسيما الذين لا علاقة مباشرة لهم بالصراع مع اسرائيل مثل رعايا الولايات المتحدة الاميركية ودول غربية اخرى. واقسى هذه المواقف كان اعتبار المجتمع الدولي بزعامته الاميركية سوريا راعية اعمال ارهابية غير مشروعة. وانطلاقا من ذلك ترى الاوساط ذاتها ان استمرار دعم دمشق لـ"حزب الله" او بالاحرى الاستمرار في عدم تصويب مساره بحيث يقتصر على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، من شأنه الاقرار بالجهود السورية المبذولة للتوصل الى سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهي جهود لا يمكن الشك في صدقها. وترى ايضا ان تجاوب "الحزب" مع سوريا في هذا الموضوع من شأنه استمرار رعايتها له لا بل حمايتها. الامر الذي يمكنه من تأمين دور مهم في المستقبل السياسي للبنان. اما عدم تجاوبه واستمرار بعضه في استعمال العنف لمجرد العنف فسيواجه بشدة في المجتمع الدولي لانه غير مسموح لاحد بان ينسف مساعي البحث عن السلام في المنطقة. مع الاشارة هنا الى ان سوريا نفسها قد لا تسمح لاحد بتعريض مصالحها البعيدة المدى، وكذلك مصالح لبنان، الى الخطر من جراء ذلك. وقد تتخذ تبعا لذلك الاجراءات المناسبة كما فعلت اكثر من مرة ولكن من دون ان يؤثر ذلك سلبا على اعمال المقاومة.

ما مدى "صلاحية" هذا "الكلام الاميركي" الآن ولاسيما بعد وصول التحالف القومي - الديني - اليميني المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل وبعد التعثر او التجميد الذي تسبب به ذلك للعملية السلمية؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

تلقت اكثر من جهة عربية وعوداً اميركية بان عملية السلام سوف تكتمل بعد فوز الرئيس كلينتون بولاية ثانية، وان عليها التحلي بالصبر.

...

لوحظ ان احداً لم يسأل عن الارباح التي يجنيها مخزنو المحروقات والغاز عند رفع الاسعار.

...

ابلغ "حزب الله" الى المعنيين رفضه الترخيص لاذاعة "النور" من دون الترخيص لتلفزيون "المنار".

الهراوي يهنئ البابا: وجودكم ضمان للانسانية

أبرق رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئاً بنجاح الجراحة التي اجريت له.

وجاء في البرقية: "تلقيت بفرح وسرور نبأ نجاح الجراحة التي خضعت لها قداستكم.

ان الشعب اللبناني وأنا شخصياً نرفع الصلوات كي يحفظكم الله العلي في منأى عن أي سوء. ان وجودكم على كرسي بطرس هو ضمان أمل وقوة للانسانية جمعاء.

تفضلوا قداسة الحبر الأعظم بقبول تمنياتي لشخصكم ولازدهار الكنيسة".

واستقبل الهراوي امس النائب المنتخب عصام فارس واستبقاه الى مائدة الغداء.

لئلا يدخل الاتحاد الاوروبي على الخط اذا فشلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

ادارة كلينتون تبذل المساعي الحثيثة لتذليل العقبات من طريق الاتفاق وتحض اسرائيل على تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل قبل الانتخابات الرئاسية

تتابع الدوائر الرسمية والمحافل السياسية باهتمام تطور المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وما سوف تسفر عنه.

وفي المعلومات ان الرئيس كلينتون طلب الى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر والى منسق عملية السلام دنيس روس بذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى اتفاق على تحقيق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل تطبيقا لاتفاق اوسلو قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، بحيث يعطي هذا الاتفاق دفعاً لحملة التجديد له، ويبقى بعد ذلك متسع من الوقت للبحث في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو وهو:

١- فتح طرق آمنة، لا يخضع المارون عليها للتفتيش الاسرائيلي وتربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتسعى حكومة نتنياهو الى اعادة النظر في هذا البند لان له صلة بالوضع الامني الذي تحرص على ان يوفر الطمأنينة لسكان المستوطنات وخصوصا بعد العمليات الفدائية التي نفذتها حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

٢- اطلاق الاسيرات الفلسطينيات، وقد حال دون اطلاقهن رفض اطلاق اربع نساء اتهمن بقتل يهود، فتضامنت معهن سائر السجينات، وامتنعن عن الخروج الا معهن.

٣- رفع الطوق تدريجا عن الضفة والقطاع وازالة الحواجز الاسرائيلية عند مداخل المدن الفلسطينية.

٤- فتح مطار رفح في جنوب قطاع غزة. وقد رفضت السلطة الاسرائيلية حتى الآن فتحه لتظل السيطرة الامنية في يدها أسوة بباقي المعابر، كجسر اللنبي على نهر الاردن ومدخل رفح على الحدود المصرية.

٥- مفاوضات المرحلة النهائية التي كان يجب الشروع بها في ايار الماضي. التقى الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في طابا واتفقا على استئناف التفاوض بعد الانتخابات الاسرائيلية، الا ان ذلك لم يتم لان هذه الانتخابات جاءت بزعيم تكتل "الليكود" رئيسا للوزراء.

٦- تنفيذ البند الاقتصادي الموقع، ولاسيما بند حرية دخول البضائع الى مناطق الحكم الذاتي.

واذا كانت المفاوضات الجارية حاليا لن تتوصل الا الى اعادة الانتشار في مدينة الخليل، فان هذا الانتشار كان يجب ان يتم في اذار الماضي، وقد ارجأت ذلك حكومة شمعون بيريس الى ما بعد الانتخابات خوفاً من ان ينعكس الانسحاب من الخليل على وضع حزب "العمل" الانتخابي. واذ بحكومة نتنياهو التي خلفتها تشترط لتنفيذ هذا البند بتعديل الاجراءات الامنية فيه لجهة زيادة السيطرة الاسرائيلية خلافا لما اتفق عليه في اوسلو.

ولم يكف السلطة الاسرائيلية عدم احترامها للمواعيد المحددة لتنفيذ كل بند من بنود اتفاق اوسلو، بل خالفت مضمون هذه البنود بتحريك حفر النفق المحاذي للمسجد الاقصى، مع علم هذه السلطة ان حفر هذا النفق الذي بدأ عام ١٩٧٩ اثار في حينه موجة من الاحتجاج الفلسطيني ادى الى وقف العمل فيه، ثم تجدد الحفر عام ١٩٨١ لكن الاحتجاجات عادت واوقفت ذلك، وتكررت المحاولة في العام ١٩٨٨، لكن دائرة الوقف الاسلامي قامت بسد الفتحة عندما بلغت ساحات المسجد الاقصى.

وكان قد سبق حفر النفق اقدام حكومة نتنياهو على الغاء قرار الحكومة السابقة بتجميد الاستيطان، ومعاودة بناء وحدات جديدة في المستوطنات القائمة.

كل هذه الانتهاكات لاتفاق اوسلو ادت الى صدامات مسلحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين كانوا قبل ايام يسيرون في دوريات مشتركة، وهذه الصدامات تعطي الفلسطينيين المبرر للمطالبة بالانفصال نهائيا عن الاسرائيليين في اطار دولة مستقلة، وتعطي الاسرائيليين مبررا للمطالبة بتعديل الاتفاق الخاص بمدينة الخليل نظرا لفقدان الثقة بالشرطة الفلسطينية التي سيوكل اليها امر الحفاظ على الامن، والاصرار على مراقبة الطريق بين غزة والضفة.

لكن نتنياهو الذي افتعل معركة مع الفلسطينيين بفتح النفق، لم يكن يحسب انه سيكون للمعركة هذا الحجم من الخسائر البشرية، وهذه الضجة في المجتمعين العربي والدولي، مما اضطره الى الاستعانة بالرئيس حسني مبارك لتهدئة الوضع، وبواشنطن لعقد لقاء مع عرفات بعدما كان يرفض لقاءه.

الخوف الاميركي من الشبح الاوروبي

وتعتقد اوساط سياسية مراقبة ان موقف السلطة الفلسطينية بات اقوى مما كان عليه، وهو يحظى بدعم عربي ودولي. ولا تقبل هذه السلطة الا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل ولا ترى اي مبرر لاعادة النظر فيها، لان في ذلك عودة الى البداية.

ولان ادارة كلينتون تخشى عودة دورة العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مما يؤدي الى اسقاط اتفاق اوسلو واسقاط عملية السلام كلها وجر المنطقة الى كارثة فان المسؤولين في هذه الادارة ينشطون للحؤول دون ذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية.

ومما يزيد من نشاط هؤلاء دخول الاتحاد الاوروبي على الخط، وتكليف موفد هو وزير الخارجية الايرلندي اجراء محادثات مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لتشجيعهم على الاتفاق والمضي في عملية السلام.

وفي معلومات بعض المصادر الديبلوماسية ان ادارة كلينتون تسعى الى اقناع الحكومة الاسرائيلية بالتزام تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، لان اي خلاف على تنفيذ هذه الاتفاقات من شأنه ان يفسح لدخول الاتحاد الاوروبي على الخط تدعمه كل الدول العربية ليفرض على اسرائيل ليس فقط التزام تنفيذ هذه الاتفاقات، بل التزام مبادئ مؤتمر مدريد التي تقضي بالانسحاب من الجولان انسحابا كاملا ومن الجنوب اللبناني ايضا.

لذلك، فان قبول السلطة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية يبقى في مصلحة اسرائيل، واعادة النظر في هذه الاتفاقات قد لا تأتي في مصلحتها وسط الجو السائد حاليا، وهو جو عربي تضامني، وجو اوروبي داعم.

والاتحاد الاوروبي، الذي لم يعد يكتفي بتقديم الدعم المالي الكبير للفلسطينيين، بات مطالبا في المقابل، بان يكون له دوره في عملية السلام، والا يقتصر هذا الدور على الولايات المتحدة راعية هذه العملية، وفي وقت فقدت فيه قوة التأثير على اسرائيل بسبب الانتخابات، وعلى روسيا الاتحادية الراعية الاخرى المشغولة بمرض رئيسها، ودخول كبار المسؤولين فيها الصراع الخفي على السلطة.

والاتحاد الاوروبي، اذا فشلت المساعي الاميركية في تحقيق الاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سوف يدخل بقوة في المسار ليفرض السلام العادل في المنطقة على اساس قرارات مؤتمر مدريد وعلى اساس تنفيذ الاتفاقات المعقودة، وان قمة عربية ستعقد لدعم هذا التوجه الاوروبي. وستكون المساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لكل الاطراف والاتفاقات الاقتصادية المعقودة مع اسرائيل والتهديد باعادة النظر فيها، وسيلة ضغط كافية للوصول الى هذا السلام.

كل ذلك يجعل الولايات المتحدة تنشط في بذل اقصى الجهود والمساعي لدى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للتوصل الى اتفاق، لئلا يدخل الاتحاد الاوروبي طرفا وتكون نتيجة ذلك لا في مصلحة الولايات المتحدة ولا في مصلحة اسرائيل.

فهل يساعد هذا التصور على اقناع نتنياهو باعادة النظر في موقفه المتصلب، والقبول بتنفيذ ولو بند واحد من البنود الباقية من اتفاق اوسلو، الا وهو اعادة الانتشار في مدينة الخليل، لكي يشكل ذلك خطوة ايجابية على طريق التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق، ويزيل اجواء التوتر التي ولدتها الصدامات الاخيرة المسلحة ويقطع الطريق على التدخل الاوروبي؟

اميل خوري

مجلس الوزراء ينعقد قبل الظهر بسبب مأتم انطوان الهراوي

يترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي جلسة مجلس الوزراء ما قبل الاخيرة التي كان مقررا ان تعقد الخامسة مساء.

واوضحت مصادر وزارية التقت الحريري ان موعد الجلسة جرى تقديمه بسبب مشاركة الوزراء في مأتم النائب السابق انطوان الهراوي. واكدت ان الجلسة الاخيرة للحكومة الحالية ستعقد الثلثاء المقبل في القصر الجمهوري.

وكان الحريري ترأس قبل الظهر في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعا ضم الوزيرين عبد الرحيم مراد وروبير غانم والنائبة بهية الحريري وجرى بحث في الخطط التربوية المستقبلية وسبل تطويرها وخصوصا العائد منها الى انشاء مدارس في القرى.

واجتمع لاحقا بوزير الاقتصاد ياسين جابر، واستقبل رئيس اتحاد النقابات المستقلة انطوان بشارة، فرئيس "الرابطة المارونية" ارنست كرم.

وزاره وفد من حزب الرامغافار برئاسة رئيس الحزب اغوب قصارجيان. وقال الناطق باسم الحزب فيكان بايراميان ان الوفد دعا الحريري الى رعاية الاحتفال باليوبيل الـ٧٥ لتأسيس الحزب الذي سيقام في العاشر من تشرين الثاني المقبل، "وقد شرفنا الرئيس الحريري بقبوله رعاية الاحتفال". ومساء استقبل في دارته في قريطم الشيخ عبد العزيز البابطين.

جنبلاط يشكر بقرادوني

المختارة - "النهار":

وجه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الكتاب الآتي:

"حضرة المحامي الاستاذ كريم بقرادوني المحترم. تحية وبعد.

تلقيت بسرور كتابك المؤرخ في ١٠/١/١٩٩٦ والذي تعلن فيه في ما تعلن تراجعك عن دعوى القدح والذم التي لا تزال قيد النظر لدى محكمة المطبوعات.

واني انتهزها فرصة في هذه المناسبة لكي أعرب لك عن امتناني وشكري وتقديري لهذا الموقف النبيل".

شخصيات وزوار ومناسبات

● الرئيس صائب سلام يعود وقرينته غدا الى بيروت بعدما امضيا فترة في جنيف.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس في بكركي الدكتور بول الجميل مع وفد، ثم السيد فريد حبيب، فقائد الدرك العميد تيودور المكاري، فالسيدة جويس امين الجميل.

● وزير المغتربين علي الخليل استقبل رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر، وابرق الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة مهنئا بتجديد انتخابه لولاية جديدة.

● السفير السعودي احمد الكحيمي يزور التاسعة قبل ظهر اليوم وزير الصحة مروان حمادة.

● السفير الاسباني كارلوس فارسينا بورتوليس دعا الى استقبال لمناسبة العيد الوطني الاسباني السابعة مساء الجمعة ١١ تشرين الجاري في قصر شهاب.

● السفير البريطاني الجديد دايفيد روس ماكلينان يصل اليوم الى بيروت تمهيدا لتقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية.

أثار موضوع تلزيم اذاعة لبنان والعمولة التي فضحتها "النهار"

جنبلاط: لماذا لا تشتري الدولة معدات الاذاعات الخاصة وتحوّل الملايين الثلاثة والثلاثين الى صندوق المهجرين؟

المختارة من رمزي مشرفية:

أكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان هناك ملفات لا بد من بحثها قبل ان نغرق جميعنا في سفينة الحكومة الحالية او السفينة المقبلة"، سائلا: "الى اين في هذه الحكومة، وكل يوم نسمع بفضيحة جديدة، من سرقة كذا مليار من جمرك المطار الى الطوابع البريدية(...) الى عمولة حول شراء معدات الاذاعة اللبنانية؟".

استقبل الوزير جنبلاط بعد ظهر امس في المختارة المفوض العام لوكالة "الاونروا" بيتر هانسن والمدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون. وحضر اللقاء سفير المانيا الاتحادية السابق كيويت.

وتناول البحث اوضاع اللاجئين الفلسطينيين والتطورات الاخيرة.

بعد اللقاء تحدث الوزير جنبلاط: "زارنا السيد هانسن وهو مفوض شؤون اللاجئين الفلسطينيين، المسؤول عن "الاونروا" الجديد في العالم، مع المسؤول عن "الاونروا" في لبنان السيد بريسون. وصادف وجود سفير المانيا الاتحادية السابق وهو صديق قديم السيد كيويت الذي يقوم بزيارة خاصة للبنان. والموضوع مع السيد هانسن كان زيارة قمنا بها لمعهد سبلين التقني، ثم دعوتهم الى الغداء، وزيارة معهد سبلين اتاحت لي ان ارى الجهد الكبير لـ"الاونروا"، لكن في الوقت نفسه نرى التقصير الماثل للدول المانحة حيال "الاونروا"، وحيال الشعب الفلسطيني المشرد في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين. وكم نتمنى في لبنان، وبعيدا عن المزايدات السياسية، ان يلقى هذا الشعب الفلسطيني واللاجئ الفلسطيني، كما يقولون، الحد الادنى من الضمانات الاجتماعية والصحية والطبية، وان استطاعت الدولة اللبنانية مساعدة مدرسة سبلين لصب هذا الامر في سياق الاستقرار العام وفي مساعدة هذا الشعب المشرد".

وسئل عن الضجة التي رافقت الغاء مؤتمره الصحافي، فاجاب: "لم يلغ المؤتمر الصحافي. لقد صادف اتصال للسيد مرسيل غانم بي، وستكون لي مقابلة الاسبوع المقبل على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال. واني احضر بعض الملفات، لاننا نحن الى أين؟ السؤال الى اين؟ في هذه الحكومة، وكل يوم نسمع بفضيحة جديدة، من سرقة كذا مليار من جمرك المطار، الى الطوابع البريدية التي يتحدثون عنها في المالية بثلاثين او اربعين مليارا، كما نشرت في جريدة "النهار" وثيقة حول عمولة شراء معدات للاذاعة اللبنانية بقيمة ثلاثة وثلاثين مليون دولار، يا ليتهم يعطوني المليارات التي تتبخر لنعطيها لصندوق المهجرين. اعتقد ان ذلك اهم، لكن هناك ملفات لا بد من بحثها قبل ان نغرق جميعا في هذه السفينة، سفينة الحكومة الحالية او السفينة المقبلة".

وعن الوضع الحالي لوزارة شؤون المهجرين، قال: "افرج عن الاموال. لقد تحدثوا عن ثلاثين مليارا، ولكن عندما نتحدث عن ثلاثين مليارا للمهجرين، نسمع، كما قالوا لي بالامس، انه طار في المالية وفي قضية الطوابع ثلاثون مليارا. ويتحدثون عن ثلاثة وثلاثين مليون دولار، فقط صفقة، من اجل الاذاعة اللبنانية. لقد كان من الممكن ان تشتري الاذاعة اللبنانية اذاعة من الاذاعات الموجودة، لان معدات هذه الاذاعات جيدة، هذا فقط على سبيل المثال، فنحن لسنا في حاجة الى الاذاعة اللبنانية، وفي الاساس لن يستمع احد الى الاذاعة اللبنانية".

وعندما سئل عن الموضوع الاعلامي، اكتفى بالقول: "بكرا بنحكي".



الوزير جنبلاط ومفوض "الاونروا" في المختارة امس. (رمزي مشرفية)

الحريري يفتتح مقراً لـ"الاونروا"

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس حفلة لافتتاح المقر الجديد لوكالة "الاونروا" في بئر حسن في حضور المفوض العام للوكالة بيتر هانسن والمدير العام ليونيل بريسون ورؤساء مكاتب وهيئات اقليمية تابعة للامم المتحدة، بحضور سفراء وممثلين لالمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية ومصر واوستراليا واليابان والقوة الدولية في جنوب لبنان.

لدى وصول الحريري الى المقر يرافقه وزير العدل بهيج طبارة قص الشريط التقليدي، وانتقل والحضور الى قاعة المؤتمرات حيث اقيم احتفال بدأ بالنشيد الوطني اللبناني، والقى بريسون كلمة رحب فيها بالحريري وشكره على رعايته الاحتفال ودعمه المستمر لنشاطات "الاونروا".

ثم تحدث هانسن فشكر ايضا الحريري على حضوره الاحتفال، وقال "ان هذا يجسد نموذجا للعمل الجيد والصداقة الشخصية التي تربط الحكومة اللبنانية والامم المتحدة ونشاطات الاونروا".

واعرب عن امله في ان تتمكن الوكالة "من تقديم افضل الخدمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان".

واشاد بجهود الحريري لدعم نشاطات الوكالة.

الحص واده وممثل للحريري اطمأنوا الى صحة المطران ابي نادر

يغادر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر "اوتيل ديو" اليوم بعد ابلاله من الوعكة التي المت به. وسيمضي فترة نقاهة قصيرة في مطرانية بيروت.

وامس زارته شخصيات بينها الرئيس سليم الحص ووزراء ونواب ومطارنة ورؤساء عامون وفاعليات وكهنة. وتلقى اتصالات بينها اتصال من العميد ريمون اده من باريس ومن السيد عبدالرحمن الشيخة باسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

"راديل" طلبت زيادة العمولة

ذكر امس خطأ، في موضوع تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى"، ان الجانب اللبناني طلب من شركة "راديل" رفع العمولة من ٨ في المئة الى ١٣ في المئة، فرفضت. والصواب ان "راديل" هي التي طلبت من الشركة التي تعهدت لها تأمين الالتزام، رفع عمولتها الى ١٣ في المئة، فرفضت الشركة الطلب عارضة في المقابل خفض السعر.

سويد: "تشرين" الحكومة موسم القطاف المر

قال النائب احمد سويد "ان الحكومة التي تستعد الان للرحيل لو تخلت عن سياسة الارتجال والهروب الى الامام والمراوغة والاستخفاف وادارة الظهر احيانا للازمات، لما كان تشرينها هذا موسم القطاف المر والمواجهات الصعبة".

واشتكى في تصريح من "ازمة معيشية تشد على الخناق، وركود اقتصادي يكتم الانفاس، وبطالة متعلمين متفشية في شكل خطير، يفاقمها التصاعد المخيف في انعدام فرص العمل، وحرب ضروس على وسائل الاعلام تؤمن المناخ الملائم لاحتشاد المعارضات المتناقضة لمواجهتها مجتمعة، وزيادات عشوائية مرهقة على تكاليف الخدمات العامة الضرورية من كهرباء وماء وهاتف، تتسلل الحكومة عبرها الى البقية الباقية من مدخول المستهلك الشحيح، وفلتان جنوني للاقساط المدرسية دفع الاهلين الى التهافت على المدارس الرسمية غير المؤهلة لاستيعاب طوفان التلامذة. وبعد ايام قليلة سوف تهرب الحكومة قبل ان تحين لحظة الانفجار، ليتلهى الرأي العام المحتقن بمسرحية جديدة لحكومة جديدة تطلع عليه ببيان وزاري يقطر بالمن والسلوى والعسل وبوعود تتوهم الحكومة انها سوف تكون الدواء الناجع لتنفيس الاحتقان وتأجيل ساعة الحقيقة".

دعا النيابة المالية الى التحقيق في صفقة الاذاعة

حرب ينقل عن بري معارضته سياسة الحكومة حيال الاعلام والحريات

نقل النائب المنتخب بطرس حرب عن رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاركته في الرأي "في ان معالجة موضوع الحريات العامة في البلاد تتم في شكل خطأ، ويجب التصدي لما يجري والتدابير التي اتخذت بحيث تكرس حقوق المواطنين والاعلام للتعبير عن رأي الناس في لبنان والمعارضين في اطار القوانين المرعية الاجراء". وكشف عن "اتصالات لانشاء كتلة نيابية في مجلس النواب تعبر عن رفض الحال القائمة وعن رغبة الكتلة في تغيير المسار وتصحيح الاخطاء".

واشار عقب لقائه بري في ساحة النجمة الى ان "الزيارة بروتوكولية بعدما انتخبت نائبا في الانتخابات الاخيرة. وكانت مناسبة لتداول القضايا المطروحة، ولاسيما قانون الاعلام، وموضوع الحريات في البلاد وموضوع تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، واخيرا ما طالعتنا به بعض الصحف حول فضيحة عملية تلزيم الاذاعة اللبنانية، وهي فضيحة يطاولها القانون الجزائي وقانون العقوبات اللبناني.

بالنسبة الى الموضوع الاول وجدت ان دولة الرئيس يشاركنا في الرأي في ان كيفية معالجة موضوع الحريات العامة في البلاد تتم في شكل خطأ ويجب التصدي لما يجري وللتدابير التي اتخذت، بحيث تكرس حقوق المواطنين والاعلام للتعبير عن رأي كل الناس وكل المعارضين في لبنان في اطار القوانين المرعية الاجراء. ونحن، وعلى الاقل بالنسبة الي، نلتزم المطالبة بتعديل القرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء وايقافها بحيث يعاد البحث في هذا الموضوع لايجاد المناخ الذي يسمح اولا بادخال الطمأنينة الى نفوس الناس بان الحريات مصونة في لبنان، وان ليس ثمة خطة للتصدي لممارسة الحريات وقمعها.

اما بالنسبة الى قانون الاثراء غير المشروع فقد ابلغت دولة الرئيس انني وبعض الزملاء النواب مصممون على التصريح عن ممتلكاتنا، ووجدت لديه التشجيع والمباركة وحتى المشاركة للبدء في تطبيق هذا القانون. واعتبر في هذه المناسبة ان تطبيق هذا القانون مطلع عهد مجلس النواب الجديد يشكل صفحة جديدة لبناء دولة المؤسسات والقانون واعلان شفافية المسؤولين للشعب اللبناني.

اما بالنسبة الى الموضوع الثالث وهو موضوع تلزيم الاذاعة اللبنانية، فانتهز المناسبة، ولاسيما بعدما اطلعت على القانون الذي اصدره مجلس النواب والقاضي بتخصيص اعتماد لانشاء اذاعة، واتوجه الى النيابة العامة المالية لفتح تحقيق في هذا الموضوع، لاسيما ان ما طالعتنا به بعض الصحف يتضمن مخالفة قانونية لقانون العقوبات لجهة الاستفادة من مراكز السلطة لتأمين مصالح شخصية على حساب المصلحة العامة. واعتقد ان السكوت عن هذا الملف يشكل خرقا للقوانين وتغطية لقضية لا يجوز ان نبدأ بها، ولا يجوز لنا كمجلس ان نسكت عنها. نطالب النيابة العامة بان تضع يدها على هذا الملف، وان تباشر تحقيقاتها وتطلع الرأي العام على نتائج التحقيق".

وسئل: هناك حديث عن اتصالات بين النواب المعارضين لتشكيل كتلة معارضة في مجلس النواب الجديد؟ فاجاب: "اولا انا احد النواب المعارضين الذي يجري الاتصالات لانشاء كتلة نيابية ضمن مجلس النواب تعبر عن رفض الحال القائمة وعن رغبتها في تغيير المسار وتصحيح الاخطاء التي تخالف وثيقة الوفاق الوطني. واستطيع القول ان هذه الاتصالات لا تزال في بدايتها، وتأمل في تجميع بعض القوى السياسية وبعض النواب ضمن مجلس النواب في المرحلة المقبلة ليكونوا حراسا للنصوص والانظمة وليقودوا حركة تصحيحية لئلا تستمر الحال المشكو منها".

• هل بحثتم مع دولته في الاقتراح الذي طرحه حول موضوع الاعلام؟

– اكتشفت ان دولة الرئيس بري يشاركنا في التحفظ لما يجري من تطبيق ومن اتخاذ قرارات في موضوع الاعلام، وانه حريص بمقدار حرصنا على حفظ الحريات في البلاد وحمايتها.

• يطرح اسمك من بين الاشخاص المقترحين لترؤس لجنة الادارة والعدل؟

– طرح الموضوع علي واعتذرت لان رئاسة لجنة الادارة والعدل تتطلب تفرغا كاملا، ولا اعتقد ان لدي الوقت الكافي لذلك، على رغم اني لا ارفض ان اكون عضوا فيها.

• لكن قيل ان دولة الرئيس الحريري اعترض على ترؤسك اللجنة؟

– له الحق في ان يعترض ولي الحق في ان ارفض.

واستقبل رئيس المجلس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل عارضا معهما اوضاع وزارتيهما.

"كتلة التحرير" طالبت باستئجار مبان للمدارس الرسمية في الضاحية

قررت كتلة التحرير والتنمية تركيز جهودها مع المراجع المعنية لمواجهة ازمة عدم توافر مدارس رسمية في الضاحية الجنوبية من اجل استيعاب الاعداد الضخمة من التلاميذ الذين تحولوا عن المدارس الخاصة. وطالبت باستئجار مبان جديدة واعتماد نظام الدوامين.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ترأس اجتماع الكتلة في مجلس النواب امس في حضور الوزراء: انور الخليل، علي الخليل، نديم سالم، ياسين جابر ومحمود ابو حمدان والنواب احمد سويد، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، محمد عبد الحميد بيضون، ميشال موسى، بهية الحريري، سمير عزار، علي عسيران، سليمان كنعان وايوب حميد والنواب المنتخبون: علي خريس، غازي زعيتر، صلاح الحركة، علي حسن خليل.

واذاع الامين العام للكتلة النائب أحمد سويد عقب الاجتماع البيان الآتي: "استهلت الكتلة بحث الازمة الخانقة وخصوصا في الضاحية الجنوبية بالنسبة الى عدم توفر مدارس رسمية كافية لاستيعاب الاعداد الضخمة من التلامذة التي تدفقت وتوجهت الى المدرسة الرسمية بسبب غلاء الاقساط في المدارس الخاصة وعجز الاهلين عن تحمل اعباء هذه الاقساط، فقررت الكتلة تركيز جهودها مع المراجع المعنية لمواجهة هذه الازمة عن طريق استئجار مبان جديدة، واعتماد نظام الدوامين، وبالتالي تعميم ذلك على بقية المناطق التي تعاني مثل هذه الازمة والطلب الى وزارة التربية ان تفتح باب التعاقد لتأمين اعداد كافية من المعلمين، وخصوصا لتدريس اللغة الانكليزية سدا للنقص في شتى المناطق والاستفادة في الارياف من الابنية المدرسية الموجودة في بعض القرى والقادرة على استيعاب المزيد من التلامذة.

وتوقفت الكتلة عند سلسلة من المراسيم الضريبية التي باتت اعباؤها تشكل ارهاقا للمواطنين، فطالبت الحكومة بضرورة تسعير المواد الاستهلاكية وضبطها بحزم من طريق تشديد الرقابة ومحاربة الاحتكار وايجاد الحلول العادلة لتكاليف الكهرباء والماء والهاتف.

وثمنت الكتلة تعاطف الشعب السوري الشقيق مع الجنوب والبقاع الغربي، هذا التعاطف الذي أثمر مبالغ كبيرة من التبرعات الشعبية اتفق على تخصيصها لاقامة المشاريع الآتية:

أ – بناء قرية في ضهور الصرفند مخصصة لايواء ايتام شهداء قانا وسوف يتم البناء بالتنسيق والتعاون مع الاخوة السوريين ومجلس الجنوب.

ب – اقامة مركز ثقافي في مدينة صور.

ج – مدرسة مهنية كبرى في البقاع الغربي.

د – اقامة نصب تخليدا لشهداء قانا في البلدة نفسها.

وعلى هذا فان الكتلة تتوجه بكل تعابير الامتنان والشكر الى الشعب الشقيق ورئيسه الكبير وحكومته الرشيدة".

ديبلوماسي مجري يعرض في الخارجية المشاريع الاقتصادية والثقافية الثنائية

اعلن المدير العام لقسم الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية المجرية ينمالي بايِر ان العلاقات بين لبنان وبلاده "تتطور في صورة جيدة ويسودها مستوى رفيع من التفاهم والاحترام". واشار الى ان بلاده ستقدم في الاسابيع المقبلة مشروعها التنفيذي للاتفاق الثقافي مع لبنان.

استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن امس الديبلوماسي المجري في حضور القائم باعمال السفارة المجرية جيورجي بالر.

وصرح بايِر على الاثر: "اقوم بزيارة عمل للبنان وانتهز هذه الفرصة لمقابلة بعض المسؤولين اللبنانيين ورجال الاعمال. وعرضت مع الامين العام العلاقات الثنائية وتبادلنا وجهات النظر حول الوضع في المنطقة. وشرحت له التطورات الاخيرة التي حصلت في مجال التكامل بين المجر والاتحاد الاوروبي وبين المجر والحلف الاطلسي".

وسئل عن العلاقات الثنائية، فاجاب: "انها تتطور في صورة جيدة ويسودها مستوى رفيع من التفاهم والاحترام. وكذلك هناك علاقات اقتصادية وتبادل تجاري متطور".

وهل هناك اتفاقات جاهزة للتوقيع بين البلدين في هذا المجال؟ اجاب: "عرضنا المشاريع التي كنا عملنا فيها في ما يتعلق بمنع الازدواجية الضريبية والحماية المشتركة للاستثمارات. وكذلك ابرم اتفاق ثقافي بين المجر والجمهورية اللبنانية العام الماضي. وابلغت الى الامين العام ان الجانب المجري سيقدم في الاسابيع المقبلة المشروع المجري للبرنامج التنفيذي لهذا الاتفاق. ومن خلال ذلك وبالتوقيع على البرنامج سنبدأ تنفيذ ما نص عليه هذا الاتفاق.

وعن سبب خفض التمثيل الديبلوماسي الى مستوى قائم بالاعمال، قال: "قررت الحكومة المجرية العام الماضي اتخاذ اجراءات تقشفية صارمة بغية المحافظة على التوازن المالي في البلاد ذلك ان التطورات المالية والاقتصادية ادت الى ظهور اخطار في الاقتصاد المجري وهددت بقلب الاستقرار المالي. فكان لا بد للحكومة من ان تتخذ اجراءات تقشفية غير عادية ووضع حد لمصاريف الدولة بما في ذلك مصاريف الوزارات. وفي هذا الاطار كان من مهمة الوزارات المختلفة، بما فيها الخارجية، اعادة النظر في تمويل السفارات، اذ كنا نمول سفاراتنا في الدول المعنية من حيث قوة المصالح. وقررنا البدء بدمج المؤسسات المجرية في الخارج. ففي بعض العواصم، ومنها بيروت، قمنا بهذا الدمج وهكذا بات القائم بالاعمال هو المستشار التجاري في الوقت ذاته لان العلاقات الاقتصادية مع لبنان كانت دوما الجزء الاهم في التعاون الثنائي".

واستقبل السفير الحسن ايضا سفير اليابان ياسوجي اتشيفاكي.

كرم والصحافة العربية

دعا نقيب المحررين ملحم كرم الى وحدة الصحافة العربية "للتصدي للمؤامرات التي تستهدف الصف العربي ودك وحدتنا ونسف تضامننا".

وقال في بيان صدر امس: "يبدو ان الرئيس السابق لاتحاد الصحافيين العرب الزميل سعد قاسم حمودي ما زال يكابر ويعتبر ان اتحاد الصحافيين العرب السابق كيان قائم وان شبه الاجماع الذي كان وراء انتخابات جرت بالاجماع في القاهرة هو صوري ولا فعل له، مع العلم ان احدا من النقابات العربية لم يبق خارج الاتحاد، وان النقابة الاردنية نفسها في طريق العودة اليه وهي لم تعترض على نتائج الانتخابات.

ونحن ندعو الرئيس سعد قاسم حمودي الذي ما كان يوما من دعاة التقسيم وفرقة الصف، الى ان يتخلى عن هذا التمسك ويدعو نقابة الصحافيين العراقيين الى ان تعود الى الاتحاد لانها كانت دائما بانية، ولم تكن مرة داعية انشقاق او خلاف. واننا نعتبر ان الايام الطالعة تعنينا جميعا، وان ما يتقرر فيها مما يتناول السلام هو أمر كلنا افرقاء فيه وان الصحافة العربية لها دور بارز حياله، فما تنفع الفرقة وما ينفع الاختصام؟

لذلك علينا جميعا ان نوحد صفوفنا ونتخلى عن اشيائنا الصغيرة التي تفضي الى التباعد والتفرقة، وان نقف جبهة واحدة وبنيانا مرصوصا يتصدى لكل المؤامرات التي تستهدف دك وحدتنا ونسف تضامننا".

نهاد سعيد لتأمين الخدمات لمنطقة جبيل

زار قائمقام جبيل خليل نصر الدين بلدة قرطبا والتقى في دار البلدية النائبة نهاد سعيد وفاعليات.

وتأتي الزيارة في اطار جولات القائمقام التفقدية على المنطقة.

وأولمت النائبة سعيد في منزلها لنصر الدين واكدت انه "لم يعد من الجائز ترك المواطن يعيش على هامش الحياة العصرية، بل ان حقه يستحثنا على تأمين خدمات عامة، واذا كانت الادارة المحلية عاجزة عن تأمين بعض المشاريع بسبب قلة وارداتها، فعلينا كنواب ان نسعى لدى الادارة المركزية حتى تمد لها يد المعونة وتمكنها من القيام بواجباتها".

العلامة فضل الله

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة: جورج عبد المسيح، يوسف قائد بيه، بديع جمال، يوسف روحانا، ومحمود حيدر.

كذلك التقى وفدا من اصحاب الحقوق القاطنين في محلتي وادي ابو جميل وزقاق البلاط. وطالب الوفد "بوقف الدعاوى ضد القاطنين وتجميد الاشغال التي تقوم بها شركة "سوليدير".

طلال الدويهي

جاءنا من المرشح الشمالي طلال الدويهي انه نال ١٧٨٨٩ صوتا وليس ٧١٨٩ صوتا كما ورد في "نهار" ١٩٩٦/٩/٢١.

• "النهار" نقلت عدد الاصوات عن لائحة الرسمية للنتائج الصادرة عن لجنة القيد العليا في الشمال.



دعوات الى المشاركة في الاعتصام اليوم "الاعلام ليس قضية اصحاب حاجة بل حرية"

توالت النداءات الداعية الى المشاركة الكثيفة في الاعتصام الاعلامي اليوم، وهنا بعضها:

• دعت "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" الى المشاركة الكثيفة في الاعتصام "تعبيرا عن رفض اللبنانيين الخضوع والاستسلام لنهج ضرب الحريات في لبنان"، مشيرة الى "ان ايهام الرأي العام ان الملف الاعلامي لا يزال مفتوحا هو مجرد محاولة للتمييع وتضليل الرأي العام".

وفي بيان عقب اجتماعها قالت: "يتبين من مجمل ممارسة الحكومة وتصريحاتها ان ايهام الرأي العام ان الملف الاعلامي لا يزال مفتوحا هو مجرد محاولة للتمييع ولتضليل الرأي العام ولتمرير القرارات الاستنسابية التي اتخذتها، والتي يبدو انها قرارات نهائية بالنسبة الى اصحاب الشأن. وتحمل لجنة المتابعة وزير الاعلام بصفته الوزير المعني بالشأن الاعلامي المسؤولية عن مجمل التصريحات التي ادلى بها باسمها والتي نكثت بها كعادتها فحتى الآن لا وجود لمهلة رسمية تتعلق باعادة استكمال الملفات او تصحيحها، ولا يوجد اي مؤشر الى ان الحكومة تنوي تحديد هذه المهلة او ابلاغ المجلس الوطني ضرورة تسلم طلبات التصحيح.

ان اللجنة تعتبر اركان السلطة مجتمعين مسؤولين بالتكافل والتضامن عن قرارات الاستئثار وتقاسم الاعلام التي اتخذت وتبرؤ بعض المسؤولين من دعم الاعلام لا يعفيهم من هذه المسؤولية ومن واجب التراجع عن القرارات. وترى انه من المهين للاعلام ولكفاياته العاملة التعاطي الذي تمارسه الحكومة معهم عبر تصويرهم انهم اصحاب حاجة وطالبو مساعدات مالية(...)".

ودعت الحكومة الى اعادة النظر في قراراتها المتعلقة بالاعلام "اذا كانت راغبة في معالجة الازمة التي افتعلتها وعدم السماح لها بان تصبح ازمة مفتوحة على كل الاحتمالات".

• القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث:

"في سياق اقتسام الحصص الاعلامية وتوزيعها على اصحاب النفوذ في الحكم وحاشيتهم، كما جرت العادة، يؤسفنا ان تقحم الطوائف والمذاهب في هذا الجدل وتعلو لهجة الطائفية والمذهبية وتعدد اغراضها على حساب الوحدة الوطنية في وقت يستوجب الترفع عن مثل هذه الذهنية التفتيتية والارتقاء الى مستوى الذهنية التوحيدية الوطنية والقومية في ظروف حرجة تغلي فيها المنطقة على بركان الحقد الصهيوني المتفجر في عداء سافر للعرب والمسلمين والمسيحيين على حد سواء وتستهدف الارض والمقدسات والقيم والكرامة، ولا تأبه للقرارات الدولية والرأي العام العالمي. وفي ظل هذه الظروف تضاف الى هموم الشعب اللبناني ومعاناته مشكلة اقتسام المسؤولين حصص السماء بعد اقتسام حصص الارض، فاذا كان القصد مما يسمى الاعلام الديني في ذهنية الداخلين في هذا الجدل الساخن تعميم الوعي الثقافي التوجه الخلقي السليم وتربية والناشئة على القيم والمبادئ والمناقب الانسانية والوطنية التي لا تختلف في جوهرها من دين الى اخر، فالسؤال: لماذا لا يتم الالتقاء على توحيد المفاهيم والتوجهات الوطنية السليمة وبالتالي توحيد الوسيلة لخدمة هذا الغرض الوطني العام وتفادي الدخول في هذا الجدل والخصام الفئوي الخاص؟

اما اذا كان القصد في التعامل مع هذا الملف الحساس على طريقة محدلة السلطة وجرافتها كما في مختلف القضايا والملفات الاخرى، فاننا نحمل الحكومة ورئيسها تحديدا مسؤولية تردي الاوضاع الى هذا المستوى من التشرذم والانقسام والتوتر المؤدي حتما الى انهيار كل ما تم بناؤه بعد وقف الحرب الاهلية. ونرى ان مثل هذه التصرفات الخطرة واللامسؤولة تؤسس لمشروع نزاع وتقاتل طائفي لا يرغب فيه احد ولا يصب في مصلحة احد غير العدو الصهيوني المتربص بالجميع، ونهيب بالحكومة لتبادر الى تدارك الاخطار وتحمل المسؤولية الوطنية والقومية قبل فوات الاوان".

• اعتبرت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة ان "عدم الترخيص لتلفزيون "تيليلوميار" ولاذاعة "صوت المحبة" يعني الاستخفاف بالمؤسسات الدينية والاستهتار بالقيم التي تنادي بها كما يعني ظهور الدولة بمظهر الضعيف، والخائف من صوت الضمير واصوات الشعب ما من شأنه ان يجعلنا نتساءل بقلق عن مستقبل الحريات الدينية في لبنان".

عقدت المنطقة الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها ميشال جبور واصدرت بيانا جاء فيه:

"١ – توقف المجتمعون طويلا عند التظاهرة العفوية التي شهدتها بكركي يوم الاحد الماضي دعما لمواقف البطريرك الرافضة القرارات الحكومية في شأن وسائل الاعلام ولاسيما الدينية منها. ورأى المجتمعون في هذه التظاهرة تعبيرا عميقا عن شعور كل اللبنانيين الرافضين لسياسة المحدلة التي باتت تهدد بجرف القيم والمؤسسات دون ان تراعي حرمة للدين او كرامة لاصحاب الكرامات.

٢ – وما يصح في الاعلام الديني يصح بعضه ايضا في اذاعة "صوت لبنان" التي رافقت اجيالنا طوال ايام الحرب السوداء، داعية الى الحرية والكرامة فكانت رفيقنا في الملاجئ وعلى الجبهات وكانت صوت لبنان الواحد تبشرنا بالسلام من قلب المعارك، وان عدم الترخيص لـ"صوت لبنان" ايا تكن الذرائع، يعني التنكر لكل تراث الكتائب واهدافها النبيلة. من هنا ندعو باصرار الحكومة الى اعادة النظر في قرار عدم الترخيص لـ"صوت لبنان" لان هذه لا تخص القيادة الحالية بل تحمل روح كتائب الامس وتطلعات الاجيال الكتائبيين الآتية".

• تابع المكتب السياسي للحزب الشيوعي بحث الوضع الاعلامي في لبنان والاخطار التي تتهدد الحريات العامة والاعلامية خصوصا، واطلع على نتائج زيارة وفده برئاسة الامين العام للحزب فاروق دحروج الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اطار التحرك السياسي لمواجهة هذه الاخطار. وخلص الى الآتي:

"١ – ان القرارات المتخذة من جانب السلطة في شأن قضية الاعلام لا تزال تشكل الخطر الاول والاساسي على الحرية الاعلامية وعلى الحريات العامة في مجملها.

٢ – ان جوهر هذا الخطر يكمن في انه يهدد حرية التعبير وتعدديته، وفي انه يسعى الى الغاء جانب مشرق من التاريخ السياسي للبنان، هو المتمثل بالحرية النسبية التي تمتع بها حتى الآن على رغم كل ما اصابه من ويلات السلطة ومن ويلات الازمات والحروب.

٣ – ان اصرار الحكومة على تجاهل المطالبة بالتراجع عن قراراتها المعيبة بحق لبنان وبصورته في الداخل والخارج، ومحاولتها حصر المشكلة في انها مشكلة العاملين في المؤسسات الاعلامية من جهة، وتعاملها المشبوه مع محاولة حصر القضية في الاعلام الديني بعدما تسببت هي نفسها بخلق هذه المشكلة، من جهة ثانية، يؤدي الى ايصال الضغط على اللبنانيين الى حدوده القصوى، بما يحملها المسؤولية الكاملة عن انفجار هذا الضغط في اية لحظة، خصوصا ان الحكومة تصر على مواجهة التحرك المعترض السلمي بمختلف وسائل المنع والقمع البوليسية.

٤ – ان المكتب السياسي للحزب يدعو الحكومة تكرارا الى التراجع عن نهج التقاسم المالي – الطائفي للاعلام السياسي والسوق الاعلانية وعن قراراتها القمعية حيال الاعلام، ويؤكد انه مستمر مع سائر القوى الديموقراطية في مواجهة هذه القرارات بكل الوسائل الديموقراطية، ويدعو في هذا الاطار الى المشاركة الواسعة في اعتصام يوم الاربعاء المقبل (اليوم) وفي كل الخطوات التي ستقررها لجنة المتابعة لاحقا، لان المعركة التي فتحتها السلطة ضد الحريات لن تنتهي بغير انتصار الحرية".

"هيئات المجتمع المدني" التقت في انطلياس ودعت الحكومة الى التراجع عن قراراتها الاعلامية

مشاركون وقوفاً للنشيد الوطني. (سلكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

كان لقاؤهم فريدا تشاركوا فيه الهموم الواحدة والآراء. وكانوا على موقف موحد رفض سياسة الحكومة واجراءاتها في المجال الاعلامي، معلنين "التمسك بالحريات وضرورة انقاذها بشتى الوسائل، ولاسيما بالضغوط الديموقراطية".

اكثر من ٣٠ ممثلا لاحزاب ونقابات وجمعيات التقوا امس في دير مار الياس – انطلياس، بدعوة من "الحركة الثقافية – انطلياس" وكان في جدول اعمالهم موضوع واحد هو "الحريات في لبنان ودعمها وتوسيع مساحتها". وشارك في اللقاء الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني ورئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والسيدة لور مغيزل ورئيس الحركة الاب انطوان ضو ورئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر واعضاء في مكتب المعلمين ونقابات المهندسين والمحررين والمحامين واتحاد الكتاب اللبنانيين ولجنة العاملين في وسائل الاعلام وجمعيات وشخصيات اكاديمية واجتماعية.

وتوالى على الكلام ١٧ مشاركا في اللقاء، لم يضيفوا جديدا الى هذا الموضوع لكنهم التقوا عند انتقاد سياسة الحكومة في مجال الاعلام. وكان المتكلم الاول الامين العام للحركة الثقافية الدكتور انطوان سيف الذي اكد "اننا لا نخترع مشكلة، لكننا نواجه مشكلة فعلية بدأت بمحاولة السلطة استدعاء مثقفين وفنانين ووصلت الى منع نواب من القاء محاضرات عن الديموقراطية وعثراتها في لبنان (...) وحاليا، نرى ان ثمة محاولات للاستئثار بالرأي (...) وهيئات المجتمع المدني مسؤولة عن صون الحريات. واذا استنكفت عن هذه المهمة، فعندها ننحدر الى آخر السلم الحضاري (...)".

• الاب ضو: "ان وزارة الاعلام غير مؤهلة كليا لمعالجة القضايا الاعلامية والتقنية في لبنان، لان تخلفها وترهلها وفسادها هي التي تسببت بالمشكلات في الماضي. واذا نظرنا الى السجال القائم حول الاعلام من زاوية علمية تكنولوجية اعلامية ديموقراطية فلا يمكننا الا ان نكون ضد قرارات هذه الحكومة في مسألة تنظيم الاعلام والغاء بعض الوسائل الاعلامية. فالالغاء انتهى زمانه. وسيطرة السلطة على التلفزيونات والاذاعات مرفوضة. والاستغلال في تأسيس الشركات الاعلامية غير محق. وتنفيذ اوامر القوى الاقليمية على ايدي الحكام خيانة. اما الفوضى الاعلامية والدكاكين الاعلامية والاستغلال في الاعلام او تدني المستوى فامور لا تجوز. نحن هنا مع التنظيم ورفع المستوى والمحافظة على القيم الثقافية والروحية والحضارية والسياسية. نحن نطالب بالحرية. والحرية للجميع".

• ابو رزق: "موقفنا واضح. نحن مع تنظيم الاعلام وضد الفوضى ومع قيام دولة القانون والمؤسسات وضد دولة المزرعة القائمة حاليا. نحن مع الحريات العامة بكل فروعها. لذلك نرى ان سياسة الحكومة مخالفة لتوجهات الشعب ولهذه الاسباب، نخوض معركة المواجهة. وغدا (اليوم) نواجه الحكومة باعتصام. وفي هذه المناسبة، نجدد الدعوة الى كل الهيئات والنقابات لتشاركنا في معركتنا وتواكب تحركنا لان الوضع خطير جدا ويتطلب منا تضافر كل القوى وحشدها لمواجهة المحدلة وتفرعاتها".

• السيدة مغيزل شددت على "مسؤولية المجتمع المدني في مجال صون الحريات". ودعت الى "ارساء استراتيجيا تقوم على تعزيز الوعي وتعميمه، والتكاتف والاستمرار في التحركات".

• الصلح ركز على "اهمية الشفافية، الناتجة من الاعلام الحر والتي ينبغي المراهنة عليها في مداواة سوء الاداء الاعلامي او التحايل على القوانين، وخصوصا في ملكية وسائل الاعلام (...)" واكد تضامنه مع العاملين في وسائل الاعلام "وبدل ان تعوض عليهم الحكومة من خزانة الدولة، كان من الافضل ابقاؤهم في مؤسساتهم (...)".

• بقرادوني: "المعركة اليوم ليس معركة الحريات فحسب، بل هي معركة جوهر النظام اللبناني. لذلك يجب تأسيس معارضة شاملة لمواجهة هذه المعركة الشاملة".

• النائب الخطيب: "ان الحكومة هي التي تهدد الامن والاستقرار السياسي وتشكل خطرا على السلم الاهلي والنظام البرلماني. وهي تبغي من هذا النهج ضرب الاعلام تمهيدا لضرب جوهر لبنان وكل حقوق الانسان فيه... ولا يمكن مواجهة هذه السلطة بالليونة. لذلك اناشد لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "الريفييرا" وضع خطة تصعيدية".

• عضو رابطة الاساتذة المتفرغين طلال خواجا: "اتت قرارات مجلس الوزراء في مجال الاعلام لتغطي الانتخابات التي اريد لها ان تشد الخناق على اللبنانيين... وترافقت مع تضييق في مجالات اخرى من الحريات حتى وصل بهم الامر الى استدعاء سفيرنا في العالم مارسيل خليفة (...)".

• عضو مكتب المعلمين ابرهيم الراسي اشار الى ان "للقرار الاخير الذي اتخذه مجلس الوزراء في مجال الاعلام وجهين: الاول احتكار اصحاب السلطة الاعلام والاستفادة من الارباح الطائلة التي تدرها عليهم الاعلانات، والآخر انه مقدمة لخنق الحريات العامة...".

• ممثل نقابة المحررين الزميل جوزف قصيفي: "ان السياسة التي تتبعها الحكومة ترمي الى الايقاع بين الاعلام المكتوب والاعلام المرئي والمسموع والى وضع الاعلام الديني في مواجهة الاعلام السياسي وغير

– التتمة في الصفحة ٧ –

الاعتصام بين قبل الظهر وبعده

استحوذ موضوع الاعتصام الذي ينفذ اليوم على مناقشات بين النائب الخطيب وابو رزق وبقرادوني وخليفة وغيرهم من المشاركين. وانقسمت الآراء حيال تحديد موعد الاعتصام، فمنهم من اراده في الرابعة بعد الظهر ومنهم اراده في العاشرة قبل الظهر، لانها تصادف موعد جلسة مجلس الوزراء. وبعد درس الايجابيات والسلبيات، تقرر تنظيمه في الرابعة بعد الظهر.

احزاب وهيئات مع الحريات: سياسات الحكومة ارهقت الشعب

ممثلو الاحزاب خلال اجتماعهم امس في مقر "رابطة الشغيلة". (محمود الطويل)

دعت احزاب الى المشاركة في الاعتصام اليوم "دفاعا عن الحريات العامة ورفضا لاحتكار الاعلام وتوزيعه حصصا على المسؤولين".

وكان ممثلون لـ"جمعية المشاريع" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" و"الجماعة الاسلامية" و"حزب الحركة اللبنانية" و"الحزب السوري القومي – المجلس الاعلى" و"تجمع اللجان والروابط" و"حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" و"الاتحاد الاشتراكي – التنظيم الناصري" اجتمعوا مساء امس في مركز "رابطة الشغيلة" واصدروا بيانا اشار الى انهم تطرقوا الى الاعتصام الذي ينفذ اليوم امام القصر الحكومي والخطوات اللازمة اتجاهه، واكدوا على "المشاركة والحشد" ودعوا "كل القوى والفاعليات والهيئات وجماهير شعبنا اللبناني الى المشاركة في الاعتصام دفاعا عن الحريات العامة ورفضا لاحتكار الاعلام وتوزيعه حصصا على المسؤولين في السلطة".

وذكر البيان انهم "توقفوا عند الازمة الاقتصادية الاجتماعية الآخذة بالتفاقم والاتساع بفعل سياسات الحكومة التي اغرقت البلاد بالديون، فيما الخزينة تعاني عجزا كبيرا تحاول الحكومة، امعانا في سياستها الخاطئة، معالجته عبر زيادة الضرائب غير المباشرة والرسوم واسعار السلع الاساسية، الامر الذي ارهق كامل الفئات الشعبية وزاد من الهوة بين الحكومة والشعب ووضع البلاد امام اخطار انفجار حقيقي يهدد السلم والاستقرار الاهليين".

وتناول المجتمعون ارتفاع الاقساط المدرسية "مما جعل العديد من الاسر تعاني صعوبة كبيرة في تسجيل اولادها، بينما لم يتمكن الكثيرون من توفير الاقساط المطلوبة وهو ما يهدد فئات شعبية كثيرة بحرمانها فرصة التعليم. ان هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة تؤكد عدم تحسسها بقضايا الناس الاجتماعية وحاجاتهم الاساسية، فيما تحاول عبر سياسة احتكار الاعلام وخنق اعلام المعارضة اسكات اصوات الناس التي تئن من وطأة هذه الازمات المعيشية والاقتصادية".

قضية الاعلام المسيحي لا تزال تتفاعل

صلوات مذاعة ولقاءات في الشمال والرئيسات العامات استنكرن القرارات

عقدت مساء امس الجمعية العمومية للاعلام المسيحي اجتماعا في اطار اجتماعاتها المفتوحة في مبنى اذاعة "صوت المحبة" في جونية، برئاسة المطران رولان ابو جودة، وتابعت البحث في الخطوات المزمع اتخاذها في مواجهة التطورات المتعلقة بمنع وسائل الاعلام المسيحية من البث.

وعلم ان المجتمعين لم يتخذوا قرارات في هذا الشأن في انتظار الاتصالات الجارية لحل المشكلة.

كذلك أقيم في مبنى الاذاعة، لقاء صلاة "على نية حرية التعبير والايمان واستمرار صوت الكنيسة في لبنان"، والقى المدير العام للاذاعة الاب ايلي نخول كلمة قال فيها: "ما من وطن مثل لبنان يقدّر ايمان شعبه ويحترمه. غالبية الانظمة في العالم تجاهلت حقوق الاديان الا لبنان، وطن الرسالة، وطن الحرية ووطن الانسان. وليس الميثاق الوطني والدستور اللبناني سوى ترجمة سياسية عريقة لحرية المعتقد الديني في لبنان ولممارسته ضمن القوانين، في سبيل بناء الوطن الذي اراده اللبنانيون نهائيا لهم.

فالايمان كان قبل لبنان، ولبنان يبقى بالايمان، الواحد في خدمة الآخر، من دون ان يحجبه او يتعرض له.

من هنا، تعتبر الكنيسة انها ملتزمة واجباتها حيال الوطن الذي يحضنها ويقدر شأنها ويحميها. كما ترى ايضا انه من واجب الوطن ان يقدر استقلاليتها ومضمون رسالتها ويحمي مؤسساتها التي تنهض معه في خدمة انسانه وتاريخه.

هذه الثوابت صلبة من صلابة لبنان، ولا يمكن المس بها او تشويهها".

وفي المجال نفسه اقيمت صلوات في الرعايا والمعاهد والمدارس المسيحية وكنائسها في محافظة الشمال تلبية لدعوة لجنة المتابعة المنبثقة من الهيئة العامة للاعلام المسيحي الى لقاء صلاة على نية حرية التعبير والايمان واستمرار صوت الكنيسة في لبنان من خلال وسائلها تلفزيون "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة" وراديو "ملليلويا".

وتوجه المطارنة فرنسيس البيسري وبولس اميل سعاده وجبرائيل طوبيا الى كهنة الرعايا لكي يصلوا مع المؤمنين "من اجل ان يلهم الله المسؤولين الزمنيين العمل على ان تبقى الحريات مقدسة ومصونة بعيدا من الاجحاف، لان حرية التعبير عطاء من الله وليس من البشر". وشارك المئات من المسؤولين التربويين من محافظة الشمال في صلاة "صوت المحبة" التي اقيمت مساء امس.

مكتب الرئيسات العامات

واصدر مكتب الرئيسات العامات للجمعيات الرهبانية في لبنان بيانا عن موضوع منع "صوت المحبة" و"تيلي لوميار" و"ملليلويا" من البث، هنا نصه:

"اولا: ان موقفنا من هذا الموضوع ينطلق من ثوابت ثلاث: ايماننا بالله وبتعاليم الكنيسة الجامعة والموحدة وايماننا بالنظام اللبناني القائم على دستور يرعى حقوق المواطنين وينظمها، وايماننا بأن لبنان الوطن السيد القوي والمعافى هو لجميع ابنائه من دون احتكار او تفرقة او تمييز او استثناء من اي نوع كان.

ثانيا: ان وجود المؤسسات الكنسية العاملة في كل المجالات الروحية والتربوية والاجتماعية والاستشفائية والاعلامية ليست خيارا او منحة من احد بل هي حق وحاجة متلازمان مع وجودنا على الصعيدين الروحي والوطني.

ثالثا: ان النظام العام يضمن كرامة الانسان وحقوقه الثابتة كمسلمات في الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان، وبالتالي فالنظام العام ينتهك عندما تمس هذه الحقوق او تنظم لاهداف غريبة عن جوهرها. ان تنظيم الاعلام كان ولا يزال مطلبا للكنيسة وقد حذرنا مرارا من الفلتان والفساد اللذين تتغاضى عنهما الدولة في مؤسسات اعلامية عديدة مرئية او مسموعة الامر الذي اضطرنا الى انشاء مؤسسات خاصة بنا تهدف الى توعية شعبنا على قيمه الروحية والحضارية والثقافية والاخلاقية وتحصنه ضد المفاسد المستوردة او المصنعة محليا والتي يغلب عليها الطابع التجاري والتي كنا نأمل من الدولة في ان تردعها وتنظمها بدلا من ان تسكت الاعلام الشريف والمنزه والهادف الى تعميق حرية الانسان وصون حقوقه وضمان كرامته وتفعيل انتمائه الوطني.

رابعا: اننا من هذا المنطلق نؤكد تضامننا مع موقف غبطة السيد البطريرك وجميع الاساقفة وجميع المراجع الدينية والزمنية حيال اصرار الدولة على المضي في قراراتها وقد بتنا نخشى ان تتمادى الدولة في قهر مواطنيها وسلبهم حقوقهم من دون اي رادع بحيث يقع الشقاق بين الدولة والشعب بدلا من ان تكون الدولة هي دولة الشعب والشعب هو حصن الدولة.

خامسا: ان مكتب الرئيسات العامات يجد نفسه مضطرا الى اعلان التعبئة العامة في كل المؤسسات الرهبانية الروحية والتربوية والتعليمية والاستشفائية والاعلامية ويدعو جميع المسؤولين والمسؤولات في هذه المؤسسات الى تعبئة كل القطاعات المعنية ودعوتها الى المشاركة في مسؤولية التصدي السليم لهذا الواقع وهو يحض اساتذة الجامعات وافراد الهيئة التعليمية في المدارس ولجان الاهل وروابط القدامى والجسم الطبي والهيئات التمريضية وجميع العاملين في هذه المؤسسات، الى اي فئة انتموا، الى الوعي والصلاة والعمل من اجل الحرية في لبنان. ولن نوفر جهدا مع كل الشرفاء من شعبنا لاقناع الدولة بالعدول عن مواقفها المسيئة الى حقوقنا وكرامتنا لئلا نضطر قسرا الى مواجهة هذه القرارات بما يمليه علينا ضميرنا وواجبنا الوطني".

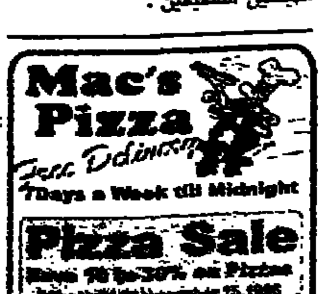
دعوة الى ابناء الجالية اللبنانية في الكويت

دعا سفير لبنان في الكويت محمد عيسى ابناء الجالية اللبنانية الراغبين في عضوية مجلس امناء الجالية، الى التقدم بطلباتهم بحسب النموذج المعد لذلك في السفارة في مهلة اقصاها ١٥/١٠/٩٦، على ان يعقد الاجتماع الاول لمجلس الامناء الثامنة مساء ١٦/١٠/١٩٩٦ في قاعة لبنان في مبنى السفارة، بحيث يتم تأليف مكتب التنسيق ومجموعات العمل المختصة.

ضباط متقاعدون لبنانيون سوريون

تناول امس عدد من الضباط الكبار المتقاعدين في الجيش السوري الشقيق مع اعضاء رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية في منزل رئيس الرابطة العماد اسكندر غانم في صغبين.

وقال بيان للرابطة ان المناسبة "جسدت مدى عمق علاقات الاخوة والتعاون بين الضباط المتقاعدين من الجيشين الشقيقين".



من رسائل القراء

حول الكتائب

الى الاستاذ سركيس نعوم،
في ١٩٩٦/٩/٦ و١٩٩٦/٩/٣٠ و١٩٩٦/١٠/١، تناولتم في مقالات متتالية حملت عنوان "هل انتهى حزب الكتائب؟ "وضع حزب الكتائب وموضوعات حزبية مهمة، فيها من الموضوعية ما لاحظناه واحترمناه. انما لدينا وجهة نظر قد تختلف معكم في بعض النقاط واهمها انكم اعتبرتم ان حزب الكتائب يشرف على نهايته، وهو اليوم في وضع "اعلان العجز"، وان وضع الحزب يشبه الى حد كبير الوضع المسيحي "المترهل والمنهار والمحبط" - وان مصير الحزب مرهون باستقالة او عدم استقالة الدكتور سعاده او بموقف الشيخ امين الجميل "ولا مكان لخيار آخر".

من هنا، نحب ان نلفتكم ونوضح لكم اننا، مع من نمثل من اللبنانيين، نرى ان حاجتنا كبيرة الى حزب لبناني وطني يمثل طموحاتنا وتطلعاتنا، كما كان حزب الكتائب منذ تأسيسه وحتى الماضي القريب، كما اننا لا نوافقكم على ان الوضع المسيحي محبط الى الدرجة التي ترونها.

ونقول باسم الكتائبيين الاصيلين اننا لا نقبل بان نكون مرهونين بمواقف شخصين وآرائهما مهما كانت مواقعهما، ولا نقبل ان ندفع فاتورة خلافات لا تبني مستقبلا كما نحلم به لبلادنا.

لذلك، نقول لكم بكل بساطة انه اذا كنتم قد قطعتم الامل في اعادة احياء الكتائب، فنحن لن نتوقف عن المضي في تيار سياسي قادر على اعطاء الامل في المستقبل الحضاري المطلوب.

الدكتور بول الجميل

ردا على المطران الزغبي

لا يمكنني قراءة ما اوردته سيادة المطران المتقاعد الياس الزغبي في "النهار" ١٩٩٦/١٠/٧ تحت عنوان "رأي" بدون ان ينشرح صدري لما ادت اليه تساؤلاتي من مفعول استوجب رد الفعل هذا.

الا انه لا يمكن توضيح بعض الامور والتعليق عليها بدون عطف ما سبق ان اوردته سيادتك على ما اورده سيدنا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في حديث توضيحي الى "النهار" حول السينودس ومشروع الوحدة الانطاكية.

ونجد قواسم مشتركة بين الحديثين عديدة الا اننا نجد ايضا مواقف وتصريحات تتسم بالخطورة، وخصوصا انها واردة على ألسن اشخاص هم الرعاة الروحيون، والمؤتمنون.

فكلاكما تصفان العلاقة بين طائفة الروم الملكيين الكاثوليك وروما بالخاطئة. وهنا وجه الخطورة. فلماذا هذا التستر على الخطأ (لو صح)؟ وهل تعلمون ان ما بني على الخطأ هو خطأ وباطل؟

مع العلم ان سيدنا البطريرك يصرح بما حرفيته "ان كنيستنا نشأت وترعرعت على يد الكنيسة الرومانية ومرسليها... ان مركز قرارنا كان منذ البدء ولا يزال في روما".

فهذا التصريح وحده يرفع اي غطاء وشرعية عن المشروع الذي تقومون به ويجعله مشروعا ثوريا انقلابيا.

ثم يهمنا توضيح بعض النقاط التي اوردتموها سيادة المطران.

١ – بالنسبة لكيفية طرح المشاريع:
ان الحاجة الى المشاريع، اكانت قانونية ام روحية، تنطلق من حاجات ومشكلات شعبية يتحرك ذوو الاختصاص لحلها بوضع المشاريع والدراسات اللازمة لها. الا اننا لا نرى هذا الواقع، بل جل ما نراه مشروع هابط على الشعب في شكل مخابراتي وبدون سابق انذار بحيث يحل عليهم وتبدأ ردات الفعل والمشكلات بعده ويكون بذلك مسببا وليس حلا.

٢ – بالنسبة لمقدرة الشعب على الاستيعاب:
سيادة المطران، ان الاستخفاف بمقدرة الشعب على الاستيعاب لم تعد محصورة في رجال السياسة حسبما يبدو من حديثكم. الا ان هذا الكلام وهذا الصوت يوحيان لنا انهما آتيان من قرون مرت بها المسيحية ولا نحسد عليها.

٣ – بالنسبة لتحديد نطاق المشاركة:
استبقتم سيادة المطران النقاش ووضعتم الحدود وهوامش التعاطي حين ذكرتم: "ولكن نتمنى على الجميع ان يفهموا ان دور الشعب والمثقفين منه، وحقه في المشاركة في هذا المشروع لا يمكن ان يتطرقا الى جوهره ومضمونه، لان مضمونه من اختصاص رجال الدين".

٤ – في موقف الكنيسة الارثوذكسية من الموضوع:
ليس مستغربا موقف القائمين على الكنيسة الارثوذكسية من المشروع، ومن الطبيعي ان يرحبوا به، فالموضوع، بحسب طرحه وما جاء في كلام البطريرك مكسيموس الخامس حكيم: "ان انخراطنا في الشركة مع الكنيسة الارثوذكسية يعزز وجود البطريركية الانطاكية في المشرق ويضاعف امكاناتها فان الاندماج الذي ستحققه وحدتنا يشمل كل ما لدينا...".

ويكون بذلك المشروع المطروح لا مشروع توحيد انما مشروع انضمام. ونلفتكم الى الفارق. ففي التوحيد ينبثق شيء جديد من اتحاد شيئين، في الانضمام يذوب شيء في شيء آخر بحيث يفقد خصوصيته لمصلحة الآخر الذي يبقى بكامل اوصافه.

واذا لم يقبل الارثوذكسي ما قرره السينودس حول ان نبقى في شركة مع كنيسة روما كما عاشها اباؤنا القديسون في الالف الاول، فماذا يحصل؟

٥ – في تاريخ التوحيد:
نقرأ تارة ان المشروع هو لازالة الانشقاق الحاصل عام ١٧٢٤ وطورا لازالة الانقسام الكبير عام ١٠٥٤، وكونكم اصحاب الاختصاص، هلا اوضحتم لضعيفي البصيرة مثلنا، اذا كان المشروع لازالة الانقسام الحاصل في العام ١٧٢٤؟ وهذا ما تعتبرونه خطأ، فماذا يجعل هذا من كل الفترة الواقعة بين هذا التاريخ وتاريخ طرح المشروع؟ ايمكن وصفها بالفترة الخطأ ويكون كل ما حصل فيها خطأ؟ لم انكم في صدد معالجة الانقسام الكبير عام ١٠٥٤ والذي اعتقد ان معالجته تتم على صعيد اعلى قليلا مما يطرح اليوم؟ هذا ما قاله بوضوح سيادة المطران جورج خضر في تعليقه على المشروع.

٦ – في طرح المشروع الوحدوي:
علمنا سيادة المطران ان المشروع هو مشروع اسقف فرد قام "منذ عام بأخذ تواقيع الاباء في اكثريتهم الساحقة منفردين..." (كلام البطريرك حكيم). علما ان كلمة منفردين اوردها سيادة البطريرك اكثر من سبع مرات في حديثه، وهذا ما لا يوحي اطمئنانا الى بداية طرح المشروع. فهل في الموضوع استفراد واحراج؟

مع العلم ان ملاحظة سيادة المطران جورج خضر على المشروع واضحة، وقد تم تحميلها اكثر من مضمونها، واعتمدت غطاء، لما لسيادته من ثقل روحي وزمني. فهو قد وجد فيه المبادئ الضرورية والكافية لاعادة تنظيم الوحدة بين الكنائس الارثوذكسية وروما. وهذا يستوجب طرح الامور على صعيد الانشقاق الحاصل عام ١٠٥٤ وليس الانقسام الحاصل عام ١٧٢٤.

٧ – في الختام:
تعجبت مما احدثته عبارة "موجودون وفاعلون في هذا المجتمع" لدى سيادة المطران الزغبي مع ان ادعاء المعرفة هو للجهلة وحدهم. ولكن من باب الانصاف لا بد ان نوضح ان طائفة الروم الملكيين الكاثوليك لم تنصفها قوانين الارض ولم تعطها حقها بالتمثيل الصحيح اكان بالنسبة للعدد ام الطاقات.

وما يميز رعايا هذه الطائفة هو انهم استطاعوا التقدم وتبوؤ المراكز بمجهودهم الفردي، اذ ليس من يدعمهم على صعيد انتمائهم الطائفي كما هو حاصل في معظم الطوائف اللبنانية، فقد قبلوا بما اعطوا دون اية مطالبة اضافية، ولا نعجب ان يعطوا هذا المقدار فقط وخصوصا بعد وصف وجود طائفتهم بالخطأ المستوجب التصحيح من قبل القائمين عليها.

وبالنسبة الاختصاص نلفتكم الى ان التسويق هو من اختصاص شركات الاعلانات، لانكم طالبتم بان يكون كل واحد ضمن اختصاصه.

واخيرا بالنسبة لازالة الاختلافات والانشقاقات الحاصلة في الكنيسة فالوقت هو العلاج الوحيد، وعمر الكنيسة لا ينتهي. فالفوارق التي اوافقكم الرأي ان واضعها هو الانسان تزول مع الوقت وحده. وقد وجدت هذه الفوارق والانشقاقات اصلا نتيجة مشاريع ناقصة وفي غير اوانها.

فانعموا يا سيادة المطران بتقاعدكم ودعوا ابناء طائفتكم ينعمون.

المحامي ربيع أبي كرم

الدكتور سليم الحايك

غيب الموت قبل ايام وجها لبنانيا كريما وركنا طبيا اصيلا، هو الدكتور سليم الحايك. وبغيابه يفقد الطب احدى ابرز دوحاته العتاق، ويخسر لبنان واحدا من ابر ابنائه المخلصين.

كيف انساه وقد كنت منذ الصغر اراه آتيا لمعالجة جدتي "ام نسيب"، ناهيك بصلة القربى التي تربطنا به. فكان ذلك الطبيب المداوي بمهارة، الحادب على المريض حدب الام على طفلها.

الدكتور سليم الحايك، مارس الطب اكثر من نصف قرن. وتولى مديرية وزارة الصحة حيث اشتهر بالحزم والكفاءة. وفي عهده في تلك المديرية انشأ "الدفتر الصحي" للمؤسسات واماكن السكن.

والدكتور سليم الحايك الذي تعاطى الشأن العام فكان من مؤسسي المجلس الماروني العام، استطاع، بجهد ومثابرة فريدين، انشاء مستشفى يحمل اليوم اسمه في ساحل المتن، هو احد ابرز المستشفيات.

واذ يغيب عنا اليوم الدكتور سليم الحايك عن ستة وثمانين عاما بعد ثمانين عاما على استشهاد والده الخوري يوسف الحايك على يد جمال باشا في ٦ ايار ١٩١٦، يبقى امثولة في العطاء ويصح فيه قول الشاعر:

خدم البلاد وليس اشرف عنده من ان يسمى خادما لبلاده

انطوان نجيب اسعد المتني

● ورد في بريد قراء امس، تذييلا للمقال عن البروتستانت، اسم اميل الراسي. الصواب هو اميلي الراسي.

ابو حسن حلاوي زاره في بعقلين

حماده: سنعمل على توحيد الطائفة



الوزير حماده مستقبلاً الشيخ ابو حسن حلاوي في بعقلين.

بعقلين – "النهار":
زار الشيخ ابوحسن عارف حلاوي يرافقه وفد من مشايخ الطائفة الدرزية الوزير مروان حماده في منزله في بعقلين. وعقد لقاء شعبي القى فيه حماده كلمة جاء فيها:

"الحمد لله على سلامة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين. وتمنياتنا ان تدوما قدوة وقيادة روحية، فأنتما ضرورة زمنية وروحية في الطائفة، ترعيان شؤونها من خلال الدعوة الى الاخلاق الطيبة. وهذه الضرورة تبقي الطائفة واحدة موحدة، وما من لن يعكر صفو العلاقة بين ابنائها، والامور تسير الى الافضل والى الوحدة والازدهار، في ظل قيادة الزعيم وليد بك جنبلاط، نحن نحاول باستمرار تقريب الآراء، وقد تبين ان ما يجمع (في هذه الطائفة) اكثر مما يفرق، ولن تقف بعض المصالح امام المصلحة العليا لوحدة لبنان وعروبته، والطائفة الدرزية في اساس بناء لبنان وبالتعاون المثمر بين الجميع تعود الى الاجواء الطيبة، والامور تسير نحو الافضل خدمة لشرعية اهلنا التي تحتاج الى الخدمات في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة، وبتوجيه منكم يا فضيلة الشيخ سنعمل يدا واحدة لتوحيد الطائفة، مع التمني ان يكون السلام المنشود لمصلحة لبنان الديموقراطي المتحالف مع سوريا والتي تحملون انتم رايتها".

وكان الشيخ حلاوي تفقد الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في خلوته في بعقلين بعد الوعكة الصحية التي ألمت به. وكانت مناسبة وجه خلالها الشيخ حلاوي والشيخ ولي الدين الدعوة لأبناء الطائفة الدرزية "من اجل رص الصفوف وتوحيدها".

سعد يحمّل الحكومة بشخص رئيسها

تبعة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة

صيدا – "النهار":
حمل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الحكومة، بشخص الرئيس رفيق الحريري، تبعة "الازمة الاقتصادية – الاجتماعية الحادة التي تعصف بالمجتمع اللبناني".

وعزا ذلك في تصريح امس الى ان الحريري "لم يصغ الى النصائح التي اسدتها اليه مباشرة او بالواسطة القيادات والشخصيات والاحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات الاقتصادية والاجتماعية، بل تفرد في تحقيق برنامجه الانمائي من دون الاخذ بواقع لبنان الخارج من الحرب، وبمدى قدرة هذا البلد المالية والاقتصادية على خوض غمار برنامج اعماري يفوق حجمه طاقة المجتمع اللبناني على تحمله، فكان ان وقعنا في المحظور ودخلنا حلقة الركود والكساد والتدهور الاقتصادي الواسع الذي لم يشفع به استقرار نقدي مزعوم يكلف خزينة الدولة ملايين الدولارات يوميا للمحافظة عليه".

واضاف: "لقد بنى الرئيس الحريري برنامجه هذا على الامل بالوعود وانتظار المساعدات بدءا من الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان في بداية عهده وصولا الى المجموعة الاستشارية اخيرا. وفي مقابل هذه الوعود التي بقيت حبرا على ورق، كان الرئيس الحريري يعد الشعب اللبناني بانقاذه من الضائقة الاقتصادية وانعاش الدورة الاقتصادية في البلد.

كان اجدى للرئيس الحريري لو عمل بقاعدة "عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة"، وبالتالي انطلق في خطة اعمار لبنان على نحو يلائم قدرة الخزينة وطاقة المكلف اللبناني ولكنه لم يفعل، لا بل توجه الى اعادة انتاج الاقتصاد وفق النموذج السابق للحرب اي بالاستناد الى مرتكزي السياحة والتجارة مهمشا دور قطاعات الصناعة والزراعة التي هي قاعدة اي اقتصاد قوي متماسك، فكانت هذه البطالة المستشرية وهذا التدهور الرهيب".

واستعجل انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي "الذي يضمن عدم تفرد الحكومة، اي حكومة، في رسم صورة المستقبل الاقتصادي للبلاد بل يفسح في المجال امام اشتراك كل هيئات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وهيئات اقتصادية واجتماعية وخبراء اقتصاديين وغيرهم، في وضع خطة اقتصادية اجتماعية رشيدة كفيلة مواجهة تحديات المستقبل بكل ثقة وجدارة".

عبد على تشيلي وضوماط على الارجنتين

المجمع الانطاكي الارثوذكسي في دمشق

انتخب مطرانين ودرس الوحدة والكاثوليك

دمشق – من مي ضاهر يعقوب:
عقد المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس دورته الاستثنائية في الدار البطريركية في دمشق برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور مطارنة الكرسي الانطاكي: الياس قربان (طرابلس والكورة)، فيليبس صليبا (اميركا الشمالية)، اسبيريدون خوري (زحلة وبعلبك)، قسطنطين بابا ستيفانو (بغداد والكويت)، الكسي عبد الكريم (حمص)، جورج خضر (جبل لبنان)، الياس يوسف (حلب)، يوحنا منصور (اللاذقية)، الياس عودة (بيروت)، بولس بندلي (عكار)، ايليا صليبا (حماة)، الياس كفوري (صور وصيدا)، انطونيوس شدراوي (المكسيك)، وامين سر المجمع الوكيل البطريركي الاسقف جورج ابو زخم.

بدأ المجمع اعماله بقداس في الكاتدرائية المريمية في دمشق، وانتقل الجميع الى قاعة المجمع في الدار البطريركية حيث رفع البطريرك صلاة استدعاء الروح القدس لالهام الحاضرين. وأغلقت الابواب وبدأ العمل وفق جدول الاعمال. وتناول البند الاول منه موضوع ابرشيات تشيلي والارجنتين واوستراليا. وتم انتخاب الاسقف كيريلس ضوماط متروبوليتا على الارجنتين.

ويتابع اليوم المجمع اعماله. ومن المواضيع المطروحة اعلان سينودس الروم الكاثوليك مشروع الوحدة مع الروم الارثوذكس، ومؤتمرات الكرسي الانطاكي ومنها مؤتمر المرأة الانطاكية في دير مار جريس – حميراء (ومن توصياته تعيين نساء متخصصات في المحاكم الروحية) ومؤتمر المرأة من الكنائس الارثوذكسية في العالم بدعوة من مجلس الكنائس العالمي في دمشق الذي تستضيفه البطريركية الانطاكية للروم الارثوذكس والمؤتمر الانطاكي الموسع الذي سيعقد في البلمند عام ١٩٩٧.

مهنئو الاسد بذكرى حرب تشرين

وجهت امس دفعة جديدة من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين.

ومن المهنئين النائب سليمان كنعان، النائب المنتخب غازي زعيتر، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سامي منقارة، رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي، و"جمعية التعاون الاجتماعي".

ضباط متقاعدون لبنانيون وسوريون

تناول امس عدد من الضباط الكبار المتقاعدين في الجيش السوري الغداء مع اعضاء رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية في منزل رئيس الرابطة العماد اسكندر غانم في صفيين.

وقال بيان للرابطة ان المناسبة "جسدت مدى عمق علاقات الاخوة والتعاون بين الضباط المتقاعدين من الجيشين الشقيقين".

مؤتمر صحافي غدا لرئيس حزب التضامن

يعقد رئيس حزب التضامن اميل رحمة مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة ظهر غد في مقر الحزب في الاشرفية.

بيان مشترك لثلاثة نقباء

التقى امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب المهندسين عاصم سلام ونقيب الاطباء فايق يونس وبحثوا في الاوضاع على الصعيدين المهني والوطني.

وقالت مصادر المجتمعين ان الثلاثة اتفقوا على عقد اجتماع آخر يوم الاثنين في مكتب نقيب المحامين لاصدار بيان يحمل رأيهم في هذا المجال.

ذكرى مجزرة حولا

دعا اهالي حولا المحتلة (مرجعيون) الى احتفال تكريمي لشهداء البلدة "الذين سقطوا على ايدي عصابات الهاغانا الصهيونية في مجزرة ١٩٤٨"، وذلك في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس في حسينية الامام الحسين – حي السلم.

سفير الكويت يزور صيدا: مع لبنان دوماً في التحرير والبناء

صيدا – "النهار":
جال سفير الكويت عبد الرزاق الكندري امس على النائب مصطفى سعد ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. ورافقه المستشار في السفارة منذر بدر العيسى.

وحضر اللقاء عند المفتي جلال الدين في دار الافتاء قاضي الشرع الشيخ احمد الزين والشيخ محمد دالي بلطه وممثل "الجماعة الاسلامية" الشيخ غازي حنينة ومدير دار الافتاء الشيخ سليم سوسان وشخصيات اجتماعية وانسانية.

وصرح الكندري على الاثر انه نقل الى "سماحة المفتي والاخوة العلماء الافاضل شكر الكويت وتقديرها اميرا وحكومة وشعبا لأهل صيدا على وقوفهم دوما بجانب الحق وبجانب الكويت عندما داهمها بكل قوة محاولة النظام العراقي محو الكويت عن الخريطة السياسية بكل حقد وعدوانية (...)

وكانت فرصة ايضا لكي نعبّر مباشرة عن تأييد الكويت ووقوفها الكامل بجانب لبنان في دفاعه عن كل شبر من اراضيه، سواء في الجنوب او البقاع الغربي. والكويت ستبقى دوما بجانب لبنان في كل المجالات، سواء في مجال تحرير الارض وتأمين سلامة لبنان وسيادته، او في مجال اعادة البناء".

واشاد الكندري، بعد زيارته لسعد في منزله، باعادة انتخاب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" نائبا، وحيا "دوره الوطني ومواقفه الحكيمة والشجاعة". في حين شدد سعد على موقفه "المبدئي والتاريخي المتضامن مع الكويت اميرا وحكومة وشعبا".

البعلبكي يهنئ بمجلس الامة الكويتي

استقبل نقيب الصحافة محمد بعلبكي امس الملحق الاعلامي الجديد في السفارة الكويتية فيصل المتلقم في مناسبة تسلمه مهمته الجديدة خلفا للملحق السابق علي حسين.

وأجرى اتصالا هاتفيا بوزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح مهنئا الكويت شعبا وقيادة وحكومة بقيام مجلس الامة الجديد. كذلك ابرق الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مهنئا بـ"هذا الحدث الديموقراطي الفريد في منطقة الخليج العربي".

وزارة الداخلية: التمديد للكسارات حتى نهاية السنة

– وكان رد وزارة الداخلية افصح!
ردا على دعوة اهالي المتن الى الاعتصام اليوم في منطقة ابو ميزان، احتجاجا على عودة الكسارات هناك الى العمل بعد انتهاء موسم الانتخابات، اصدرت وزارة الداخلية البيان الآتي، كما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية:

"ردا على محاولات الاستغلال السياسي الذي يمارسه البعض في منطقة المتن، وتوضيحا للحقيقة نورد الآتي:

كان من المفترض ان تقفل الكسارات والمقالع في منطقة "ابو ميزان" وغيرها من المناطق في تاريخ ٩٦/٩/٢٠ بعدما اعطي اصحابها مهلة من شهر شباط الماضي لغاية ٢٠ ايلول المنصرم لكي يتمكنوا من نقل معداتهم وتجهيزاتهم الى الموقع الجديد الذي يحدده المخطط الترجيهي للمقالع والكسارات.

وبما ان وزارة الاشغال العامة (التنظيم المدني) لم تتمكن من انجاز المخطط ضمن المهلة المحددة وبالتالي لم تحدد المواقع الجديدة التي يسمح بنقل الكسارات اليها، وقد افادت ان المخطط التوجيهي سيكون جاهزا في مهلة اقصاها ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

لذلك اتخذ مجلس الوزراء قرارا رقمه ٧ تاريخ ٢ تشرين الاول الجاري حدد بموجبه تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ حدا اقصى لاستمرار عمل الكسارات حتى يتمكن اصحابها من نقلها نهائيا الى المواقع الجديدة.

ومنعا لاستغلال هذا الموضوع سياسيا من قبل البعض الذي درج على تشويه اي عمل تقوم به الحكومة ولو على حساب الحقيقة اقتضى التوضيح مع تأكيد وزارة الداخلية تنفيذ قرار اقفال المقالع والكسارات في "ابو ميزان" وغيرها من المناطق".

"العمل النقابي" استنكرت منع "غرين بيس"

استنكرت لجنة الشؤون الصحية في "الجبهة الوطنية للعمل النقابي" منع وزارة البيئة باخرة "غرين بيس" من المجيء الى الشواطىء اللبنانية.

وقال امينها العام مارون الخولي عقب اجتماع للجبهة ان "الصراع بين وزارة البيئة وهذه المنظمة الدولية اصبح في حدود الخصومة الشخصية بين وزير البيئة وممثل غرين بيس في لبنان، الامر الذي ينعكس سلبا على قضايانا البيئية".

ولفت الى ان "مشكلة الكسارات التي اعيد فتحها تشكل اكثر من ٤٠ في المئة من مشكلاتنا البيئية".

تنظيم الاعلام الوطني وحكاية ايوب الحمار!

الثلثاء

حكاية الدولة اللبنانية مع الاعلام المرئي والمسموع تشبه حكاية رجل يدعى "أيوب الحمار" كان يعيش في قرية نائية ألف سكانها التعامل مع الحمير وسائر أنواع الدواب، فلم يستهجنوا كنيته يوما ولا عيروه قط بذلك الاسم الذي كانوا يعتبرونه صالحا ومشرفا، بل يحسدونه عليه نظرا لما يتميز به الحمار من صفات الجلد والصبر والتضحية والقناعة.

وقد تزوج أيوب فتاة قروية وادعة رزق منها بضعة أولاد. وما لبثت أبواب الرزق ان ضاقت في القرية، فنزحت العائلة الى المدينة. وهناك شعرت مدام حمار كما شعر اولادها أن اسمهم يثير الضحك والسخرية والازدراء، فتمنوا على الوالد الكريم تغيير اسمه. وبعد جدال طويل وافق أيوب على اختيار اسم جديد، ولما مثل امام القاضي لهذا الغرض سأله عن الاسم الذي اختاره، فقال: "يوسف الحمار"!

● ● ●

صحيح ان الاعلام المرئي والمسموع كان بحاجة الى اصلاح وتنظيم بعد الفلتان الذي أصابه خلال الحرب. ولكن الاصلاح الذي اعتمدته الدولة تناول الجانب السليم المعافى من الاعلام المذكور، وترك الجانب السقيم المزيل على حاله، تماما كما فعل أيوب الحمار باسمه.

فقد انطلق المسؤولون من اقتناع خاطئ هو أن وجود عدد كبير من محطات الاذاعة والتلفزة لا يلائم حجم البلد الصغير وعدد سكانه المحدود، ودافع الرئيس الحريري نفسه عن هذه المقولة بأن فرنسا التي يناهز عدد سكانها ستين مليونا لم ترخص لأكثر من خمس محطات تلفزة، وكذلك بريطانيا وبعض الدول الرئيسية الاخرى.

ولكن المسألة الاعلامية لا تتعلق اطلاقا بعدد السكان ومساحة الاراضي، بل تتصل اولا بطبيعة الرأي العام وخصائص تكوينه، وتتصل ثانيا بالتوازن المفترض بين حجم الرعاية السلطوية للمجتمع ومدى الحرية التي يسمح له بممارستها، وتتصل ثالثا بالظروف الموضوعية لكل شعب والمرحلة التاريخية التي يجتازها.

ولو حصرنا المقارنة بين فرنسا ولبنان انطلاقا من هذه المعطيات الثلاث، لبرزت امامنا الوقائع الآتية:

١– بالنسبة لطبيعة الرأي العام وخصائص تكوينه، توجد في فرنسا ثلاثة أديان او طوائف رئيسية هي، الكثلكة التي ينتمي اليها خمسون مليون فرنسي، والاسلام الذي يؤمن به أربعة ملايين، ثم البروتستانتية التي تضم ثلاثة ملايين، يضاف الى ذلك ما يناهز المليون ممن ينتمون الى اليهودية وغيرها من الاديان والمذاهب والفرق المتنوعة.

وقد شاء التطور التاريخي، منذ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، مرورا بالحربين العالميتين عام ١٩١٤، و١٩٣٩، الى يومنا هذا، ان يتحرر الرأي العام من الانتماء الديني وينصهر في بوتقة علمانية اقتصادية اجتماعية انتظمت تعقيداتها في مبارزة علنية دائمة بين الدولة المتحالفة مع رأس المال والقوى العاملة والمنتجة المتحالفة مع حقوقها.

اذن يوجد في فرنسا رأي عام وطني بوجهين او ثلاثة على الاكثر يسهل على الاعلام ان يعبر عن ارادته ويستوعب طموحاته. ولذلك يكتفي الفرنسيون بخمس محطات تلفزيونية، وكان يمكن ان يكتفوا بمحطتين او ثلاث.

أما في لبنان، فلا وجود للرأي العام الوطني على الاطلاق، لأن اللبنانيين منقسمون ١٨ طائفة دينية عدا المذاهب والشيع المتنامية داخل هذه الطوائف. ولكل من الطوائف المشار اليها والمذاهب الدائرة في افلاكها هوية سياسية خاصة، ونظرة الى الشأن الوطني والقومي، وحتى الاقليمي والدولي، تختلف عن الاخرى وقد تناقضها تماما.

لذلك لم يكن جائزا على الاطلاق ان يتعامل المجلس الاعلى للاعلام بالخفة التي تعامل بها مع المسألة عندما سمح لمحطتي "المنار" و"النور" باذاعة أخبار المقاومة فقط، فاضطر رئيس الجمهورية الى الاعتراض تحت ضغط القوى المسيحية المتشددة التي لا تنظر الى اسلوب المقاومة نظرة "حزب الله" وان كانت تؤمن ايمانه بمبدأ المقاومة، كما اضطر لاحقا الى سحب اعتراضه تحت ضغط القوى الاسلامية المتشددة التي ترفض اي تشكيك في مقاومتها اصلا وشكلا.

ولم يكن جائزا على الاطلاق ايضا، ان تلغى محطتا "Tele-Lumiere" و"صوت المحبة" وان يقال للمسؤولين الذين تعودوا ان يلبسوا البرنيطة الفرنسية من اول عهد الانتداب الى يومنا هذا دون ان يفكروا لحظة هل تناسب حجم رؤوسهم، ان ما دامت البرامج المسيحية والاسلامية وغيرها محصورة في فرنسا بمحطة "A2" الفرنسية ايام الاحد والجمعة، ففي امكان الدولة اللبنانية ان ترضي رعاياها المسلمين والمسيحيين ليس فقط ببرنامجين دينيين، بل بمحطتين تشرف عليهما هي نفسها وتذيع من خلالهما ما تراه مناسبا لمصلحة الفريقين.

٢– اما بالنسبة للتوازن بين رعاية السلطة للمجتمع ومدى الحرية التي يسمح له بممارستها، فان السلطة الفرنسية لا تطلب من المجتمع الا بمقدار ما تعطيه، ولذلك لا يرضى المجتمع الفرنسي لنفسه ان يتجاوز في ممارسته الحرية حدودا معينة. ومن خلال هذا التناغم بين التزام السلطة بواجباتها واقتناع المجتمع بمكاسبه، تتحول ثورات الحرية عواصف داخل فنجان، وتنتهي بالحوار الايجابي جميع الاعتراضات الداوية والمظاهرات الصاخبة وكل ما تعبر الحرية بواسطته عن طموحاتها من تحركات اعلامية او نقابية او حتى فوضوية.

لكن الأمر عندنا يختلف تماما. فالدولة مقصرة في كل شيء، منذ خمسين عاما لا منذ بضعة اعوام، ولا علاقة للحرب المشؤومة بذلك. فمنذ الاستقلال يطالب الناس بتحديد الاسعار ومراقبتها، وتحرير التجارة من الفوضى والاحتكار، وتحرير الزراعة من مافيا الوسطاء بين الحقل والسوق، وتحرير الصناعة من شبح المضاربة الاجنبية. كما يطالبون بطرق لا تحطم سياراتهم، وهواتف لا تخرس عند هطول المطر، وبريد يغنيهم عن الرسل وحمام الزاجل، وضمانات اجتماعية تقيهم جبروت المستشفى وطاغوت مدير المدرسة وديكتاتورية رب العمل، الخ...

لذلك توكلوا على الله، واتكلوا على أنفسهم، فاخترعوا حريات بلا حدود كانت حرية الاعلام ولا تزال أعزها وأبقاها. وعبثا حاولت بعض العهود السابقة النيل من حرية الصحافة قبل ان يولد التلفزيون بعشرات الاعوام، فحطمتها الصحافة وأزالتها من الوجود. وأخشى ما نخشاه، ان لم تبادر الدولة الى تصحيح هذا الخلل باطلاق الحرية الكاملة فورا للاعلام المرئي والمسموع، ان يحصل في لبنان ما حصل في هايتي حيث ادى اقفال محطة تلفزة في "بورت – أو – برانس" منذ عامين الى ثورة شعبية عارمة أطاحت الحكومة عنوة.

٣– وأما بالنسبة للظروف الموضوعية والتاريخية، فان فرنسا تعيش منذ خمسين عاما بلا حروب ولا فتن ولا نكبات، فيما نعيش نحن منذ خمسين عاما في حرب لا نهاية لها ضد عدو لا يرحم، ومجتمع متخلف لا يفهم، وعالم لا يفكر الا بمصالحه المادية وصفقاته الابتزازية.

واذا كان الاعلام الحر في ظروفنا الراهنة يخلق للدولة بعض المشكلات الجانبية التافهة، والمزعجة أحيانا، فانه يقدم لها في المقابل معطيات وايحاءات يصعب على أجهزتها الملجومة بشكائم المخابرات ان تدركها، ولو أدركتها ان تجاهر بها، لأنها لا تملك المرايا السحرية التي تملكها الحرية المطلقة من كل قيد والتي ترى من خلالها ما يخفى على الحاكم، كما تريه بواسطتها ما لا يكون في ظنه ولا في حسبانه.

● ● ●

الحقيقة واضحة والمشهد صريح.

في لبنان اكثر من ١٥٠ مؤسسة مصرفية، و٢٠ الف شركة تجارية و٧٠ الف محل تجاري، و٨٠ مستشفى، و٢٠٠ امتياز جريدة او مجلة سياسية الخ... ولكن الناجحين في هذه القطاعات جميعا لا يتعدون ٥ في المئة عن المجموع.

فلماذا قررتم احتكار الاعلام المرئي والمسموع بهذا الاسلوب الفظ المعيب؟ ولماذا وزعتموه بهذه الطريقة المفضوحة على اقطاعاتكم السياسية؟!

لقد تبين ان أربعين او خمسين محطة تلفزيونية واذاعية نشأت خلال الحرب وبعدها جمعت اللبنانيين اكثر مما فرقتموهم. ولم يكن اللبنانيون معجبين الا بعدد قليل منها عمل بتقنية متفوقة وادارة واعية على تصفية التناقضات بما وسعته الحيلة والمهارة، كما عمل على تكوين رأي عام وطني موحد او ما يشبه ذلك. فلماذا حشرتم انفسكم في قمقم مع وسائلكم الاعلامية التي لا تسيطرون عليها كما يجب، بل تتصرفون حيالها تصرف الزوج المخدوع القانع بالقسمة الضيزى من عرضه المباح، وأنتم لا تأمنون شر الأنواء التي ستحطم هذا القمقم في بحر عجاج متلاطم بالامواج عاجلا أم آجلا؟!

لماذا لم تتركوا المضاربة الطبيعية تأخذ مجراها، في بلد توحدت أديانه وأحزابه ومذاهبه جميعا في دين واحد وحزب واحد ومذهب واحد، اسمه الحرية؟!

أما وقد بلغ السيل الزبى، وأصبح السلم الاهلي مهددا بفعل هذه المرطقة التي لا مبرر لها، فالنصيحة التي يمكن اسداؤها الى المسؤولين هي ان يبادروا فورا الى تغيير اسم "يوسف الحمار" الذي اختاره "أيوب الحمار"، ليصبح أيوب الملاك، أو أيوب الفاضل، او أيوب الصدّيق، وأن يعمدوا الى الاعتراف بكل اذاعة او تلفزة موجودة على الارض اللبنانية بدلا من الغائها.

ولكي يضمنوا سلامة المجتمع من آفة الانحراف الاعلامي، يجب ألا يفكروا فقط في الدس السياسي، باعتباره آخر المؤثرات السلبية التي تطال الاجيال الجديدة لأنها قلما حفلت بما قدر ما يحفلون. بل يتعين الاهتمام قبل كل شيء في مراقبة البرامج العامة التي تعمل على طمس لغتنا العربية، وتشويه صورة الانسان اللبناني والعربي، كما تعلّم أولادنا العنف والقتل والسرقة والزنى، وتروج للوحشية والدعارة والالحاد. وأول من يجب ان تطبق عليه تلك الرقابة هي محطات الاذاعة والتلفزة التي رخصت لها دولتنا العلية، والتي يملكها أصحاب الحل والعقد في وطن أصبح الكثيرون من ابنائه يؤمنون مع الاسف بأن عقدته الدهرية لا تحل الا بالطريقة التي حل بها الاسكندر المقدوني عقدة غورديوس!

يكتبها كل اسبوع:
رفيق معلوف

منحة عربية سخية لجامعة اوكسفورد

الجمعة

أعلنت جامعة اوكسفورد في تموز الماضي انها تعتزم بناء كلية لتعليم الادارة ذات مستوى يفوق معظم الكليات المماثلة في العالم.

وقال نائب رئيس الجامعة الدكتور بيتر نورث ان رجل الاعمال السعودي السيد وفيق رضا سعيد تبرع بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) لتشييد البناء الذي يستغرق عامين.

وتربط المانح المذكور علاقات ممتازة بالجامعة التي سبق واختصها بتبرعاته في مناسبات مختلفة. وهو سوري الاصل والمنشأ، جمع ثروة طائلة في السعودية. وقد شكرته الجامعة على تبرعه الاخير الذي فاق جميع التوقعات.

ولا ريب في ان هذه البادرة جديرة بالتقدير، لانها انفاق سخي في خدمة العلم وتوظيف مالي شريف يمتاز بمردوده المعنوي ويضفي على صورة الأثرياء العرب ملامح نيّرة تختلف عن تلك التي ظهرت لبعضهم، مع الأسف، في مقاصف التبذل والميسر والاسراف المعيب.

ولا ريب كذلك في أن جامعة اوكسفورد تستحق مثل هذه البوادر السمحاء نظرا لاسهامها الكبير في النهضة العربية الحديثة. فقد تخرّج من كلياتها الرائدة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين رعيل مستنير من رجالات العرب ومفكريهم وعلمائهم في مختلف الميادين، كما أنها عززت حركة الاستشراق ونشرت ألوف الدراسات والابحاث المتصلة بالعرب والمسلمين، وطائفة جليلة القدر والفائدة من عيون المؤلفات السلفية العائدة الى تراثنا الاصيل.

يضاف الى ذلك ان جامعة اوكسفورد ظلت خلال ثمانمئة عام كعبة علم وثقافة تبدد بآلاء المعرفة سجف الظلام والجهالة، سواء في القرون الوسطى او في الازمنة المعاصرة، وهي تعتبر بحق، مع أختها البريطانية كيمبردج وباقي أخواتها الاوروبيات امثال السوربون الفرنسية وهايدلبرغ الالمانية وغيرهما، احدى المنارات الساطعة والقمم العلية السامقة في الحضارة الانسانية.

لذلك تنظر الفئات الواعية في المجتمع العربي الى الخطوة التي اقدم عليها السيد وفيق سعيد بعين الرضا، آملة ان تكون سابقة لخطى شبيهة لاحقة يقدم عليها المتمولون والسراة العرب نحو الجامعات الاوروبية الكبرى، وخصوصا اولئك الذين تخرجوا منها، وذلك نظرا لحاجة هذه المؤسسات العريقة الى المزيد من مصادر التمويل كي تقوى على مواجهة تحديات التطور، بعدما خطفت أضواءها الجامعات الاميركية ذات الموارد المالية الهائلة.

ولكن دعم الجامعات العربية يظل، بلا جدال، رأس الاولويات، بل انه الواجب المبدئي المقدس. لذلك فان أول سؤال يتبادر الى الذهن ازاء بادرة سعيد هو، لماذا لم يتبرع رجل الاعمال السعودي بتلك الملايين لبناء كلية ادارة في احدى الجامعات العربية بدلا من جامعة اوكسفورد؟ أليس العالم العربي الذي يرزح تحت الاساليب الادارية الفاسدة الموروثة عن العثمانيين اشد حاجة الى كلية جامعية للادارة الحديثة من انكلترة او غيرها من الدول الاوروبية المتطورة؟!

لقد طرح عليّ بعض الاصدقاء هذا السؤال الذي طرحته ايضا على نفسي.

ولما كنت لا أعرف السيد سعيد معرفة شخصية لكي ألم بالحوافز والاسباب التي دفعته الى ذلك التوجه.

ولما كنت لا أشك في وطنية رجل منحته المملكة السعودية المحافظة جنسيتها،

وبعد تفكير طويل واستقراء معلل في حدود الامكان، رأيت ان الجواب عن السؤال المطروح يكمن في سؤال آخر بل مجموعة أسئلة كالآتي:

● لماذا يسحب المتمولون العرب أموالهم من البلاد العربية وينقلونها تهريبا او تحويلا الى اوروبا واميركا؟!

● ولماذا يوظفون تلك الاموال في المؤسسات الاجنبية خارج العالم العربي، عوض انشاء الشركات المنتجة وتنفيذ المشاريع الانمائية في البلاد العربية حيث يكون مردودها أوفر وأسرع؟!

● لماذا تهاجر العقول والكفاءات، ويلجأ أهل الاختصاص وكبار الجامعيين ورجال الاعمال والعلماء والمفكرون الى بلاد غريبة؟!

● ولماذا ينفض الشباب العربي الواعي نعاله من تراب الوطن ويبحث عن جنسيات اخرى وفرص للعمل في المهاجر الاميركية والاوسترالية وحتى في اوروبا التي يزيد عدد العاطلين عن العمل فيها على ١٨ مليونا؟!

عندما نجيب عن هذه الاسئلة بموضوعية وتجرد، نعرف لماذا فضل وفيق رضا سعيد ان يخص اوكسفورد بتلك الهبة دون الجامعات العربية.

وثمة نتائج مضمونة في اي حال لبادرته تلك يطمئن لها سعيد كما يطمئن الرأي العام العربي الواعي، وهي ان بناء الكلية الذي سيتم بالتأكيد موكل الى ادارة جامعية موثوقة تحترم نفسها، وان أموال الهبة لن تسرق او تهدر وتبدد لأنها وضعت في أيد أمينة تعودت ان تحسب لكي لا تُحاسَب، وأن جامعة اوكسفورد ذات أخلاق سوف تدفعها الى تخصيص بعض المنح الدراسية لطلاب ادارة الاعمال المتفوقين من شبابنا العربي.

لقد عرف رجل الاعمال السعودي كيف يضع نداه في موضع الندى، وتعالى بهذا المعروف على الكثيرين ممن لا يعرفون لماذا يمنحون ولماذا يمنعون، فصدق فيهم قول الشاعر:

يعطي ويمنعُ لا بخلا ولا كرما
لكنها خطرات من وساوسه

اورد قرائن عن "تزوير فاضح" واستعمال السلطة نفوذها وعدم حيادها

صادق يطعن في العمليات الانتخابية برمتها لا بالمرشح الفائز

قدم امس النائب حبيب صادق، بواسطة وكيله المحامي ماجد سميح فياض، الى المجلس الدستوري طعنا في انتخاب علي حسن خليل عن دائرة مرجعيون – حاصبيا في محافظة الجنوب توسله لطلب ابطال الانتخابات النيابية برمتها.

وتنحي احد اعضاء المجلس الدستوري اديب علام عن النظر في استدعاء الطعن لمخالفته قانون انشاء المجلس وقاعدة التحفظ وسرية المذاكرة بعد ادلائه برأي يتصل بالطعون النيابية. واذ اعتبر ان المراجعة مقبولة شكلا لاستيفائها الاصول القانونية الشكلية، تناول في مستهل المراجعة المبادىء العامة الواردة في الدستور المتعلقة بالحريات العامة والديموقراطية والاعلان العالمي لحقوق الانسان، قائلا انه "كان يقتضي" على الدولة العمل على تجسيدها"، تطرق الى التجاوزات التي "استندت الى الاوامر التي اعطتها السلطة والتعليمات والتدابير التي اتخذتها في فترة طويلة، سبقت يوم الاقتراع ام خلال هذا اليوم بالذات، ناهيك بدور الاجهزة المتمثلة بالسلطات الرسمية والامنية التي استنفرتها الحكومة مستغلة مواقعها السياسية والادارية حتى تؤمن الدعم المطلق واللامحدود للائحة "التحرير والتنمية" وعلى رأسها رئيس مجلس النواب، وكل ذلك من خلال التأثير على ارادة الناخبين والضغط عليهم والتعدي على شخصهم وانتهاك حقوقهم، ولاسيما حق الانتخاب المكرس لهم، فتكون النتيجة – والحالة هذه – خرقا لمفهوم حرية الانتخاب الذي لم يبق سوى ما نقرأه في الدستور وعلى صفحات الكتاب، اما لجهة الممارسة والتطبيق فلقد غيبتها الممارسات اللادستورية واللاقانونية".

بعد ذلك توسع الطعن في مطلب الغاء الانتخابات النيابية برمتها، متوقفا عند صلاحية المجلس الدستوري في هذا الشأن، وخصوصا في ما يتصل بصلاحية ابطال الانتخابات.

بعد ذلك يتوسع الطعن في ابراز عدم دستورية قانون الانتخاب في مادتيه الثانية والثالثة وفي مخالفة قاعدة المساواة الواردة في مقدمة الدستور. ثم تناول مبدأ حياد السلطة في العمليات الانتخابية قائلا: "تدلي بدءا بان "لائحة التحرير والتنمية" التي ضمت المطعون في نيابته، قد استغلت وجود رئيس المجلس النيابي على رأسها، بحيث تم استغلال السلطة والمنصب الذي يحتله رئيسها، وذلك في سبيل تأمين الدعم الكامل للائحة عبر اللجوء الى ممارسات ومخالفات وتجاوزات متعددة، كان من شأنها ان تؤثر ولا بد في حرية الناخبين وسلوكهم. وذهبت الامور الى حد توظيف كامل اجهزة الدولة من ادارية واعلامية وامنية وسياسية في هذه *الحملة الانتخابية* لمصلحة مرشحي لائحة "التحرير والتنمية"، ومن بينهم المطعون في صحة نيابته، بحيث استفاد من هذا الدعم وهذه الممارسات، وخصوصا ان رئيس اللائحة كان ينادي ويوعز بضرورة الاقتراع لكامل اعضاء لائحته، وقد مارس وسائل الترغيب والتمديد والتهويل في سبيل ضمان هذا الاقتراع الاعمى. وهذه الممارسات، لتؤكد كيفية استغلال المسؤول السياسي او الموظف الاداري او الامني للسلطة الممنوحة له، حيث يعمد الى توظيفها في معركة الانتخابات النيابية على الشكل الذي تؤمن له الفوز والدعم الكامل وتخدم مصالحه ومصالح باقي المرشحين على لائحته. ويكفي ان نذكر على سبيل المثال وليس الحصر المشهد الذي تكرر في العديد من الاقلام، حيث كان يعمد بعض المسؤولين في القوى الامنية الى تأمين عملية الاقتراع لمئات من الناخبين غير المدرجة اسماؤهم في لوائح الشطب. فمن موقع استغلال الوظيفة والمركز، كان هؤلاء المسؤولون يقدرون على انجاز ما حرمه القانون (...) هذا مع التأكيد ان اجهزة السلطة لجأت الى التهويل والضغط على الناخبين قبل ساعات قليلة من بدء عملية الاقتراع واستمرت حتى قبيل اغلاق الصناديق، بحيث لا يتمكن معها الشاكي او المعترض او الناخب من التصدي لها او معالجة الوضع بالطريقة المناسبة بسبب ضيق الوقت. وقد كان للمجلس الدستوري الفرنسي ايضا الموقف الصريح والجازم من مجمل هذه التصرفات التي قد يلجأ اليها اصحاب النفوذ من اجل عرقلة عمل الناخبين. وقد اطلق على هذه الممارسات تسمية ممارسات الساعة الاخيرة. وقد اعتبر المجلس الدستوري الفرنسي تصرفات الساعة الاخيرة، سببا لابطال الانتخابات، خصوصا متى ما تكررت وتعددت بشكل فاضح، اثر حقيقة على مجرى الاقتراع وسلوك الناخبين".

ثم عرض الطعن التجاوزات التي استدعت طلبه ابطال نيابة خليل:

"بحث في مخالفة المادة ٢٩ من قانون الانتخاب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦

تنص المادة ٢٩ من قانون الانتخاب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ المعدلة بموجب القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٢، على ما يلي: "ينشر قرار التقسيم وتحديد اقلام الاقتراع خلال الخمسة عشر يوما التي تلي تاريخ مرسوم دعوة الناخبين. ولا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب". ومن قراءة هذه المادة الصريحة، وبالعودة الى العمليات التمهيدية للانتخاب، لاسيما قرارات وزارة الداخلية بتحديد مراكز الاقتراع الصادرة في الجريدة الرسمية، يتبين انه – خلافا لنص المادة ٣٩ المذكورة اعلاه – تم تغيير مفاجىء لمراكز الاقتراع من غير اعلان مسبق، الامر الذي كان يدفع بالناخبين الى العودة من حيث اتوا وتضيع على غالبيتهم فرصة الادلاء بصوتهم في اقلام معروفة بانتماء الناخبين الى غير لائحة السلطة. فبررت هذه الاخيرة عملية التبديل المدبرة والمعد لها سلفا، حتى شكل عملها احدى وسائل التزوير الفاضحة، بحيث جاء عملها الضار ليحرم مستدعي الطعن من الوف الاصوات المؤيدة له. فلقد تم يوم الاقتراع بالذات نقل هذه الاقلام من اماكنها المحددة قانونا الى اماكن اخرى. واننا نعتبر هذا العمل المخالف للاحكام الدستورية التي كرست مبدأ المساواة بين المواطنين، وللقواعد القانونية، كان مدبرا ومقصودا والقصد منه ارباك الناخبين المناصرين لمقدم الطعن، بغية عدم تأمين وصولهم الى مراكز الاقتراع والادلاء باصواتهم، الذي يعتبر ممارسة لحقهم الانتخابي الوطني الذي كفله الدستور وحرص على حماية ممارسته بحرية. كما ينطوي فعل السلطة المشين هذا على نية مبيتة مقصودة لعرقلة وصول مندوبي المعترض الى تلك الاقلام وتأمين غيابهم لعدم تمكينهم من ممارسة رقابتهم على حسن سير العملية الانتخابية، وتسجيل ما يعتريها من شوائب والاشراف على عمليات فرز الاصوات عند انتهائها. وشكل غياب هؤلاء المندوبين تسهيلا امام اللائحة المنافسة ومناصريها الذين كانوا على علم مسبق بعملية التبديل والنقل هذه، بحيث تمكنوا من التواجد منذ الصباح الباكر من يوم الاقتراع في هذه الاقلام، وذلك يشكل دلالة على العملية والمؤامرة المدبرة والمتقنة كل تفاصيلها. الامر الذي يجعلنا في ريبة من التجاوزات التي ارتكبت في هذه الاقلام، بحيث اتت النتائج مخالفة تماما لحقيقة الواقع. وماذا بعد، فهل يمكن الركون او الاعتراف بنتائج هذه الاقلام التي بدلت مراكزها، وحرمت الألاف من الادلاء باصواتهم جورا او اجحافا؟ خصوصا، ان الامر طاول العديد من الاقلام الموزعة في الدائرة الانتخابية. فيقتضي تبعا لما ذكرناه، اعتبار موضوع نقل مراكز الاقتراع امرا مخالفا للدستور والقواعد القانونية، لاسيما قانون الانتخاب في مادته ٣٩ المنوه عنها اعلاه، مما ادى الى الاخلال بالعملية الانتخابية بشكل فاضح وتشويه نتائجها، بحيث ادى هذا الامر الى حرمان الطاعن من الألاف من الاصوات في هذه الاقلام. ناهيك عن اعمال التزوير الكبيرة التي سهلت عملية النقل هذه وغياب المندوبين. واننا نورد في ما يأتي مثالا على اقلام تم نقلها صبيحة يوم الاقتراع، على ان يصير التحقق عن كل الاقلام الاخرى التي ثبت نقلها من قبل حضرة القاضي المنتدب المكلف من المجلس الدستوري، ليصير في ضوء التحقيق بناء المقتضى: "في النبطية، جرى نقل مركزي مدرسة الراهبات والمدرسة الانجيلية الى ثانوية الصباح الرسمية. وقد كان لمجلس شورى الدولة اللبناني قرارات عديدة، دانت المخالفات التي تقع اثناء العملية الانتخابية يمكن الركون اليها والارتكاز عليها، لان حقوق الناخب هي واحدة في كل انواع الانتخابات، ومن احدى قراراته نقرأ ما يفيد: انه اذا نقلت الصندوقة الى مكان آخر يكون الانتخاب باطلا". (٢٩/٢٥).

بحث في مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٤٢ من قانون الانتخاب على ان: "يعين المحافظ لكل قلم اقتراع رئيسا وكاتبا او اكثر قبل الشروع في الانتخاب بخمسة ايام على الاقل" ومن مراقبتنا لتدابير السلطة، نرى انه قد جرى تعيين رؤساء الاقلام في الغالبية العظمى من مراكز الاقتراع من انصار لائحة السلطة ومن التابعين لمشيئة رئيسها والمحازبين، او من الاحزاب المتحالفة معه. وفيهم الكثير من غير الموظفين العاملين او اساتذة المدارس. كما ان نسبة عالية منهم هي من منطقة الجنوب وكل هذه التدابير تشكل مخالفات للقانون. ولم يتردد هؤلاء عن اعلان انحيازهم الى من يؤيدون بتحد واستفزاز خلال ممارسة عملهم، والذي من المفترض ان يمارسوه بتجرد، غير انه لا ننسى اننا بتنا خارج اطار الممارسات القانونية. ومن تلك المراكز التي جاهر رؤساء الاقلام فيها بانحيازهم الى جانب رئيس مجلس النواب نذكر: "صيدا – حبوش – تبنين – الزريرية ... واللائحة تطول. بحيث سجل مندوبو الطاعن التجاوزات التالية واعلموه بها، واننا نضعها في تصرف مجلسكم الموقر للتحقق من صحتها واجراء المقتضى فيما اذا ثبتت دقة المعلومات الواردة فيها.

١– السيد احمد قانصو، كاتب القلم في مدرسة الدوير المتوسطة، من اهالي الدوير وعضو في الحزب القومي/ الطوارىء.

٢– السيد حسن علي احمد، كاتب القلم في المدرسة الرسمية في الشرقية، من اهالي كفرتبنيت، موظف في الدفاع المدني، عضو في حركة "امل".

٣– السيد علي قانصو، كاتب القلم في عدشيت الشقيف، طبيب اسنان متقاعد مع تعاونية الدولة، عضو في الحزب القومي/ الطوارىء.

٤– السيد عبدالله تيراني، كاتب القلم في النبطية الفوقا/ قلم الرجال، موظف من مجلس الجنوب، قرأ الاسماء عند الفرز بدلا من رئيس القلم.

والاخطر في كل هذه المسألة حيث يظهر اعفاء الدولة نفسها وموظفيها من مهماتهم، بحيث ينطبق التعبير الرائج اليوم عن "خصخصة" القطاعات. فلقد تجلت هذه الظاهرة عندما رصد مندوبو الطاعن ان رئيس دائرة التربية في محافظة النبطية السيد مصطفى عواضة عضو حركة "امل" كان يشرف بنفسه على توزيع رؤساء الاقلام، بدلا من وزارة الداخلية، على مراكز اقتراع محددة، بعد ان كانوا يتلقون التعليمات الواجب اتباعها للعمل لمصلحة لائحة التحرير والتنمية. واما مراقبو الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات – واية ديموقراطية بعدما شهدناه – فقد سجلوا واقعات كثيرة وانتهاكات مماثلة (...).

بحث في مخالفة المادة ٤٣ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٤٣ من فقرتها الثانية والثالثة من قانون الانتخاب على ما يأتي: "لرئيس قلم الاقتراع وحده السلطة للمحافظة على النظام داخل قلم الاقتراع، ولا يجوز لأية قوة مسلحة ان تقف داخل قلم الاقتراع بلا طلب منه ويجب على السلطات المدنية والقوات المسلحة ان تلبي طلبه. الا ان الطلب الذي يتقدم به رئيس قلم الاقتراع لا يمكن ان يمنع المرشحين او مندوبيهم من ممارسة حق رقابة الاعمال الانتخابية".

ولا يمكن طرد مندوب احد المرشحين الا اذا اقدم على الاخلال في النظام او في حالة جرم مشهود يبرر توقيفه ويشار الى ذلك في المحضر مع ذكر اسباب الطرد والوقت الذي طرد فيه". ففي عدد كبير من القرى منع مندوبو لائحة الخيار الديموقراطي، وخصوصا مندوبي المعترض الطاعن محمد حبيب صادق من الدخول الى اقلام الاقتراع لمراقبة العملية الانتخابية وحضور اعمال فرز الاصوات، وذلك خلافا للاحكام القانونية الصريحة.

فلقد سجلت تجاوزات وممارسات عدة ارتكبها مناصرو رئيس مجلس النواب ولائحة التحرير والتنمية بالاضافة الى الممارسات المشبوهة من قبل الموظفين والمولجين حفظ الامن الذين لم يتوانوا عن اظهار انحيازهم الى لائحة التحرير والتنمية. اذ كان هؤلاء موجودين بشكل كثيف ومحكم على مداخل اقلام الاقتراع ويمارسون ضغوطهم المعنوية على الناخبين المؤيدين للمعترض الطاعن، بحيث احكموا الحصار في وجه مندوبيه في غالبية مراكز الاقتراع، وتحديدا منذ بدء عملية الفرز، مثلا غالبية المراكز الموجودة في قضاءي صور وبنت جبيل، وبعضها في اقضية النبطية والزهراني ومرجعيون وحاصبيا. ومن مندوبينا الذين منعوا من الدخول الى مراكز الاقتراع نذكر: محمود حيدر واحمد فقيه وعلي الامين ومحمد سبيتي وغيرهم، وهم على استعداد للادلاء باقوالهم.

وفي الغالبية العظمى من مراكز الاقتراع، كان يحتشد "جيش" من الموظفين الاداريين والامنيين والمحازبين داخل غرف الاقتراع وخارجها، يمارسون علنا – امام رجال الدرك – اشكال الضغوط على الناخبين، وفي هذا "الجيش" موظفون وشرطة من مجلس النواب، ومن مجلس الجنوب، ومصلحة الريجي، وغيرها من المؤسسات العامة (مثلا في تبنين وقانا وبرعشيت وشقرا، وقد شوهد في هاتين القريتين عناصر من الدرك يكشفون عن قمصان تحمل صورة رئيس مجلس النواب). اما داخل اقلام الاقتراع فتركزت الضغوط على المندوبين حيث كانوا يتعرضون للاهانات والاستفزازات من رؤساء الاقلام الموالين بغالبيتهم والمناصرين للائحة التحرير والتنمية، ووصل بهم الامر الى حد طردهم عنوة من داخل مراكز الاقتراع حتى تخلو لهم الساحة وتسهل لهم عمليات التزوير. ففي ظل تغيب مندوبي الطاعن، كانت تجرى عمليات الفرز بقيادة رئيس القلم المأمور للقيام بعمل تزويري لمصلحة لائحة السلطة، وقد سجل مراقبو الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات من خلالها طرد مندوبين للوائح المعارضة، ولاسيما منها لائحة الخيار الديموقراطي. وقد *استفحلت المأساة*، اذ وصل الامر الى حد تدخل القوى الامنية خلافا للقانون بطرد المندوبين وممارسة الضغوطات عليهم، مبدية انحيازها الكامل والعلني للائحة التحرير والتنمية، ومما سجلته الجمعية اللبنانية نقرأ:

– وجود مندوبي مرشحين من لائحة واحدة في احد اقلام زبدين ومنع دخول سائر المندوبين.

– وجود مناصري احد المرشحين امام اقلام الاقتراع في منطقة بنت جبيل بهدف خلق جو ضاغط وارهاب السيارات التي تحمل شعارات منافسة لهؤلاء.

– طرد مندوبين متجولين لبعض المرشحين في منطقتي صور وبنت جبيل من اقلام الاقتراع قبيل بدء عملية فرز الاصوات بالرغم من عدم وجود مندوبين ثابتين.

وتوفيرا لشروط الحصار المحكم، كان مؤيدو السلطة ولائحة التحرير والتنمية، الذين احتلوا اقلام الاقتراع، ومحيطها، يلجأون الى استخدام مختلف اشكال القمع والارهاب، وفيها الاهانة والتغرير والضرب والاعتقال. ولعل ما تعرض له السيد علي الامين نجل قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين لهو اصدق صورة على الوحشية التي كانت تملأ قلوب مناصري لائحة التحرير والتنمية، وهو خير دليل على انحياز القوى الامنية وبشكل علني نحو تلك اللائحة. فالسيد علي الامين كان يحوز وكالة خاصة من المعترض الطاعن تخوله دخول مراكز الاقتراع والاعتراض على سير العملية الانتخابية وحضور عمليات الفرز. وفي احد مراكز تبنين تمنعت القوى الامنية التي كانت موجودة بكثافة داخل قلم الاقتراع على نحو مخالف للقانون، عن السماح لمندوب الطاعن من الدخول، بالرغم من حقه الذي حفظه له القانون. الا انه بعد الممانعة سمح له بالدخول، وكان رئيس القلم فيه يدعى علي بكري مع مندوبي لائحة التحرير والتنمية قد اعترض على وجود السيد علي الامين، حيث طرد من داخل المركز من عناصر قوى الامن ودفع الى الخارج، فكانت في استقباله عصابة من اتباع رئيس لائحة التحرير والتنمية، فانهالوا على السيد علي الامين بالضرب امام عناصر قوى الامن الذين لم يحركوا ساكنا، بل سلقوا المعتدى عليه – بعدما اشبع ضربا وسالت الدماء منه – الى المخفر حيث استبقوه هناك حتى ساعات الصباح الاولى. وكان السيد علي الامين قد حاول تقديم اعتراض الى رئيس القلم، لكن الاخير تمنع عن تدوينه.

بحث في مخالفة المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٥٤ من القانون الانتخابي على الآتي: "بعد ختام عملية الاقتراع تفتح العلبة وتحصى الظروف التي فيها، فاذا كان عددها يزيد على عدد الاسماء المطلوبة او ينقص عنه يشار الى ذلك في المحضر. يفتح الرئيس او احد المعاونين الظروف كل واحد على حدة ويقرأ بصوت عال الاسم المدون على ورقة الاقتراع التي يحويها الظرف وذلك تحت رقابة الناخبين او المرشحين او مندوبيهم، تسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح على لوائح خاصة على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم ويوقع على هذه اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء". كما نصت المادة الاولى من المادة ٥٨ من قانون الانتخاب على انه: "عندما تعلن النتيجة الموقتة للاقتراع ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاتها جميع اعضاء قلم الاقتراع ويضم الى هذا المحضر قوائم الناخبين وقوائم الشطب والظروف غير الممهورة التي لا تستعمل. وتحال رأسا على اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ من هذا القانون". وان الاعضاء المقصودين في نص المادة ٥٤ هم اعضاء مكتب القلم المنصوص على تشكيلهم في المادة ٤٢ من قانون الانتخاب. ولقد منع مندوبو الطاعن في عدد كبير من القرى من حضور عمليات فرز الاصوات في اقلام الاقتراع خلافا لنص المادة ٥٤ وابرز دليل على هذه التجاوزات ما تعرض له مندوبنا الاستاذ علي الامين في قلم بلدة تبنين حيث طرده رئيس القلم والقوى الامنية المتواطئة معه، ولم يسمح له بحضور عملية فرز الاصوات. لاسيما انه كانت تحصل تجاوزات في قراءة اسم المعترض محمد حبيب صادق، ونذكر في هذا المجال احدى قرارات المجلس الدستوري الفرنسي الذي يؤكد ما ذكرناه من عدم دستورية وقانونية اتمام وانجاز عملية فرز الاصوات بوجود مندوبين عن مرشح واحد فقط دون بقية المندوبين. ومن مراجعة العملية الانتخابية يتبين انه ورد الى لجان القيد عدد من اللوائح خالية من توقيع رئيس القلم او بعض اعضاء مكتب القلم وهي مخالفة في غالبيتها للاصول المنصوص عليها في المواد الصريحة، اضافة الى كون مندوبي المرشحين لم يوقعوها. ورغم ذلك فقد قبلت هذه اللوائح من قبل لجنة القيد، الامر الذي يشكل مخالفة صريحة وصارخة لابسط القواعد القانونية، ويقتضي لذلك توجب ابطال نتائجها:

– ورد على لجنة القيد في الغرفة الثانية، محضر فرز القلم الرقم ١٨٧ اناث/الخيام غير مختوم وغير موقع الا من عضوين من اللجنة.

– ورد على لجنة القيد محضر فرز القلم الرقم ٦٠٤ الثاني للذكور/ مجدل سلم، وتبين للجنة القيد انه مفتوح قبل وصوله اليها. وقررت اللجنة قبوله، وجمعت نتائجه، وتم تدوين الواقعة في محضر اللجنة.

– القلم رقم ٣٠٩ حاصبيا حي السرايا الثاني للذكور لم يدون عدد الناخبين في محضر الانتخاب، تم اكمال هذا النقص من سجلات اخرى مشبوهة وغير رسمية.

– القلم الرقم ٦١٥ الخلوات/الاول للذكور، ورد محضر الفرز مرفقا بنسخة ثالثة مربوطة بالمغلف من الخارج، وكذلك القلم الرقم ٦١٦ الثاني للذكور في الخلوات.

– ورد القلم الرقم ٦١٤ الصواتة الثاني الاناث الى اللجنة دون محضر.

ومن تصرفات رؤساء الاقلام الذين خالفوا احكام المواد التي ذكرناها نلحظ ما دونه احد مندوبي المعترض في القلم رقم ٢٠١ الخيام "لقد كان رئيس القلم واضحا بميله الى لائحة التحرير وضد لائحة الخيار الديموقراطي وتحديدا ضد شخص الاستاذ محمد حبيب صادق وزاد موقفه وضوحا عند اجراء عملية فرز الاصوات حيث انه لم يسمح لمندوبة الاستاذ صادق السيدة زينب علي صادق من الوقوف خلفه للتأكد من سلامة الفرز وقراءة الاسماء المدونة على كل ورقة كما مطلوب ومفروض. كما انه لم يطلع هذه المندوبة على الورقة بعد قراءتها، بل كان يلقي بها الى الارض بعد ان يمزقها الى قطعتين. وعندما اعترضت المندوبة المذكورة، لم يعر اعتراضها اي اهتمام وهددها بالطرد من الغرفة اذا عارضته في عمله".

بحث في النقص والتحريف الفاضح لقوائم الناخبين

كان من المفترض بحكم طبيعة الامور واحكام القانون، ان يتمكن المعترض من الاستحصال على نسخة من قوائم الناخبين المنقحة من لوائح الشطب، وهذا ما لم يحصل. في حين ان لائحة رئيس مجلس النواب كان بحوزتها منه القوائم، ومتوفرة لمندوبيها كافة وذلك للمنصب السياسي الذي يحتله، بحيث يمكنه لما له من نفوذ اداري من الاستحصال على تلك اللوائح. هذا عدا الدعم المطلق الذي وفرته له السلطة. وفي ذلك خرق صارخ لمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين ولمبدأ المساواة، لاسيما ان السلطة واجهزتها الادارية والسياسية ابدت انحيازها الصريح والمعلن للائحة التحرير والتنمية بحيث طبقت المثل: يحق للشاعر ما لا يحق لسواه". ومبدأ مساواة اللبنانيين في الحقوق كما في الواجبات دون تمايز او تفضيل تم تكريسه في الدستور اللبناني في الفقرة "ج" من مقدمته والمادة السابعة منه. هذا عدا عن الشرائع العالمية التي التزمها لبنان.

والنتيجة كانت ان لوائح الشطب الموجودة لدى رؤساء الاقلام مختلفة تماما عن قوائم الناخبين التي كان بعض المرشحين قد استحصلوا عليها، بحيث ان قوائم الشطب المعتمدة في الاقتراع كانت تخلو من صفحات عدة او من اسماء لا تعد ولا تحصى، وهي في غالبيتها تعود الى اشخاص من مناصري لائحة الخيار الديموقراطي عموما والمعترض الطاعن خصوصا. ولم تسفر الجهود والمراجعات التي اجراها المعترض شخصيا او مندوبو لائحة الخيار الديموقراطي مع المراجع المختصة لاتمام التصحيحات الضرورية على هذه اللوائح الى اي نتيجة. ومما يبدو، فان عملية تزوير كان قد اعد لها التحالف الحاكم عن سابق تصور وتصميم بخطة محكمة التنظيم ومبرمجة، وذلك منذ ردح من الزمن سبق تاريخ الانتخابات النيابية بأشهر. وقد تجلى هذا التزوير المنظم في صور شتى، ومن ضمنها هذا النقص الهائل لاسماء عائلات بكاملها، وارقام سجلات بالعشرات من لوائح الشطب (وهو ما اوردت تفاصيله واخباره الوسائل الاعلامية والمسموعة والمكتوبة)، لا يقصد منها سوى حرمان اعداد كبيرة من الناخبين من ممارسة حق الانتخاب لا لأي سبب سوى تأكيد عدم فوز المرشح المنافس الخاسر وهو المعترض المستدعي والآخرين من مرشحي المعارضة. ولم تقف الامور عند حدود هذا التزوير، بل ظهر يوم الانتخاب، انه في حين كان مندوبو المستدعي الطاعن يجدون العقبات والصعوبات في دوائر النفوس ولجان القيد لتصحيح الاخطاء في القيود والغياب في لوائح الشطب (او حتى الحصول على صفحات بكاملها اختفت من هذه السجلات)، كانوا يتعرضون لاستفزازات وتهويلات مناصري لائحة السلطة التي ينتمي اليها المطعون في نيابته والذين كانوا موجودين بكثافة امام هذه الدوائر، بحيث كانوا يمنعون او يعرقلون وصول مندوبي الطاعن الى الداخل لاتمام عملهم. فسبحان الله كيف ان كل شيء مدبر ومعد له عند لائحة السلطة التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته، وكل مجموعة من مناصريها لديها عمل تقوم به يوم الانتخاب وكان مندوبو لائحة السلطة يقومون بهذا الامر في منتهى اليسر وبسرعة قياسية، وذلك بفضل عناصر تابعة لرئيس هذه اللائحة مسيطرة على هذه الدوائر، تملك الاختام ودفاتر التصاريح ونسخا من صور اخراج القيد تقوم بتعبئتها عند الحاجة. لا بل ان دوائر النفوس انتقلت بكاملها الى احدى الغرف المجاورة لغرفة الاقتراع او الى احدى السيارات امام باب المركز، حيث كانت الاختام مع بعض الاشخاص الذين يقومون بعملية اعداد كل ما هو مطلوب. ولقد شهدنا ذلك في القرى والمراكز التالية: قعقعية الجسر، الصرفند، معركة، بئر حسن، حيث مراكز اقتراع ابناء المنطقة المحتلة (...)

والملاحظ ان البلدات المتعلقة انتخابيا مع المستدعي الطاعن كانت لوائح شطبها اكثر تعرضا للنقص في اسماء الناخبين او التحريف المقصود في اسمائهم وقيودهم واعمارهم... والامر لا تستغربه اطلاقا، فحري بالسلطة ان تلجأ الى مثل هذه الخروقات في القرى غير الموالية لها، ان صح التعبير، بعدما انحازت كليا لمصلحة لائحة "التحرير والتنمية" التي ينتمي اليها المطعون في نيابته. واذا ما اجرينا عملية حسابية بسيطة لعدد الناخبين الذين لم يتمكنوا من الاقتراع لعلة الشوائب في القوائم الانتخابية، لأحصينا الوف الاصوات التي تتعاطف وتؤيد المعترض ولائحة الخيار الديموقراطي. ولكن نية السلطة الجائرة منعتهم من الادلاء بأصواتهم. من هنا كان هم السلطة ارتكاب الفظائع والمخالفات بحق هؤلاء الناخبين وتشويه اللوائح بأي طريقة كانت، حتى تحرم المعترض من هذا الكم من الاصوات الذي خشيت منه لائحة السلطة وكان من شأنها ان تعكس نتيجة الانتخابات. وما لجوء المرء الى التزوير سوى تأكيد اضعفه وخشية ممن يزور بحقه. فتكون وزارة الداخلية المسؤولة الاولى عن كل هذه المخالفات، وبتقصيرها المتعمد هذا قد اثرت على مجمل عملية الانتخاب وعلى نتائجها، خصوصا ان الصعوبات التي واجهتها لائحة الخيار الديموقراطي التي ينتمي اليها الطاعن في اتمام التصحيحات قد وضعتها في وضع تنظيم اداري غير متكافئ بوجه لائحة التحرير والتنمية. فخالفت السلطة بذلك ايضا – ولمرة جديدة – مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين ومبدأ المساواة، وخصوصا مبدأ حياد السلطة، بحيث ان الاخيرة قد انغمست كليا في شؤون المعركة السياسية والتزمت جانبا من جوانب المعركة.

بحث في مخالفة تعميم وزارة الداخلية في شأن اسم المعترض

على الرغم من صدور تعميم واضح عن وزارة الداخلية في شأن اسم المرشح اذا كان مركبا من اسمين اثنين كما هي الحال بالنسبة الى المعترض، اذ ان اسمه في تذكرة الهوية محمد حبيب صادق، والاسم المعروف فيه حبيب صادق، فان رؤساء الاقلام – بغالبيتهم العظمى – لم يتقيدوا بهذا التعميم عن قصد مكشوف. واننا لنجزم ان تعليمات معينة قد اعطيت من "فوق" الى رؤساء الاقلام – المأمورين – لكي يتجاهلوا تعميم وزارة الداخلية، ويلغوا كل الاصوات التي ينالها المعترض باسم حبيب صادق. والدليل على ذلك ما وقع من خلافات بين مندوبي الطاعن ورؤساء الاقلام في شأن رفضهم الاخذ بالتعميم الرسمي واصرارهم على حرمان المعترض من الاصوات المؤيدة له تحت الاسم الذي يعرف به. والاقلام التي حصل فيها تجاوز هذا التعميم منتشرة في ارجاء محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، فضلا عن الاقلام الموزعة في بيروت والعائدة الى القرى المحتلة. ونذكر منها على سبيل المثال: اقلام صيدا، حبوش، الزرارية، كفراء، تبنين وغيرها. ولعل قصة الاستاذ علي الامين، وما تعرض له في بلدة تبنين، هي احدى الشواهد على ما كان يجري داخل بقية الاقلام من تجاوزات، خصوصا مع غياب مندوبينا عنها على نحو ما فصلناه سابقا. اذ ان رئيس القلم في بلدة تبنين المدعو علي بكري امتنع صراحة عن احتساب الاصوات التي نالها المعترض والمدونة بصيغة حبيب صادق. واطلعه مندوبنا الاستاذ علي الامين على تعميم وزارة الداخلية، فرفض الاخذ به. كما انه رفض توقيع الاعتراض الذي تقدم به وطرده خارج مركز الاقتراع عنوة، وتعرض الاستاذ علي الامين للضرب الامر الذي يوجب معه الغاء الانتخابات برمتها، نظرا الى الجو المعنوي والمادي الضاغط على الجميع الذي كان يسود اقلام الاقتراع وما حولها، بصورة تعيق عملية الانتخاب الحر والديموقراطي والنزيه، وتجوّف هذه الممارسة الشعبية من مضمونها، بما يؤدي الى ابطال الانتخابات برمتها (...) وهكذا تمكنت لائحة السلطة، عبر ايعازها لرؤساء الاقلام التابعين لها بعدم احتساب اصوات المعترض الواردة بحسب الاسم المعروف فيه، من تأمين الافادة الكبيرة لمرشح السلطة المطعون في صحة نيابته، لاسيما ان المعترض كان المنافس الأشد لهذا المقعد الامر الذي يبرر لجوء هذه اللائحة الى شتى اساليب التزوير، حتى تؤمن فوز مرشحها، وتمنع على المعترض الفوز، الامر الذي كان مؤكدا لو جرت الانتخابات بصورة نزيهة.

فالمخالفات الكثيرة التي اشرنا اليها، وتلك التي رصدتها الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، والتجاهل "الارادي" لتعميم وزارة الداخلية في كل القرى التي حددناها وتلك التي لم نستطع من الشهادة عليها لغياب قسري عنها لمندوبينا والتي تقدر بالعشرات، من شأنها ان تجعل عملية فرز الاصوات فيما تتم بصورة غير نزيهة يعتريها الشك، ولاسيما احتساب مثلث، لا بل ألوف الاصوات التي نالها المعترض، الامر الذي يجعل النتائج غير صحيحة ومغايرة تماما للواقع ولارادة الناخبين. ولذا فمن الضروري ان يصير الغاء كامل لنتائج الانتخابات، لأنه لا يمكن الركون اليها لعدم صدقيتها وكونها لا تفيد عن الواقع بشيء.

بحث في التلاعب والتزوير في عملية الاقتراع والفرز والامتناع عن قيد اصوات بعض المرشحين في محاضر الفرز

لعل الامتناع عن تسجيل الاصوات التي نالها المعترض الطاعن والتي جاءت بصيغة اسم حبيب صادق دون اسمه الاول رغم التعميم الصادر عن وزارة الداخلية، لم يطمئن بال لائحة السلطة ومرشحيها ورئيسها. فقد استفحل الامر الى حد دفع رؤساء الاقلام المأمورين والموزعين على كل المناطق الى عدم احتساب اصوات المعترض نهائيا مع بقية مرشحي لائحة الخيار الديموقراطي ايضا. فلقد سجل مندوبو لائحة الخيار الديموقراطي التي ينتمي اليها الطاعن شكاوى كثيرة ضد رؤساء الاقلام المتميزين بانحيازهم الظاهر والمعلن للائحة السلطة، لجهة عدم مراعاتهم اطلاقا اصول قانون الانتخاب. فقد خرق رؤساء الاقلام هؤلاء القاعدة تلو الاخرى، ان لجهة تلاعبهم بأوراق الاقتراع على هواهم، او لجهة عدم قراءتهم اسماء المعترضين ومرشحي لائحة الخيار الديموقراطي اثناء الفرز بحيث كانوا يحذفون الاسماء عند تلاوتهم للاوراق، كما انهم ما كانوا يسجلون ويحسبون عدد الاصوات التي يحرزها المعترض ورفاقه في لائحة الخيار الديمقراطي. والمفترض قانونا، ان عملية فرز الاصوات تبدأ فور اقفال صناديق الاقتراع من رئيس القلم يعاونه لهذا الغرض الكتبة وفي حضور مندوبي المرشحين. وابسط الامور ان يتمكن المندوبون من الاطلاع على اوراق الاقتراع في الوقت الذي يقوم رئيس القلم بقراءتها، لكي يتأكدوا من انه يقرأ حقا وبدقة ما هو مدون فيها دون غش، وانه ليس فيها ما يؤدي الى اعتبارها باطلة. لكن الذي حصل يوم ٨ ايلول ١٩٩٦ هو منع بعض مندوبي المعترض الطاعن من الدخول الى اقلام الاقتراع، وطرد من هو موجود داخلا، حسبما اشرنا اليه مسبقا. اما الذين صمدوا في وجه "جيش" لائحة التحرير والتنمية وشهدوا عملية فرز الاصوات، فقد رفض السماح لهم رؤساء الاقلام الحرصاء على مصالح لائحة السلطة، ان يقفوا وراءهم ويشهدوا عملية قراءة الاصوات، او برؤية ورقة الاقتراع عندما يقومون بقراءتها، الامر الذي سهل لرؤساء الاقلام المنحازين مجال قراءة هذه الاوراق على مواهم ووفقا لما تمليه عليهم اهواؤهم".

زد على ذلك عمليات التزوير الفاضحة، حيث صار في الكثير من المراكز عدم احتساب الاصوات التي يكون قد نالها المعترض او احد مرشحي لائحة الخيار الديموقراطي. ولقد تمكن بعض المرشحين انفسهم، بواسطة بعض مندوبيهم، من كشف بعض عمليات التزوير هذه، عن طريق المصادفة بحيث تثبت ما كان يحصل داخل الاقلام وتعطي صورة عن الجو المرافق لعمليات فرز الاصوات. ففي القلم الرقم ١٥٧ حارة صيدا، تمت عملية تزوير للنتائج التي حازها جميع المرشحين في لائحة الخيار الديموقراطي، ومنهم المعترض الطاعن، ذلك ان رئيس القلم المدعو عبدو سالم والمندوبين عباس احمد صالح وابراهيم حيدر وحسن السارجي وعلي رسلان حرروا محضرا بنتائج كل مرشح، حيث اظهروا ان مرشحي لائحة الخيار الديموقراطي جميعا لم ينل ايا منهم صوتا واحدا، ووقعوا كلمة لا شيء بازاء اسمائهم. كما انه جرى تزوير في هذا المحضر لجهة اسماء من وقعه، فأصبح عباس احمد صالح، ابرهيم صالح، مما يشير الى الصورة التي تم بها توقيع هذا المحضر، ومدى الحرص على اتباع الاصول من قبل رئيس القلم. وقد سجلت هذه النتيجة باعتبارها لا شيء، لولا انتباه احد مندوبي المرشح على لائحة الخيار الديموقراطي المحامي ماجد فياض الى هذا الامر، وقيامه بلفت نظره الى ذلك. وبعد التدقيق من قبل المرشح فياض بوجود القاضية السيدة جمال المحمود في صحة النتائج المثبتة في جدول الفرز النهائي، تبين لاحقا ان كلا من مرشحي لائحة الخيار الديموقراطي قد نال اصواتا في هذا القلم. وهذا ما يجعل عملية التزوير واضحة وضوحا كليا. اذ انه لو احتمل السهو باسم واحد، فان السهو لا يمكن ان يحتمل في اسماء يفوق عددها العشرة. ولئن احتمل السهو من قبل رئيس القلم، فانه لا يمكن ان يحتمل من قبل جميع المندوبين الآخرين، والذين لم يوقع بعضهم بازاء اسمائهم كما حدث بالنسبة الى الاسم ابرهيم صالح الذي هو جمع لاسمي عباس احمد صالح وابرهيم حيدر. وهذا العمل، بالاضافة الى ما يحمله من مخالفة فاضحة للقوانين، يؤكد ايضا امرا آخر هو عدم السماح لمندوبي لائحة الخيار الديموقراطي بالوجود او البقاء في القلم عند اعلان النتائج. ويفترض ان تكون القاضية السيدة جمال المحمود قد نظمت محضرا بهذه الواقعة التي تم تصحيح النتائج بعد اثارتها امامها. كذلك، وفي حاريص القلم الرقم ٦٧٢ حي الكاثوليك، تبين ان قائمة الناخبين قد جرى تعديلها بعد ظهر يوم الانتخاب، وان مئات الاسماء قد زيدت عليها، وصوت جميع هؤلاء بموجب اخراجات قيد استحصل عليها بعد الظهر حسبما تواترت الانباء. وقد اقترعت الغالبية الساحقة من هذه الاسماء التي اضيفت الى قائمة الناخبين بالتوقيع ببصمة الابهام. وقد لفت المرشح المحامي ماجد فياض نظر الرئيس الياس نايفة الى هذه الواقعة طالبا التدقيق فيها. واننا نطلب التدقيق مجددا في صحة تواقيع هؤلاء، وما اذا كانت البصمات تعود الى الاشخاص انفسهم، وما اذا كانوا اصلا احياء، ويحق لهم الانتخاب، او حتى انهم موجودون على الاراضي اللبنانية. ان هذه العينة من الامثلة، لتدل على ان هذه الظاهرة كانت تتكرر في الكثير من مراكز الاقتراع، خصوصا تلك التي غيب مندوبو الطاعن عنها. الامر الذي يستدعي معه اعادة جمع الاصوات بناء على جداول الفرز كلها، لاسيما مع تكاثر ظاهرة لا شيء او العدد القليل من الاصوات كنتيجة للمعترض وبقية اعضاء لائحة الخيار الديموقراطي. ولقد كانت مجمل هذه التجاوزات واعمال التزوير مخالفة للنصوص القانونية والمبادئ العامة، وهي احد اسباب حرمان المعترض نسبة كبيرة من الاصوات التي نالها في اوراق الاقتراع من الناخبين. ولكنها لم تسجل نتائجها في المحاضر وامام لجان الفرز من رؤساء الاقلام المتواطئين مع اللائحة المنافسة/ لائحة السلطة، المسؤولة كليا عن هذه الممارسات غير المسؤولة الامر الذي عدل في نتائج الانتخاب وافاد بشكل حتمي المعترض على صحة نيابته واثر على مجمل العملية الانتخابية. ولعل جسامة هذه التجاوزات واعمال التزوير الفاضحة التي ثبتناها يقتضي معه ان يصير تكليف احد اعضاء المجلس الدستوري الموقر الاستحصال من وزارة الداخلية على الملفات الكاملة العائدة الى المراكز واقلام الاقتراع التي تدل القرائن التي اوردناها على ان تزويرا حصل فيها والاطلاع والتثبت من جداول فرز الاصوات في اقلام الاقتراع ومحاضرها والتدقيق فيها، مع امكان الاستعانة بخبير محاسبة محلف للقيام بهذه المهام، مع العلم ان مثل هذه الاعمال من شأنها ان تؤدي الى الغاء كل النتائج التي تم رصدها في هذه المراكز، لاسيما انه صار اثبات حصولها ومدى تأثيرها على نتيجة الانتخاب وتمس بسلامة العملية الانتخابية، مما لا يمكن معه تقدير النتيجة النهائية بحساب مادي بسيط، نظرا الى ضخامة عملية التزوير وتفشيها في غالبية الاقلام، بحيث لا يمكن تصحيحها. وهذا ما سار عليه اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي – يجاريه مجلس شورى الدولة اللبناني – اذ يعتبر مثل هذه الاعمال اعاقات متعمدة تؤدي حكما الى الابطال.

بحث في مخالفات حملت ابان العملية الانتخابية لجهة عمليات اقتراع لمسافرين او مهاجرين او متوفين او مقيمين

حصل في الكثير من اقلام الاقتراع ان حضر اشخاص مجهولون في ساعات الصباح الاولى ليوم الاقتراع وصوتوا عن المئات لا بل الالوف من الناخبين المقيمين ام المسافرين ام المهاجرين ام حتى المتوفين. وقد شكا الكثير من الناخبين من عدم تمكينهم من التصويت، لأنهم فوجئوا بأن اشخاصا آخرين قد اقترعوا عنهم (...)

لمجمل هذه الاسباب، نطلب من مجلسكم الموقر ابطال النتائج الانتخابية لقرينة التزوير، واجراء التحقيق بالملفات الخاصة بهذه الاقلام والتدقيق بعدد الموتى والغائبين الذين جرى الاقتراع عنهم، وعن نوعية الخط والتواقيع الواردة تجاه الاسماء في قوائم الشطب، ليصير اعلان بطلان الانتخابات والا اعلان بطلان نتائج هذه الاقلام لعلة التزوير. وان المجلس الدستوري الفرنسي لم يتردد في الغاء نتائج صناديق الاقتراع عندما تبين له عدم اصولية الاقتراع في هذه الصناديق، بحيث عمد الى اسقاط الاصوات التي نالها كل المرشحين فيها. وصولا الى الغاء الانتخاب.

بحث في مخالفة وجود القوى الامنية داخل اقلام الاقتراع وخلال عملية الفرز واقتراعها خلافا للمادة ٢٨ من قانون الانتخاب

كانت قوى السلطة لاسيما القوى الامنية منحازة بشكل واضح الى لائحة "التحرير والتنمية". كما ان بعضا من هؤلاء لم يتوان عن المجاهرة بتأييده او بالعمل العلني لمصلحة لائحة رئيس مجلس النواب. ومما يفيد هذا الانحياز وجود كثيف داخل اقلام الاقتراع للقوى الامنية من دون ان تكون هناك ضرورات امنية تستدعي ذلك، بحيث شكل ذلك تجاوزا صريحا المادة ٤٣ من قانون الانتخاب التي تعطي رئيس القلم وحده سلطة المحافظة على النظم داخل قلم الاقتراع. ولا يجوز لأية قوة مسلحة ان تقف داخل قلم الاقتراع بلا طلب منه. ولا حاجة الى ان نسترسل في شرح هذا الوجود وما نجم عنه من ضغط معنوي على الناخبين وعلى سير العملية الانتخابية. ويكفي ان نشير الى الضغط مادي وارهابي سببه هذا الوجود، اذ تدخلت هذه القوى في ادارة العملية الانتخابية متجاوزة حدود واجباتها ودورها الامني المحض (...)

ولم يقف الامر عند كل ما تقدم، بل تعداه الى اشتراك افراد القوى الامنية في الاقتراع خلافا للقانون (المادة ٢٤ من قانون الانتخاب). مما يطرح اسئلة كثيرة حول مدى التزام السلطة الامنية الحياد. وحول التزوير المادي الذي اقترفته السلطة عبر تمكينها افراد هذه القوى من الانتخاب بواسطة اخراجات قيد تفيد انهم مدنيون، كانت قد اعدت وحضرت لهم مسبقا، وذلك لتضاف اسماؤهم الى رصيد الاصوات للائحة رئيس مجلس النواب.

ان هذه التصرفات والتجاوزات الصارخة للقواعد القانونية شكلت ادلة ثبوتية لا يمكن نكرانها على عملية التزوير، المتمثلة بزج السلطة الامنية في خضم معركة سياسية، في حين ان القانون يفرض التزام الحياد وعدم المشاركة او الانحياز نحو اي فريق في المعركة الانتخابية. وقد حصلت مشاهدة احدى الامثلة على هذا الخرق، في القلم المخصص لعين ابل الذي يترأسه انطوان مقبل حيث شكا مندوب المعترض ولائحة الخيار الديموقراطي من ان احد عناصر شرطة المجلس وهو من بلدته واسمه جوزف طنوس شباط، اقترع باخراج قيد على انه مدني. ولم يؤخذ بالاعتراض الذي حاول المندوب تقديمه.

بحث في مخالفة تسخير قوى السلطة لمصلحة لائحة "التحرير والتنمية"

طوال يوم عمليات الاقتراع، ظهر مدى التنسيق والتفاهم بين رؤساء الاقلام وافراد القوى الامنية بالاضافة الى الدعم الذي وفرته هذه القوى لمندوبي لائحة "التحرير والتنمية" ومن وسائل هذه "التسهيلات" تأمين اختام لمندوبي لائحة رئيس مجلس النواب التي ينتمي اليها المطعون في نيابته، بحيث كانوا ينظمون بأنفسهم اخراجات القيد او اجراءات سائر الاعمال من دون عناء الانتقال الى الدوائر المختصة.

وقد شوهدت هذه العمليات في الكثير من اقلام الاقتراع، حيث كانت تتوقف بعض السيارات وتلصق على زجاجها صورا كبيرة لرئيس اللائحة حتى تحجب الرؤية، او ان يتجمع حولها بعض المناصرين تحت حماية القوى الامنية (بئر حسن، الصرفند، معركة...) وقد عدد تقرير الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات امثلة من هذه الممارسات.

يضاف الى كل ذلك تغيير ارقام الصناديق المحضرة لكل بلدة ومحلة صبيحة يوم الاقتراع على نحو منع مرشحي المعارضة من تنظيم عمليات فرز موازية للتعداد او حتى مراقبة الفرز الرسمي بحيث باتت النتائج المحسوبة لكل صندوق مختلفة عن النتائج الصادرة عن وزارة الداخلية.

بحث في مخالفة انتخاب المجنسين وممارسة الضغوطات عليهم

ولا بد من الاشارة الى المجنسين الذين سهلت لهم عمليات الاقتراع خلافا للقانون، والذين جرى توزيعهم على اقلام الاقتراع في كل المناطق، بحيث لم تحو لوائح الشطب اسماءهم، ومع هذا – وتسهيل من اصحاب النفوذ المسيطرين على العملية الانتخابية – تم تنخيب هؤلاء.

ويبدو ان سياسة السلطة بالتعاون مع لائحة رئيس مجلس النواب القائمة على توزيع المجنسين على القرى واقتراعهم تحت سياسة الترغيب بالوعود او التهديد والترهيب، جعلت نسبة كبيرة من اصوات هؤلاء المجنسين تصب لمصلحة لائحة التحرير والتنمية، لا سيما ان اسماء هؤلاء لم تسجل على لوائح القيد. حتى نتمكن من معرفة عددهم. ولعل اخطر ما مارسته السلطة بحق هؤلاء المجنسين كان عملية ترهيب من قبل الاجهزة الرسمية عبر الضغط عليهم ليقترعوا لمصلحة لائحة التحرير والتنمية، والا تعرضوا لخسارة جنسيتهم. ان هذه الممارسات التي تخالف ابسط قواعد الدستور ومواثيق الامم المتحدة والشرائع العالمية لحقوق الانسان، والتي التزم بها لبنان في مقدمة دستوره، جعلت الناخبين يفقدون حريتهم عبر ممارسة حقهم الانتخابي الذي هو حق وطني حيث ان عملية ادلائهم بصوتهم جرت تحت وطأة التهديد والضغوط الامر الذي يجعل العملية الانتخابية باطلة بطلانا مطلقا. وحيث ان آلاف الاصوات التي انتقلت هكذا من دون ارادة اصحاب الشأن انما تمت تحت التهديد والجو الضاغط، فقد تشوهت صورة العملية الانتخابية ومنعت المعترض من الاستفادة من نسبة كبيرة من هذه الاصوات، وحيث انه والحالة هذه يقتضي اتخاذ القرار بعدم صحة العملية الانتخابية، ويقتضي اعلان ابطالها والا استطرادا اعلان عدم صحة انتخاب المطعون في صحة نيابته.

بحث في مخالفة المطعون في نيابته لأصول الترشيح وشروطه

يشغل المطعون في نيابته منصب عضو مجلس ادارة في المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار". وهي بحسب مرسوم انشائها الصادر برقم ٦٩١٨ تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٩٥ مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية

– التتمة في الصفحة ٧ –

المجلس الدستوري والملاك الناقص

لدى توجه المحامي ماجد فياض الى مقر المجلس الدستوري لتسجيل مراجعة الطعن التي تقدم بها بوكالته عن النائب حبيب صادق امس، فوجىء بان المجلس مقفل وتعذر عليه تسجيله، فاتصل بصادق الذي تصل بدوره بوزير العدل بهيج طبارة فلم يجده. ثم اتصل برئيس المجلس وجدي الملاط في مكتبه للمحاماة وتبين ان رئيس الديوان شكيب مردلس عنده. وابلغ الملاط الى صادق شكواه من عدم اكتمال الملاك الاداري للمجلس الدستوري بحيث انه اضطر رئيس الديوان لمغادرة مقر المجلس يفعله ريثما يعود.

وعلى الاثر عاد مردلس الى مقر المجلس ليسجل تلك المراجعة.

هذه الحادثة ترسم السلطات السياسية التي تتعاطى مع المجلس الدستوري كما لو انه عبء عليها فتبخل عليه بملاكه الاداري المكتمل لحسن سير العمل فيه.

◄ اورد قرائن عن "تزوير فاضح"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

المعنوية والاستقلال المالي والاداري.

وانطلاقا من ذلك، كان يقتضي ان يقدم المطعون في نيابته استقالته من عضوية مجلس ادارة المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار" ليكون ترشيحه للنيابة جاريا وفق الاصول القانونية. واذا كان المطعون في نيابته لم يتقدم باستقالة أصولية – ضمن المهلة – اذ ذاك يكون ترشيح المطعون في نيابته باطلا لعدم استيفائه الشروط القانونية المتعلقة بانتخاب اعضاء المجلس النيابي الامر الذي يستتبع بطلان انتخابه، لأن ما بني على باطل فهو باطل حكما (...)

ولا شك ان ما تقدم لجهة المساواة ومبدأ حياد السلطة لهو من اهم الاسس التي تقوم عليها الديموقراطية في المجتمع، اذ يضمن حق المواطنين في ان يتمتعوا على السواء بالحقوق السياسية والمدنية. وان اي خرق لهذه الاحكام او عدم تقيد بها، يؤدي حكما الى ابطال الترشيح وما ينجم عنه. وعلى الرغم من ان المرسوم الرقم ٩٢٠٧ المنشور في العدد ٥٠ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣ قد قبل استقالة المطعون في صحة انتخابه من عضوية مجلس ادارة المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار"، الا ان ذلك لا يغير شيئا من واقع الامور، في حال تبين ان استقالة المطعون في صحة نيابته لم تقدم بالصورة الاصولية، وقبول الاستقالة بموجب مرسوم لا يصحح اصولية عملية الترشيح نفسها اذا كانت الاستقالة لم تقدم وفق الاصول الادارية الرسمية المتبعة التي تظهر النية الفعلية والارادة الجادة بالاستقالة والتي تؤكد ان المرشح قد استقال اصولا لكي يصبح ترشيحه اصوليا. اما اذا وقع هذا الترشيح باطلا بصورة تتيح له الرجوع عنه، فيما لو انه لم ينجح في الانتخابات مثلا، فانه لا يصحح بالعمل الاداري اللاحق بقبول استقالته من قبل السلطة، لان الترشيح يكون قد وقع باطلا ابان العملية الانتخابية، مما يستدعي ابطال صحة النيابة نفسها، لان ما بني على باطل فهو باطل. وبما ان المجلس الدستوري لديه الصلاحية المطلقة لابطال نيابة نائب منتخب، ويمتلك اوسع الصلاحيات في التحقيق، ولما كانت المعلومات المتناهية الينا تجزم ان المطعون في نيابته لم يتقدم باستقالته وفق الاصول الادارية الرسمية، المتبعة وبالصورة التي تجزم بارادته الاستقالة وتتبع المسلك الاداري الصحيح وتقوم بالاجراء اللازم بغية تحقيق ذلك. ولما كنا نلتمس من مجلسكم الموقر ان يقوم بالتحقيق في سلامة عملية الاستقالة وصحتها وصولا الى تقرير سلامة الترشيح وصحته، لذلك، فاننا نطلب من المجلس الدستوري الموقر اجراء التحقيق وكل ما يقتضيه من اجراءات الوقوف على صحة الاصول التي اتبعها المطعون في نيابته.

بحث في الخلاصة القانونية للطعن

يتضح من مجمل ما تقدم بحثه من اسباب طعن مختلفة، ان العملية الانتخابية التي افضت الى فوز المطعون في صحة نيابته، قد جرت بالاستناد الى قانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٨٧ غير الدستوري، وذلك تأسيسا على ما اوردناه في استدعائنا الامر الذي يجعل من كامل العملية الانتخابية – وما اسفرت عنه من نتائج – باطلة بطلانا كاملا، ولا صحة لها على الاطلاق، لفقدانها الشرعية الدستورية والقانونية، وذلك تطبيقا للمبدأ المعروف ما بني على باطل فهو باطل. ولقد كنا اشرنا الى ان مفهوم العملية الانتخابية لا ينحصر في عملية الاقتراع فحسب، وانما يتسع مفهومها الى مختلف الاعمال التمهيدية التي تجريها الادارة بغية التحضير والاعداد لهذه العملية. اذ بات اكيدا ان هذه الاعمال الادارية التي تكون مقدمات الاجراءات التمهيدية، كدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب، ووضع قانون انتخاب يرعى ويحدد العملية الانتخابية وما يتفرع عنها من قبول الترشيحات والاعمال التنظيمية التي تنظم العملية الانتخابية او المراسيم التي تحدد اطار تلك العمليات، كل هذه الاعمال لا تؤلف اطلاقا عمليات منفصلة ومنقطعة عن اجراء الانتخاب ذاته، بل تشكل نسيجا واحدا متكاملا ولقد كان الاجتهاد الفرنسي واضحاً تمام الوضوح في صدد هذه المسألة، كما كان الفقهاء اثبتوها بدورهم.

وبالتالي، وبمجمل ما استفضنا في بحثه حول عدم دستورية قانون الانتخاب، فاننا نتقدم من المجلس الدستوري الكريم مؤكدين صلاحيته المطلقة والشاملة في مناقشة قانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٨٧ ولو في معرض مراجعة طعن بالانتخابات، والتأكد من انطباق احكامه مع الدستور، ومتى ثبت له عدم دستوريته، فان له الحق والسلطان الكاملين لابطاله مع نتائجه. خصوصا ان حقه هذا نابع من صلب قانون انشائه ونظامه الداخلي على النحو الذي اشرنا اليه في هذه المراجعة واسهبنا في شرحه من قبل. وهذا المنحى نفسه سبق لمجلس الشورى الفرنسي ونظيره اللبناني ان اكداه في الكثير من القرارات الصادرة عنهما بحيث يمكن دائما الركون الى هذه الاجتهادات، نظرا الى ما يتصف به هذان المجلسان – الدستوري والشورى – من الطبيعة والمميزات نفسها، وقد كان لهما النمج والاسلوب والتقنية عينها، خصوصا ان هذا التشابه الوظيفي يجعل من كليهما قضاء ابطال. ففي ضوء ما استقر عليه الفقه والاجتهاد المتكونان من اعمال مجلس الشورى في فرنسا وفي لبنان، يتبين انه في حالة صيرورة عمل حكومي (مرسوم او قرار) استنادا اليه او تطبيقا له، فانه يمكن الطعن وابطال هذا العمل بعلة عدم قانونية العمل الاداري الاول حتى ولو كان العمل الاخير قد اتخذ مستوفيا كل الشروط المفروضة.

وتأسيسا لمجمل ما ورد في استدعائنا، ولما اكده الاجتهاد واهل الفقه، فانه بات جليا انه يمكن اللجوء الى ما يمكن تسميته "الطعن غير المباشر" بقانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٨٧ تاريخ ١٣ آب ١٩٩٦، استنادا الى عدم دستوريته. وفي مثل هذه الحال لا بد من القول انه قياسا لما ذهب اليه القضاء الاداري، ليس ما يمنع المجلس الدستوري الموقر ان يتأكد بمناسبة الطعن بنيابة احدهم، من دستورية قانون الانتخاب التي جاءت هذه النيابة تطبيقا له. وبعد تأكد مجلسكم الكريم من عدم دستورية هذا القانون، يصير اعلان عدم الدستورية منه، واعتباره باطلا وساقطا تشريعيا، مع ما يترتب على ذلك من نتائج تفرض اعلان ابطال الانتخابات النيابية برمتها، والغاء نتائجها، واعتبارها كأنها لم تكن. وانطلاقا مما تقدم، ولما كنا قد اشرنا سابقاً الى ما حفلت به الانتخابات في دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية من مخالفات وتجاوزات جوهرية لقانون الانتخاب تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ وتعديلاته، والتي شكلت تنكرا صارخا للحقوق المدنية والسياسية العائدة الى المواطن والتي كفلها الدستور في مقدمته ونصوصه ولمبادئ العدالة والمساواة وشرعة حقوق الانسان... الخ، ناهيك ايضا باعمال التزوير الفاضحة الخاصة داخل اقلام الاقتراع وفي سياق العملية الانتخابية، فان مجموع ما سجلناه واستفضنا في تبيانه وابرزنا المستندات والشهادات المؤكدة والمثبتة له، تجعل من العملية الانتخابية برمتها مشوبة بعيوب كثيرة، من حيث:

– انها قد اثرت تأثيرا كبيرا على النتائج التي جاءت غير منطبقة اطلاقا مع الواقع وحقيقة الارادة الشعبية.

– وانها رتبت النتائج القانونية تبعا للاسباب المفصلة اعلاه،

ولذلك فان المبادئ الدستورية، كما الفقه والاجتهاد، قد استقرت جميعها على مبدأ الغاء الانتخابات برمتها في احوال انتفاء اصولية الانتخاب الناجمة عن مخالفات جسيمة، كتلك التي تطرقنا اليها.

ولقد كان اكيدا ان الممارسات التي ارتكبت من قبل مختلف الاجهزة بحق الناخبين، والتي فصلناها اعلاه، افقدت جزءا كبيرا منهم حريتهم باختيار ممثليهم ومنعتهم من ممارسة حقهم في المشاركة كمصدر للسلطات. ومن المعروف ان المجلس الدستوري كان واضحا في عدم الاعتداد اطلاقا بالنتائج، اذا ما ثبت له ان ارادة الناخبين كانت مكرهة ومعيبة ولم يتوان عن عدم الاخذ بها.

ولقد استقرت الاجتهادات الدستورية والآراء الفقهية بتأكيد ما يعود الى المجلس الدستوري من صلاحيات واسعة ومطلقة فيما يختص باجراء التحقيقات الشاملة واللازمة للتحقق في ما يحيط بالعملية الانتخابية من مسائل، كصحة وقوعات في لوائح الشطب ومحاضر الفرز الجارية في اقلام الاقتراع او في الفرز النهائي الذي تنظمه لجان القيد، الامر الذي يستفاد منه ان المجلس الدستوري ذو حرية كبيرة في اجراء التحقيق الذي يرتئيه.

– لكل هذه الاسباب، ولما قد نُدلي به لاحقا بناء على طلب مجلسكم الكريم، ولما قد ترونه عفوا نطلب:

اولا، قبول استدعاء الطعن هذا شكلا لوروده ضمن المهلة مستوفيا شروطه القانونية.

ثانيا، وقبل اي بحث في الاساس، عرض التماسنا تنحي حضرة القاضي الموقر اديب علام عضو المجلس الدستوري عن النظر في استدعاء الطعن هذا، لابدائه رأيا مسبقا في احد مطالب الطعن الاساسية، لاطلاعنا على موقفه في صدده منذ اقل من اسبوع، وذلك لكي يتخذ في شأن التماسنا الموقف الذي يمليه عليه ضميره المرهف.

ثالثا، قبول استدعاء الطعن هذا اساسا، واتخاذ التدابير الاحتياطية التالية على وجه العجلة للمحافظة على الادلة والقرائن والشواهد، كما يلي:

الف، الطلب الى وزارة الداخلية تسليم مجلسكم الموقر المستندات التالية:

١ – الملف المتعلق بترشيح المطعون في نيابته.

٢ – الجداول والسجلات المختلفة المتعلقة بتقديم تصاريح الترشيح عن دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، وجميع المستندات والاوراق والدفاتر ذات الاهمية اللازمة للترشيح او المتعلقة باوامر القبض الموجهة من وزارة الداخلية الى وزارة المال في هذا الخصوص.

٣ – محاضر نتائج الفرز النهائي الرسمية كما اعلنتها لجنة القيد، والملفات الكاملة العائدة الى كل المراكز الانتخابية في دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، بالاضافة الى لوائح وبيانات تسجيل الاصوات ومحاضر الفرز الموقتة في اقلام الاقتراع. ومحاضر الفرز النهائي لدى لجان القيد.

باء، الطلب الى المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت (اليسار) ايداعكم نسخا مصادقا عليها عن اي مراسلات جرى تبادلها بين المعترض على صحة نيابته وبينها، تتعلق باستقالته من مجلس ادارة المؤسسة المذكورة – في حال وجود هذه المراسلات – على ان تتضمن النسخ المطلوبة تواريخ قيود تسجيلها حسب الاصول الادارية المتبعة.

رابعا، تقرير صلاحية المجلس الدستوري لبت النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب في معرض نظره باستدعاء طعن في صحة نيابة نائب منتخب، وفقا المادة التاسعة عشرة من الدستور، وتطبيقا للمادة ٢٤ من قانون المجلس الرقم ٩٣/٢٥٠، واعمالا للمادتين الحادية والثلاثين والخامسة والاربعين من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الرقم ٩٦/٥١٦، وتاليا الحكم بـ:

الف، ابطال الانتخابات النيابية في لبنان برمتها، استنادا الى عدم دستورية قانون الانتخابات المعدل الذي تم اجراء الانتخابات انفاذا وتطبيقا له.

باء، واستطرادا، ابطال الانتخابات النيابية في دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية برمتها، استنادا الى عدم دستورية قانون الانتخاب المعدل الذي تم اجراء الانتخابات في الدائرة انفاذا وتطبيقا له.

جيم، واستطرادا كليا – وفي حال عدم تقرير ما سبق – ابطال الانتخابات النيابية في دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية برمتها، استنادا الى المخالفات الدستورية والانتهاكات القانونية لقانون الانتخاب المعدل ولسائر القوانين والمراسيم والقرارات والانظمة السارية المفعول، والتي شابت العملية الانتخابية في هذه الدائرة.

دال، واستطرادا كليا مطلقا، ابطال الانتخابات النيابية في منطقة حاصبيا/ مرجعيون من دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية برمتها، استنادا الى المخالفات الدستورية والانتهاكات القانونية لقانون الانتخاب المعدل ولسائر القوانين والمراسيم والقرارات والانظمة السارية المفعول، والتي شابت العملية الانتخابية في هذه الدائرة.

هاء، واستطرادا كليا مطلقا زائدا، ابطال الانتخابات النيابية في منطقة حاصبيا / مرجعيون من دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية بما يقتصر على المقعد الذي فاز عنه المستدعى بوجهه المطعون في صحة نيابته، استنادا الى المخالفات الدستورية والانتهاكات القانونية لقانون الانتخاب المعدل ولسائر القوانين والمراسيم والقرارات والانظمة السارية المفعول، والتي شابت العملية الانتخابية في هذه الدائرة – وبالتالي ابطال نيابة المطعون في وجهه وتصحيح نتيجة الانتخاب واعلان فوز المستدعي الطاعن بالمقعد في مجلس النواب".

السنة القضائية في ديوان المحاسبة طبارة حضر احتفالاً ببدئها

اقيم امس احتفال في ديوان المحاسبة في بدء السنة القضائية الجديدة حضره وزير العدل بهيج طبارة ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد وقضاة وقضاة متدرجون واداريون في الديوان.

كلمة للقاضي جوزف فاضل الذي امل في "ان تشكل السنة الجديدة اضافة ثمينة الى التقاليد العريقة في القضاء". وشكر رعاية وزير العدل و"اساتذتنا الرؤساء". ثم كلمة رئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم. ومما قال: "هي المرة الاولى يقيم ديوان المحاسبة مثل هذا الاحتفال (...) ونأمل في ان يتكرس تقليدا سنويا نحافظ عليه ونهدف منه الى تقوية الصلات الوثقى وتعزيزها بين القضاء بفروعه الثلاثة العدلي والاداري والمالي (...) واذا كانت غاية القضاء واحدة في فروعه فان مطالب القضاة بدورها واحدة ايضا وهي استقلالية القضاء وتأمين متطلبات الحياة الكريمة لأسرته". ونوه بـ"الانجازات التي تحققت في عهد الوزير طبارة" معددا الخطوات التي خطاها الديوان وتلك التي ينوي تحقيقها.

ولفت طبارة في كلمته الى اهمية دور ديوان المحاسبة ومهماته "التي نجل ونحترم خلافا للكلام الذي يقال هنا وهناك من ان الحكومة لا تتقيد برأيه، والواقع كل يوم تمر عشرات المعاملات في ديوان المحاسبةوتلتزمها الحكومة والامور التي تعرض على مجلس الوزراء هي بعض القضايا التي تختلف فيما وجهة النظر بين الوزير المختص وديوان المحاسبة. اي ان القضايا التي تعرض امام مجلس الوزراء تمثل جزءا بسيطا جدا من مجموعة معاملات تمر يوميا على ديوان المحاسبة وتلتزمها ادارة الدولة. يعني انه يقوم بدور ليس فقط تأديبيا عقابيا بالنسبة الى من يخالف القوانين انما ايضا بدور المرشد والموجه لطريقة تطبيق القوانين المالية للحفاظ على المال العام (...)".

واضاف: "ان الحكومة ستستقبل بعد ايام وتأخر افتتاح السنة القضائية في قصر العدل في بيروت كما هو مألوف وارجئ في الوقت الحاضر واغتنم المناسبة اليوم التي تضم رموز كل قضاة لبنان واتوجه بالتهنئة والتقدير الى القضاة العدليين والاداريين واعلن ان مؤسسة القضاء كانت مغيبة تقريبا منذ اربعة اعوام بسبب الظروف التي مرت بلبنان. وعلى رغم ذلك استطاعت ان تبقى متماسكة وموحدة وان تستعيد في فترة زمنية قصيرة كل حيوية ونشاط.

والتقارير الموجودة عندنا اليوم، سواء من مجلس شورى الدولة او من المحاكم في لبنان، خير دليل. ففي غالبية المحافظات تمكنت المحاكم ان تفصل في اكثرية الدعاوى. وهذا يعني اننا تجاوزنا المرحلة التي كان فيها تراكم سنوات. وسوف تعمم قريبا احصاءات ليعرف المواطنون المرحلة التي قطعناها في القضاء في لبنان. لذلك اسمحوا لي بان اهنئ الجسم القضائي في لبنان والذي به تعتز ونفخر، بأنه مستمر في التقليد الذي درج عليه القضاء اللبناني وهو ان يكون القدوة في الدول العربية والعالم".

رياشي ومعماري خلفا لمتري وسرياني في مجلس القضاء

علم من مصادر قضائية ان اجتماعا عقد بين رئيس الجمهورية ووزير العدل بهيج طبارة بحثا خلاله في موضوع تعيين اعضاء مجلس القضاء الاعلى غير الدائمين، وعددهم سبعة.

وعلم ان الاجتماع كان ايجابيا وافضى الى تسمية عضوين جديدين في المجلس والتجديد لخمسة شغلوا الولاية السابقة ومدتها ثلاث سنين او قسما من هذه الولاية.

ورشح ان مشروع المرسوم سمى القاضيين رالف رياشي ومهيب معماري خلفا للقاضيين منح متري وغبريال سرياني.

وينتظر صدور المرسوم في صيغته النهائية قريبا.

اميرة سعودية استفردها اصحاب سوابق وابتزاز واحتيال بـ٦١٦ الف ريال

جاءت الاميرة السعودية مضاوي ابنة الاميرعبدالله محمد الجلوي آل سعود الى لبنان لتمضية عطلة عشرة ايام وهي تحمل جواز سفر ديبلوماسيا سعودياً رقمه ٣٨٨ – ١ صادرا في ١٩٩٥/١١/٢٥ وصالحا للاستعمال لغاية ١٩٩٦/١١/١٢.

وفي لبنان ارادت التنزه بسيارة جديدة، ولكنها وقعت ضحية عمليات ابتزاز على ايدي اشخاص كانت تثق بهم بينهم علي م. مرافق وزير الدفاع محسن دلول وحملوها على شراء ثلاث سيارات مرسيدس من انواع ٣٠٠ و٣٢٠ و٦٠٠ بقيمة ٦١٦ الف ريال سعودي. وتنقلت الاميرة بين مجموعة من الفنادق في بيروت وبرمانا وكسروان وبين المتاجر ومحلات بيع الحلى. حتى تبين لها انها تعرضت لسرقة ثمانية شيكات من دفترها مسحوبة على "البنك العربي الوطني" في السعودية. اذ حاول من قام بتزوير توقيع الاميرة مضاوي صرف شيكين الاول بقيمة ٥١٦ الف ريال سعودي والآخر بقيمة ٢٣٥ الف ريال سعودي، عندما رفض "البنك العربي الوطني" في السعودية دفع قيمتهما بحجة ان حساب الاميرة مضاوي مقفل.

ثم تبين للاميرة، اضافة الى ما اصابها، ان السيارات الثلاث التي اشترتها اختفت. وعندما ارادت التوجه الى مركز للشرطة لتقديم شكوى فوجئت برجال الامن يطلبون منها المجيء معهم الى مخفر حبيش لاستجوابها في قضية اعطاء شيكات بلا مؤونة. الا ان القنصل العام في السفارة السعودية عبد المنعم المغربي تدخل وابرز جواز سفرها الديبلوماسي، فتركت الاميرة وشأنها وسافرت توا عائدة الى السعودية مع افراد حاشيتها، بعدما ادعت على مجهولين بالاحتيال عليها وابتزاز اموالها وبسرقة ثمانية شيكات وتزويرها والاستيلاء على سياراتها الثلاث.

تولى رجال الامن التحقيق في الحادث في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم والمدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار، واوقف سبعة اشخاص يشتبه بعلاقتهم بالقضية وخلي منهم ثلاثة بسندات اقامة هم محمد ح. ز. ووائل ع. ش. وصائب ح. ط. وضبط رجال الامن الشيكات المسروقة والمزورة بتوقيع الاميرة مضاوي.

مصري يهرّب هيروين بتلفزيون من لبنان

باشر القضاء تحقيقاته في عملية تهريب نحو كيلوغرام هيروين من لبنان الى مصر. وافادت المعلومات ان الاجهزة الامنية والقضائية تلقت كتابا من الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر عبر شعبة الاتصال لمجلس وزراء الداخلية العرب يكشف عن ضبط كيلوغرام من الهيروين في مصر في شباط الماضي مع المصري فاروق محمد عبد العزيز ف. الذي اوقف واعترف في التحقيق معه بأنه تمكن من تهريب الكمية بعد اخفائها في جهاز تلفزيون نقله من بيروت الى مصر. واشار الى ان شقيقه محمد الموجود في لبنان ساعده في العملية.

وفور تبلغه مضمون الكتاب امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم بالبحث عن شقيق فاروق وتوقيفه. فدهمته الاجهزة الامنية واعتقلته واثنين آخرين هما أحمد أ. ونوال م. واودع الثلاثة النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي باشر الاطلاع على التحقيقات الاولية لاجراء المقتضى القانوني.

التحقيقات مستمرة في اغتيال كرامي وتوضيح عن عدم علاقة احد الضباط

تواكب التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي الذي يتولاه المحقق العدلي جورج غنطوس، تطورات مهمة على صعيد بروز ادلة وقرائن جديدة، كشفت مراحل تنفيذ عملية تفخيخ المروحية العسكرية في قاعدة ادما الجوية في كسروان.

ولا تزال الشبهات تحوم حول ثلاثة اشخاص بينهم عسكري يعمل في القاعدة ومعروف بميوله الى "القوات اللبنانية" وتعاونه معها على نطاق واسع وخصوصا في حقل جمع المعلومات العسكرية عن قواعد الجيش في صربا وجونيه وادما وطبرجا وحالات.

على صعيد آخر، اوضحت مصادر قريبة من العميد خ.م. ردا على ما ورد في "نهار" امس عن التحقيقات في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي "ان العميد م. ليس من الذين يقبلون رشوة، واثبتت التحقيقات بعدما رفعت السرية المصرفية عن حساباته انه لا يملك فلسا، وبينت الجردة على ممتلكاته انه لا يملك حتى الآن بيتا. وهو كان يتعاطى مع جهات الامر الواقع بعد اطلاع قيادته وبأمر صريح من رئيس الجمهورية وقائد الجيش، لأن قاعدته جزيرة معزولة ومحاطة بهذه الجهات، تماما كما حصل عام ١٩٧٥ عندما تعاطى بمعرفة قيادته مع قوات الامر الواقع من منظمات فلسطينية وغيرها في القليعات. وبقاؤه هناك انقذ القاعدة والطائرات عندما استقبل الجيش السوري الآتي من الشمال". واشارت المصادر الى انه "قام مع بعض رفاقه ليلا بتعطيل اجهزة الاطلاق في الطائرات عندما قررت قوى الامر الواقع في حالات عام ١٩٩١ نقلها الى الشمال خشية ان تستعملها ضد الجيش، كذلك رفض خلال حرب الجيش و"القوات" امرا من غسان توما بضرب وزارة الدفاع ومدفعية الجيش لانهاء المعركة سريعا، رغم الترغيب والترهيب، لانه فخور بالجيش الذي ينتمي اليه والذي نال فيه طوال حياته العسكرية التنويه والثناء على مسلكيته وانضباطه".

واضافت المصادر ان العميد م. "أخذ غدرا وبالحيلة في "نزهة بحرية" ليكون رهينة طيعة في ايديهم، مما يمكنهم من استعمال القاعدة عند اللزوم. وقالت انه تلقى بعض الاموال الزهيدة من "القوات" كانت مرسلة الى الجنود. كذلك تلقى مواد بناء ومحروقات من شخصيات مدنية في المنطقة لتشغيل القاعدة عندما كانت في حال ضيق".

واوضحت المصادر نفسها ان العميد م. صرح امام القضاء منذ اللحظة الاولى للتحقيق معه بأن لا علاقة له بالعملية من قريب ولا من بعيد، وهو ايمانا منه ببراءته، رفض ان يعين محاميا للدفاع عنه، معتبرا ان مسلكيته في الجيش هي خير من يدافع عن قضيته ويثبت براءته، الا انه وافق بعد الحاح من ذويه على قبول محامين اختاروهم له وهم شقيقته والنقيب عصام كرم والمحامي شاكر ابو سليمان.

ايضاح حول التحقيق في اغتيال كرامي

جاءنا الايضاح الآتي:

"نشرت صحيفتكم الغراء في الصفحة السابعة، العدد الصادر يوم الثلثاء ٨ الجاري في موضوع التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي شهيد وحدتنا الوطنية ودولة المؤسسات، ان احد الضباط قال للمحقق العدلي جورج غنطوس "انه قبض اموالا ومساعدات اخرى من الوزير السابق ج.ف. بواسطة شقيقه أنفقها كلها لمساعدة جنوده".

توضيحا للأمر ومنعا لأي التباس يهم مجموعة "اندفكو للانماء الصناعي" التي يرئسها الوزير السابق جورج افرام التأكيد على ان هذا الخبر عار عن الصحة ومخالف للواقع. وتؤكد انها قامت بتقديم مساعدات للقاعدة الجوية للجيش الملاصقة لمصانعها في حالات، وكانت حصرا عينية كالمياه والكهرباء والمحروقات والمنتجات الصحية، تأمينا لبعض حاجات الجيش الملحة. كما دعت ادارة هذه الشركات العسكريين في القاعدة الجوية الى مشاركة عمالها في حفلات افطار بمناسبة شهر رمضان الكريم، كما دعت اولاد العسكريين الى حفلات خاصة بالاطفال لمناسبة الميلاد المجيد.

ان مجموعة "اندفكو للانماء الصناعي" تفتخر بما قامت به شركاتها ايام المحنة من مبادرات في دعم الشرعية ومؤسسات الدولة وبالاخص مؤسسة الجيش اللبناني التزاما منها واجبها الوطني.

واننا اذ نهيب بالمؤسسة الاعلامية العريقة "النهار" الرائدة في العمل الصحافي، ان يستقي محرروها الاخبار من المصادر القضائية منعا لأي تشويه للحقائق".

قاضي التحقيق يرفض تخلية موقوف في اغتيال التميمي

وجه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا كتابا الى وزارة الخارجية يتعلق بالديبلوماسيين العراقيين الثلاثة الموقوفين بتهمة الاشتراك في حادث اغتيال المعارض العراقي سهيل طالب التميمي في بيروت. واكد القاضي ميرزا في كتابه مضمون المذكرة التي كان القضاء قد وجهها في وقت سابق الى الوزارة ويطلب فيها ردا حول ما اذا كانت الحصانة الديبلوماسية تبقى قائمة على الموقوفين خلال قطع العلاقات بين البلدين ام انهم يحاكمون وفقا للقانون اللبناني.

ورد المحقق الاول طلبا لتخلية الموقوف في هذا الملف جورج ترجانيان تقدم به بواسطة وكيله.

وفي ملف آخر قالت مصادر قضائية ان القاضي ميرزا ختم تحقيقاته في قضية النقابات السامة، وينتظر عودة الملف من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تمهيدا لاصدار قراره الظني. وكان قد أحال هذا الملف على النيابة العامة لابداء المطالعة في الاساس.

طلب السجن لمتهم بالقدح والذم بـ"مؤسسة رينه معوض"

طلب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في قرار ظني اصدره، السجن من ثلاثة اشهر الى سنة، والغرامة من ٥٠ مليونا الى ١٠٠ مليون ليرة للمدعى عليه المدير المسؤول لمجلة "الشراع" غازي المقهور، سندا الى الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٣ و٢٠ من قانون المطبوعات، واسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليه لجهة جرم الذم بالمدعية المسقطة "مؤسسة رينه معوض" واجازة محاكمته امام محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات، وتدريكه الرسوم والنفقات.

وكان المقهور اتهم بالقدح والذم بالمدعية ونشر اخبار كاذبة بصفته المدير المسؤول لمجلة "الشراع" في عددها الرقم ١٩٧ في تاريخ ١٩٩٥/٩/١٨ في مقال غير موقع بعنوان "جماعة الالمان في لبنان" تضمن اتهامات وذما في حق المدعيتين مفادها تعامل "مؤسسة رينه معوض" والقيمين عليها بشخص المدعية النائبة نائلة معوض مع اسرائيل، وتبين انه في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٣، ورد من المدعية نائلة معوض بصفتها الشخصية وبصفتها ممثلة لـ"مؤسسة رينه معوض" استدعاء تضم اسقاطا لحقوقها الشخصية عن المدعى عليه وعن جميع المسؤولين في المجلة.

الادعاء على مجهولين في تفجير عبوة في بكفيا

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على مجهولين بجرم القيام بأعمال ارهابية وتفجير عبوة ناسفة في بكفيا – المتن الشمالي فجر يوم ٨ حزيران ١٩٩٦، سندا الى احكام المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ القاضيتين بالاعدام. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

ذوو المخطوفين الاربعة في اسرائيل:

تهمة واهية وخارج اي قانون

طالب ذوو اربعة لبنانيين خطفتهم اسرائيل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية واتحاد المحامين الدوليين والمنظمات العربية والدولية الانسانية بـ"الضغط على اسرائيل لاطلاق المخطوفين واعادتهم الى وطنهم".

جاء ذلك في مؤتمر صحافي بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" عقد امس في نقابة الصحافة وحضره، الى النقيب محمد بعلبكي واهالي المخطوفين، النواب بشارة مرهج، محمد برجاوي، عصام نعمان والنائب المنتخب عاصم قانصوه.

بعد كلمة للنقيب بعلبكي دعا فيها الى العمل لاطلاق المخطوفين اللبنانيين من السجون والمعتقلات الاسرائيلية، تلا محمد صفا "مذكرة اهالي المخطوفين الاربعة الى العالم" وهم رمزي نهرا وماهر توما من ابل السقي وبسام الحاصباني من القليعة وسليم سلامة من صيدا "الذين خطفتهم المخابرات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في ٢٢ شباط ١٩٩٦ بعدما اقدمت مخابرات الجيش اللبناني على اعتقال احمد الحلاق الذي اقدم على تفجير سيارة في محلة صفير في الضاحية الجنوبية ادت الى قتلى وجرحى. واخضع المخطوفون الاربعة للتحقيق وضربوا وعذبوا، وحوكموا بتهمة "التجسس لمصلحة الدولة اللبنانية والتآمر لمساعدة العدو (لبنان)".

ومما جاء في المذكرة، "اذا كانت التهمة الموجهة الى الشبان الاربعة واهية وغير منطقية وخارج اي قانون، ولا يتصورها عقل بشري، بل لم يستطع حتى المحامون الاسرائيليون تبريرها، فان عملية خطفهم ونقلهم خارج الاراضي اللبنانية مخالفة كبرى لمعاهدة جنيف الثالثة حول الاسرى وبخاصة المادتين ٤٩ و٧٦ حيث تنص: "ان اعتقال الافراد والجماعات ونقلهم خارج المناطق المحتلة الى مناطق الدولة المحتلة هو ممنوع مهما كانت الاسباب والدواعي".

ولم تكتف اسرائيل بنقل المخطوفين الى سجون الداخل، بل اخضعتهم لمحاكمة سرية وهم اليوم رهائن في سجن كفريونا، بما يتناقض ومبادئ القانون الدولي وكل ملحقات معاهدة جنيف".

وناشدت المذكرة الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان واتحاد المحامين الدوليين واتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان وكل المنظمات العربية والدولية الانسانية "التدخل والضغط على اسرائيل لاطلاق المخطوفين الاربعة" كذلك طالبت الدولة اللبنانية بـ"القيام بواجبها نحو المحتجزين اللبنانيين في سجون اسرائيل".

ثم تعاقب على الكلام النواب نعمان وبرجاوي ومرهج والنائب المنتخب قانصوه فدعوا الهيئات والمنظمات الانسانية الدولية والسلطة اللبنانية الى التحرك من اجل اطلاق المخطوفين وجميع المعتقلين.

طيران اسرائيلي

النبطية – "النهار":

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي معظم ساعات نهار امس في اجواء النبطية واقليم التفاح.

قتيل وجرحى بحادث سير

الشوف – "النهار":

حصل اصطدام مساء الاثنين على مستديرة بعقلين – بيت الدين بين سيارتين: "داتسون – بلوبرد" رقمها ١٥٥٩٥٤٦ يقودها فادي قاسم حرفوش ومعه رفاقه في الدراسة وليد طعان بريش ووائل وهيب غيث وآخر من آل عطية، وسيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٠٩٥٥٢٨ يقودها نزار عفيف حماده ومعه احد اصدقائه.

وأدى الحادث الى اصابة ركاب السيارتين بجروح وكسور. ونقل ركاب السيارة الاولى الى "المؤسسة الصحية" في عين وزين وركاب السيارة الثانية الى مركز العرفان الطبي. وحال بعضهم خطرة. ولم يلبث ان توفي الشاب وليد طعان بريش (١٧ عاما) متأثرا بجروحه. فيما اخضع الآخرون للعناية.

قباني يقترح تشديد الغرامة على السائق في حال السكر

وضع النائب محمد قباني اقتراح قانون يرمي الى تشديد الغرامة على سائق السيارة والمركبة في حال السكر.

وجاء في نص الاقتراح: "المادة الاولى: تضاف المادة ٢٧٧ مكرر الى الباب الحادي عشر عقوبات على قانون السير الرقم ٧٦–٦٧ تاريخ ٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته على الشكل الآتي: المادة ٢٧٧ مكرر: "عند قيادة مركبة في حال السكر المثبتة بنتائج الفحوص لمحتويات الكحول عند السائق تساوي او تزيد على ٨٠ ملغ في ١٠٠ ملل من الدم او ٣٥ ميكروغراما في ١٠٠ ملل من النفس او ١٠٧ ملغ من البول:

١ – يعاقب السائق بالحبس حتى ستة اشهر وبغرامة نقدية تراوح بين مليون وثلاثة ملايين ليرة او باحدى هاتين العقوبتين، اضافة الى سحب رخصة القيادة لمدة تراوح بين ستة اشهر وسنة.

٢ – في حال كون المركبة المتوقفة والسائق في موقع القيادة وفي حال السكر المثبتة كما هو مذكور اعلاه، يعاقب السائق بالحبس حتى شهرواحد وبغرامة نقدية تراوح بين ٥٠٠ الف ليرة ومليون ونصف مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين اضافة الى سحب رخصة القيادة مدة تراوح بين شهرو وستة اشهر.

٣ – في حال تكرار المخالفة في خلال ثلاث سنوات تضاعف العقوبة".

ابن ١٨ ينتحر في بشامون

افاد تقرير ان طلال غسان مكارم (١٨ عاما) نقل من بلدة بشامون (قضاء عاليه) الى "مستشفى الشرق الاوسط" في بيروت، على اثر اصابته بطلق ناري في الرأس، وما لبث ان توفي.

وافاد والده غسان محمود مكارم (٤٥ عاما) ان ابنه انتحر داخل غرفة النوم واعتبر الحادث قضاء وقدرا ولم يدع على احد.

عاملات البارات من يعاينهن؟

يحقق مكتب مكافحة الآداب في مدى خضوع عدد من العاملات في البارات واماكن اللهو للرقابة الصحية. وافادت مصادر قضائية ان المكتب ذكر في تقريره ان هؤلاء يعملن من دون معاينة فعلية من الطبيب الشرعي المولج باعطائهن افادات صحية. ورأت ان ذلك يشكل خطرا على المجتمع في حال كانت احداهن مصابة بمرض معد.

وامر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار رجال المكتب باستدعاء طبيب شرعي للاستماع الى اقواله.

جثة ولا من يسأل

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في ١٩٩٦/٩/٢٨، وفي محلة الغبيري، عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي على المدعو محمد محمد حسن محمد والدته فوزية مواليد ١٩٥٤ بيروت رقم السجل ٢٠٦، جثة على اثر تعرضه لنوبة قلبية حادة. وقد نقلت الجثة الى براد مستشفى بعبدا الحكومي.

وتعذر الابلاغ الى ذوي الجثة على العنوان المبين اعلاه.

يطلب من ذوي الجثة او ممن يعرف عنهما شيئا الحضور الى مستشفى بعبدا الحكومي لتسلمها او للمساهمة في التوصل الى معرفة ذويها".

◄ "هيئات المجتمع المدني" التقت في انطلياس

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

السياسي بغية الالتفاف على قضية الحرية".

● قال العبدالله: "ان الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ترى في هذا الواقع المستجد مزيدا من الاخلال بالنظام الديموقراطي وانتهاكا لحقوق المواطنين في التعبير، الامر الذي يستدعي مطالبة الحكم بتعديل قراراته وتصويب توجهاته، بحيث تكون اكثر التزاما وملاءمة مع الدستور والشرعة الدولية لحقوق الانسان".

● عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت نهاد جبر: "ان من وضع قانون الانتخاب، وضع قانون الاعلام مخالفا الدستور والاعراف الدولية وشرعة حقوق الانسان، ومصادرا كل صوت لا يوافق الحكومة الرأي حتى في مجال الدين. وهذا نوع من تأميم الحريات وخصوصا حرية الرأي والقول والمعتقد. وستنتقل الحكومة الى قوانين التعليم والمدارس والجامعات ومن ثم الى الاحزاب او ما تبقى منها".

● عضو "تجمع الروابط واللجان الشعبية" خليل بركات:"ان الاهم من التمسك بالحريات هو النزول بهذه الحركة الى الشارع والقرية والحي، كي تشكل وضعا شعبيا ضاغطا".

● اديب نعمة انتقد بشدة الكلمات التي القيت "لانها تصلح لمهرجانات سياسية لا للقاء هيئات المجتمع المدني". وشدد على "ضرورة العمل لتأسيس حركة سياسية تدعم المعارضة والحركات الشعبية".

وتحدث في الاطار نفسه عبد الامير نجدة ومحمد ميشال غريب وموريس نهرا.

وفي ختام اللقاء صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

البيان الختامي

"انطلاقاً من ايمان المجتمعين في الحركة الثقافية – انطلياس بالمنطلقات الاتية:

– الحق في حرية التعبير كجزء من الحقوق الاساسية للانسان، (المادتان ١ و٥٥ من ميثاق الامم المتحدة) واعتبار ذلك حجر الزاوية لكل الحريات الاخرى التي يتمحور حولها ميثاق الامم المتحدة.

– الحق في بث الاخبار وجمعها في اي مكان وفي كل مكان.

– توافر المقدرة والارادة للافادة من مزايا هذه الحرية من دون اساءة استخدام الحقوق التي تتضمنها، وضرورة التزام القيمُ الاخلاقية، سواء في البحث عن الحقائق من دون تعصب او نشر المعلومات من دون تحيز. (القرار ٥٩ – الفقرة أ، ١٩٤٦).

– على كل دولة ان تقدم الى مواطنيها ومواطني الدول الاخرى كل التيسيرات الكفيلة ضمان حرية تلقي المعلومات والآراء الشفوية والمكتوبة او المطبوعة وتداولها من خلال الوسائل السمعية والبصرية من دون تدخل الحكومات، مع التشديد على ألا تتحكم الدولة في استخدام، او امتلاك، وسائل الاعلام المشار اليها آنفا. (وثيقة جنيف حول حرية الاعلام، نيسان ١٩٤٨).

– حق كل انسان في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس ضروب المعلومات والافكار المختلفة وتلقيها ونقلها الى الآخرين، دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب او مطبوع او في قالب فني او باي وسيلة اخرى يختارها. (المادة ١٩ من الشرعة الدولية لحقوق الانسان، ١٩٤٨، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ١٩٦٦).

– حق كل انسان في ان يتمتع باقصى الحرية والكرامة. ومن اجل تحقيق هذا الهدف ينبغي لقوانين كل بلد ان تمنح كل فرد، بصرف النظر عن عنصره او لغته او معتقده السياسي، حرية التعبير والاعلام والضمير والدين، وكذلك حق المشاركة في حياة بلده السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. (المادة ٥ من اعلان طهران، ١٩٦٨).

–إن نشر الافكار والمعارف على نطاق واسع، وعلى اساس من التبادل والمواجهة باكبر قدر من الحرية هو الاداة الجوهرية للنشاط الابداعي والبحث عن الحقيقة وتفتح ملكات الانسان. (المادة ٧ من اعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي، ١٩٦٦).

– التزام المادة ١٣ من الدستور اللبناني التي جاء فيها: "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة، وحرية الطباعة، وحرية الاجتماع، كلها مكفولة ضمن دائرة القانون". والعبارة الاخيرة تعني حماية الحرية وصونها، لا تقليصها وخنقها.

وانطلاقا من التزام المجتمعين:

– سيادة الدولة اللبنانية واستقلالها وحرية قرارها ووحدة ترابها الوطني ضمن حدودها المعترف بها دوليا، واعتبار الوحدة والسلام الاهلي، مع الحريات العامة، وخصوصا الحرية الاعلامية من المقومات الاساسية التي يقوم عليها لبنان.

– تأكيد تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بلبنان والصادرة عن مجلس الامن، وخصوصا القرار ٤٢٥، ورفض كل حل على حساب المصالح العليا للشعب اللبناني.

– حق ديموقراطية الاتصال الاعلامي المبني على التنوع والتعدد في مصادر المعلومات.

– رفض هيمنة الدولة واحتكارها مباشرة او غير مباشرة، على وسائل الاعلام.

– رفض السياسة التي يتبعها المسؤولون على الصعد الاعلامية والاجتماعية والاقتصادية.

– اعتبار الحرية الاعلامية نسغ الديموقراطية المعاصرة، وتقاليد الشعب اللبناني باحترام هذه القيمة الانسانية الكبرى من المرتكزات التي ارتبطت بالروح الوطنية اللبنانية.

– اعتبار حقوق الانسان والحريات العامة، وضمنها حرية الاعلام، مطلبا للشعب اللبناني، ومطلبا اوليا لكل الشعوب العربية، في مواجهة كل مظاهر الاستبداد والقمع والتبعية.

ان المجتمعين في الحركة الثقافية – انطلياس يؤكدون ما يأتي:

– رفض سياسة الحكومة واجراءاتها وقراراتها في المجال الاعلامي، واعطاء التراخيص الى وسائل الاعلام المرئية والسمعية التي اظهرت مستوى عاليا في المجال الاعلامي هو احد ارقى اوجه لبنان الديموقراطي والحضاري.

– شجب المواقف الرسمية القامعة لحرية التعبير في كل مجالات الثقافة والاعلام.

– دعوة المسؤولين الى اعادة النظر في موقفهم من وسائل الاعلام.

– دعم كل التحركات التي تقوم بها هيئات المجتمع المدني، وخصوصا "هيئة التنسيق النقابية" و"اللقاء الوطني"، وتأييد الدعوة الى المشاركة في الاعتصام امام القصر الحكومي الاربعاء (اليوم) في الرابعة بعد الظهر.

– رفع مذكرة الى الهيئات الدولية المعنية بالحريات العامة وحقوق الانسان لوضعها في صورة ما يجري من محاولات تقليص مساحات الحرية في لبنان.

– مناشدة كل هيئات المجتمع المدني اللبناني التحرك في كل المناطق اللبنانية صونا للحريات العامة وفي طليعتها حرية الاعلام والتعبير".

بعد مشاركته في اجتماعات واشنطن
القصار: رغبة في الاستثمار في لبنان

تحدث امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار عن حصيلة لقاءاته مع المسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على هامش اجتماعاتهما السنوية في واشنطن. واعلن انه لمس "رغبة واضحة من المؤسسات المالية والمصرفية الدولية في زيادة استثماراتها وتوظيفاتها في لبنان تأكيدا للثقة التي استردها لبنان لدى تلك المؤسسات ورجال الاعمال العرب والاجانب".

وقال: "لقد طغت على اجتماعات صندوق النقد الدولي وكذلك البنك الدولي مشكلات التوازن المالي في دول العالم الثالث، ووجوب الحد من الانفاق غير المجدي، وتسوية موازين المدفوعات، بيد ان ارتياحا نسبيا ابداه كل من صندوق النقد والبنك الدوليين حيال التحسن الذي طرأ على مستوى المالية العامة في تلك الدول، ولناحية معدلات النمو المرتقبة سنة ١٩٩٦ اما على صعيد الاتصالات الجانبية، فقد عقد اكثر من لقاء بناء على طلب المؤسسات الدولية شارك فيها كل من الوزير فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان وركزت تلك المؤسسات على طلب معلومات تتعلق بالاستثمار في لبنان والمجالات المتاحة لذلك، واظهرت اهتماما كبيرا بلبنان وثقة متزايدة بقدرات القطاع الخاص اللبناني. وخلال اجتماعي برئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية "IFC" التابعة للبنك الدولي السيد اندره هوفاغيميان وأحد مسؤولي المؤسسة السيد اياد ملص، عبرا عن تقديرهما للتعاون الذي ابداه القطاع الخاص اللبناني مع المؤسسة، وحسن ادارة المصارف اللبنانية للقروض التي قدمتها للقطاع الخاص، كما اعلن السيد هوفاغيميان استعداد مؤسسة التمويل الدولية لدرس امكان توفير مزيد من القروض للقطاعات المنتجة في لبنان من خلال المصارف اللبنانية.

كما قابلنا شركاءنا في فرنسبنك مسؤولي كريدي اغريكول الفرنسي، والمؤسسة الالمانية للاستثمار والتنمية "DEG" التي رغبت في المشاركة في مشاريع جديدة في لبنان منها اقامة مركز دائم للشرق الاوسط يكون مركزه في فرنسبنك.

كذلك قابلنا هناك رئيس الغرفة العربية الاميركية السيد ريتشارد هولمز وحثثناه على متابعة انهاء المقاطعة الاميركية للبنان بعد التقدم الذي احرزه على المستويين السياسي والامني، وعلى مستوى اعادة الاعمار والذي اقر به المسؤولون الاميركيون انفسهم، ووعد هولمز بالقيام بخطوات على هذا الصعيد". واضاف: "لقد شعرنا بالاعتزاز للاهتمام الذي ابداه رجال المصارف والمال والمؤسسات المصرفية بحاكم مصرف لبنان، وهو الذي حاز لقب افضل حاكم مصرف مركزي عربي الذي منحته اياه "يورو ماني" تقديرا منها للجهود التي بذلها على صعيد السياستين النقدية والمالية في لبنان. ولا اغالي اذا قلت ان الاستاذ رياض سلامة حظي باكبر عدد من طلبات الاجتماع به من جانب المستثمرين والمصرفيين والكل كان يسأل ويبدي استعداده للاستثمار والتوظيف في لبنان، وهو ما يؤكد الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد اللبناني والدور الواعد الذي ينتظره على المستوى الاقليمي، وهو ما سنستمر كقطاع خاص في التعاون مع مصرف لبنان والقطاع العام لتعزيزه وصونه".

مكتب الامراض السارية الدولي يطلب اعتماد لبنان مقراً اقليمياً

كتب وزير الزراعة شوقي فاخوري الى مجلس الوزراء طالبا الموافقة على تمني مكتب الامراض السارية الدولي اعتماد لبنان مقرا لفرعه في منطقة الشرق الاوسط.

ومن مهمات المكتب كما اوردها كتابه:

١– رصد وجود الامراض السارية في المنطقة.

٢– تنسيق طرق الوقاية بين دول المنطقة واعداد البرامج المشتركة ووضع آلية تنفيذها.

٣– تحسين طرق المعلوماتية في مجال الثروة الحيوانية.

٤– اعداد بنك لقاحات لمكافحة الامراض الوبائية بسرعة والحد من انتشارها.

٥– مكافحة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

٦– اعداد برامج تطوير الانتاج الحيواني وسبل تصريفه.

وغيرها من مواضيع الصحة الحيوانية والدواجن والاسماك وسلامة اللحوم والمنتجات والمشتقات الحيوانية. ويمكن البلد المقر لأي فرع الاستفادة من الآتي:

١– استخدام موظفين محليين.

٢– اقامة مركز علمي تقني ودورات وندوات وتدريب الاطباء والفنيين.

٣– التنسيق الاوثق مع المنظمات العالمية كمنظمة الاغذية والزراعة (FAO) والمنظمة العالمية للتجارة (O.M.C).

٤– الاستفادة من المركز لتنفيذ البرامج المحلية.

نفق الابقار في مزارع تعنايل
أسبابه متعددة ولا علاقة له بالتلقيح

أكد المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري ان اطباء اختصاصيين في الوزارة توجهوا الى مزارع تعنايل حيث نفق عدد من الابقار، وعاينوا الابقار فيها واخذوا عينات لاجراء فحوص مخبرية عليها وتقصوا الوقائع والحقائق. وقد تبين للجنة الاطباء، من وصف الاعراض التي ظهرت على الابقار النافقة والمريضة وباعتراف اصحابها، ان اسباب النفق متباينة وهي الآتية:

١ – اصابة معظمها بمرض الصفيرة.

٢ – تقديم البرغل الى بعضها اعلافا بكميات كبيرة.

٣ – استعمال مادة الجنزارة السامة (Sulfate de Cuivre) علاجا بواسطة الفم والعين.

ونفى الشويري ان يكون لحملة التلقيح التي قام بها مشروع انعاش الانتاج الحيواني الذي تشرف عليه وزارة الزراعة اي علاقة بالامر، موضحا "ان حملة التلقيح قد تمت منذ اكثر من خمسة اشهر وشملت جميع الاراضي اللبنانية وحصنت كل قطعان الابقار في لبنان من دون حدوث اي اصابة ومن دون تلقي اي شكوى من مربي الابقار (...)".

وزير الاشغال والسفير في رومانيا

استقبل امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي سفير لبنان في رومانيا اميل بدران وبحث معه في العلاقات اللبنانية – الرومانية.

واطلع منه على نتائج اتصالاته بالمسؤولين في بوخارست في شأن الاتفاقات بين البلدين.

ازالة مبان في الكوكودي – كولا

ازيلت امس المباني والعقارات الواقعة ضمن التخطيط الذي تنفذه شركة اليسار في منطقة والكوكودي – كولا؟ تنفيذا للقرار الصادر عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت. وحضر التنفيذ ممثل السلطة الادارية في المحافظة بمؤازرة أمنية من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني. ويذكر ان اصحاب المباني والعقارات تقاضوا التعويضات المستحقة لهم.

اجتماع موسع لأصحاب فنادق بيروت

يعقد اصحاب الفنادق في بيروت اجتماعا موسعا الخميس في السمرلند برئاسة نقيب اصحاب الفنادق بيار اشقر للتشاور في اوضاع المؤسسات الفندقية وعرض المشاكل والصعوبات التي تواجهها.

آثار اتفاق "الغات" والشركة الاوروبية

دعت نقابة المحامين في بيروت الى المشاركة في ندوة عن "آثار اتفاق "الغات" والشركة الاوروبية المتوسطية على المهن الحرة والخدمات في لبنان"، يحاضر فيها الدكتور ايلي عساف وكمال حمدان والدكتور سمير نصر، في قاعة المحاضرات في النقابة (قصر العدل) الرابعة بعد ظهر الخميس ١٧ تشرين الاول.

اعتصام آخر أمام القصر الحكومي اليوم
أبو رزق: تحرك حتى تصويب الأخطاء

من المقرر ان ينفذ الساعة الرابعة بعد ظهراليوم الاعتصام الذي دعت اليه لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "الريفييرا" امام القصر الحكومي، الا انه لن يتزامن مع انعقاد مجلس الوزراء الذي كان مقررا الساعة الخامسة، ذلك ان موعد الجلسة قدم الى العاشرة صباحا.

وعشية الاعتصام اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق العزم على تنفيذه وقال: "نحن عندما نعتصم، اوعندما نقرر الاضراب والتظاهر، لا نقدم على هذه الخطوات بدافع السلبية او العصبية، انما هدفنا من كل ذلك التعبير عن رأينا حيال قضية ما نرى انها لا تخدم المصلحة العامة ومن ثم تلحق الضرر بالمجتمع الاهلي، علنا نلفت المسؤولين الى خطأ ما قد يكون حصل في سياساتهم فيعودون عنه. ان قضية الاعلام جزء من قضية الحريات الام، هي قضية الرغيف وقضية السياسات الاقتصادية والاجتماعية وقضية الظلم والقهر الاجتماعي، وان الاتحاد العمالي العام المؤتمن على حرية المواطن ولقمة عيشه ليس في مقدوره السكوت عن خطأ ما يرى انه حصل على هذا الصعيد، لذا هو يتحرك وسيستمر في تحركه الى ان يصار الى تصويب الاخطاء وعلى الحكم المسارعة الى تصحيح مساره الاقتصادي والاجتماعي لتجنب مواجهة حقيقية وقريبة بين الاغنياء وهم القلة والفقراء وهم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني". ودعا الاتحاد المهني لنقابات العمال ومستخدمي المواد الكيماوية والمواد المشابهة في لبنان النقابات المنتسبة اليه الى "المشاركة في التحرك المطلبي الذي يقوم به الاتحاد العمالي العام دفاعا عن الحريات ولقمة العيش والمساهمة في الاعتصام النقابي امام مقر رئاسة الحكومة".

لقاء في الندوة الاقتصادية اللبنانية تحضيراً للمؤتمر الدولي للاستثمار

نظمت امس الندوة الاقتصادية اللبنانية لقاء عمل في مقرها تحضيرا للمؤتمر الدولي للاستثمار الذي تعقده منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" في دار السلام بين ٥ تشرين الثاني و٨ منه بالتعاون مع حكومة تنزانيا. وحضر المدير القطري للمنظمة في لبنان وسوريا والاردن الدكتور مهدي الحافظ ومدير مكتب تنمية الاستثمار التابع لها في البحرين الدكتور هاشم حسين الذي جاء خصيصا لهذه الغاية ومستشار "اليونيدو" لشؤون الاستثمار نبيل اللاذقي ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين وعدد من الصناعيين واركان الندوة.

وتحدث الدكتور الحافظ عن نشاط "اليونيدو" في مجال تنمية الاستثمار في دول العالم من طريق مكاتب تنمية الاستثمار التابعة لها في كل من: النمسا، الصين، الجمهورية التشيكية، فرنسا، ايطاليا، بولونيا، سويسرا، بريطانيا، اليونان، اليابان، روسيا الاتحادية، تركيا، بلجيكا واخيرا البحرين. وعرض الدكتور حسين اهداف مؤتمر تنزانيا واهمية مشاركة الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين فيه نظرا الى "ما يوفره من مجالات واسعة للتعاون بما يخدم المصلحة المشتركة لكل من لبنان وتنزانيا".

واوضح ان المشاريع التي ستطرح في المؤتمر لا تتعلق فقط بطلب التمويل وانما بمعظم المشاريع التي تحتاج الى تقديم الخبرات في مجالات الادارة والتسويق والخبرة التقنية والفنية. وذكر ان هذه المشاريع هي الآتية:

"– ٥٢ مشروعا يطلب اصحابها المعونة في تزود الآلات والمعدات والتي قد تفسح في المجال للصناعيين اللبنانيين الراغبين في تجديد آلاتهم ومعداتهم للافادة من هذه العروض.

– ٤٥ مشروعا يطلب اصحابها تعاونا في مجال التسويق.

– ٣٧ مشروعا يطلب اصحابها خبرة تقنية.

– ٢٠ مشروعا يطلب اصحابها خبرات ادارية.

كذلك فان الكثير من هذه المشاريع ينطوي على انتاج مواد اولية تستخدم حاليا في صناعات لبنانية اساسية وخصوصا صناعة النسيج وبعضها يؤمن المواد الاولية للكثير من الصناعات الغذائية".

ولفت الى الاهتمام المتزايد لرجال الاعمال في الخليج بالاستثمار في دول افريقيا الشرقية ولاسيما منها زنجبار وتنزانيا "ولكن يعوزهم الوقت وبعض الخبرات العملية. من هنا ان مكتب تنمية الاستثمار في البحرين التابع لليونيدو يسعى الى ايجاد نوع من الترابط والتعاون بين المتمولين في الخليج ورجال الاعمال اللبنانيين الذين تتوافر لديهم الخبرات المطلوبة بحيث توظف الخبرات اللبنانية في الخارج مما يعود بالنفع الاكيد على لبنان وعلى جميع الافرقاء الآخرين".

ارتفاعات جديدة لاسعار المحروقات

جاء في نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محليا المديرية العامة للنفط، ان سعر برميل النفط الخام فتح الاسبوع (الاثنين) بسعر ٢٤,٥٥ دولارا، اي بزيادة ٤٦ سنتا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي نسبتها ١,٩٠ في المئة.

وارتفع سعر طن البنزين الى ٢١٢,٥٠ دولارا، اي ما مقداره ثلاثة دولارات ونسبته ١,٤٣ في المئة.

وسجل سعر طن المازوت رقما قياسيا فأقفل على ٢٤٠,٢٥ دولارا محققا زيادة مقدارها ٣,٢٥ في المئة ونسبتها ١,٣٧ في المئة.

تجمع رجال الاعمال وضمان الشيخوخة

انعقد امس مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، واصدر على الاثر بيانا أبدى فيه التجمع "ارتياحه الى وصول عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين الناجحين الى الندوة البرلمانية"، آملا في ان تتحقق بجهودهم "طموحات الهيئات الاقتصادية وآمالها من طريق رسم سياسة اقتصادية اجتماعية تأخذ عن الاعتبار مصالح فريقي الانتاج: العمال واصحاب العمل".

واثنى على اعلان النائب المنتخب سليم دياب ان من اولوياته تبني مشروع ضمان الشيخوخة والعمل على تحقيقه، اذ كان التجمع "اول من اطلق فكرة ضمان الشيخوخة منذ سنوات عدة واعدت اللجنة الاجتماعية فيه دراسات في هذا الصدد (...)".

مؤتمر اتحاد المصارف عن "الإعمار والتنمية"

اكد اتحاد المصارف العربية موعد مؤتمره عن المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي "الاعمار والتنمية" الذي ينظمه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه.

واوضح انه سيشارك فيه "اصحاب القرار المالي والمصرفي في الاقطار العربية الى نخبة من رجال المال والاعمال ورؤساء صناديق التنمية والاستثمار والشركات المالية".

القيسي يمثل "ايدال" في مؤتمر القاهرة

انتدبت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" مستشارها القانوني الدكتور محيي الدين القيسي لتمثيلها في "مؤتمر الجوانب القانونية للعقود الدولية للانشاء والتشغيل والنقل "B.O.T" والوسائل السلمية لحسم منازعاتها" الذي سيعقد في القاهرة بين ٢١ تشرين الاول و٢٤ منه، تلبية لدعوة من مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري.

ويشار الى ان المؤسسة تتولى تلزيم معظم المشاريع التي تكلف ايلها بواسطة عقود "B.O.T".

نداء انساني لاجراء جراحة لطبيبة

وجه رئيس تجمع الاطباء المتحدين في لبنان الدكتور غسان جعفر نداء انسانيا الى الاطباء واطباء الاسنان كافة وخصوصا اصحاب المستشفيات والى المواطنين عموما "لانقاذ حياة زميلة لنا طبيبة شابة هي الدكتورة مي سليمان قاسم زوجة الزميل الدكتور محمد قاسم التي تحتاج الى مبلغ مالي كبير لتغطية تكاليف عملية زرع نخاع عظمي لها في الخارج لتعذر اجرائها في لبنان (...)".

٣٠٠ مليون هكتار تزول سنوياً في العالم
٨٥ مليار دولار غذاء وحبوباً
مستوردات العالم العربي في ١٩٩٥ و١٩٩٦



تمهد منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ليوم الاغذية العالمي، الذي يسبق مؤتمر القمة العالمي للاغذية بين ١٣ تشرين الثاني و١٧ منه، في روما بمقالات علمية عن واقع الغذاء العالمي.

وهنا احدها:

يكتسب الاحتفال هذه السنة بيوم الاغذية العالمي في السادس عشر من شهر تشرين الاول الذي يصادف ذكرى تأسيس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة اهمية خاصة ذلك لانه يمثل خطوة جوهرية قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي سيتم في تشرين الثاني المقبل، حيث سيشهد العالم العربي مع بلدان العالم الاخرى اكبر تجمع عالي المستوى يتم فيه اعلان تجديد الالتزام وخطة العمل الرامية الى ضمان حق تأمين الغذاء الذي يعد واحدا من اكثر حقوق الانسان الاساسية اهمية. وتجدر الاشارة الى ان الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي يجري هذه السنة تحت شعار "مكافحة الجوع وسوء التغذية "انما هو تذكير" بالسعي الذي تبذله المنظمة من اجل البحث عن حلول لمشاكل الجوع والفقر في العالم".

والمعروف على مستوى العالم ان الانسان عانى الجوع على مر العصور وان المجاعة الاولى في التاريخ وقعت في مصر عام ٣٥٠٠ قبل الميلاد.

وعلى رغم التقدم الجوهري في انتاج كميات اكبر من الاغذية، تشير تقديرات المنظمة الى ان نحو ٨٠٠ مليون شخص في الدول النامية لا يزالون يعانون نقص التغذية المزمن ونحو ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة نقص اغذية الطاقة والبروتين، علما بأن هؤلاء الناس يعيشون في ٨٢ بلدا تقريبا يتعذر عليها انتاج كفايتها من الاغذية لتلبية حاجات شعوبها وتنقصها في الوقت نفسه الموارد المالية اللازمة لاستيراد الامدادات الاضافية من الاغذية التي تحتاج اليها. اضافة الى ذلك، في قارة افريقيا وحدها نحو ٥٠ في المئة من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بما فيها بعض البلدان وهي: جزر القمر، جيبوتي، موريتانيا، المغرب، الصومال، مصر، الاردن، السودان، سوريا واليمن.

واستنادا الى مصادر المنظمة سيتعين على بلدان العجز الغذائي الآن ان تدفع اربعة مليارات من الدولارات الاضافية لشراء حاجاتها الغذائية ويفترض ان تكون البلدان العربية وحدها قد دفعت في عام ١٩٩٥ نحو ٣٥ مليار دولار في مقابل وارداتها من الاغذية، في حين يتوقع ان يبلغ انفاقها على واردات الحبوب فقط في ١٩٩٦ نحو ٥٠ مليار دولار، ومن المتوقع ايضا ان تستورد البلدان العربية من القمح خصوصا نحو ٢٠ مليون طن.

من المعلوم ان الامن الغذائي العالمي يتحقق حينما تتوافر لدى جميع الشعوب وفي اي وقت فرصة للحصول على الاغذية التي تحتاج اليها من اجل حياة سليمة ونشيطة. ولغرض تحقيق امن غذائي قطري لا بد للبلد المعني ان يكون قادرا على انتاج حاجاته من الاغذية وخزنها واستيرادها، اضافة الى ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين فرص الحصول على الاغذية وبطريقة عادلة. غير ان ثمة سلسلة معقدة من العوامل التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية التي لها دورها في تحقيق الامن الغذائي. ولا بد من الاشارة ايضا الى ان الفقر هو سبب رئيسي لانعدام الامن الغذائي. ولسوء الحظ ان معظم البلدان التي ينعدم فيها الامن الغذائي تعاني اما الركود الاقتصادي الشامل واما ركود القطاع الزراعي واما الاثنين معا، ثم ان الكثير من البلدان تعاني التمزق بسبب الحروب والاضطرابات السياسية. وعلى رغم ان الكثير من البلدان كانت قد حققت مكاسب في مجال الامن الغذائي فان تحديات النمو السكاني تبقى مروعة في عالم يتوقع ان يبلغ عدد سكانه بحلول سنة ٢٠٢٠ نحو ٨,٧ مليارات مقارنة بعددهم عام ١٩٩٠ البالغ ٥,٧ مليارات نسمة. ولغرض تأمين الغذاء في العقود الثلاثة المقبلة، ينبغي زيادة الانتاج من الاغذية بنسبة ٧٥ في المئة غير ان نصيب الفرد من الاراضي الزراعية المتاحة بدأ يتضاءل من جراء ضغط الزيادة السكانية والتلوث وتدهور الاراضي. والمعروف ان من العوامل التي يمكن ان تؤدي الى التصحر، ازالة الغابات والافراط في استغلال المراعي واستخدام الاساليب الزراعية المتخلفة. واستنادا الى تقديرات المنظمة، يجب ان يزداد انتاج العالم من الحبوب على الاقل بنسبة ٤ في المئة لتلبية متطلبات الاستهلاك العالمي في ١٩٩٦–١٩٩٧. ولعل المرء يتساءل، ولكن كيف يمكن قطاع الزراعة في العالم العربي ان يواجه تحديات زيادة الانتاج الغذائي في عالم تتناقص فيه باستمرار الموارد الطبيعية وخصوصا المياه والاراضي الصالحة للزراعة، بل ان تلك الموارد تصير في بعض المناطق اكثر ندرة من اي وقت مضى؟ وتجدر الاشارة الى ان نصيب الفرد من الموارد المائية يبلغ حدود ٢٢٩ مترا مكعبا سنويا بحلول سنة ٢٠٣٠، علما بأن نحو ١٠٠ مليون هكتار من الاراضي في العالم تتعرض للتعرية بسبب جر الرياح والمياه وان ٢٠٠ مليون هكتار من الاراضي تتعرض للزوال بسبب التدهور الطبيعي والكيميائي، اضافة الى ذلك تشير التوقعات الى تضاعف عدد سكان العالم خلال العقود الثلاثة المقبلة. واستنادا الى مؤتمر السكان المنعقد في العاصمة الاردنية عمان علم ١٩٩٢ فان العدد الاجمالي لسكان الوطن العربي يبلغ حدود ٢٣٥ مليون مع توقع حصول نمو بنسبة ٢,٨ في المئة بحلول سنة ٢٠٠٠. ويقول خبراء منظمة الاغذية والزراعة ان الحل ازاء الموارد المحدودة والمتناقصة هو في وضع استراتيجية للزراعة والتنمية الريفية المستدامة، لذلك فان الزيادات في الانتاج يجب ان تحصل بصفة رئيسية في الاراضي والموارد المائية التي تخضع للادارة المستدامة. ومن اجل بلوغ هذه الحال فان من الضروري جدا تقديم الدعم الى المزارعين من خلال الحوافز والمعلومات التقنية بحيث تمكنهم من ادارة اراضيهم ومواردهم المائية وذلك من خلال المحافظة على تنوع المحاصيل وتنويع النظم الزراعية وتكييف اساليب ادارة مكافحة المبيدات والنظم الزراعية الحرجية الانمائية والتوجه الى استخدام مصادر الطاقة المتجددة حيثما تتوافر الامكانات، اضافة الى تطوير اساليب جديدة في الري بما فيها اعادة استهلاك مياه الصرف واتباع نظم افضل في تصريف المياه. ان النظرة ليست قاتمة للغاية في ما يخص اقليم الشرق الادنى بشكل عام ذلك لان البحث عن نوعيات جديدة او محاصيل اعيد استغلالها، وتكثيف الزراعة وتحسين نظام الري ومكافحة الآفات والتوسع في تربية الاسماك وتنمية السياسات الزراعية الحرجية يمكن ان تساهم كلها وبصورة عامة في تحقيق ادارة افضل للموارد المتاحة اضافة الى تحقيق درجة اعلى من الاستدامة في ما يخص تلك الموارد.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت...

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري شرائه وبيعه اياه في آن واحد على حالهما، فاقفل في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٥٥,٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، حتى تحركت المبادلات في الاتجاهين بين المصارف. عندما جرى تداوله ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٥٥.٥٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة بداية، ثم بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٥٥,٧٥ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتحه بما بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة، وبسعر وسطي ١٥٥٧,٧٥ ليرة، في سوق متوازنة بيعا وشراء، قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة، لامتصاص الطلب التجاري المعروض منه بالاسعار المتداولة.

... ويتراجع قليلا في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ميلا الى التراجع في اسواق القطع العالمية نتيجة اتساع قاعدة عمليات تحقيق الارباح عليه، بعد الارتفاع الملحوظ الذي حققه الاسبوع الماضي، في غياب المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة. فكان ان بدأ المتعاملون يتفاعلون مع المواقف والتصريحات التي تصدر عن مسؤولين ماليين ونقديين في اليابان والمانيا لبناء توقعات عليها تحسبا لانعكاساتها على اسعار الصرف مستقبلا. وفي هذا الاطار، ظلت تلميحات المسؤول في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان شيزوكا كامي الى رفع معدل الحسم في بلاده بعد الانتخابات النيابية المبكرة في ٢٠ تشرين الاول، تفعل فعلها في الاسواق لتحول دون انتعاش الطلب على الدولار ازاء الين. كذلك بالنسبة الى ما صرح به امس، عضو "البوندسبنك" فرانتس كريستوف تسايتلر، عن ضرورة التزام الدول الاوروبية معايير معاهدة ماستريشت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، في وقت يبدي البريطانيون استياءهم من هذه الوحدة مع اقتراب الانتخابات النيابية في بريطانيا التي قد يكون هذا الموضوع احد ابرز عناوينها في التنافس بين حزبي المحافظين والعمال، ما اوجد جوا ملائما للمضاربين على ارتفاع المارك داخل النظام النقدي الاوروبي.

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتضغط قليلا على الورقة الخضراء التي سرعان ما كسرت نزولا عتبة الـ١,٥٣٠٠ مارك الماني واظهرت تعثرا فوق عتبة الـ١١١,٠٠ ين ياباني في عمليات تصحيحية اختلط فيها تحقيق الارباح باتخاذ مراكز مضاربة على تراجعها مستقبلا، فاقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٥٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٦٤٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٢٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٣١٠.
– ١,٢٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٥.
– ٥,١٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٧١٠.
– ١٥١٧,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٦,٠٠.
– ١١١,٢٠ ين ياباني في مقابل ١١١,١٥.

تحسن الذهب والفضة

سجلت اسعار الذهب تحسنا طفيفا مع تنامي عمليات اعادة شرائه تغطية لمراكز كشفت عليه دون عتبة الـ٣٨٠,٠٠ دولارا الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣٨٠,٩٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,١٠ دولارا، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,٨٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٨ دولارات في مقابل ٤,٨٤٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

استمرت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في دائرة التردد، بعدما اخفقت "وول ستريت" في تخطي عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية لليوم الثاني هذا الاسبوع. وبالفعل، شهدت السوق الاميركية تقلبات سريعة في الاتجاهين، امس، بعد الافتتاح، على رغم ميل معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى الاستقرار عند مستوى ٦,٧٧ في المئة، ومضي المتعاملين في شراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي تلقى اقبالا لافتا عليها هذه الايام. الا ان تعثر اسهم شركات صناعية عدة تخوفا من حركة تصحيح مفاجئة لارتفاع اسعارها، كان يستتبع دائما عمليات تحقيق ارباح عليها. وقد انعكس هذا الامر تقلبات حادة في الاتجاهين لمؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٠١٠,٣٧ نقاط وادنى على ٥٩٧١.٩٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف جلسة بعد الظهر ٥٩٨٢,٤٢ نقطة، مرتفعا ٢,٦١ نقطتين فقط عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليحد ايضا من ارتفاع بورصتي لندن وباريس وليوقع بورصة فرانكفورت في دائرة الضعف. وشكل قرار الحكومة البريطانية الغاء الاعفاءات الضريبية على عمليات اعادة شراء الشركات اسهمها في بورصة لندن من المساهمين وعلى توزيعات الاسهم الجديدة، عامل ضغط على سوق الاسهم، حد من ارتفاع مؤشر "الفاينننشال تايمس" الذي اقفل على ٤٠٣٥.٦٠ نقطة، بزيادة ٤,١٠ نقاط عنه اول من امس. وفي باريس، شهدت البورصة تقلبات في الاتجاهين في ظل اعتقاد ان اسعار الاسهم الفرنسية باتت مرتفعة. الا ان ذلك لم يحل دون اقفال موشر "كاك ٤٠" على ٢١٦١.٥٤ نقطة، بزيادة ٩,٩٩ نقاط عنه اول من امس، بفعل افتتاح "وول ستريت" فوق عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة. وبدت بورصة فرانكفورت قليلة التماسك فوق عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة، وخصوصا بعد عودة المارك الالماني الى الارتفاع، ما دفع مؤشر "داكس" لدى الاقفال الى ٢٦٩١,١٧ نقطة، متراجعا ١١,٤٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ١٢٢,٤٨ نقطة الى ٢١٠٣٨,٥٣ نقطة تخوفا من احتمال رفع معدل الحسم في اليابان من جهة، ونتيجة ضعف اسهم شركات عملاقة عدة، ولاسيما منها شركة "جي. آر. وست" التي ادرجت حديثا ولم تحظ بالاقبال المتوقع عليها.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥.٥٠	٢٤٢٩.٤٥	٣٠١.٠٠	١٢٤٧.٢٠	١٠١٩.٢٠	١.٠١	٤٩.٠٨	٩٠٧.٧٥	١٣.٥٢	٢٣٥.٠٠	١٢.٠٠	١٢٢٥.٥٠	١١٤٨.٠٠
المبيع	١٥٦٠.٠٠	٢٤٣٩.٤٥	٣٠٣.٠٠	١٢٥١.٢٠	١٠٢٣.٢٠	١.٠٥	٥٠.٠٨	٩١١.٧٥	١٤.٥٢	٢٣٧.٠٠	١٣.٠٠	١٢٢٩.٥٠	١١٥٢.٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٥	٠.٠١٣	٤٥٦.٥٠	٤١٤٠.٥٠	٤٠٢٥.٠٠	٢١٩٠.٠٠	٥١٧٤.٧٥	٤٢٢.٢٥	٤١٣.٤٠	٤٢٦.٠٠	٣٣٣٨.٥٠	١٤٤.٠٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٥	٠.٠٢٢	٤٦٠.٥٠	٤١٦٠.٥٠	٤٠٤٥.٠٠	٢٢٠٠.٠٠	٥٢٠٤.٧٥	٤٢٦.٢٥	٤١٧.٤٠	٤٣٠.٠٠	٣٣٤٨.٥٠	١٤٦.٠٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٥٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩١٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٧٥.٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١٠٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٧٥.٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٤٠	٢,١١٧٣	١,٠٨٢٨	٠,٠١٢٢٧	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٧٧	٠,٢٦٢٦	١,٦٩٨١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٨١	١,٢٤٧٥	٠,٦٣٨٠	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥٢٢٥	٠,١٥٤٧	—	٠,٥٨٩٤
فرنسا	٥,١٥٩٠	٨,٠٥٧٥	٤,١٣٩٤	٠,٠٤٦٤٢٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٨١٥	—	٦,٤٦٦٥	٣,٨٠٨٢
المانيا	١,٥٢٧٥	٢,٣٨٢٨	١,٢٢٤١	٠,٠١٣٧٣	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٧	١,٩١٢٣	١,١٢٦٢
ايطاليا	١٥١٧,٥٠	٢٣٦٩,٨٥	١٢١٧,٤٧	١٣,٦٥٤	—	٩٩٤,٥٦	٢٩٤,١٢	١٩٠١,٩١	١١٢٠,٠٦
اليابان	١١١,١٥	١٧٣,٩١	٨٨,٩٠	—	٠,٠٧٢٣١	٧٢,٨٥	٢١,٥٧	١٣٨,٣٩	٨٢,١٦
سويسرا	١,٢٥٠٥	١,٩٤٦٥	—	٠,٠١١٢١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٩	٠,٢٤١٦	١,٥٦٢٢	٠,٩٢٠٠
بريطانيا	٠,٦٤٠٠	—	٠,٥١١٢	٠,٠٠٥٧٥	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٨٨	٠,١٢٤٠	٠,٨٠١٩	٠,٤٧٢٦
الولايات المتحدة	—	١,٥٦٣٠	٠,٧٩٩٠	٠,٠٠٨٩٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٥٤٠	٠,١٩٣٦	١,٢٥٢٠	٠,٧٣٨٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٩٦٦,٧٧	٥٩٧٩,٨١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٦١,٥٤	٢١٥١,٥٥
مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	٤٠٣٥,٦٠	٤٠٣١,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٠٣٨,٥٣	٢١١٦١,٠١
مؤشر داكس الالماني	٢٦٩١,١٧	٢٧٠٢,٦٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	56.25	58.38
Allied Sign.	65.00	65.88
Am Brands	47.88	44.50
Am Express	47.50	47.75
American Tel.	39.38	40.00
Armco	4.00	3.75
Asarco Inc.	25.63	26.25
Atl Richf.	130.75	131.63
Avon Prod.	49.88	49.75
Bankamerica Corp.	86.63	86.50
Boeing	98.00	98.50
Boise CASC	33.00	33.38
Bristol My.	97.63	97.63
Caterpillar	72.25	72.88
Chase Manh.	81.25	81.88
Chevron	65.88	65.38
Chrysler	31.75	31.50
Citicorp.	92.00	92.00
Coca Cola	50.00	50.38
Colgate	88.25	88.88
Columbia Gas	59.38	58.75
Corning Inc.	39.88	38.50
Cpc Internat	75.50	75.75
Csx Corp.	49.88	49.88
Cyprus Amax Min.	22.13	22.13
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	69.63	70.25
Digital Equipment	34.50	35.50
Disney Corp.	63.75	64.13
Eastm Kodak	76.25	75.38
Estee Lauder -A-	44.38	44.00
Exxon	87.50	57.88
Fina	52.25	52.00
Ford	32.00	32.00
G.T.E. Corp.	40.75	41.00
Genl Dynamics	69.50	69.25
Gilette	74.50	73.75
Grace		
Halliburton	54.13	55.63
Hilton	28.13	28.50
Honeywell	63.88	64.88
IBM	128.63	127.88
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	29.88	30.50
Intl Paper	41.63	42.63
ITT Corp.	42.63	43.13
Johns Johns.	51.75	52.13
JP Morgan Co.	86.38	87.50
K Mart	10.63	10.88
Kellogg	65.00	67.25
Litton	47.75	48.00
Lockheed Martin	95.38	92.75
Loews	80.13	80.88
Mallinckrodt	42.38	42.50
Merck	71.50	70.38
Merril Lyn.	70.75	71.63
Min Mining	70.13	70.00
Mobil	118.50	118.75
Monsanto	40.38	41.00
Motorola	48.50	49.25
Natl Semiconductor	19.88	19.38
NAVISTAR	8.75	8.88
Occ. Petrol.	24.63	24.38
Olin	83.38	84.38
Pac. Gas	22.25	22.13
Penny	52.50	53.00
Pepsico	28.75	28.88
Pfizer	80.88	79.38
Placer Dome	24.38	24.13
Polaroid	44.13	44.63
Quaker Oats	36.25	36.50
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	99.38	90.63
Scott Paper	67.00	67.00
Sears Roeb.	48.50	48.00
Sony Corp Adr.	62.63	62.88
Tandy	39.75	40.13
Tenneco	50.25	50.38
Texaco	97.50	96.75
Texas Instr.	55.13	54.25
Textron	87.13	87.50
Time Warner Inc.	40.13	40.50
Ual	44.88	45.75
Union Carbide	44.63	45.13
Unisys	7.13	6.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	22.38	22.50
Usx Steel Grp.	28.25	28.50
Utd Techno.	122.63	121.50
Warner Lamb.	64.75	65.88
Westinghouse EL	19.13	18.86
Woolworth	21.50	21.50
Xerox	56.38	56.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	648.00	660.00
Air Liquide	781.00	784.00
Alspi	533.00	533.00
American Tel Tel	206.00	205.40
Anglo Amer. C. S.A.	328.00	329.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	546.00	550.00
Barrick Gold	137.10	135.10
Bayer Aktiengesells	198.30	198.70
BHV	464.00	.462.00
Bic	712.00	704.00
Bon Marché	1060.00	1052.00
Bouygues	485.00	475.60
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2685.00	2905.00
Casino Gui Per Adp	153.00	151.80
Casino Guichard-Per	234.00	226.60
CFF	68.60	68.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	177.00	176.00
Club Méditerranée	375.00	370.00
Comptoir des Entrep.	9.85	9.90
Crédit Lyonnais	137.00	136.30
Danone (ex BSN)	749.00	751.00
DMC	153.00	156.00
Du Pont Nemours	485.60	482.00
East Rand Prop	2.63	2.67
Eaux (Gle Des)	584.00	578.00
ELF-Aquitaine	408.00	403.00
Eridania Beghin	786.00	787.00
Esso	540.00	530.00
Eurafrance	2075.00	2072.00
Exxon Corp.	455.10	456.40
Fives-Lille	474.00	472.00
Galeries Lafayette	1586.00	1570.00
General Motors	256.00	256.50
GTM-Entrepose	233.50	236.60
Hoechst Akt.	198.00	197.80
IBM Corp	666.00	659.00
ICI Ltd Plc	69.30	69.70
Idia		
Lafarge	310.80	309.00
Legrand	873.00	878.00
Legrand ADP	537.00	543.00
Locindus	685.00	682.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1151.00	1134.00
Lyonnaise des Eaux	461.00	495.00
Metaleurop	53.40	54.90
Mitsubishi Corp.	61.95	61.95
Mobil Corp.	619.00	617.00
Moulinex	94.70	95.50
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	128.00	127.70
Norsk Hydro	245.20	244.90
O.N.A.	22.60	212.00
L'Oréal	1844.00	1829.00
Petrofina	1562.00	1585.00
Philips Electronics	185.00	185.80
Pinault-Printemps-R	1911.00	1890.00
Primagaz	569.00	565.00
Procter and Gamble	508.00	516.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.70	25.00
Roussel-Uclaf	1198.00	1195.00
Royal Dutch	851.00	836.00
Saint-Gobain	702.00	700.00
Saint-Louis	1281.00	1271.00
Salins du Midi	440.00	429.50
SCOR S.A.	204.60	200.00
S.G.E.	90.00	89.45
Shell Transport	85.95	81.90
Siemens AG	272.00	272.10
SKF Aktieb	125.10	124.40
Skis Rossignol	142.00	139.00
Sommer-Allibert	148.00	147.50
Thomson-CSF	161.00	161.10
Total	416.10	410.30
Valeo	288.90	286.40
Vallourec	241.80	241.50
Volkswagen AG	1973.00	1980.00
Wagons Lits Tourism	1110.00	1110.00
Worms (CIE)	261.50	260.00
Zambia Copper Inves	5.70	5.80
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.46	4.43
Asda Group Plc	1.07	1.07
Assoc Brit Foods	4.19	4.17
BAA Plc	4.97	4.99
B.A.T.	4.30	4.22
Barclays Plc	9.67	9.75
Bass	7.76	7.50
Bicc	2.93	2.86
Blue Circle	4.02	4.02
Boc Group	8.77	8.77
Boots Co Plc	6.34	6.32
British Aerospace	11.22	11.30
British Airways	5.98	6.02
British Gas	1.85	1.80
British Petroleum	7.00	6.99
British Telecom	3.57	3.56
BTR	2.69	2.68
Burmah Oil	11.41	11.38
Cable Wireless	4.35	4.36
Cadbury Schweps	5.13	5.11
Charter	8.35	8.22
Coats Viyella	1.55	1.51
Commercial Union	6.19	6.20
Cookson Grp Plc	2.43	2.42
Cordiant	1.10	1.13
Courtaulds	4.66	4.61
Dalgety	3.04	3.02
Dixons	5.37	5.36
Ecc Plc	1.86	1.85
General Accident	7.14	7.16
Genl. Electric C°.	3.96	3.94
GKN	11.58	11.64
Glaxo	10.24	10.30
Granada Grp	8.59	8.55
Grd. Metropol. Plc	4.80	4.78
Great Univ. Stores	6.29	6.26
Guard. Ryl. Ex.	2.58	2.53
Guinness Plc	4.47	4.44
Hanson Tr Plc	0.88	0.88
HSBC HLDGS	12.22	12.19
ICI PLC STK UTS	8.43	8.45
Kingfisher	6.41	6.51
Land Sec PLC	7.09	7.08
Legal Gen. Grp.	8.31	8.34
Lloyds Bank Plc.	3.94	3.92
Lonrho Plc.	1.71	1.71
Lucas Ind. Plc.	2.48	2.51
Marks Spencer	5.03	5.02
Microbix Biosystems	0.75	0.70
National Power	3.96	3.98
Natwest	7.06	7.12
P. and O.	6.38	6.40
Pearson Grp.	6.90	6.75
Pilkington	1.84	1.84
Prudential Corp.	4.75	4.76
Racal Electronics	2.77	2.91
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.82	11.82
Reuters	7.65	7.79
Rexam	3.90	3.91
Rolls Royce	2.53	2.59
Royal Sun	4.13	4.13
RTZ Corp.	9.75	9.80
Sainsbury	3.66	3.63
Sears Holds	0.94	0.94
Shell	10.41	10.15
Siebe Plc	9.83	9.92
Skbeec.	8.16	8.18
Std. Chart. Bank	6.99	6.91
Storehouse	3.07	3.09
T.I. Group.	5.71	5.71
Tarmac	0.96	0.96
Tate and Lyle	4.66	4.69
Tesco	3.18	3.15
Thorn EMI	12.73	12.68
Unilever	13.89	13.81
Unit Biscuits	2.18	2.02
Vickers	2.80	2.81
Vodafone Grp.	35.63	35.68
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	431	437
Bridgestone Corp	1920	1960
Canon Inc	2240	2250
Fuji Bank	2070	2100
Fuji Photo Film	3340	3400
Hitachi	1050	1060
Honda Motor	2680	2720
Jal	781	794
Kirin Brewery	1150	1180
Matsushita E Ind	1860	1850
Mitsubishi Corp	1540	1540
Nec Corporation	1260	1250
Nihon Kagaku San	651	650
Nip Steel Corp	339	341
Nomura Secs	1930	1940
Pioneer Elec.	2280	2350
Sharp Corp	1760	1780
Sony Corp	6960	6980
Sumitomo Bank	1980	1990
Takeda Cham Inds	1980	1950
Sumitomo Corp	932	913
Toshiba Corp	753	753
Toyota Motor Co	2680	2740
Yamaichi Secs	660	670
Yamanouchi Pharm	2310	2320

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.30	58.93
Bay Mot Werke	882.80	865.50
Daimler Benz AG	84.35	84.33
Degussa AG	599.00	593.00
DT Babcock St	54.00	55.00
Dresdner Bank AG	39.70	39.85
Hoechst AG	56.27	56.53
RWE-DEA AG	400.50	400.00
Schering AG	124.20	124.40
Siemens AG	80.14	80.55
Bay Vereinsbank	54.80	55.02
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	221.70	220.50
Mannesmann AG	586.30	583.00
Preussag AG	371.00	370.80
Thyssen AG	279.60	281.00
Veba AG	80.85	80.60
Volkswagen AG	578.25	583.00
Deutsche Bank AG	71.50	71.33
Linde AG	987.00	991.00

معدلات فوائد اليوروعملات

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤.٩٣	٦.٠٠	٣.٠٦	١.٢٥	٣.٣١	٠.٣٧	٣.٥٠	٢.٦٨	٨.٠٠	—
لشهر	٥.٢٥	٥.٥٥	٢.٨١	١.٢٧	٣.٢٧	٠.٣٢	٣.٥٥	٢.٧٣	٨.٢٨	٤.٠٣
لـ٣ اشهر	٥.٣٩	٥.٦٢	٢.٨٨	١.٤٤	٣.٢٩	٠.٣٢	٣.٥٥	٢.٧٦	٧.٩٦	٤.٠٣
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٥.٦٨	٢.٨٧	١.٤٥	٣.٤٢	٠.٣٧	٣.٦٥	٢.٧٨	٧.٧١	٤.٠٣
لسنة	٥.٦٧	٦.٢٥	٣.١٢	١.٤٠	٣.٥٤	٠.٤٨	٣.٩٠	٢.٩٦	٧.٤٣	٤.٠٥
لـ٥ سنوات	٦.٢٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٥٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٧٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٠.٩٠	٣٨٨.٣٠
الفضة	٤.٨٨	٤.٨٧٥٠
البلاتين	٣٨٤.٨٠	٣٨٥.٠٠
البلاديوم	١١٨.٢٥	١١٩.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٤.٥٠	٣٢٦.٠٠
آذار	٣٢٠.٦٠	٣٢١.٥٠
أيار	٣٢٠.٣٠	٣٢٠.٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٠٧.٧٥	١٩٣٢.٠٠
الألومينيوم	١٣٠٤.٢٥	١٣١٩.٥٠
القصدير	٥٩٩٥.٠٠	٥٩٩٢.٥٠
النيكل	٦٩٣٧.٥٠	٦٩٨٢.٥٠
الزنك	٩٩٨.٥٠	١٠٠٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٠.٠٠	١٥٢٧.٠٠
آذار	١٤٢١.٠٠	١٤١٧.٠٠
ايار	١٤٠٢.٠٠	١٣٩٩.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيلول	—	—
كانون الاول	١٣٦٩.٠٠	١٣٦٨.٠٠
آذار	١٣٩٨.٠٠	١٣٩٨.٠٠
سكر		
تشرين اول	—	—
آذار	١٠.٨١	١٠.٨٨
ايار	١٠.٧٨	١٠.٨٠
بن		
أيلول	—	—
كانون الاول	١١٢.٥٠	١١٢.٧٠
آذار	١٠٥.٧٠	١٠٦.٢٥
قطن		
تشرين اول	٧٥.٣٠	٧٧.٤٥
كانون اول	٧٥.٨٠	٧٧.٦٢
آذار	٧٦.٩٠	٧٨.٦٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيلول	—	—
كانون الاول	٤٢٩.٠٠	٤٢٣.٠٠
آذار	٤١٣.٥٠	٤٠٩.٥٠
الذرة		
أيلول	—	—
كانون الاول	٢٩٦.٢٥	٢٩٣.٠٠
آذار	٣٠٣.٧٥	٣٠٠.٥٠
حبوب الصويا		
أيلول	—	—
تشرين الثاني	٧٣٧.٠٠	٧٣٤.٠٠
كانون الثاني	٧٤٤.٠٠	٧٤٢.٠٠
زيت الصويا		
أيلول	—	—
كانون الاول	٢٣.٧٧	٢٣.٨٦
آذار	٢٤.٤١	٢٤.٤٦

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع الفئة "ب" في بورصة بيروت، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠–١/٨ ١١٤ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٠–٦/٨ ١٠٩ دولارات، في مقابل ١١٠–١١٥ دولارا اخر تثبيت الاثنين الماضي.

وبلغ حجم التداول الاجمالي ٦٩٥١ سهما توزعت على جلستي التداول كالاتي:

– الاولى: ٢٢٧٢ سهما للفئة "أ" و٢٤٩ سهما للفئة "ب".

– الثانية: ٣٣٠ سهما "أ" و١٠٠ سهم "ب"، و٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٥/١٦ ١ دولار و١٠٠٠ سهم لشركة اترنيت بسعر ٧/٨ ١ دولار السهم. وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٤٦ في المئة واقفل على ٩٤٣,٤٧ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست" LISPI بنسبة ٠,١٦ في المئة واقفل على ٨٣.٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٨.

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا — FIXING 10 a.m

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/١٠/٨

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت $	LAST PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	110	110	171353	7645	5471	2272
سوليدير "B"	115	114 1/8	177778	1459	5582	249

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق $	FIXING PRICE $ سعر التثبيت $	FIXING PRICE $ سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	110	171353	7197	4926	330	-
سوليدير "B"	114 1/8	109 6/8	170963	1610	7773	100	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	1 5/16	2045	3000	3000	3000	7
اترنيت ETERNIT	1 7/8	1 7/8	2921	3560	1000	1000	3

٣– الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٤٨٢ سيارة و٢٤٥٠ طناً منها ٨٠٠ طن شحنت في ٨١ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "شيرينا" و"ملبوتزا" و"دورا ريباريا" و"بيزانزيو" و"س. م. سبيريدون" و"بدر المصطفى ١" و"برايم فيلفيت".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دايو غولاري ١	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	حسن ز	٢٠٠ ماشية	رابونيون
٦	زينا ٤	٣٠٠ سمسماً	البدر
٧	شيرينا	٦٥/٥٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٧	بولا	٢٥٠ مختلفاً	ب. عضم
٩	دورا ريباريا	٤٨٢ سيارة	أ. قرداحي
١٢	برايم فيلفيت	١٦/٢٥٠ مستوعباً	فولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	٩٠/١١٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
بيو باغارو	البيريه	١٠٠/١٣١٥ مستوعب	جزائري ترانسبورت
جيغو ٢	دورانج	١١٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
بول برايد	طرطوس	٤٠٠ مختلفاً	جيغو ماريتيم
ادرياتيك كوين	البيريه	١٨٥/٢٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بوليرو	طرطوس	ركاباً	ف. غندور
يوري ليفيتان	ليماسول	٩٦/١٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	م. شيبغ كومباني
س. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٢٢٠/٢٥٤٠ مستوعباً	اورانيا
سانت باولي	اللاذقية	٧٠/٥٥٠ مستوعباً	كانشيب
شيرين م	رافينا	١٧٥/٢٣٣٥ مستوعباً	سي لاين
رابونيون ٢٠	طولون	١٨٠ ماشية	رابونيون
ليدي ك	سيتي	٢٠٠ ماشية	رابونيون
زاهر ٣	سيتي	٤٠٠ ماشية	تامارا
حاج سعيد	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

ادارات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١/٩	١٤٧٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٧٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٤٧٢	١٥,١١	١٧,٧٩	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٨/١٠/٩	١٤٧٢	٢١,٦٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/١٠	١٠٨٢
١٩٩٧/١٠/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/٤/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/١٠/٨	١٠٨٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

Kaddouché سناك يعلن حاجته الى سائقي دراجات نارية – رخصة سوق. للمراجعة ق.ظ. قبالة استرال قرب مصبغة لوسيد ٣٤٢٨٢٤

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة التلفون ٢١٥٢١٧

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مؤسسة خليجية في حاجة الى: ١– مدير شركة دعاية او اعلان خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ٢– معلم تصنيع (Néon) نيون. ٣– بائع حلويات شرقية وغربية مع خبرة في تنسيق الهدايا. ت ٠٣/٦٥٢٥٦٩

مطلوب حداد افرنجي فير فورجيه درجة اولى ٠٣/٣٤٦٧٦٧

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز على شهادة TS ت ٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٨٨١

اعلان عن توظيف في
برج الحمام

- عشي متمرس خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
- مساعد للمسؤول الاول عن الصالة (2ème maître)
- كارسون (Chef de rang)
- صندقجي (Caissier)

الحضور شخصياً الى مار اشعيا، برمانا مع ملخص عن سيرته المهنية

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه – المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠،٣٠ صباحاً حتى ٢،٣٠ بعد الظهر و٩،٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

مدرسة وست وود خلدة اول طريق بشامون مطلوب سكرتيرة ادارية اختصاص كومبيوتر. التلفون ٠١/٤٣٢٩٣٣ – ٠٣/٢٢٧٤٩٠

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس مدني، خبرة لا تقل عن سبع سنوات. للاتصال، يرجى ارسال السيرة الذاتية CV بواسطة الفاكس على الارقام ٠١/٣٦٠١٨٢ – ٠١/٣٦٠١٨١

شركة سادكو في حاجة لسكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر للاتصال ٦٥٦٨٩٦ – ٦٥٦٨٩٧

Britannica & french Encyclo. offering cultural promotion activities for free - timers. Tel 01/216112 - 9h - 13h.

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil Engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia
- Section Engineers
- Surveyors
- Mechanics (BT2-TS)
- Mechanical foremen
- Tower crane erectors
- General Foremen - civil works
- فورمن نجارين وحدادين وميكانيك

(Prefer. + experience 3 yrs, or more)
Apply with C.V.,
Fax. No.: 01-603053
Tel.No.: 01-865721/803784



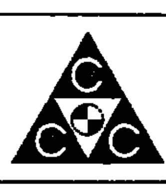
Barghoud & Co.
Certified Public Accountants

Requires :

Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english, french an asset 3 years experience.

Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english.

Tel. & Fax : 01-345001 - 345002



HOCHTIEF / CCC JV REQUIRES FOR BEIRUT INTERNATIONAL AIRPORT PROJECT - LEBANON

MECHANICAL ENGINEER
With 5 to 7 years experience in design, installation and supervision of HVAC, plumbing and fire fighting systems.

Detailed resume with academic credentials and service certificates to be submitted in person to the Personnel Department at BIA Project facing Middle East Airlines Offices at Beirut International Airport.

FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER (USD 40,000+)

OUR CLIENT, A LARGE MULTINATIONAL COMPANY IN TELECOMUNICATIONS, NETWORKS AND OTHER PROJECTS, WISHES TO RECRUIT A FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER-LOCATION: BEIRUT.

THE COMPANY:
- WORLDWIDE LEADER IN TELECOMMUNICATIONS AND RELATED PROJECTS.

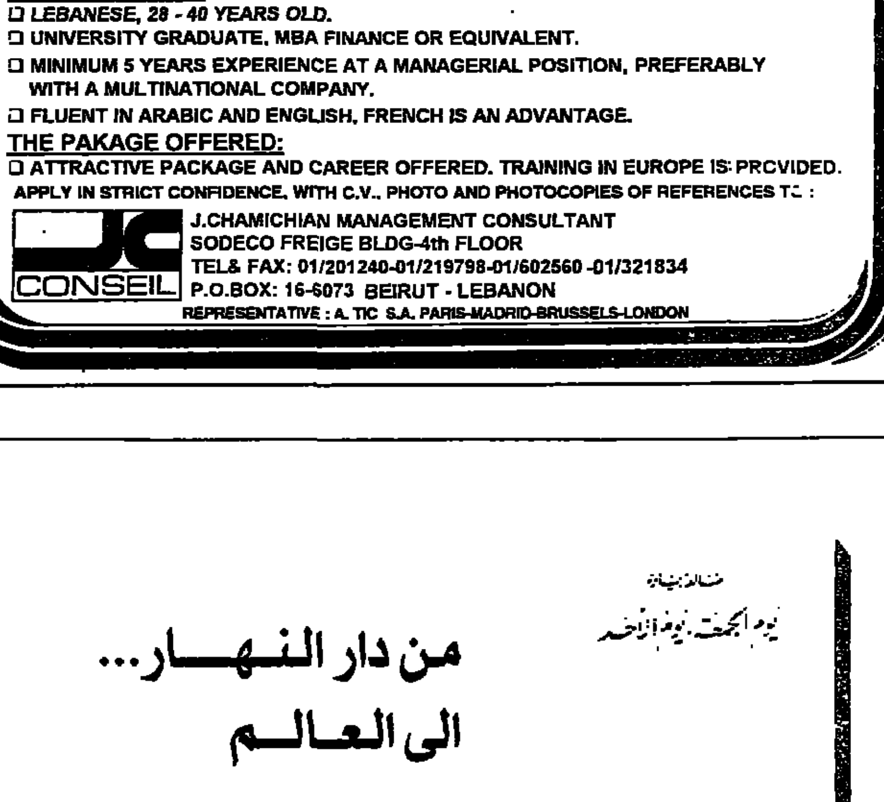
THE JOB:
- TO HANDLE WITH STRONG KNOWHOW AND EFFICIENCY HIS DEPARTMENT.
- PROCEDURES (COST ACCOUNTANCY, BALANCE SHEET, CUSTOMS, IMPORT/EXPORT, CONTRACTS NEGOCIATION...ETC) AT WESTERN STANDARDS.

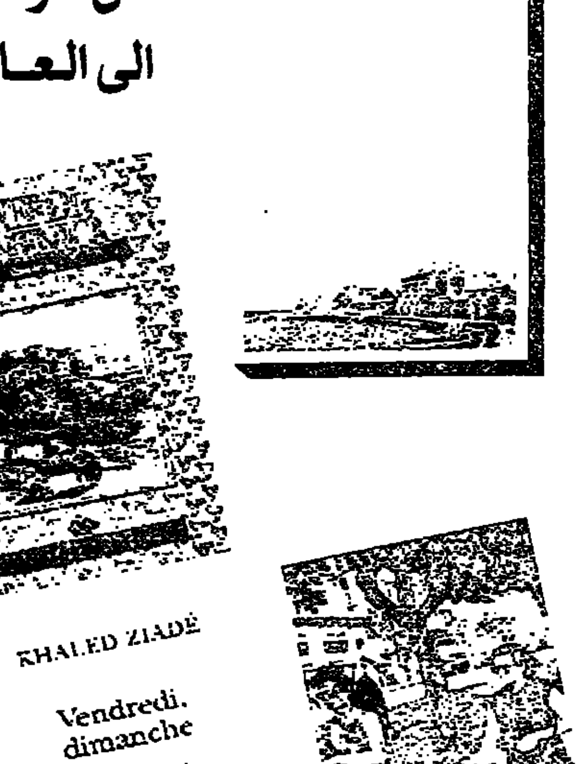
THE CANDIDATE:
- *LEBANESE, 28 - 40 YEARS OLD.*
- UNIVERSITY GRADUATE, MBA FINANCE OR EQUIVALENT.
- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AT A MANAGERIAL POSITION, PREFERABLY WITH A MULTINATIONAL COMPANY.
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE.

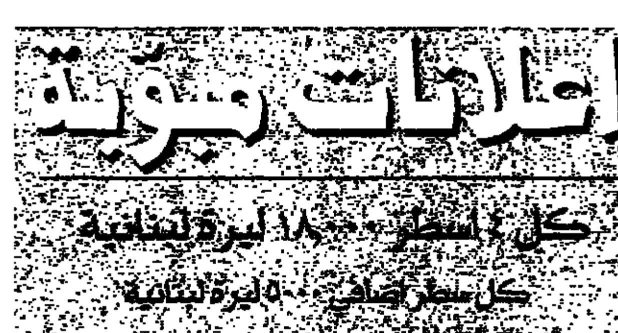
THE PAKAGE OFFERED:
- ATTRACTIVE PACKAGE AND CAREER OFFERED. TRAINING IN EUROPE IS PROVIDED.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :

JC CONSEIL
J.CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO FREIGE BLDG-4th FLOOR
TEL& FAX: 01/201240-01/219798-01/602560 -01/321834
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON







Required night audit and receptionists Beirut Commodore. Hotel Phone 350400

مطلوب للعمل حالاً اذا كنت ترغب بعمل يوفر لك دخلاً يومياً مميزاً يصل الى ٤٠ دولاراً بادر الاتصال بنا على الفور الهاتف ٠١/٣٠٨٢٥٩

وكالة سيارات مهمة تبحث عن مسؤول مبيعات سيارات ذو خبرة ومؤهلات مؤكدة. الاتصال بالسيد ريمون ٠١/٤٢٧٢٩٠/٩١

مطلوب معلمو نجارة وتنجيد. التلفون ٣٥٣٩١٨ – ٠٣/٨٨٠٠٥٩

للعمل في السعودية. مطلوب معلم حلو عربي بقلاوة وكنافة ذو خبرة ت ٠٣/٢٠٢٢٣٣ – ٠٩/٩٤٥٨٢٩ تحويلة ١٢٦٥

معمل جلول – طريق المطار – خلف الكوكودي – التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢ يطلب امين مستودع ذو خبرة.

مطلوب سائقو دراجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة – معرفة منطقة الاشرفية جيداً – الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٠٠٢١٤ – ٠٩/٩٣١٥٩٣

A five star restaurant is looking to recruit: a manager chef de rang & comis 602367/8/9 - 603002

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلالا الشرق الاوسط – طبرجا. ت ٠٩/٩١٢٥٤٦ – ٠٣/٧٢٧٧٧٢

مطلوب تقني حامل شهادة TS ميكانيك للعمل في قطاع البلاستيك في حالات. ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠

مطلوب مندوبي او مندوبات مبيعات للمراجعة يومياً من الساعة ١٠ وحتى بعد الظهر. مكتب بطاقات الرهوني، راس النبع الافضلية لمن لديه سيارة ٦٥٩٧١٢

مطلوب معلم حلاقة رجالي لصالون نوار اي بلون البسطة الفوقا مقابل محطة جعنا معلم حسين ٠٣/٦٢٦٩٩٢

محل Prêt-à-Porter في الكسليك في حاجة الى Vendeuse انيقة وذات خبرة الدوام كامل. ت ٠٩/٩٣١١٢٩

Agence d'architecture cher. collaboratrice administrative trilling. bonne connaissance dos, excel, word 3 ans min exp. t.: 204117 (9h-13h).

Société de produits alimentaires dem. – Jeune secret. telephoniste avec notion en informatique. - Vendeur avec ou sans exp. – Aide comptable possedant le français. pouvant travailler sur ordinateur. Pour R.V. Contacter 01/500644 - 481923/14 de 1 p.m. à 4 p.m.

Seeking presentable, dynamic and souable saleswoman for a boutique in Verdun. Tel. 09/831816/7 - 09/936221 - 09/936155

Société, recherche secrétaire motorisée habitant Kesrowan de préf. Tél.: 09/903907 - 01/427867

Dem. Jardinière et aide - jardinière parlant le Français. Tél.: 09/215773

Société commerciale demande des prospecteurs (trices) si vous êtes intéréssés. Tél.: 01/583396

You Like Challenge? Looking for sales associates to represent sanitary fittings products experience preferred. Must posses a vehicle base salary + commission. Call us to set an appointment 01/741525/6/7

A leading Contracting Co. is looking for an executive secretary for their corporate office: perfect English, Outstanding Computer Skill. Presentable. Fax C.V. to 01/742535

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٢

Professional Programmer analyst (fox pro). 8 years Canadian experience + bachelor of science. 03-219-133

Imp. Société industrielle situee à Mkalles demande: – Opérateur/ Opératrice AutoCAD. – Chef Atelier aluminium BT/TS. Tel. 280174 - 280197 - 280198

Dem. secrétaire trilingue ayant notion informatique (Word/ Windows). Pour renseignement 333320 (9h à 13h).

مصممة ازياء تطلب عملاً. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٧٢٠١٦

عقارات

للبيع مع تسهيلات بالدفع منزل في منطقة بشامون جاهز للسكن ٢ نوم صالون وغرفة طعام وحمامان ومطبخ. الاتصال ٠٣/٢٠٠٥٢٢

للبيع شقة ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان، طلعة شحادة، قبالة بناية سنو، ط ٤ الهاتف ٣٠٤٦٢٦ مدام توما.

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٣ – ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصين)

للبيع شقة مستعملة عين الرمانة ١٢٥م.م. سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية منطقة مار روكز ٢١٢م.م. منظر خلاب سعر نهائي ١١٠ الف$ امكانية تقسيط ١٥ سنة بنك بيبلوس ت ٠١/٢٨٤٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٧٦١

بداعي السفر للبيع ارض في منطقة عجلتون ٣٨٠٠م.م. مطلة على البحر سعر المتر ٥٠$ ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م.م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة مناظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٣٣١٠٣٦

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م.م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م.م. و١٨٠م.م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٣٣٩٥٢٠

A vendre à Achrafieh app. grand luxe décoré 460m² grandes réceptions, 4 c.à.c. parking, c. de bonne. Tél.: 03/700078 - 03/328384

شقة ١٢٠م.م. غرفتا نوم وصالون الطابق الثالث الحدث التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٤، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٤٩٩٢٥

انطلياس 2.20/0,40-Zone B-2-1 مساحة ٢٨٨٧م.م. قبالة اوتيل Garden Tower وواجهة اجمالية ٧٥م طريق فرعية ٧٥م طريق افراز عرض ٥٢م مقسمة ٦ عقارات ٥١٠٠٠$/م.م. التلفون ٠٣/٧٧٧٧٠٩ فاكس ٠٩/٩٤٨١٩٠

ارض في انطلياس مع رخصة بناء قرب الاوتوستراد مساحة ٨٠٠ سعر مغر التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة للبيع او للمقايضة بارض او عقار في منطقة البياضة قرنة شهوان الهاتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة قرب السفارة الفرنسية – مار تقلا ٢٥٠م.م. مواصفات سوبر دولوكس ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

بلونة، لاستثمار جيد، منزل قديم مرمم ١٤٠م.م + ١١٥٠م.م. حديقة فواكه – منطقة فيلات. سعر مخفض ٢٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣ – ٠٩/٩٥٠٩٠١ العمولة مضمونة.

للبيع في وسط الحازمية سطح مساحته ٤٧٩م.م. "طابق العر" مفرز الى قسمين – مرخص ومدفوع كامل الرسوم – سندي تمليك – امكانية بيع قسم من الاثنين الاتصال من الساعة ٣ بعد الظهر ٠١/٤٥٧١٨٣

روف الاشرفية جعيتاوي قرب محطة مدكو وباتيسري مرمج بناية جورج مبيض مساحة البناء ٣٠٠م.م. مساحة الشرفات ١٠٠م.م. السعر ٥١٥٠ الف نقداً الهاتف ٢٧٤٨٨٤ – ٦٥٩٥٨١

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في قنابة برمانا وارض ١٠٠٠م.م. في عين سعادة التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٢٣٠م.م. عين سعادة شوفاج ومكيف ١١٥٠٠٠$ مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٢٣٣٣٢ – ٠١/٤٢٧٠١٠

للبيع محل وشقة في العزرا طريق العام مع تسهيلات في الدفع للمراجعة مؤسسة جوزف عطا الله ت ٠٩/٩١١٩٦٣

ارض للبيع قنابة – برمانا – نابيه، عقار ٢٤٩٣م.م. وعقار ٧١٠ منظر رائع صنوبر ت ٠٣/٣٤٠٦٦٢

للبيع في بطيلب شقة سوبردولوكس ٤٣٥م.م. منظر طلق التلفون ٠١/٤٤٩٤٣١ – ٠١/٤٤٩٨٥٥ من ٩ الى ٥ بعد الظهر

اعلان عن بيع عقار

تنهي سفارة المملكة المغربية بلبنان ان الحكومة المغربية قررت بيع العقار رقم ٤٤٧٤ (منطقة الشياح العقارية) والكائن في بئر حسن مساحته ١٢٦٠ متراً مربعاً تقوم عليه عمارة من ٤ طوابق.
فعلى الراغبين في اقتناء هذا العقار الاتصال بمكاتب السفارة للاطلاع على بقية التفاصيل.
الهاتف ٨٦٢٩٦٦
٨١٤٣١٥ بيروت

شقة سوبردولوكس روعة بالتنفيذ ٣ نوم، ٣ صالونات، سفرة، ٤ حمامات خادمة، موقف كمرباء، موقف سيارة – الساقية ط ٧ الهاتف ٦٤٢١٦٦ – ٠٣/٣١٨٣١٧

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec intérêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

الحازمية، طريق الشام فيلا تصلح لسفارة او شركة، مؤلفة من غاليري ٥٠٠م.م. واجهة على الطريق مع طابقين تحت الارض ٥٠٠م.م. الواحد ومتخت ٢٠٠م.م. وطابقين للسكن ٩٠٠م.م. مرآب لعدة سيارات وحديقة Sodeco GestionSal Tél.:01/203070

Appt de luxe 240m², 3 ch., s. à m., 2 s. Prking, A/C, puits. Sioufi, Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

A vendre action Deir Kalaa country club. Prix interessant. Contacter M. Naji. 01/353632

للبيع شقة مفروزة بناء جديد مع سند تمليك ٣نوم وصالون وسفرة منطقة الطريق شارع الجزائر ق. ظ. ٣٥٣٠٥٢ – بعد ٧٣٦١٦١

قطعة ارض ١٣٠٠م.م. ظهور العبادية – للمراجعة التلفون ٣٥٤٥١٤ من الساعة ٨ صباحا حتى ٦ مساء

للبيع فيلا في البقاع ممتازة سند ملكية ضمن مجمع غرين سيتي بعد الرحلب بـ٥٠ متر نهائي ١٥٠ الف$ مفروشة ٠٣/٦٣١٤٠٠

للبيع ارض في جسر الباشا ٦٠٠م.م+ بعبدات ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

البياضة، شقتان في بناء فخم، ٢٣٠م.م. الواحدة، ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، نظارة، موقفي سيارة للشقة. التسليم الفصل الرابع ١٩٩٦ امكانية للتقسيط Sodeco Geshian S.A.L Tel.01/203070

للبيع شقة في سن الفيل ٢نوم، صالون، مطبخ مجهز. السعر مغر. التلفون ٣٩٧٥٢٠ – ٣٩٧٥٠١ من ٩ حتى ٢

للبيع أرض ١١٥٠م في المونتيفردي وأرض ١٠٠٠م في المنيطرة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع أرض ١٠٠٠م في أدما وأرض ٦٠٠م.م. في الزوق. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة للبيع في منطقة النقاش تلة السرور قرب السفارة الرمنية، صالون، سفرة، ٣غرف نوم، حمامين، ١٧٢م.م سعر مغر ت ٠١/٤٠٢١٩٥

شقة ٢نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٠٣/٦٠٧٩٤٦

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة "Belle vue" عوكر وجل الديب. ت ٠٣/٧٤٤٢٣٤ – ٠١/٤١٨٢٥٢

للايجار او للبيع شقة ٢٢٠م.م. تلة الخياط – وشقة ٢٠٧م.م. في بشامون. التلفون ٣٤٣٧٦٣ – ٠٣/٦٢٨١٦٨

للبيع او للايجار مستودع ٢٠٠م.م. في بشامون. التلفون ٣٤٣٧٦٣ – ٠٣/٦٢٨١٦٨

شقة جديدة مطلة على البحر ٤ نوم وصالون وسفرة و٥ حمامات، غرفة خادمة، شوفير عين التينة ٨٣٣٠٣٢ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

شقة فخمة جداً، ٣ نوم، صالونان جلوس، خادمة، خادمة، شوفير، ٤ حمامات منطقة السمرلند، موقفان سيارة ٨٣٣٠٣٢ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

للايجار

Chalet à louer Samaya. Tél.: 03/715068 - 666395

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ – من الساعة ٩ الى ٣

للايجار بيت مفروش جديدة المتن وللاستثمار محل تجاري مجهز يصلح صيدلية وغيرها ديك المحدي ت ٠١/٨٩٢٩٧٥ – ٠٣/٢٣٧٢١٢

شقة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. منظر خلاب + كاراج مقفل بلونة ت مساء ٠٣/٣٤٧٧٤٠ – ٠١/٣٣٥٩٩٢

A louer appt. de luxe 300m² meublé ou non new Jdeideh conv. pour habit. ou commerce. Tél.: 897367 (a.m.)

للايجار بلا وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٣٤٤١٤٢

منزل في فردان بمساحة ٣٠٥م.م ٤ نوم، صالونان، طعام ٥ حمامات مكيف هواء موقف خاص. للمراجعة ٣٥٤٣٤٣

للايجار شاليه دوبلكس وشاليه سمبلكس مفروش حالات سورمار. ت ٠٣/٢٩١١٤٠ – ٠٩/٩٤٤٣٣٥

شقة دولوكس للايجار في بلونة مفروشة ٤ و ١٢ الف سنويا بلا فرش ٥٦٠٠$. التلفون ٠١/٤٦٣٠٦٦ – ٠٣/٢٤٤١٩٨

فردان، شقة ٣٥٠م.م. ٣ غرف نوم، صالونان،غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٣ حمامات مفروشة او غير مفروشة Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون المراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

الشقة بسعر مغر – شقة مفروشة دو لوكس باسعار خاصة للاساتذة والطلاب خدمة كاملة منطقة الحمرا ت ٣٤٦٦٠٠/١

خلو مكتب هندسة وديكور شارع المللا – فردان التلفون ٧٣٨٣٩٥/٠٨

طابق اول مستقل ١٦٠م.م. و٣٠م.م. فرندات، ملك حطب، فوق صيدلية برنسبال تجاه فندق بريستول الهاتف ٣٥٣٣٨٨ – ٣٤٥٣٣٣

للايجار مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء، ساحة الوردية، بجانب جريدة النهار. الهاتف ٣٤٣٧٢٠

شقة مفروشة سوبردولوكس مساحة ٢٨٠م.م. منطقة تلة الخياط كورنيش قناة ٧ ط (١٠). ت ٣٠٩١٥٢

للايجار شقة جديدة ٢ نوم، صالون وسفرة ط ٤ سوبردولوكس الحمراء، قبالة مطعم مروش، موقف. الهاتف ٠٣/٦١٦٣٨٨ بعد الظهر.

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر، ايجار سنوي. ت ٠٣/٨٦١٧٠١

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م.م. الاشرفية شارع مسرة. مكيفة مع خطي هاتف ٨٠٠$ شهرياً. التلفون ٣٩٠٣٦٩ – ٠٤/٣٩٠٢٩٣ مساء.

مطلوب ارض مطلة على البحر بحدود ١٠٠٠م.م. في منطقة ادما او محيط برمانا. الاتصال بالآنسة غالية. التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب ارض في بلونة سهيلة عين الريحانة جعيتا الزوق ساحل علما ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب مخزن للايجار مؤقت بجوار سن الفيل حرج تابت براوح بين ١٠٠ و١٥٠م.م. ت ٠٣/٧٠١٦٠٧ – ٠١/٤٨١٤١٣/٩

سيارات

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tel.: 03/354128 - 03/231036

للبيع اوبل اسكونا 16I ٨٨ ملون مركزي هيدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٣٤٤٣٦٠

Ford Mercury grand Marquis mod 92 exc. Cond. Tél.: 03/603202

متفرقات

للبيع مقطع Maxima ٨٠ سم وماكينة مروحة Heidelberg. الاتصال ٠٣/٣٣١٨٠٠

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع فرش انتيك سفرة وصالون ومرايا ولوحات زيتية وغيرها حالة ممتازة باسعار مغرية لا ليكورن ٣٤٦٨٦١ من ١٠ – ٦ مساء.

مفقود

غادرت الخادمة الهندية Kaliyamoor thy vijaya منزل مخدومها في النبطية ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يأويها تحت الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعلم عنها شيئا الاتصال ٠٣/٦٣٣٧٣٠

غادرت الخادمة السري لانكية سيلا بوليج بريانكا شامالي منزل مخدومتها سميرة سمارة. لم يعد لنا اي علاقة بها – نحمل المسؤولية الكاملة لمن يستخدمها.

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ٩١/٥٦ ابلاغ المنفذ عليه بادرو منصور زخيا الحضور الى قلم دائرة التنفيذ او ارسال وكيله القانوني لتسلم صورة عن طلب التنفيذ ومربوطاته والمقدم من رشيد خليفة فرحات. لابداء ملاحظاته عليه في مهلة اسبوع من تاريخ التبليغ والمتضمن طلب فك الرهن الموضوع لمصلحته في العقارات الرقم ٢٠ و٢٧ و٢١٩، منطقة تصارية العقارية لقاء مبلغ الفان وثمانماية ليرة لبنانية لا غير وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانوني عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ اصم وما يليها.
٩٦/١١/٥
رئيس قسم دائرة تنفيذ صيدا عليعثمان

اعلان
من بلدية المنية

عن حاجتها لتعيين شرطيين في البلدية فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب في الترشيح ان يتقدم بطلب ترشيحه من البلدية مرفقاً بالمستندات التالية:
١– ان يكون لبنانياً منذ اكثر من عشر سنوات.
٢– ان يكون قد اتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الاربعين.
٣– ان يكون متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية.
٤– ان يكون حائزاً على الشهادة الابتدائية او ما يعادلها.
٥– ان يرفق شهادة طبية من اللجنة المختصة تثبت انه سليم من الامراض والعاهات.
تنتهي مهلة تقديم الطلبات في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤.
رئيس بلدية المنية علي عيد

اشعار تبليغ استحضار دعوى
رقم الاساس: ٩٩٦/١٠٥
الجلسة ٩٩٦/٦/١١

في تاريخ ٩٩٦/٣/١٦ تقدم محمد ريان بن محمد بدر من مشتى حسن سجل ١٢ باستدعاء من محكمة القبيات بطلب فيه اضافة شهرة الابرهيم الى قيده.
فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس قلم محكمة القبيات كابي حبيش

شركة رائدة في مجال إستيراد وتوزيع المواد الغذائية والإستهلاكية
تعلن عن حاجتها إلى
مراقب مبيعات
Sales Supervisor

الشروط
- العمر بين ٢٥ – ٣٥ سنة.
- طموح، قادر على إدارة طاقم مبيعات، وبناء علاقة جيدة مع الزبائن، حاصل على شهادة جامعية.
- يتقن اللغة العربية والإنكليزية (أو الفرنسية)
- خبرة لا تقل عن سنتين في مجال مبيعات / تسويق المواد الإستهلاكية.
- الأولوية لمن هو على إلمام بمناطق الجنوب، البقاع والجبل
- يملك سيارة خاصة.
- راتب وعمولة مغريين، بالاضافة إلى حوافز أخرى.

الاتصال بالسيد ريمون على أرقام التلفون التالية
٨٦٢٠٧٢ – ٨٦٢١١٧ – ٨٦٦٤٢٥ – ٨٠٧٤٥٥ – ٨١٤١٩٩ – ٠١
من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر
من نهار الاثنين حتى الجمعة



CONCORDE
Galleria

مجمع تجاري درجة أولى

بحاجة إلى بائعين وبائعات
للاقسام التالية :
- ملبوسات رجالية
- ملبوسات نسائية
- ملبوسات ولادية
- مستحضرات تجميل

الخبرة ضرورية – اجادة اللغة الفرنسية او الإنكليزية
الراتب حسب الكفاءة والخبرة

يرجى الإتصال بين الساعة ٩،٣٠ صباحاً والساعة ٤،٣٠ بعد الظهر على الرقم التالي: ٧٣٨٤٤٠ (٠١)

١٨ مباراة اليوم في تصفيات كأس العالم الـ١٦

التجربة الاولى لالمانيا منذ احرازها بطولة أوروبا

رياضة
الشباب

تقام اليوم ١٥ مباراة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨ بمشاركة ٣٢ فريقا، الى ثلاث مباريات في التصفيات الاميركية الجنوبية.

المجموعة التاسعة

وتبدأ المانيا بطلة اوروبا، رحلتها الطويلة الى الادوار النهائية بلقاء ارمينيا في يريفان في تصفيات المجموعة التاسعة وهو لقاء يفتقد فيه الفريق المضيف، بسبب الاصابة، عددا من اللاعبين البارزين الذين ساهموا في احرازه بطولة الامم الاوروبية للمرة الثالثة في تاريخه، علما انه يخوض مباراته الاولى منذ ٣٠ حزيران الماضي عندما فاز على الجمهورية التشيكية ٢-١ بفضل اصابة ذهبية سجلها. وفي مقدم الغائبين المهاجم اوليفر بيرهوف و"الليبرو" ماتياس سامر من بوروشيا دورتموند وقلب الدفاع توماس هيلمر من بايرن ميونيخ. واضطر المدرب بيرتي فوغتس الى اعادة تنظيم خط دفاعه بعد انسحاب كريستيان تسيغه وتوماس شتروتنس من بايرن ميونيخ بسبب اصابتين في الركبة والظهر على التوالي.

وتتصدر اوكرانيا، التي حققت فوزا مفاجئا السبت الماضي على البرتغال ٢-١، ترتيب فرق المجموعة التاسعة بعد فوزها في مباراتيها الاوليين، فيما تعادلت ارمينيا والبرتغال سلبا ٠-٠، وايرلندا الشمالية ١-١.

المجموعة السادسة

وتخوض الجمهورية التشيكية، التي خسرت امام المانيا في نهائي بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا، مباراتها الثانية في التصفيات بعد فوزها الساحق على مالطا ٦-٠، عندما تستضيف اسبانيا التي سحقت جزر فارو ٦-٢ في مباراتها الاولى، في براغ. ويتطلع الفريقان الى مواصلة مشوارهما بنجاح والاحتفاظ بسجليهما نظيفا من الخسارة في تصفيات المجموعة السادسة.

ويواجه التشيك، مثل الالمان، اول اختبار مهم لهم منذ المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ويأمل المدرب دوسلان أومرين في ان يلعب فريقه بمثل الطريقة التي جعلته مفاجأة الدورة في انكلترا.

المجموعة الثانية

وتلتقي انكلترا، التي تطمح الى بلوغ الادوار النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠، منافستها القديمة بولونيا على ملعب "ويمبلي" في لندن في تصفيات المجموعة الثانية. وكان الفريقان التقيا في التصفيات التمهيدية لكأس العالم اعوام ١٩٧٤ و١٩٩٠ و١٩٩٤، وفي التصفيات التمهيدية لبطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢، وفي الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك. ومنذ فوزها على انكلترا ٢-٠ في شورزوف قبل ٢٣ عاما، لم تتمكن بولونيا من تكرار انجازها في المباريات الثماني الاخيرة بينهما. وهي المباراة الاولى لمنتخب انكلترا على ارضه في اشراف مدربه الجديد غلين هودل الذي تولى منصبه بعد انتهاء بطولة الامم الاوروبية العاشرة خلفا لتيري فينابلز. ومن المتوقع ان تمتلئ المدرجات عن آخرها بـ٧٦ الف متفرج.

وفي مباراة مهمة ثانية في تصفيات المجموعة الثانية، تستقبل ايطاليا وصيفة بطل العالم، جورجيا في بيروجيا وكلها امل في تقديم عرض افضل من ادائها المخيب امام مولدافيا السبت الماضي على رغم فوزها ٣-١. وقد يعود مدرب المنتخب الايطالي اريغو ساكي الى طريقته المفضلة في اللعب ٤-٤-٢ لانه يتعرض لضغوط لتقديم عرض اكثر اقناعا في مباراته الاولى في ايطاليا بعد الفشل الذريع في بطولة الامم الاوروبية الاخيرة. وينوي ساكي التخلي عن طريقة اللعب بمهاجمين ثلاثة والتي اشرك بموجبها فابريتسيو رفانيللي وبيار لويجي كاسيراغي واتريكو كييزا في المباراة ضد مولدافيا، واشراك ساعد الدفاع انجيلو دي ليفيو الذي تألق احتياطيا ضد مولدافيا، بدلا من كييزا.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى رقم المجموعة:

الدانمارك – اليونان (١) في كوبنهاغن.
انكلترا – بولونيا (٢) في لندن.
ايطاليا – جورجيا (٢) في بيروجيا.
نروج – المجر (٣) في اوسلو.
اسوج – النمسا (٤) في استوكهولم.
استونيا – اسكوتلندا (٤) في تالين.
روسيا البيضاء – لاتفيا (٤) في مينسك.
اسرائيل – روسيا (٥) في تل ابيب.
الجمهورية التشيكية – اسبانيا (٦) في براغ.
سان مارينو – بلجيكا (٧) في سيرافال.
ايسلندا – رومانيا (٨) في ريكيافيك.
ايرلندا – مقدونيا (٨) في دبلن.
ليشتنشتاين – ليتوانيا (٨) في فادوز.
ارمينيا – المانيا (٩) في يريفان.
البانيا – البرتغال (٩) في تيرانا.

اميركا الجنوبية

وتقام اليوم ايضا ثلاث مباريات في تصفيات اميركا الجنوبية التي تشارك فيها تسعة منتخبات تلعب في ما بينها على طريقة الدوري ذهابا وايابا وتتأهل الفرق الاربعة الاولى للادوار النهائية. اما المباراة الرابعة فتقام فجر الاربعاء بتوقيت بيروت بين الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية وبوليفيا على ملعب "ستينتاريو" في مونتيفيديو.

وتنتقل الارجنتين، التي تعتبر احدى القوى التقليدية في اميركا الجنوبية، الى فنزويلا وهي في وضع لا تحسد عليه بعد ثلاث مباريات لم تحقق خلالها اي فوز. ويدرك مدربها دانيال باساريلا ان اي خسارة جديدة لن تكون في مصلحة فريقه الذي تعادل على ارضه الشهر الماضي والباراغواي ١-١ في مباراة سجل خلالها حارس مرمى الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت اصابة التعادل لفريقه من ضربة حرة. وسبق للارجنتين ان خسرت امام الاكوادور في كيتو. ونجت باعجوبة من خسارة مماثلة امام البيرو.

ويذكر ان فنزويلا خسرت في المباريات السبع التي جمعتها والارجنتين وبعضها كان بنتيجة كبيرة.

وتواجه كولومبيا متصدرة ترتيب الفرق والتي يعود الى صفوفها ساعدا الدفاع فريدي رينكون وليونيل الفاريز بعد انتهاء فترة ايقافهما، الاكوادور في مباراة صعبة ستقام في كيتو التي ترتفع ٢٧٠٠ متر عن سطح البحر. ويدرب الاكوادور فرانشيسكو ماتورانا الذي قاد كولومبيا مرتين الى الادوار النهائية من كأس العالم، الا انه ترك عمله بعد تهديدات بالقتل تلت الاخفاق في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة جعلته يتوجه جنوبا الى الاكوادور جارة كولومبيا الاصغر والاهدأ. ولم يسبق للاكوادور ان شاركت في الادوار النهائية. الا انها تحتل المركز الثاني خلف كولومبيا بعد فوزها في ثلاث من مبارياتها الاربع الاولى.

وتستقبل الباراغواي التي تسعى الى الصعود الى الادوار النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦، تشيلي في مباراتها الاولى على ملعب "ديفنسورز دل شاكو".

وتخلد البيرو الى الراحة هذا الاسبوع، فيما تأهلت البرازيل تلقائيا للادوار النهائية بصفتها حاملة الكأس الـ١٥.

وهنا البرنامج:

فنزويلا – الارجنتين في سان كريستوبال.
الاكوادور – كولومبيا في كيتو.
الباراغواي – تشيلي في اسونسيون.
الاوروغواي – بوليفيا (الثلثاء) في مونتيفيديو.

كرواتيا سحقت البوسنة والهرسك ٤-١ وفوز هزيل لبلغاريا على اللوكسمبور ٢-١



الحكم يرفع بطاقة صفراء في وجه الكرواتي سلافن بيليتش – الى اليسار – بعدما اوقع البوسني حسن ساليهاميدزيتش وكلاهما سجل اصابة لفريقه. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت امس مباراتان في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، اسفرتا عن خسارة البوسنة والهرسك امام كرواتيا ١-٤، واللوكسمبور امام بلغاريا ١-٢.

المجموعة الاولى

استهلت كرواتيا، التي وصلت الى الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي، تصفيات كأس العالم بنتيجة لافتة اذ سحقت جارتها البوسنة والهرسك ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ريناتو ديلارا" في مدينةبولونيا الايطالية بدلا من ملعب "كوسوفو" في ساراييفو الذي تضرر في الحرب وليس مؤهلا بعد لاقامة مباريات دولية عليه، في تصفيات المجموعة الاولى.

سجل للبوسنة والهرسك حسن ساليهاميدزيتش في الدقيقة ٢٥، ولكرواتيا سلافن بيليتش وغوران فلاوفيتش والان بوكسيتش (٢) في الدقائق ١٤ و٣٢ و٦٢ و٨٤.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليونان	٢	٢	–	–	٥	–	٦
كرواتيا	١	١	–	–	٤	١	٣
الدانمارك	١	١	–	–	٢	–	٣
سلوفينيا	٢	–	–	٢	–	٤	–
البوسنة والهرسك	٢	–	–	٢	١	٧	–

المباراة التالية: الدانمارك – اليونان في ٩ تشرين الاول.

المجموعة الخامسة

وحققت بلغاريا فوزا مزيلا على اللوكسمبور ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما في اللوكسمبور وحضرها ٣٨٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. سجل للوكسمبور روبي لانفرز في الدقيقة ٢٠، ولبلغاريا التي خسرت في مباراتها الاولى امام اسرائيل ١-٢، كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاع اميل كوستادينوف داخل المنطقة، وكوستادينوف نفسه في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من يوردان ليتشكوف. وطرد الحكم اللاعب البلغاري ايفان فاسيليف في الدقيقة ٦٠.

وسنحت للفريق المضيف ثلاث فرص بعد طرد فاسيليف، غير ان لانفرز وجيف ستراسر وغي هيلرز اهدروها.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	١	١	–	–	٤	–	٣
اسرائيل	١	١	–	–	٢	١	٣
بلغاريا	٢	١	–	١	٣	٣	٣
اللوكسمبور	١	–	–	١	١	٢	–
قبرص	١	–	–	١	–	٤	–

المباراة التالية: اسرائيل – روسيا في ٩ تشرين الأول.

فرنسا – تركيا في "البارك دي برنس"

تلتقي اليوم فرنسا وتركيا في مباراة دولية ودية في كرة القدم على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

وعشية المباراة، اعترف مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان فريقه يفتقر الى مهاجم يعرف طريق المرمى يعول عليه في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨، مشيرا الى ان بحثه عن هذا الهداف قد يؤدي به الى اعادة اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد الانكليزي. وكشف انه ارسل كشافين اثنين جيدين لمشاهدة كانتونا الذي خاض مباراته الدولية الـ٤٥ ضد هولندا وسجل ١٩ اصابة مع المنتخب.

وكان فريق جاكيه واجه صعوبات امام مرمى الخصم في نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي ولعب ٤٤٠ دقيقة من غير ان يهز الشباك وخرج من الدورة بخسارته في الدور نصف النهائي بضربات الترجيح.

وعزا المدير السابق لموناكو الفرنسي والارسنال الانكليزي حاليا ارسين فينغر، ذلك الى خسارة كريستوف دوغاري لاعب أسي ميلان الايطالي بسبب اصابته التي تعوق خطط جاكيه. ولا يزال دوغاري غائبا عن الملاعب ولم يلعب بعد مع ميلان منذ انضمامه اليه من بوردو الفرنسي. ولن يتمكن نيكولا اويديك لاعب اسبانيول الاسباني والذي سجل اصابة في المباراة مع المكسيك ٢-٠ في آب الماضي، من اللعب امام تركيا وكذلك المهاجم الجديد فلوريان موريس الذي خاض مباراته الدولية الاولى امام المكسيك، لاصابة ستبعده عن الملاعب ستة اشهر.

واكد جاكيه انه لا يجد صعوبة في استدعاء لاعبيه الدوليين من الخارج، لافتا الى انه ارسل الى ميلان روزنامة مبارياته وكذلك الى نوادي انترناسيونالي ميلانو وبارما وسمبدوريا الايطالية وبرشلونة واتلتيكو بلباو وديبورتيفو لاكورونيا الاسبانية. واضاف انه لا يتحدث مع لاعبيه هاتفيا بل مع مدربيهم للوقوف على حالهم. وذكر ان الدوري الفرنسي حرم مواهب ولم يبرز سوى باتريس لوكو الذي يلقى دعما من البرازيلي ريكاردو في فريق باريس سان جيرمان.

ويغيب عن المنتخب الفرنسي مدافع باريس سان جيرمان الان روش الذي سيلعب محله في مركز قلب الدفاع الان غوما من اوسير، على ان يشغل كريستيان كارمبو من سمبدوريا الايطالي مركز ساعد الدفاع يمينا. كذلك يغيب مارسيل دو سايي لاعب ميلان لاصابته.

اما الاتراك الذين فازوا على مولدافيا ٢-٠ ذهابا وامام بلجيكا ١-٢ في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة لكأس العالم في ٣١ آب الماضي، فيفتقدون صانع الالعاب سرجين يالسين لوقفه بعد طرده في لقاء بلجيكا، وتوغاي كيريموغلو لاسباب ادارية.

يمثل فرنسا: بارتيز – كارمبو، بلان، غوما، تورام، لوشي، ديشان، زيدان، بدروس، دجوركايف، نادار.

ويمثل تركيا: ريسبر – سيتين، كورماز، اوزالان، تيمز كانوغلو، اوزبيليك، صفير، اركان، كافكاس، سوكر، ارنيم.

المرحلة الثامنة من الدوري المصري الـ٤٠

الاهلي – اتحاد عثمان، الاسماعيلي – الاتحاد

يعود الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الاربعاء بعد توقف دام ١٩ يوما لانشغال منتخب مصر بمباراته امام منتخب المغرب في اولى تصفيات المجموعة الثالثة لمسابقة كأس الامم الافريقية الـ٢١ والتي اجريت تحت الاضواء على ملعب القاهرة الاحد الماضي وانتهت بالتعادل الايجابي ١-١؛ فتجرى في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري خمس مباريات:

– الاهلي – اتحاد عثمان (القاهرة).
– الاسماعيلي – الاتحاد (الاسماعيلية).
– الكروم – السويس (الاسكندرية).
– الجمهورية – المريخ (شبين الكوم).

وتختتم المرحلة غدا الخميس بمباراة واحدة بين المصري والمنصورة في بورسعيد.

وارجئت مباراة بلدية المحلة والزمالك لانشغال الزمالك بمباراته امام الصفاقسي التونسي في تونس هذا السبت في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري للعام الـ٣٢. كما ارجئت مباراة المقاولون العرب والقناة لانشغال المقاولون بمباراته امام كانون ياوندي في الدور عينه من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ في القاهرة السبت ايضا.

الاهلي – اتحاد عثمان

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي واتحاد عثمان.

الاهلي الثامن وله ثماني نقاط من انتصارين وتعادلين (له ثلاث مباريات مؤجلة مع الكروم والمصري والسويس). واتحاد عثمان الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة (له مباراة مؤجلة مع المقاولون). والفريقان لم يلتقيا الموسم الماضي اذ لم يكن اتحاد عثمان في دوري الكبار. وهما التقيا في موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ ففاز الاهلي ذهابا ٢-١ الجمعة ١٩٩٤/٩/٢٣. سجل للاهلي احمد فيليكس برأسه في الدقيقة ٧ ومشير حنفي في الدقيقة ٢١، وسجل لاتحاد عثمان رضا مصطفى في الدقيقة ١٩. كما فاز الاهلي ايابا ١-٠ الجمعة ١٩٩٥/١/١٣ سجلها محمود ابو الذهب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني. وكفة الاهلي ارجح.

الاسماعيلي – الاتحاد

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والاتحاد السكندري في اقوى لقاءات المرحلة.

الاسماعيلي الثاني وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والاتحاد السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاثنين ١٩٩٥/١/٦ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الاسماعيلي ٢-٠ سجلهما بشير عبد الصمد (٢) في الدقيقتين ٥٧ و٨٩. وفي الاياب اكد الاسماعيلي فوزه ٣-١ الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦ في الاسماعيلية (قاد المباراة الحكم الدولي حسن علي). سجل اصابات الاسماعيلي احمد فكري الصغير وبشير عبد الصمد ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقائق ٥ و٦٥ و٧٧، وسجل اصابتي الاتحاد ابريم كاريكا في الدقيقة ٧٢.

الكروم – السويس

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم والسويس.

الكروم الخامس عشر (وصيف القاع) وله ثلاث نقاط من انتصار واحد وخمس خسارات (له مباراة مؤجلة مع الاهلي). والسويس الثالث عشر وله اربع نقاط من انتصار واحد وتعادل واحد واربع خسارات (له مباراة مؤجلة مع الاهلي). والفريقان لم يلتقيا الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم في دوري الكبار.

الالومينيوم – اسوان

على ملعب نجع حمادي في الصعيد يلتقي فريقا الالومينيوم واسوان.

الالومينيوم صاحب القاع وله نقطتان فقط من تعادلين وخمس خسارات. واسوان الثاني عشر وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وثلاث خسارات (له مباراة مؤجلة مع المقاولون). والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن اسوان في دوري الكبار. وكفتاهما متكافئتان.

الجمهورية – المريخ

على ملعب شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية والمريخ البورسعيدي.

الجمهورية التاسع وله ثماني نقاط من انتصارين وتعادلين وخسارتين (له مباراة مؤجلة مع الزمالك). والمريخ الرابع عشر وله ثلاث نقاط من انتصار واحد وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المريخ في دوري الكبار.

المصري – المنصورة

على ملعب بورسعيد يلتقي فريقا المصري والمنصورة في ختام المرحلة الثامنة.

المصري السابع وله تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة (له مباراة مؤجلة مع الاهلي). والمنصورة الثالث وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة (له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب). والفريقان التقيا الموسم الماضي: ذهابا فاز المنصورة في المنصورة ١-٠ الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ سجلها ياسر تحسين في الدقيقة ٧، وايابا ثأر المصري في بورسعيد ١-٠ الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ سجلها محمد سعد في الدقيقة ٦٥.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايندهوفن تصدّر في هولندا

تصدر بي. اس. في. ايندهوفن لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على اف. سي. تونتي انشكيده ٢-٠ امام ٢٦٨٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة. وسجل اصابتي المباراة فيليب كوكو وبودفين زندن في الدقيقتين ٥٧ و٨٤. وطرد الحكم لاعب الفريق الخاسر يان – نيكو موغما في الدقيقة٣٧ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وخسر فورتونا سيتارد امام غرافشاب دوتنشيم ٠-٢ سجلها فيكتوريا وبريتفيلد وفيسكال في الدقائق ٥٥ و٧٤ و٨٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بي. اس. في. ايندهوفن ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (٢٥-٧).
٢- فينورد روتردام ١٩ من ٨ (١٦-٧).
٣- غرافشاب دوتنشيم ١٥ (١٧-١٠).
٤- فيتيس ارنهيم١٥ من٨ (١١-٦).
٥- اف. سي. تونتي انشكيده١٥ (١٠-٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:

أ. زد. ألكمار – سبارتا روتردام.
ان. أ. سي. بريدا – اوتريشت.
اجاكس امستردام – فيللم ٢ تيلبورغ.
فيتيس ارنهيم – رودا جي. سي. كيركراد.
فينورد روتردام – غروننغن.
ار. ك. سي. فالفيك – فولندام.
ان. إي. سي. نيماغن – هيرينفين (الخميس).

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري، يستقبل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطة، لوسيرن التاسع، فيما يحل لوزان الثاني على سيرفيت جنيف العاشر، ويستضيف سيون الثالث والذي له مباراة مؤجلة لوغانو الحادي عشر.

وهنا البرنامج:

بال – يونغ بويز برن.
سانت غال – اف. سي. زوريخ.
نوشاتيل كزاماكس – لوسيرن.
سيرفيت جنيف – لوزان.
سيون – لوغانو.
غراسهوبرز زوريخ – آرو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة المجموعة العالمية لكأس ديفيس ١٩٩٧

حقق السويسري مارك روسيه غير المصنف مفاجأة في الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤) وتأهل للدور الثاني.

واستغل روسيه قوة ضربات ارساله وفاز بالمجموعة الاولى في ٢٤ دقيقة فقط. وفي المجموعة الثانية، تحسن اداء فيريرا المصنف سادسا في العالم والذي بات اول مصنف ليخرج من الدورة، الا انه لم يتمكن من حسمها لمصلحته.

وعلى عكس فيريرا، صعد الاميركي تود مارتن المصنف سابعا الى الدور الثاني بسهولة بعد فوزه على الاسباني البرتو كوستا ٦-٣، ٦-٢، في مباراة استغرقت ٥٩ دقيقة.

وخرج اسباني آخر من الدورة بخسارة البرتو بيراستيغوي امام الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا ٦-٠، ٤-٦، ٦-٤، فيما فاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على الايطالي اندريا غوديتزي ٦-٣، ٦-٤.

ويخوض النمسوي توماس موستر المصنف اول مباراته الاولى في الدورة ضد الايطالي جيانلوكا بوتزي.

وكان موستر يناقش قضيته في مقر الاتحاد الدولي لكرة المضرب في لندن الاثنين الماضي بعدما غرم الاتحاد الدولي النمسا ٥٨٧٦٠ دولارا لان الفريق النمسوي لم يكمل مبارياته امام الفريق البرازيلي في كأس ديفيس في سان باولو الشهر الماضي. ورفضت النمسا اكمال مبارياتها بعد انسحاب موستر من الملعب قائلاً ان المشاعر العدوانية للمتفرجين المحليين تشكل خطراً عليه. وفشلت محاولات النمسا لاعادة المباراة على ارض محايدة وغرم الاتحاد الدولي موستر ثمانية الاف دولار.

وشكا موستر من ان المتفرجين البرازيليين اهانوه وبصقوا عليه وعلى زميله في مباراة الزوجي اودو بلامبرغر واتهم القوا حجارة صغيرة على الملعب. وساند الاتحاد النمسوي لاعبه واعد تقريرا من ٣٠ صفحة انتقد فيه ايضا الملعب والتغطية التلفزيونية.

دورة بيجينغ

● سقط مصنفان في الدور الاول من دورة بيجينغ الصينية الدولية اذ خسر الاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثانيا امام الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٢-٦، ٣-٦، والدانماركي كينيث كارلسن المصنف ثامنا امام الاميركي بريان ماكفي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٧، (٢-٧).

وفاز الزيمبابويي بايرون بلاك المصنف رابعا على الاميركي مايكل جويس ٧-٦، ٤-٦، ٧-٦، والاميركي فنسنت سباديا المصنف سابعا على الاوسترالي جوشوا ايغل ٦-٢، ٦-٢، والكندي سيباستيان لارو على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي توماس يوهانسون على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٣، ٧-٥، والاوسترالي سكوت درابر على الهندي لياندر بايس ٦-٤، ٦-٢، والهولندي دنيس فان شيبنغ على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-٤، ٦-٧ ٧-٦، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-٣، ٦-٠، والتشيكي مارتن دام على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٣.

دورة سورابايا

● خرجت الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثالثة من الدور الاول من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بخسارتها امام اليابانية ريكا هيراكي ٢-٦، ٤-٦.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى على السلوفاكية تينا كريزان ٦-٠، ٦-١، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة على مواطنتها اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-٢، ٦-٢، والتشيكية لودميلا ريشتيروفا المصنفة سادسة على البريطانية مونيك جافر ٦-٣، ٦-١، والايطالية ادريانا سيرا – زانيتي على الاوسترالية كيري آن غوس ٦-١، ٦-٣، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على الالمانية ساندرا كلوسيل ٦-٢، ٦-٣، والتشيكية ادريانا غيرزي على المجرية بترا غاسير ٧-٥، ٦-٢، والتايوانية تزو تينغ وينغ على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢. والفرنسية ناتالي ديشي المصنفة ثامنة على المكسيكية انجيليكا غالافدون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والسلوفاكية جانيت موسلروفا على اليابانية كاورو شيباتا ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على النمسوية ميلاني شنيل ٦-٧ (٧-٤)، ٦-١.

كأس ديفيس

● سحبت امس في لندن قرعة الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس للمجموعة العالمية لسنة ١٩٩٧ والذي سيقام من ٧ شباط الى ٩ منه.

وصنفت اسوج اولى والولايات المتحدة ثانية وفرنسا ثالثة والمانيا رابعة والجمهورية التشيكية خامسة وايطاليا سادسة وهولندا سابعة وروسيا ثامنة.

وهنا البرنامج:

البرازيل – الولايات المتحدة.
رومانيا – هولندا.
اوستراليا – فرنسا.
الجمهورية التشيكية – الهند.
ايطاليا – المكسيك.
اسبانيا – المانيا
جنوب افريقيا – روسيا
اسوج – سويسرا.

ترتيب السيدات

● تقدمت السويسرية مارتينا هينغيس الى المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعدما استفادت من تراجع الاميركية تشاندا روبن الى المركز الثالث عشر.

واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٧ تشرين الاول:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٣٣٥,٨٢ نقطة.
١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣١٤,٢٠
٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٩٣,٥٨
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٧٣,٧١
٥- انكه هوبر (المانيا) ١٦٧,١٣
٦- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٤٦,١٧
٧- كيميكو داتي (اليابان) ١٤١,٤٦
٨- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٣٦,٨٢
٩- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٢٢,٠٦
١٠- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٩٧,٩٥

● انسحبت الالمانية شتيفي غراف من بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة التي تنطلق في مدينة زوريخ السويسرية الاسبوع المقبل بسبب اصابة في ركبتها عانتها خلال دورة ليبزيغ الالمانية الاسبوع الماضي وانسحبت قبل ساعات من بدء مباراتها ومواطنتها انكه هوبر في الدور نصف النهائي.

وهي المرة الرابعة على التوالي تنسحب غراف من هذه البطولة البالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وكانت سيليش انسحبت من الدورة نفسها ايضا بسبب اصابة مزمنة في كتفها ومشاكل في ركبتها.

مالديني جدد عقده مع ميلان

جدد باولو مالديني مدافع آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم عقده حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠١، مع العلم انه يلعب في صفوفه منذ ١٩٨٤ وخاض معه نحو ٥٠٠ مباراة.

● قال المهاجم البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي انه سيبقى مع ناديه، نافيا ما اشيع عن اعارته لناد برازيلي. واضاف انه رفض عرضا للانتقال الى كورينثيانس البرازيلي في مقابل ثلاثة ملايين دولار في ٢٢ ايلول الماضي عقب المباراة بين بناما وكوبا في تصفيات كأس العالم، مشيرا الى ان كورينثيانس يسعى الى التعاقد مع شقيقه خورخي الذي يلعب في اليابان.

وينتهي عقد ديلي فالديس مع باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه سنة ١٩٩٨.

الجمعة الدوري العام للدرجة الاولى

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب نيوزيلندا الوطني الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود.

واطلعت اللجنة العليا للاتحاد "باسف بالغ على ما شهدته مباراة ناديي الانصار والنجمة في مسابقة كأس حليب الربيع السوبر من ممارسات غير رياضية واطلاق الهتافات المشينة من جانب بعض مشجعي نادي الانصار في حق الفريق المنافس، وقررت توجيه انذار نهائي واخير بانها سوف تضطر الى اتخاذ عقوبات قاسية وصولا الى اقامة مباريات في الدوري من دون جمهور".

وغرمت نادي الانصار مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لما بدر من مشجعيه من هتافات مشينة في حق الفريق المنافس.

وقررت اطلاق مباريات المرحلة الاولى من الدوري العام للدرجة الاولى اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٦/١٠/١١ بحسب الجدول الآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/١٠/١١	الشبيبة المزرعة – شباب الساحل	٣,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٦/١٠/١٢	الراسينغ – الهومنتمن	٣,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٦/١٠/١٢	النجمة – الحكمة	٣,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣	البرج – الاخاء الاهلي	٣,١٥	الصفاء	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣	الانصار – الرياضة والادب	٣,١٥	جمال عبدالناصر	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣	السلام زغرتا – التضامن صور	٣,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣	الهومنمن – الصفاء	٣,١٥	بلدية برج حمود	ارتين مارغاروسيان

وثبتت نتائج ما اقيم من مباريات في اطار الدور الربع النهائي من كأس لبنان. واوقف لاعب نادي الحكمة جورج معاصري اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٥ لخشونته.

وقررت اقامة المباراتين المتبقيتين من دور الـ١٦ من كأس لبنان بحسب الآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١٥	النجمة – شباب الساحل	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦	الانصار – الاخاء الاهلي	٢,٣٠	برج حمود	محمود الربعة

لبنان – نيوزيلندا في برج حمود

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود منتخبا لبنان ونيوزيلندا في مباراة ودية في كرة القدم، هي الرقم ١٦ في اشراف المدير الفني الويلزي تيري يوراث وذلك في اطار استعداد لبنان لمباراتي سنغافورة والكويت في تصفيات كأس العالم الـ١٦.

وقد وصل المنتخب الضيف الى بيروت بعد جولة شرق أوسطية، قبل انتقاله الى اميركا الوسطى أيضاً.

ونظراً الى برنامج الدوري المكثف، آثر المدير الفني يوراث اختيار مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني تختلف عن سابقاتها انطلاقاً من مبدأ فسح المجال لاكبر عدد منهم في اختيار الافضل جاهزية حسب كل مباراة من المباريات الاعدادية المقررة حتى ١٩٩٧/٤/٣ وهو موعد مباراة المنتخب اللبناني ونظيره النروجي الساعة ٢,٤٥ في برج حمود.

رالي الارز

تنتهي اليوم المهلة المحددة للاشتراك في رالي الارز السادس الذي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة وترعاه "مارلبورو" يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول والذي يتضمن ١٦ مرحلة للسرعة في مناطق ساحلية وجبلية.

وستكون نقطة الانطلاق السبت الساعة ١١,٠٠ في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، والاحد الساعة السابعة صباحا في الارز حيث اعد مكان التجمع للسيارات التي تكون اجتازت مراحل اليوم الاول. وتذيع اللجنة غدا اسماء المشتركين في السباق.

طائرة الدرجة الثانية

انتهت بطولة محافظة البقاع في الكرة الطائرة للدرجة الثانية بفوز نادي البردوني على الرسالة العين ٣-٢ في حضور رئيس لجنة المحافظة شكري الدهان.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان حسين طراف وجان برمون.

ويشترك بطل المحافظة في المرحلة النهائية لابطال المحافظات في موعد يحدد.

ركبي لبناني – بريطاني

في مباراة اجريت على ملعب الجامعة الاميركية، فاز الفريق الفينيقي اللبناني للركبي على فريق الجالية اللبنانية في لندن ١٢-٠. قاد المباراة الحكم البريطاني بوب جنكن.

ويخوض الفريق اللبناني مباراته التالية في ٢٦ تشرين الاول مع فريق الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية.

اللجنة الاولمبية

دعيت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء للمرة الاولى بعد وفاة امينها العام المرحوم عبدالرؤوف القيسي.

وفي جدول اعمالها البحث في دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

اتحاد كرة السلة

عقد امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعا للاتحاد اللبناني لكرة السلة حضره رئيس الاتحاد انطوان شارتييه وامين السر جوزف سعادة وممثلان للنادي الرياضي هما عبد غضوم وهشام جارودي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه استكمل في الاجتماع البحث في موضوع انتخابات الاتحاد وتقرر عقد اجتماع ثان غدا الخميس لاتخاذ القرار المناسب. وقالت انه "رشح من المجتمعين ان الاجواء ايجابية وان الاجتماع المقبل يمكن ان يكون فيه الحل النهائي المقبول".

انتقالات لاعبي كرة القدم

آخر ما سجل في بورصة انتقالات اللاعبين مع اقفال باب الانتقالات الى نوادي الدرجة الاولى لكرة القدم (قبل ٧٢ ساعة من بدء الدوري العام) كان انضمام اللاعبين الآتية اسماؤهم من لبنانيين وعرب واجانب الى النوادي:

● الانصار: بيتر (من ترينيداد – توباغو)، وغوردون اوسوسو وادريس مارونا وبشير حاجي يعقوب (من نيجيريا) وجيدي ابريهم شقيق لاعب الانصار السابق موري ابرهيم (من نيجيريا) وعصام نعمان (من الحرية مجدل عنجر).

● النجمة: زهير قدورة (من الاهلي صيدا).

● الهومنمن: عبد اللطيف الحلو (من الحرية الحلبي) وحسن حلال (من الحكمة) وفيصل قبوط (من التضامن صور).

● الرياضة والادب: واصف الصوفي (من الاخاء الاهلي عاليه) ومحيي الدين الدغلي (من الوحدة السوري).

● الاخاء الاهلي عاليه: الحارس محمود طراد (من النجمة) والحارس العراقي هاشم خميس (جدد عقده).

اتحاد المصارعة

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للمصارعة جلستها الاولى بعد وفاة امينها العام عبدالرؤوف القيسي وقررت بعد دقيقة تأمل تكليف نائب الرئيس فؤاد رستم القيام باعمال الامانة العامة الى حين اجراء انتخابات فرعية مطلع ١٩٩٧، وقبول طلب انضمام نادي ساموراي (طرابلس) والهلال (بيروت) الى عائلة الاتحاد، وعقد الجلسة المقبلة الثلثاء ١٥ تشرين الاول لوضع برنامج الموسم الجديد.

بعثة الزمالك الى تونس

توجهت بعثة نادي الزمالك المصري لكرة القدم امس الى تونس لخوض مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري ضد النادي الصفاقسي التونسي آخر الاسبوع.

وتضم البعثة التي يترأسها اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادي، كلاًّ من المدير الفني الالماني ديدي فيرنر والمدرب محمود سعد ومدرب حراس المرمى عماد المندوه، الى ١٨ لاعبا سينضم اليهم لاحقا الجزائري قاسي سعيد الموجود حاليا في الجزائر.

واللاعبون هم: حسين السيد، نادر السيد، عمرو عبدالسلام – اشرف قاسم، معتمد جمال، نبيل محمود، يحيى نبيل، تامر عبدالحميد، مدحت عبدالهادي – اسماعيل يوسف، عصام مري، عفت نصار، اسامة نبيه، طارق مصطفى، محمد صبري – خالد الغندور، ايمن منصور، احمد عبدالله، قاسي سعيد.

فوز عُمان ٢-٠ على اذربيجان

فازت عُمان على اذربيجان ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاثنين على ملعب الشرطة في مسقط في اطار استعدادها لكأس الخليج الثالثة عشرة التي تستضيفها من ١٥ تشرين الاول الى ٢٨ منه.

سجل سليمان المر الاصابة الاولى في الدقيقة ١٣ إثر مجهود فردي رائع لاحمد خميس عكعاك. واضاف هلال حميد الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤ بكرة ارتدت اليه من حارس المرمى الاذري.

(III) "اوسلو ... قبلها وبعدها"

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

تكشف الحلقة العاشرة هذه من كتاب "اوسلو... قبلها وبعدها"، ضمن ثلاثية محمد حسنين هيكل، ان الاسرائيليين اقبلوا على اجتماعات اوسلو وفي نيتهم التخلي عن قطاع غزة لسلطة فلسطينية، في حين كانت منظمة التحرير مترددة بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في ذلك القطاع، ولذلك سعت الى ضمان مقدار كافٍ من المساعدات لجعل غزة نموذجاً لفوائد السلام. وتتطرق الحلقة الى المراحل التي عبرها رئيس حكومة اسرائيل آنذاك اسحق رابين قبل الوصول الى تأييد "قناة اوسلو" وما توصلت اليه.



مبارك وعرفات.

■ رابين أبلغ ميتران أنه يحلم بالتخلص من غزة

■ تصلّب الفلسطينيون في واشنطن لحصر الآمال في اوسلو

■ خطر لبيريس ان يكون التوقيع في ذكرى قيام اسرائيل



رابين واسامة الباز.

"ابو علاء"

"هل يعرف رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين بأمر هذه الاتصالات بيننا في اوسلو؟"
(المفاوض الفلسطيني "ابو علاء" للمفاوض الاسرائيلي هيرشفلد).

في اجتماع ثان في اوسلو بدا ان هناك تقدماً يمكن احرازه، فقد اتفق المفاوضون على ان لا يكرروا الخطأ الذي وقع فيه الوفد الفلسطيني في واشنطن. ففي حسابهم ان هذا الوفد اخطأ عندما بدأ بمناقشة القضايا التي تستحيل فيها الحلول الوسط بسرعة، مثل حق تقرير المصير والمستوطنات ومستقبل القدس، وانما اتجهوا في محاولتهم الجديدة الى منطق المناقشات. ولم تكن في موضوع غزة مشكلة. فاسرائيل على استعداد منذ اعوام لترك قطاع غزة لمن يشاء، بل ان رابين في اجتماع له مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قال "ان الكوابيس تطبق عليه كل ليلة بسبب غزة، وانه يحلم في اثناء نومه في بعض المرات ان قطاع غزة قد وقع في البحر وغرق بكل ما فيه ومن فيه، لكنه يستيقظ من حلمه ليكتشف ان غزة ومن فيها ما زالوا حيث هم".

ولم تكن رغبة اسرائيل في الخلاص من قطاع غزة بأي ثمن سراً مكتوماً، بل ان اربعة من اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي تقدموا يوم ١١ كانون الثاني ١٩٩٢ باقتراح يقضي بأن تنسحب اسرائيل من قطاع غزة من طرف واحد وان تتركه لمصيره. لكن رابين اعترض على الاقتراح وقتها مبدياً ثلاثة دفوع:

الاول - ان ذلك سيبدو هزيمة للجيش الاسرائيلي وسوف يتم تصوير الانسحاب من غزة من طرف واحد، وكأن الجيش انسحب تحت ضغط اطفال الحجار.

الثاني - ان الانسحاب من غزة الآن (في مناخ ابعاد زعماء التيار الاسلامي الى "مرج الزهور") سوف يترك "حماس" وحدها في غزة ويعطي التيار الاسلامي الفرصة لاقامة سلطة اسلامية فيها.

الثالث - انه حتى اذا لم يحصل ذلك فسوف تكون غزة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها في حالة فوضى دموية شديدة لا يكون لها حل الا باضطرار مصر الى التدخل عسكرياً بحكم الجوار وبحكم مسؤوليتها الادارية السابقة عن قطاع غزة. وهذا قد يحرج مصر وقد يضر معاهدة السلام معها، وهي حتى الآن اهم اختراق اسرائيلي في شأن السلام. واذا امتنعت مصر عن التدخل لاسبابها الخاصة فان الأمم المتحدة قد تجد نفسها، تحت ضغوط دولية شديدة، مضطرة الى ان تكون موجودة في شكل ما في القطاع، وهذا يعطي الأمم المتحدة موضع قدم في القضية الفلسطينية، وهذا ما لا تريده اسرائيل.

وفي اثناء الاجتماع الثاني في اوسلو اشار هيرشفلد الى انه تحدث في امر اجتماعات اوسلو مع احد المستشارين في مكتب وزير الخارجية الاميركي وهو دان كيرتزر. وكانت تلك اشارة الى ان الاميركيين على علم. وتشعبت المناقشات الى الطريقة التي يتم بها ترتيب الاتفاق على غزة وامكان ربطها باريحا. وابدى هيرشفلد انه في الوقت الذي يضمن موضوع غزة فهو ليس واثقاً من امكان قبول اضافة اريحا اليها. وطرح "ابو علاء" ان مسألة استعادة غزة لسلطة فلسطينية ليست مسألة هينة. فغزة تواجه مشكلات بغير حدود، اقتصادية واجتماعية، والمنظمة يمكن ان تقترب منها جدياً اذا ضمنت قدراً كافياً من المساعدات المالية والاقتصادية تجعل من غزة نموذجاً يرتجى لفوائد السلام.

وجرت مناقشة ممتدة في موضوع المساعدات، وكانت لدى النروجيين خطط طموحة لاعتمادات مالية يقدمها العالم كله وفي مقدمه الولايات المتحدة، بل وحتى اسرائيل، لضمان احداث تغيير كيفي في غزة يقنع الفلسطينيين والعرب بأن الصفقة عادلة.

وخلال احدى الجلسات في تلك الدورة في اوسلو تساءل "ابو علاء" هل ان رئيس الوزراء رابين يعرف بموضوع اوسلو؟ وكان الرد عليه انه يستطيع ان يطمئن لأنه "في النظام الاسرائيلي لا يستطيع احد من المشاركين في صنع القرار السياسي ان يحجب عنصراً من عناصره عن الرجل المسؤول في النهاية عن القرار، وهو رئيس الوزراء".

□

لكن رابين لم يكن حتى تلك اللحظة يعرف كل التفاصيل. واحس شمعون بيريز ان الوقت قد حان لوضع الأمر بأكمله امام رئيس الوزراء. وطبقاً لما رواه بعد ذلك في اجتماع للجنة الأمن القومي في الكنيست، ذهب وزير الخارجية الاسرائيلي ليقول لرئيس الوزراء قرب نهاية شهر آذار ١٩٩٣: "لقد جئتك بمشتر لغزة". ثم راح يعرض عليه التفاصيل. ولم يكن رابين متحمساً، فقد كان رأيه في منظمة التحرير ما زال سيئاً، ثم انه لاحظ ان هناك اتصالات كثيرة من هذا النوع يقال فيها كلام كثير ولا تنتهي المسائل الى شيء محدد". [وراح بيريس يحاول ان يشرح لرئيس الوزراء ان هذا المسار في اوسلو تجربة من نوع مختلف، فهم واثقون بأن عرفات قريب بنفسه مما يجري في اوسلو، ثم ان الظروف كلها من حوله تدفعه الى ان يأخذ المحاولة بجدية].
ومضى بيريس يعدد الاسباب التي تجعل عرفات من منظوره (منظور بيريس) يأخذ الأمر بجدية هذه المرة. وكانت حججه تلخيصاً للواقع الفلسطيني وللواقع العربي ولخطورة التيار الاسلامي والأهمية الخلاص من عبء غزة، وتساءل رابين خلال المناقشة "عما اذا لم يكن من الاولى التركيز اكثر على المسار السوري؟" وكان رأي بيريس ان اي اختراق على المسار الفلسطيني سوف يؤدي الى ضغوط غير محتملة على الرئيس حافظ الاسد، فأي نجاح يتحقق مع منظمة التحرير سوف يأخذ القضية الفلسطينية من يد الاسد دعائياً ومعنوياً، وبالتالي سياسياً وعملياً.

وربما احس بيريس ان رابين في حالة تفكير وتردد، واعتبر ان ذلك يكفيه ليواصل ما بدأ على قناة اوسلو، وسوف يقتنع رابين في الوقت المناسب. ويظهر ان بيريس حاول ان يعطي الوفد الفلسطيني في اوسلو اشارة واضحة الى ان الحكومة الاسرائيلية بنفسها موجودة في العملية، وخصوصاً ان هيرشفلد بدأ يظهر مخاوفه من انه يجد نفسه حتى الآن وحيداً امام الفلسطينيين، واذا تعرضت المحاولة لنكسة فسوف يتسرب امرها ويواجه مأزقاً ابسط ما فيه ان يجد نفسه موضع مساءلة قضائية بمقتضى القانون الذي يحرم على الاسرائيليين الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا قرر بيريس ان يبعث بمساعده في وزارة الخارجية يوري سافير الى اوسلو. وفي جلسة كانت مقررة دخل هيرشفلد يقول لـ"ابو علاء" ان "لديه مفاجأة تسره، فسوف ينضم اليهم الآن "مسؤول كبير جداً" من وزارة الخارجية الاسرائيلية".

ان رابين عرف بسفر يوري سافير الى اوسلو، ولم يبد اعتراضاً ولن يكن قد سأل بيريس عن "ما اذا لم يكن من الاجدى ان يتم هذا الاتصال بالمنظمة عن طريق مصر؟" وكان رأي بيريس ان "مصر لديها من المشكلات ما يكفيها، وان المنظمة، في الغالب، تريد ان تثبت انها تجاوزت سن الرضاعة، وانها تستطيع الوقوف على قدميها".

□

ومع شهر نيسان ١٩٩٣، كان ياسر عرفات يراوده امل كبير في قناة اوسلو، لكنه كان يريد ان يلعب هذه الورقة بحذر. ولذلك فقد قرر ان يسمح بعودة الوفد الفلسطيني الرسمي الى محادثات واشنطن. وكان هذا الوفد قد انسحب من المحادثات هناك احتجاجاً على عملية المبعدين الى "مرج الزهور". وقرر ياسر عرفات ان من الضروري اطلاع الرئيس مبارك على تفصيلات التقدم الذي احرز في اوسلو. ومرة ثانية، فان محضر اجتماعه مع الرئيس مبارك يوم ٢١ نيسان ١٩٩٣ لا يشير بشيء واضح الى قناة اوسلو. وقد بدأ الحوار واستمر طبقاً لمحضر الجلسة على النحو الآتي:

"الرئيس مبارك: لقد كان قراركم (عودة الوفد الرسمي الفلسطيني الى محادثات واشنطن) حكيماً ومطلوباً رغم المخاطرة فيه، وانا من ناحيتي سأحاول مع رابين لعمل اي شيء.

الدكتور اسامة الباز: ارى قبل ان يذهبوا ان يأخذوا شيئاً، وخلال الجولة لن يحصلوا على شيء، وبعد الجولة لا بد من حصولهم على شيء.

الرئيس مبارك: رابين لا بد ان يعطي شيئاً، وانا سأرسل اليه رسالة خاصة مع الدكتور اسامة باكراً. وكان لا بد ان تتخذوا هذا القرار الجريء رغم انه خيار صعب. الرئيس كلينتون قال لي "لدي من المشكلات الكثير في العالم فانتهزوا الفرصة". وانا قلت له ان لدى الفلسطينيين ظروفاً صعبة، وقرارهم بالمشاركة ليس سهلاً. وفي المناسبة، انا سأحاول الذهاب بعد اول ايار وسأتحدث معهم (في موضوع المساعدات المالية لمنظمة التحرير). وسأذهب في زيارة للشيخ زايد واريد ان اعرف كم المبلغ الموجود عند العقيد القذافي.

عرفات: عند العقيد القذافي ٦٨ مليون دولار (متأخرات). اما بالنسبة الى الامارات فهناك صندوق الشيخ زايد للخير، وفيه مليار دولار، والشيخ زايد قال لسفيرنا انه مستعد ان يعطي لفلسطين ١٠٠ مليون دولار، وانا لي عند حكومة دبي ٤٩ مليون دولار.

الرئيس مبارك: يتابعها الوزير عمر سليمان (اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة).

الوزير عمرو موسى: كريستوفر اصدر بياناً بكامل عناصره وفق ما هو مطلوب، فهو ضد سياسة الابعاد ومع حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

الرئيس مبارك: سارسل الوزير عمر سليمان الى الامارات. وفي المناسبة وزير العدل للامارات سألتقيه بعد قليل، وسأتحدث معه في الشأن ايضاً.

الدكتور اسامة الباز: ما هي المبالغ التي لكم في الامارات؟

عرفات: لي ٦ ملايين دولار في الامارات، و٩ ملايين دولار في دبي.

....

....

وانا اريد شيئاً سريعاً لقطاع غزة والقدس، ولو ١٠ ملايين دولار لغزة و١٠ ملايين للقدس. ويمكن ان تحول مباشرة على المؤسسات، ونحن مستعدون لاعطائهم ارقام الحسابات. مطلوب ٣٠ مليون دولار بصفة عاجلة، ولي رجاء يا سيادة الرئيس ان الامير سعود الفيصل قال للأخ فيصل (الحسيني) انه سيدفع لنا من صندوق القدس من ١٠ ملايين الى ٢٠ مليوناً. وحقيقة الأمر ان في صندوق القدس ٧ ملايين دولار.

....

....

الرئيس مبارك: انا سأقول للاخوة في السعودية اريد ان تدفعوا ٣٠ مليوناً بصفة عاجلة من اي بند.
عرفات: بارك الله فيك.

الدكتور اسامة الباز: لا ندخل في تفاصيل.

الرئيس مبارك: نطلب مبلغ ٣٠ مليون دولار للضفة وغزة والقدس من السعودية، وبعدها يمكننا ان نرى ما يمكننا ان نحصل عليه من الشيخ زايد.

الوزير عمرو موسى: لا بد من التوصل الى ورقة مع الاسرائيليين في الجولة المقبلة لأن هذا مهم للجانب الفلسطيني.

الرئيس مبارك: لا بد من ان نساعد الفلسطينيين في هذا (ثم موجهاً كلامه الى الدكتور اسامة الباز ومستطرداً) اسامة يمكنه ان يسافر الليلة الى تل ابيب.

....

....

لا بد من التركيز على ورقة اعلان مبادئ. ولا ترفضوا شيئاً وانما قدموا ورقة مضادة".

وبعد انتهاء الجلسة اقترب ياسر عرفات من الرئيس مبارك وتحدث اليه لبضع دقائق عن سير الامور في اوسلو، ثم سلمه خريطة للخطوط التي يتصورها لمنطقة غزة واريحا.

□

كان الرئيس مبارك ما زال غير مقتنع، وكان تقديره "ان قناة واشنطن حيث الاميركيون اهم من قناة اوسلو حيث لا يوجد غير النروج". ومع ذلك كان الرأي "ان كل اتصال مفيد"!

ورغم عدم اقتناعه بقناعة اوسلو ورغبته في التركيز على محادثات، فان الرئيس مبارك ارسل المستشار اسامة الباز حاملاً رسالة الى رابين وهدفه اولاً حضّه على الايعاز الى وفده في واشنطن بتعجيل الامور، وثانياً جس النبض في ما اذا كان رابين يعرف عن قناة اوسلو، او ان هذه القناة هي احدى تجارب شمعون بيريس ومغامراته؟

وعاد المستشار اسامة الباز من اسرائيل، وجرى اخطار ياسر عرفات بنتائج الزيارة، وكانت على شكل تقرير مباشر أملاه المستشار الباز على سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال. وكان نص التقرير:

"رسالة من OB (يقصد الحرفين الاولين من اسم اسامة الباز).
بعد عودته الجمعة ١٩٩٣/٤/٢٣
انه YR (يقصد الحروف الاولى من يتسحاق رابين)

١- كان توجه YR ايجابياً ومتجاوباً بوجه عام، وهو يقدر الخطوة الفلسطينية (يقصد عودة الوفد الفلسطيني في واشنطن الى الاجتماعات بعد مقاطعة لها اشهراً عدة بسبب قضية المبعدين الى مرج الزهور) ويدرك انها لم تكن خطوة سهلة.

٢- يدرك YR كذلك الاخطار الامنية التي يتعرض لها الوفد الفلسطيني، وقد اعرب عن استعداد حكومته للمساهمة في تأمينهم بالاسلوب الذي لا يحرج هؤلاء الاعضاء امام مواطنيهم، ولا يجعلهم عرضة للاتهام بأنهم يعيشون تحت حراسة اسرائيلية. مستعد ان يؤمن لهم كل شيء ظاهر او غير ظاهر بما في ذلك السلاح".

....

....

وتلت ذلك بعض التفاصيل عن القضايا المطروحة للبحث.

واما التقرير الثاني المتعلق باستطلاع مدى معرفة رابين بقناة اوسلو، فقد كان على شكل مكالمة هاتفية من وزير الخارجية عمرو موسى للسفير الفلسطيني في القاهرة الذي كتب الى ياسر عرفات:

"اود ان اعرض لكم عن جواب YR للسيد الرئيس بخصوص الخارطة (الخريطة التي سلمها عرفات للرئيس مبارك في الاجتماع السابق، والتي رسم عليها عرفات خطوط اريحا الى جانب غزة) بما يأتي:

"ان YR وافق على هذا الموضوع بحيث يتم بحثه داخل غرفة المفاوضات وعلى هامشها من خلال مجموعة نعنيها نحن، ولن لا بد من اختيار الوقت الملائم ليبحثوها هم.

هذا الابلاغ السابق من خلال مكالمة مع الوزير عمرو موسى معي منذ ساعة بالضبط. كما ابلغني في خصوص مفاوضات المتعددة والمعني بها الاخ "ابو العلاء" بالقول ان YR مطلع عليها، ولا بد ان نفكر في طريقة الاخراج والوقت المناسب لذلك. وانه سعيد بمعرفة الرئيس بذلك".

□

طوال شهر ايار ١٩٩٣ كان تركيز ياسر عرفات كثيفاً على قناة اوسلو. وكانت حواسه كلها تجعله حذراً ومتطيراً من مفاوضات واشنطن. وبالتوازي مع ذلك فانه اعاد تنشيط قناة اتصال سابقة داخل اسرائيل يقوم عليها مستشاره الخاص في شؤون الارض المحتلة الدكتور احمد الطيبي، وهو صديق قريب من الزعيم الفلسطيني. وكان الهدف من تنشيط قناة الدكتور احمد الطيبي ان يكون هناك تحسس لموقف رابين، هذا مع انه من المشكوك فيه ان يكون الدكتور احمد الطيبي قد عرف في ذلك الوقت بموضوع قناة اوسلو بدقة. وكانت اتصالات الدكتور الطيبي برابين عن طريق صديقه وزميله في الوزارة حاييم رامون.

وعندما اطمأن ياسر عرفات الى ان رابين يعرف، بدأ يطلب من وفد المفاوضات في واشنطن ان يتخذ مواقف مبدئية متصلبة. وكان هدفه ان يسد الطريق على مفاوضات واشنطن لكي تظهر قناة اوسلو باعتبار انها الخط الموصل الوحيد. ولاحظ وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان المواقف تتعثر في المحادثات التي تجري في مبنى وزارته وفي الدور الذي يقع فيه مكتبه مباشرة. وهكذا فان وزارة الخارجية يوم ٣٠ حزيران رأت ان تقدم ورقة اميركية للتوفيق بين وجهات نظر الوفدين كما هي واضحة في المذكرات التي تبادلها كل منهما.

وعندما ارسل وفد واشنطن هذه الورقة الى تونس، قرأها ياسر عرفات بنفسه وراح باقلام فوسفورية ملونة يؤشر على فقراتها. واختار اللون الاحمر ليؤشر به فوق الفقرات المأخوذة من الاوراق الاسرائيلية، واختار اللون الاصفر ليؤشر به فوق الفقرات المأخوذة من الاوراق الفلسطينية، وخرج بنتيجة كتبها على الوثيقة الاميركية جاء فيها:

٦٥٪ من الاوراق الاسرائيلية.
٧٪ من الاوراق الفلسطينية.
٢٨٪ من الافكار الاميركية.

وكان معنى ذلك ان الورقة الاميركية غير مقبولة له، وكان هذا ما تلقاه الوفد الفلسطيني في واشنطن، واحس انه مقيد، فقد كان من رأي بعض اعضائه ان الورقة الاميركية يمكن "التعاطي" معها ويمكن "الرد" عليها، ثم ان اقدام وزارة الخارجية الاميركية على تقديم ورقة باسمها هو في ذاته تطور مهم يعني ان الولايات المتحدة، تحت الادارة الجديدة، راغبة في الوصول الى حل، وهي في سبيل ذلك مستعدة لأن تخرج عن دور الراعي المراقب من بعيد الذي يكتفي بالتشجيع لكنه لا يشارك".

كان شمعون بيريس هو المحرض الرئيسي ضد مفاوضات واشنطن. ذلك ان بيريس اصبح مقتنعاً بضرورة التفاوض مع عرفات شخصياً والحصول على توقيعه هو وليس غيره على اي اتفاق يمكن التوصل اليه. وطبقاً لرواية السيد ممدوح نوفل، وهو عضو في المجلس المركزي لـ"فتح" منذ تأسيسه وواحد المتابعين عن قرب لمسار الاتصالات، فان بيريس "نفض يديه تماماً من وفد واشنطن وخصوصاً بعد لقاءين عقدهما مع فيصل الحسيني، ولم يتورع بيريس عن تقديم النصائح الى الوفد الفلسطيني في اوسلو "بالاشارة على عرفات ان يركز على قناة اوسلو ولا يضيع وقته مع فيصل وحيدر". وانه "طلب من كريستوفر اعطاء الفرصة لقناة اوسلو من دون اعتبار انها تجاوز لدورهم او التفاف عليهم".- وجاء الوفد الاسرائيلي في اوسلو مرة بنصيحة من بيريس يطلب فيها الى الفلسطينيين "ان لا ينساقوا وراء اي اغراءات سواء من الاميركيين او من رابين".

وطبقاً للرواية نفسها، فان "ابو علاء" عاد في هذه الفترة من اوسلو مقتنعاً بضرورة احباط قناة واشنطن وان بيريس صادق في ما يقول، وان احباط قناة واشنطن سيدفع رابين الى اعتماد قناة اوسلو رسمياً ونهائياً بدل قناة واشنطن، وان بيريس سوف يضع النتائج الاولية التي تم التوصل اليها في اوسلو على طاولة رابين.

وكانت قناة اوسلو تتقدم في الاتجاه الذي رسمته لنفسها، وتوصلت فعلاً في الجولة الخامسة من مسارها، والتي بدأت في ٨ ايار ١٩٩٣، الى مسودة مشروع باعلان "مبادئ لتفاهم اسرائيلي - فلسطيني". والحقت باعلان المبادئ ورقة عن "خطط التنمية الممكنة في قطاع غزة".

وفي هذا الجولة تحدث يوري سافير بالتفصيل عارضاً مجموعة من النقاط اوردها "ابو مازن" في مذكراته على النحو الآتي:

"- قيادتنا تتابع هذه القناة وحريصة على سريتها، ولكنها ليست بديلاً من واشنطن.

- لم نكن نتصور ان نبدأ بهذه السرعة محادثات رسمية مدعومة من القيادتين من دون وسيط.

- ابدى سافير اعجابه باسلوب قناة اوسلو في اتباعها المنهج الشمولي مع القضايا وتجنب التركيز على القضايا الفنية (!).

- اكد ان عامل الزمن مهم باعتبار أن التقدم البطيء يعني التراجع الى الخلف، ولذلك لا بد من السرعة للوصول الى سلام شامل مع الفلسطينيين.

- انتقد بعض الوسطاء الذين، رغم اخلاص القلة منهم، الا انهم يسعون وراء مصالحهم.

- اشار الى ان الاميركيين وبعض العرب حذروهم من المنظمة ونصحوهم بعدم التحاور معها لعدم صدقيتها ولأنها تعطي الوعود وتتراجع عنها".

وكانت النقطة الاخيرة التي اضافها سافير هي قوله: "ان لدينا تساؤلاً حول قدرة المنظمة على تطبيق الاتفاق، وتحديداً رئيس الوزراء رابين الذي يقارن بين المنظمة والرئيس حافظ الاسد الذي اذا التزم شيئاً تقيد به ونفذه"!

□

كان شمعون بيريس على وشك ان يطلب من رابين ان يحزم امره وان يقف بثقله وسلطة منصبه كرئيس للوزراء خلف قناة اوسلو. والمدهش ان بيريس كان يرى المسائل جاهزة في اوسلو وقابلة للتوقيع خلال ايام. وقد خطر له ان تكون مراسم التوقيع يوم ١٥ (وهو ذكرى قيام اسرائيل! ومن المفارقات انه طلب مساعدة مصر في اقناع رابين بأن يحزم امره ويتعامل مع المنظمة مباشرة. وبالفعل، فان مبعوثين مصريين، بينهم الدكتور مصطفى خليل والمستشار اسامة الباز، توجهوا في زيارات خاطفة الى اسرائيل لاقناع رابين بأن التعامل مع المنظمة هو اقرب طريق للنجاح. فمن الواضح ان المنظمة هي وحدها الطرف الذي يملك شرعية توقيع اتفاق يقبله الفلسطينيون ويرضى عنه العرب ويفهمه العالم، وان عرفات اثبت انه شريك في مسيرة السلام يمكن الاعتماد عليه، وهو يستطيع ان يفي بالتزامه (he can deliver).

وكانت بعض الحجج التي قدمت الى رابين للتغلب على تردده الذي قارب نهايته هي:

- ان السلام مع مصر لا بد من دعمه بطرف عربي آخر ينضم الى المسيرة السلمية.

- ان الطرف الفلسطيني هو الطرف المهيأ لذلك، والمنظمة بصفتها الشرعية مستعدة.

- ان انتظار سوريا والتعلق بأمل توقيع اتفاق معها بسرعة هو تمسك باوهام ليست قابلة للتحقيق، على الاقل بالايقاع الذي يتصوره رابين.

- ان التوقيع مع المنظمة على اتفاق يخص الشأن الفلسطيني سوف يجعل سوريا بدون خيار الا خيار الالتحاق بالمسيرة السلمية.

وما بين الحاح بيريس والحجج المتواصلة من القاهرة، اقترب رابين بنفسه من قناة اوسلو. ويسجل "ابو مازن" في مذكرته: "في الجولة السابعة دخلت قناة اوسلو في مرحلة جديدة حيث انضم الى المفاوضين (الاسرائيليين) شخص رابع هو يونيل زينغر. وقد لاحظ وفدنا من حديثه وحديث زملائه انه مندوب شخصي مكلف من رابين شخصياً، وانه جاء يحمل اسئلة اعدها رابين. ان مشاركة زينغر في قناة اوسلو اعتبرها الوفد الاسرائيلي، كما لاحظنا نحن ايضاً، مشاركة كاملة لمركز صنع القرار في اسرائيل. وهذا يعني ان رابين قرر ان يدخل بثقله فيها ليقومها ويقرر في النهاية كيف يتصرف".

وطبقاً لرواية "ابو مازن" فان زينغر بدأ حديثه بعدد من النقاط قال فيها:

- ان تقويم رابين للاوراق التي اعدت في اوسلو جيد، ولكنها مشوبة في بعض اجزائها بعدم الوضوح.

- ان رئيس الوزراء يرى عدم التقدم في محادثات واشنطن يشكل احراجاً لحكومته امام الحزب والرأي العام.

وسأله "ابو علاء" عن محاولات قيل انها تتم بطلب من رابين لفتح قنوات اتصال اخرى، وكان رد زينغر: "ان هذا ليس صحيحاً، وان يكن ان بعض الناس بالفعل يحاولون فتح قنوات لحسابهم الشخصي لأنهم يبحثون لأنفسهم عن دور".

(وكان المقصود بسؤال "ابو علاء" هو ان بعض الوزراء الاسرائيليين، وبينهم شولاميت الوني، جاؤوا الى القاهرة او ذهبوا الى عواصم اوروبية واعطوا الانطباع بأن رابين كلفهم فتح قنوات اتصال تحت اشرافه المباشر).

ثم فتح زينغر ملفاً كبيراً امامه واخرج منه قائمة تحتوي على قرابة خمسين سؤالاً يريد رابين ان يسمع اجابة عنها قبل ان يقول "لا" او "ربما" اذا جرت بعض التعديلات او "نعم" اذا كانت الاجابات مرضية له.

□

بدخول رابين الى قناة اوسلو بدأ يظهر ان هذه القناة مرشحة بالفعل للنجاح. وكانت حماسة عرفات ظاهرة وتعبيره عن هذه الحماسة ملحوظاً بالنسبة الى المحيطين به. ثم ان جدية قناة اوسلو في تقدير عرفات دفعته الى ارسال مفوض عنه يحظى بصلاحيات اوسع من صلاحيات "ابو مازن" ووقع اختياره على ياسر عبد ربه. وعندما سافر ياسر عبد ربه الى اوسلو عن طريق باريس واستوكهولم متعمداً اخفاء خط سيره، فان ذلك في حد ذاته اصبح لافتاً للانظار ومثيراً لتساؤلات كثيرة في الدائرة المحيطة بقيادة منظمة التحرير. وتصادف ذلك مع تلميحات نشرت في بعض الصحف الاسرائيلية وقرأها مسؤولون من منظمة التحرير في تونس وكان بينهم حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس والمسؤول عن الرصد (المخابرات).

ويروي السيد ممدوح نوفل (وهو مقرب وعليم بالتفاصيل) ان حكم بلعاوي ذهب اليه وسأله مباشرة: "هل تعرف ان ياسر عبد ربه في اوسلو؟ يبدو ان شيئاً يجري طبخه هناك. ويقول نوفل "انكرت علمي بالموضوع، الا ان حكم قال انه يشم الرائحة منذ فترة، ويبدو ان العصفور (يقصد حسن عصفور، وكان مساعداً لـ"ابو علاء" في اوسلو) الشريك في الموضوع. واذا صح الأمر فهذا غير معقول لأن العصفور لا يعرف كلمتين من اللغة الانكليزية، وانت تعرف انه عضو في اتحاد الطلاب ولا يصلح للمفاوضات السياسية الرسمية. وابديت انني لا افهم ما يقوله، ورد قائلاً: "من الضروري ان تدقق مع صاحبك (يقصد ياسر عبد ربه). وقال لد عندما يعود من حيث هو ان لا يلعب من وراء ظهرك وظهري". ثم ختم حديثه معي بقوله: "على كل حال انا لهم بالمرصاد، وببساطة، اذا كان "ابو مازن" وياسر "وابو علاء" يطبخون من خلف ظهري فليس صعباً علي ان افتح خطي الخاص مع الاسرائيليين، واذا كان كل واحد سيفتح خطاً على حسابه فانا استطيع ان افتح اوتوستراداً".

وفي واقع الأمر فان حكم بلعاوي لم يكن في حاجة الى فتح اوتوستراد مع الاسرائيليين، فقد اعفته المخابرات الاسرائيلية من هذه المهمة وقامت هي بفتح "اوتوستراد" على بيته وعلى مكتبه. فقد ظهر ان مساعده الرئيسي وهو عدنان ياسين يعمل لحساب "الموساد" منذ اعوام طويلة، وبتكليف منها فانه قام بوضع اجهزة تنصت وتسجيل في بيت حكم بلعاوي، وكان التركيز عليه باعتبار انه مسؤول الرصد الفلسطيني وعنده تتجمع كل الاخبار والمعلومات التي تحصل عليها منظمة التحرير بكل وسائلها. ومن المفارقات اللافتة ان عدنان ياسين هو ابن خالة حمزة ابو زيد الذي قام باغتيال "ابو اياد" و"ابو الهول". ومن الغريب كذلك ان من كشف سر عدنان ياسين لقيادة المنظمة كان مسؤول المخابرات الفرنسية في تونس. وكانت المخابرات الفرنسية غاضبة بسبب اغتيال عاطف بسيسو مسؤول الرصد السابق في المنظمة الذي قتل في باريس خلال قيامه باتصال تنسيق وعمل مع المخابرات الفرنسية. واعتبرت المخابرات الفرنسية اغتيال بسيسو وهو في ضيافتها اهانة لها. ثم عرفت عن طريق التحقيقات ان عدنان ياسين هو الذي ارشد المخابرات الاسرائيلية الى مكان بسيسو وموعد وجوده في باريس.

وكان عرفات ينتظر رد رابين النهائي، هل يمنح تأييده لقناة اوسلو او يحجبه. وكان قلقه شديداً من عنصر الوقت مع بداية تسرب انباء عن اتصالات سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكانت خشيته ان تحدث مفاجآت غير متوقعة تضع امامه عقبات في لحظات بدا له الحل في متناول اليد.

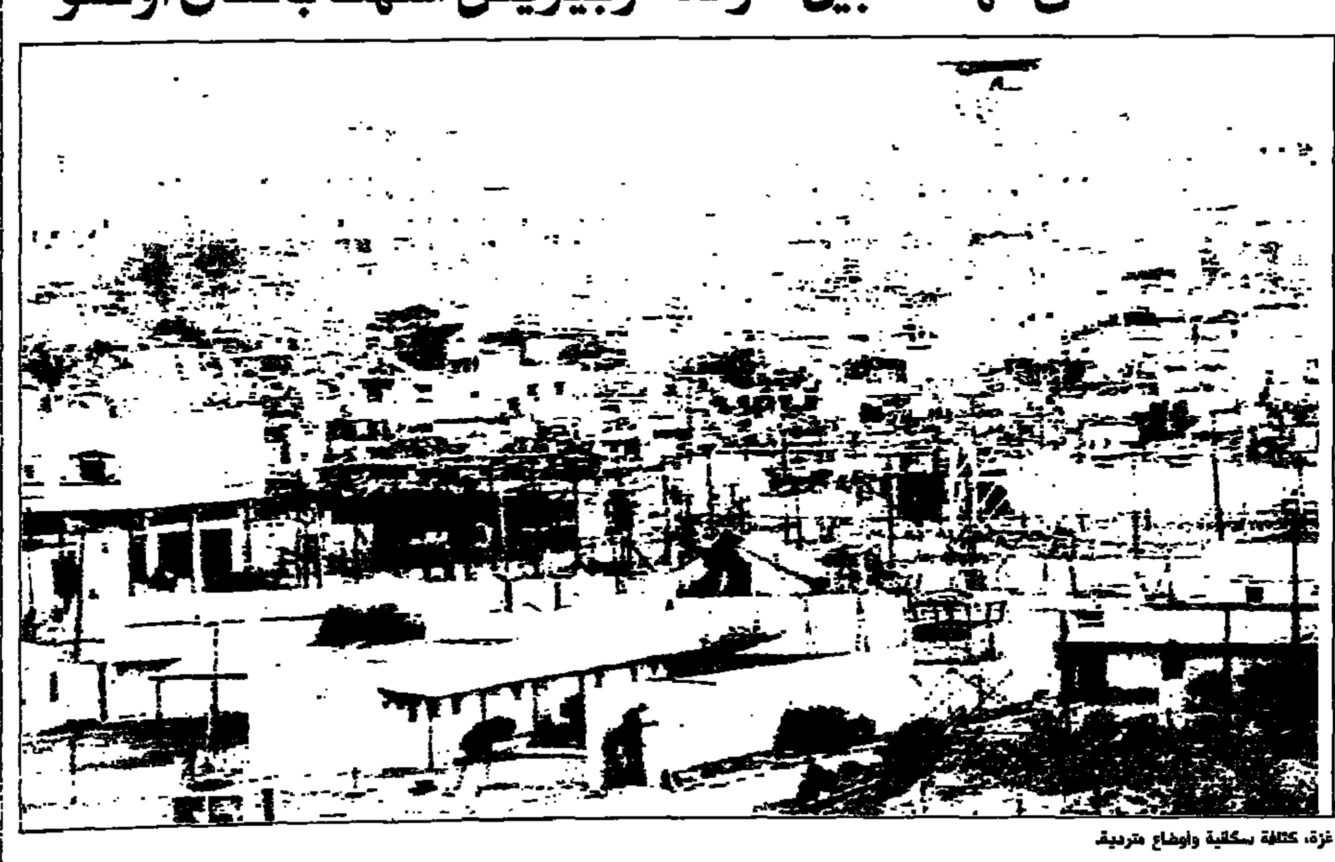
مع بداية شهر اب ١٩٩٣ كان رابين على الخط وجاهزاً للتقدم، واوراق الاتفاق مكتوبة في نصوص نهائية اخذت كثيراً من الجدل. لكن صياغتها تمت في خاتمة المطاف، باستثناء بعض النقاط الفرعية في الترتيبات الملحقة باعلان مبادئ الاتفاق. وتوالت اللقاءات في اوسلو متسارعة.

ويوم ١٧ آب وصل شمعون بيريس بنفسه الى استوكهولم والتقى وزير خارجية النروج هناك، وبات واثقاً من قدرته على لملمة كل الاطراف في اللقاء نفسها. وفي الساعة العاشرة من ليل اليوم نفسه ١٧ آب اتصل وزير خارجية النروج من حيث كان في استوكهولم بياسر عرفات واعلمه ان شمعون بيريس وزير خارجية اسرائيل جالس امامه الآن، وهو يرغب في تسوية بقية المشكلات المعلقة على الهاتف "هذه الليلة، الآن". ولمدة سبع ساعات على الهاتف بين استوكهولم وتونس كان هولست يتفاوض مع عرفات في حضور بيريس وبالتشاور معه في كل جملة وفي كل كلمة. وكان عرفات على الناحية الاخرى من الخط يتفاوض مع هولست وامامه "ابو مازن" يتشاور معه في كل جملة وكلمة.

وعندما انتهت المكالمة الهاتفية الطويلة التي استغرقت سبع ساعات بين استوكهولم وتونس، وكان شمعون بيريس قد حقق مطلبه في لملمة كل الاطراف المعنية، واصبحت هناك الآن مجموعة اوراق جاهزة للتوقيع تتضمن اعلان مبادئ وصيغة اعتراف فلسطيني بدولة اسرائيل في مقابل اعتراف اسرائيلي بمنظمة التحرير.

وكانت المشكلات الكبرى في الصراع العربي - الاسرائيلي معلقة. لكن الاوراق التي جرى اعدادها اعطت لكل من الطرفين ما يستطيع الحصول عليه، وبحجم ما لديه من قوة ومن وزن.

٧ ساعات على الهاتف بين عرفات وبيريس انتهت باتفاق أوسلو



غزة، كثافة سكانية واوضاع متردية.

قضايا النهار

ملاحظات اولية على انتخابات الكويت

الخلاصة الابرز التي يمكن ان يخرج بها المراقب إنتخابات الكويت انها تمخّضت عن نجاح بارز للقوى المنضوية تحت شعارات الاسلاميين في شكل عام، بين منظم ومستقل. ولعل المفارقة ان ثمة شعوراً لا بل اقتناعاً ان الحكومة خرجت من هذه الانتخابات اكثر قوة حيث ان المستقلين الذين تمكّنوا من الفوز يعتبرون مقربين من الرموز البارزة في الحكومة وعلى رأسها ولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

ولكن، وبعيداً عن التحليل المتسرّع لمضمون النتائج ومغزاه لا يسع المراقب سير العملية الانتخابية، والتي تصفها الجهات الرسمية بـ "العرس الديموقراطي" الا ان يخرج بانطباع ايجابي حيالها. فقد جاءت هادئة آمنة ولم تشبها اي اشكالات او توترات في الشارع حتى كاد الصحافيون الاجانب هنا يتساءلون اذا ما كانت هناك انتخابات تجري فعلاً. ويسجّل المراقب ايضاً الدرجة العالية في تنظيم عملية الاقتراع لجهة اختيار المراكز او اعداد "لوائح الشطب" (السيئة الذكر في لبنان) وعمليات الفرز (الاسوأ ذكراً في لبنان) حيث تابعها الكويتيون مباشرة على شاشات التلفزة والاذاعة وتمت بسرعة كبيرة وشفافية اكبر (من دون انقطاع الكهرباء او ظهور صناديق). واللافت ايضاً ان الدولة لم تتدخل مباشرة لدعم مرشح ضد آخر ولكن كان الدعم خفياً من بعض القوى الخفية لبعض المرشحين وذلك على نحو لم يشكل اي حساسيات مفرطة على غرار ما كان يحصل في لبنان.

هنا في الكويت لا مجال للتلاعب بالف او الفين او عشرة آلاف او عشرين الف صوت كما تعودنا في لبنان. الخاسر هنأ الناجح، وبعضهم فاز بفارق صوتين.

وفي الفترة التي سبقت يوم الانتخاب بلغت النقاشات والحوارات والندوات حداً بعيداً في حرية التعبير وعلى نحو لم يعهده العالم العربي. ولم توفر الانتقادات اكبر المسؤولين في الحكومة كما تناولت في شكل واسع مسألة المال العام والهدر والرقابة على الصفقات وهذه النقطة بالذات تعتبر من الممنوعات في الكثير من الدول العربية وتحديداً في المنطقة.

ومن القضايا التي تعتبر سابقة في الخليج قضية حق المرأة في المشاركة في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً. وتجدر الاشارة الى ان الضجة التي اثارتها الجمعيات النسائية في هذه الانتخابات قد تؤدي في الانتخابات المقبلة في السنة الفين الى نجاحها في اقرار قانون يجيز للمرأة الاشتراك فيها.

وقد يكون من المبكر بعض الشيء الخروج بخلاصات واضحة ودقيقة لعمل مجلس الامة الكويتي الجديد، وهذه المسألة تنتظر ما ستؤول اليه انتخابات رئاسة المجلس وهي تبدو محصورة بين الرئيس السابق احمد السعدون ووزير المال الاسبق جاسم الخرافي (الواسع الثراء). ومن المفيد ايضاً انتظار تركيبة الحكومة المقبلة التي ستتحدد في ضوء تشكيلتها معايير العمل النيابي للسنوات الاربع المقبلة.

اياً يكن من امر واياً يكن الرابح او الخاسر من المرشحين والقوى السياسية يمكن القول ان الكويت في شكل عام خرجت رابحة من تجربة ديموقراطية رائدة في الخليج ستكون من العناصر الاساسية في حماية تماسك هذا البلد الصغير في منطقة تبقى في مهب الاعاصير.

الكويت – من علي حماده



قمة واشنطن

(عن "اللوموند")

الثقافة والسياسة

فادي جوزف مفيزل

كلمتان، يبدو لك، لاول وهلة، انهما ضدان يتناقضان في لبنان. تماماً كما قد يبدو ان الاخلاق والسياسة، ضدان يتناقضان، وقليلاً ما يتلاقيان، بل قد يبدو ان تلاقيهما في حالات قليلة جداً هو الشواذ الذي يثبت القاعدة.

ان المجتمع اللبناني يقدّر الثقافة، مع الاشارة الى انه كثيراً ما لا يميز بين المتعلم والمثقف، بينما للثقافة ابعاد تتجاوز حدود العلم. فاللبناني معجب بالقاب "الدكتور" و"استاذ" في حين ان اللقب العلمي لا يستعمل مثلاً في الغرب، فلا تذكر عند التوجّه الى احدهم او التعريف به، لقبه العلمي، فتقول "دكتور"، بل تقول "السيد فلان". وهذا يصحّ ايضاً بالنسبة الى من يشغل اعلى المناصب العلمية او الاكاديمية.

بينما في لبنان تستعمل دائماً هذه الالقاب، فتضاف الصفة العلمية او المهنة على اسم السياسي. فتقول "دولة الرئيس المهندس" فلان.

ولكن بوجه عام، لا يعتبر ان للمثقفين كفاية او قدرة على تعاطي السياسة. وكلمة "مثقّف" تكاد تعني صفة سلبية في هذا المجال، اذ يأخذ الناس على المثقف بانه منظّر وغير واقعي ويعيش بعيداً عن هموم الناس ومشاكلهم، وفي احسن حال يستطيع ان يحلّلها وفقاً لقواعد العلم والكتب من دون ان يكون له حلول واقعية او مواقف نضالية.

فهو، في الرأي الشائع، من جهة يحلّل على الورق من دون ان يكون عملياً ومن دون ان يلتزم تحقيق ما استنتجه من دراساته النظرية. ومن جهة اخرى هو نظري غير واقعي، فردي السلوك والتصرف، غير منضوٍ في جماعة، وغير قابل لعمل انضباطي منظّم.

وفي احسن حال يعتبر المثقف اسير الكتب والايديولوجيات، منشغلاً بـ "القضايا الكبرى" على حساب الواقع اليومي المعاش.

لن ندخل في صلب النقاش حول صحة هذا الزعم او الاسباب التي قد تبرر هذه النظرية.

ونكتفي بالاشارة الى ان نظرة سريعة الى التاريخ تثبت الدور الريادي الذي كان للمثقفين في تغييرات جذرية في العالم، حيث كان يصحّ القول بان "الافكار هي التي تسيّر العالم" قبل الانتقال الى القول الشائع اليوم "بان المال يسيّر العالم".

في كل حال، واذا نظرنا الى واقع السياسة في لبنان، نرى انها قليلاً ما تأتلف مع الثقافة وان ائتلفت في بعض الاحيان مع القاب علمية.

وربما الانتخابات النيابية الاخيرة تؤكد هذا الواقع.

في هذا الاطار، سأحاول ان القي نظرة اختصر بها التجربة الانتخابية التي خضتها وانا "متّهم" بأنني مثقّف.

اعتبر نفسي قبل كل شيء مواطناً، اتيح لي تحصيل جامعي رفيع المستوى. كما اتيح لي من جهة اخرى التحسّس بالشأن العام منذ حداثتي، فوعيت انه من الطبيعي، بل من المحتّم علي، ان اتحمّل مسؤولياتي كمواطن، وان التزم الشأن العام، واتوسل تحصيلي العلمي للقيام بمسؤولياتي كمواطن.

منذ دراستي الثانوية، عملنا، رفاقي وانا، في أطر جماعية منظمة، وخلال الحرب لم نتصرف كـ "مثقفين" انصرفوا كلياً لدروسهم، بعيداً عما يحيط بهم ويهدد وطنهم، بل قمنا بما تفرضه علينا المواطنية من مواقف ضد العنف والتقسيم والطائفية.

وهذا الالتزام بالشأن العام وفقاً لقيم ومبادئ وسلوك تدرّجت عليها منذ صغري على يد جوزف ولور مفيزل، هو الذي دفعني الى خوض الحياة السياسية كاملة، ومنها السعي الى ولوج السلطة التشريعية والطموح الى نيل ثقة المواطنين لتمثيلهم فيها.

وفي حملتي الانتخابية لم اتصرّف كـ "مثقّف" في المعنى المنتقص لهذه الكلمة، اذ انني اعتمدت اسلوباً غير مألوف في حياتنا السياسية في لبنان، "فنزلت" الى الشارع، التقي المواطنين اعرف عن نفسي، واتقدم منهم بنبذة عن سيرتي الشخصية واقتناعاتي السياسية وبرنامج عملي. وجعلت من هذا الاتصال المباشر مع الناخب تواصلاً وتبياً، زاد من جوه العائلي انني كنت اقوم بهذه الرحلات اليومية مع شقيقتي الدكتورة ندى. ولم تكن "دكترتنا"، نحن الاثنين، حاجزاً بيننا وبين المواطنين. وان هذه اللقاءات العفوية الشعبية تركت في نفسي اثراً لا يمحى، وزادتني ثقة بوعي المواطن وطيبته وتعلّقه بالاخلاق والقيم.

وانني في تكملتي لهذه المسيرة الانتخابية التي بدأتها، سأعتمد من دون شك الطريقة نفسها. ولا اخفي انني اجول اليوم في الشوارع والزواريب نفسها، لاشكر المواطنين الذين اولوني ثقتهم ومنحوني اصواتهم، اذ انني اكرر ان الـ ٢٥٨٠٧ "نعم" هي صادرة عن اختيار حر واقتناع من جانب المواطن، يزيد الرجاء في هذا الوطن.

كما لا اخفي اننا، رفاق الحملة الانتخابية وانا، نتابع لقاءاتنا لنحوّل هذا التحرك الانتخابي الطارئ حركة سياسية منتظمة.

وبمناسبة هذا المقال المتعلّق بالمرشّح "المثقف" استعرضت في ذهني نسبة المثقفين في هذه المجموعة السياسية، واقرّ ان اكثريتنا تنتمي الى "المثقفين"، وارى في ذلك اشارة ايجابية نحو قيام "حركة شبابية متثقفة شعبية" في آن.

وفي هذا العنوان الذي اختصر به تطلعاتي الآتية، ليست صفة مثقف التي تشدّني بل صفة الشباب.

فرفاقي وانا، نوقن انه علينا واجبات تجاه وطننا، ولن نستقيل منها، ولن تحبط من عزائمنا الشوائب، بل العيوب الفاضحة التي رافقت الانتخابات النيابية والتي اكتفي بذكر بعضها فيما يأتي:

ان الاطار القانوني والممارسة الانتخابية في لبنان يضعان حواجز متعددة وصعبة الاجتياز امام المثقف الملتزم الراغب في خوض المعركة الانتخابية لولوج السلطة الاشتراعية والمشاركة في الحياة العامة.

قانون الانتخاب: يكمن الحاجز الاول في قانون الانتخاب بالذات. وهنا اترك جانباً عيوب قانون الانتخاب الفاضحة التي ذكرها الكثيرون، ولاسيما اختلاف تقسيم الدوائر من منطقة الى اخرى، لاذكر مكامن الخلل الاخرى والتي تشكّل بحد ذاتها عوائق لوصول "المثقفين" الى الندوة النيابية.

اول ثغرة في قانون الانتخاب هي تحديد سن الانتخاب بـ ٢١ سنة (وفق ما تنص عليه المادة ٢١ من الدستور). وهذا يحول دون اشراك عدد كبير من الشبان والشابات، ولاسيما منهم الطلاب، في العملية الانتخابية مع الذكر ان لبنان شعب فتي، اي ان شريحة الشباب التي تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢١ سنة كبيرة.

الثغرة الثانية الواجب ذكرها كعائق امام ترشيح المثقفين هي دفع تأمين مالي (محدد حالياً بعشرة ملايين ليرة لبنانية) عند تقديم طلب الترشيح. يضفي هذا الشرط الطابع الرأسمالي على الانتخابات اذ انه يحول دون ترشيح عدد كبير من المثقفين ذوي الامكانات المحدودة كالكتاب واساتذة الجامعة والنقابيين. اما اذا كانت غاية القانون ايجاد وسيلة تحول دون الترشيحات غير الجدية، فيمكن اعتماد شرط تجميع عدد من التواقيع من جانب المرشح تؤيد ترشيحه بدلاً من فرض مبلغ من المال ليس بمتناول الاكثرية الساحقة من المواطنين.

وفي هذا الاطار ايضاً، ننكر عدم وضع سقف مالي للنفقات الانتخابية للحفاظ على التساوي بين المرشحين يمنح المرشحين الاثرياء الافضلية.

يجب تنزيه الانتخابات من سيطرة الاقطاع المالي والاّ يصبح مجلس النواب شبيهاً بنادٍ لرجال الاعمال.

ان ظاهرة الخدمات موضوع آخر مرتبط بالمال. فقد نيطت بالنائب وظيفة "مؤدي الخدمات" نتيجة اخفاق الاجهزة الحكومية والادارات في تأدية وظائفها وفق ما يفرضه القانون. فيرتد الناخب الى النائب ليساعده على الحصول على هذه الخدمات من تطبيب وتعليم وايجاد عمل او للتظلم من الادارات الحكومية.

وبالطبع، ان محدودية قدرة المثقف في تأدية هذه الخدمات تشكل عائقاً خطيراً امام قدرته على استقطاب الناخبين واقناعهم بمنحه ثقتهم، اذ تصبح علاقة النائب مع الناخب علاقة اقتصادية مالية.

عدم المساواة امام الاعلام: المثقف لا يمتلك الامكانات المالية لنشر برنامجه وتطلعاته في الاعلام المكتوب.

اما الاعلام المرئي والمسموع، فهو في يد اصحابه، لا يعطي فرصاً متساوية لكل المرشحين وتالياً هذا عائق اساسي امام المثقف خصوصاً مع اهمية الاعلام المرئي والمسموع في ايامنا هذه ودوره في ايصال الافكار والتطلعات الى الناخب.

فعلى سبيل المثال، كانت تشترط احدى محطات التلفزيون على كل مرشح يرغب في الظهور في برنامج معين حول المرشح ان يدفع مبلغ ١٠٠٠٠ دولار اميركي.

يدل هذا المثل على الاطار العام المسيطر في العملية الانتخابية والقائم على دخول الاثرياء باب الترشيح بمالهم وبقاء ذوي الامكانات المحدودة خارج باب الترشيح.

اللائحة: اود الاشارة هنا الى اهمية تشكيل تحالفات المرشحين على اساس برامج مشتركة تشكل التزاماً امام الناخبين بالعمل من اجل مشروع سياسي واضح المعالم، يعرض خلال الحملة الانتخابية، يختار الناخبون ممثليهم على اساسه.

وهذا ما اعتمدته لائحة الانقاذ والتغيير برئاسة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، طامحة ان تصبح اللائحة الانتخابية كتلة نيابية منسجمة وتالياً فاعلة. ومن هنا ضرورة تفادي التحالفات الظرفية والموقتة وغير المستندة الى برامج سياسية مشتركة.

يضاف الى ذلك "استئجار" مكان في اللائحة. وفي بيروت قبل جعلها دائرة انتخابية واحدة كان القول الشهير بان المرشح الماروني ينجح باصوات ارثوذكسية وتمويل كاثوليكي.

وقد ظهر في انتخابات بيروت عام ١٩٩٦ دور الوسطاء المتخصصين في ايجاد مقاعد للمرشحين المقربين في لوائح السلطة.

وانني على رغم ما آلت اليه نتائج الانتخابات النيابية في بيروت، ما زلت مقتنعاً بصوابية عدم انشاء ائتلاف يحرم الناخب حرية الخيار.

وخلاصة القول ان التجربة الذاتية التي خضتها اظهرت لي وعياً كبيراً عند المواطن، لكن هذا الوعي لا يترجم بالضرورة سلوكاً سياسياً وانتخابياً.

اضافة الى تصحيح العيوب التي اشرنا الى بعضها بايجاز، نرى ضرورة التوعية المستمرة المتعددة الاوجه على المواطنية التي من مكوناتها الحس بالمسؤولية والابتعاد عن القدرية، اي الاحساس بان مشاركة كل فرد مجدية. وبدون هذه المشاركة الكثيفة سوف يظل مجلس النواب رهينة الاقطاع المالي والطائفي، لا يدخله الملتزمون الا صدفة.

فهل نترك مستقبلنا رهينة الصدف؟

ثورة "المقلعجيّة" والنظام المُغلَق

جليل احمد خليل

ها نحن، بعد انتخابات ١٩٩٦، امام نظام سياسي مغلق من قمّته، شبه مغلق في أدنى منحناه الاجتماعي والثقافي. ولا يقابله من داخله سوى نظامين اقتصادي واداري يمثلان مبدأ الدولة ذاتها، ولا يصونان سلطة الشعب المفوضة الى "ممثلي الأمة": نظام اقتصادي مغلق من قمّته على "جدار المال" الذي حاول فؤاد شهاب اختراقه في الستينات بإصلاحاته المؤسسية والاجتماعية، منفتح على مغامرات الاقطاعيين الماليين الجدد، الذين لا يشبهون المقاولين المبدعين بشيء؛ وفي الوقت نفسه منغلق على مطالب قوى المجتمع الذي يرامن على "إعماره وإنمائه"، اي على تقدمه البنيوي الستراتيجي، فلا يُعار اهتمام حقيقي لفاعليات لبنان المنتجة والشابة، ولا يقام حوار سياسي – اقتصادي حول حجم التضحيات المطلوب دفعها في مقابل انجازات بنيوية تلاحقها شبهات والتباسات في حاجة الى توضيح.

نظام اداري مقيّد بقيود الارتهانات الطائفية السياسية، التي تقدّم "مظلّة واقية" للموظف، فيظن انه موظف عند مرجعه السياسي الاعلى، فيما هو موظف عام لدى دولة يفترض انها دولة وطنية، فوق طائفية. هذا النظام المنغلق على نفسه، على ما فيه من كفايات ومن بلادات، يزيد من عزلة النظام السياسي عن مجتمعه، ويؤجج نيران العداوات بين الناس والسلطات المركزية واللامركزية. ولا يختلف اثنان من السياسيين المقيمين في السلطة على فساده، كما لا يختلف اثنان من رجال المال والاعمال على الافادة من ذلك، خلافاً لروح التشريع اللبناني. ولذلك، نهضت السياسة لإصلاح الادارة منذ السبعينات، وهي تنفّذ عملياً استراتيجية عجز وفشل مسبقين. فاصطدمت مراراً وتكراراً بجدار المال، المعزز هذه الايام بجدار طائفي – سياسي مكين، الى ان اوشك النظام الاقتصادي المغلق على ابتلاع النظام السياسي بواسطة آلته الادارية، وانتج "ديموقراطية بليدة"، مركّبة وموجّهة، بحيث لا تنفتح الا قليلاً وجزئياً على حركة النخب دون ان يحدث تطور نوعي يمهد طريق السلطة امام الاجيال الجديدة.

امام هذه الانظمة السياسية – الاقتصادية – الادارية، تجد الدولة اللبنانية نفسها في احراج، إن لم نقل في مأزق بنيوي، يفسّر اختلالها الوظيفي من قمة الهرم الى قاعدته. ويجد اللبنانيون انفسهم في مواجهة إفلاس كبير في الثقافة السياسية، بعدما انفصل الفكر السياسي عن العمل السياسي، وتبلورت بقوّة ظاهرة "احزاب بلا زعماء" لم تحصل على اي موقع، وتالياً، لن يكون لها اي دور داخل السلطة التشريعية "الجديدة"؛ كما ترسخت ظاهرة "زعماء بلا احزاب" احزاب بالمعنى التقني الدقيق والحديث، وخيمت على فضاء السلطة المقبلة من رحم هذا المجلس.

هنا اكثر من تحد وتساؤل:

– هل تجرؤ النخبة الثقافية – السياسية على تكوين بديل موضوعي، بعيد المدى والفاعلية، فتحاور السلطة، بكل نوافذها المغلقة وشبه المنفتحة، وتحتكم دوما الى الرؤية الشعبية لواقع الحال، حيث "الثقب الاقتصادي الاسود" يتسع اكثر فأكثر؟

– السلطة المقبلة، في رئاسة مجلس النواب، ورئاسة الحكومة، هل تتواضع وتحاور كل الفئات الاجتماعية المؤتلفة حول مصالحها، فتبني سياستها على مصالح الدولة والمواطنين المتبادلة والمشتركة، لا على مصالح "بكوات وأزلام"؟

إن تعويد اللبنانيين على الافقار الضريبي وغير الضريبي، سيجعلهم امام خيارين، كليهما مدمر لهيكل دولة لبنان: اما الهجرة بالمال والطاقات الشابة الى الخارج بحثاً عن مأمن وموطن؛ واما استكانة العاجزين عن اي اصلاح او تغيير في نظام مقيّد بلعبة "الامن" و"الحماية". فيما الآلات السياسية، المستحدثة لهذا النظام المغلق، تُستعمل للهبوط المظلّي على الحكم، وكأن الآلة المالية والطائفية لم تعد تكتفي بآلات النظام السياسي القديم قبل الطائف. ولا غرو ان رئيس الدولة، الحالي او المقبل، يمكنه، اذا شاء فاستطاع، ان يضع حداً لهذه اللعبة الالغائية – حيث يقوم السياسيون بالغاء الدولة والمجتمع، بقدر ما يتجون متميزين في السلطة، منفصلين عن المجتمع وعن إنمائه الحقيقي؛ ولا ريب ان رئيس مجلس النواب الحالي– المقبل، يستطيع بعد تتويجه لأربع سنوات مقبلة أن يبتعد ظرفياً عن هموم الانتخابات وحقوق الطائفة، وأن يدير حواراً عرا وهادفاً الى صون الملعب الوطني الواحد، بعد هذا الركض الغبي والمتهافت وراء "طابة الحكم" المثقوبة في قلبها الجوّاني. إن رئيس مجلس النواب يمكنه ان يخرج على تقاليد رئيس "الدولة"، ليرسّخ تقاليد رئيس الشعب في الدولة. وهنا يستلزم خوض معركة افكار قاسية، إذ لا معنى لسلطة إجرائية ولا روح لها، اذا كانت لا تخضع لرقابة تشريعية، تنتج قوانين مطلوبة علمياً لتحديث دولة المجتمع، ولتحديث مجتمع يختنق في شرانق دولة يحكمها المال ومفاسده وديونه وإفلاساته.

إن مجلساً نيابياً بالمحاصصة، وحكومة بالمحاصصة، سينعكسان سلباً على إدارة الدولة ومؤسساتها، وسيجعلان فكرة الاصلاح ذاتها بحاجة الى اصلاح شعبي وديموقراطي. فهل يجرؤ مجلس النواب الجديد، وهو يوشك على بدء ولايته، على انتاج حكومة نوعية ومتنوعة، عمادها الكفايات الخبيرة والشخصيات المضمونة بترفعها عن مفاسد البيروقراطية او التكنوقراطية والاجهزة الخفية؟ وهل يجرؤ رئيس الحكومة العتيد، على مقاربة مشاكل لبنان الاقتصادية – الاجتماعية، كأولويات وضرورات، فلا يعود يعالجها، كسواه، بالتعالي عليها، وبتهميش اصحاب المطالب، وبقمعها عند انسداد الحوار؟ وفوق ذلك، ألم يتضح بعد أن المجتمع والسلطة ينهضان على الظلم او التظالم، وان العدل يرتجى، لأنه مفقود؟

فأي ظلم سترفع عن كاهل الناس، السلطات اللبنانية المقبلة؟ ام ان الظلم سيبقى قائماً، ويتغير الظالم لا غير؟

يُنتظر الكثير من اكثرية هذا المجلس النيابي، فيما لو وضع لبنان، منذ الآن، في أفق العام الفين وما بعده؛ وفيما لو اخذت بالنظر مصالح اكثرية اللبنانيين، فتكون لسياسة لبنان نظرية ومنظار. اما اذا عاد كل نائب الى همّه المستديم وهو البقاء في "كرسي السعادة"، والطموح الى "كرسي المعالي"، فإن تكريس هذا النظام السياسي المغلق لن يؤدي الى تقديسه – كما يظن كمان هيكل مامون، إله المال والآلات – بل سيؤدي حتماً الى النفخ في منفاخ الغرور السياسي، – وهو المدخل الى الجنون بالعظمة الفارغة –، وكذلك إلى التحضير لثورة "المقلعجيّة" كما يقول بعض الاخوان في صور، ويقصد بذلك انتفاضة المقتلعين من جذورهم ورزقهم وكرامتهم، والمتروكين على قارعات الهدر والتبذير والتبجح السلطوي بلا حساب!

لقد سئم الشعب اللبناني من هذه الضحالة السياسية المبرمجة في إعلام مغلق، وفي ثقافة مغدورة. وإذا كان اليأس حماقة كبرى في السياسة، فإن عدم اخراج الشعب، والسياسة، من يأسه، يعد من اكبر الرذائل. فهل تتوثّب الامة أن يتقدّموا من شعبهم بصوت جديد، ما دام البعض منهم يصف نفسه بأنه هو "اليسار الحقيقي"؟ وهل لرئيس الدولة اللبنانية ان يوقف هذا المسار الانحلالي، ام انه سيترك هذه المهمة الخطيرة لخلفه؟ وعندها، هل سيكون لبنان في منأى عن "قطوع الانفجار الاجتماعي"؟

نعتقد أن الوضع الاجتماعي اللبناني اخطر بكثير مما يتخيّله اللاعبون، الوكلاء والاصلاء، ومن واجبنا المعرفي، المواطني، التحذير من ذلك، عسى تنفتح آذان وقلوب، بعدما استغلقت انظمة السلطة على جيوب الناس المثقوبة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

الانتخابات النيابية اللبنانية (٢)

القوائم، القيد، الاعمال، الفرز

عادل بطرس

نتابع في هذه الحلقة الثانية دراسة المحامي عادل بطرس حول الانتخابات النيابية اللبنانية والمجلس الدستوري والطعون المقدمة إليه:

ب– المرشح: حق الترشيح لمجلس النواب محصور بالافراد، ذكوراً واناثاً، الذين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

– ان يكون لبنانياً منذ اكثر من عشر سنين.
– ان يكون مسجلاً في قائمة الناخبين.
– ان يكون قد اتم الخامسة والعشرين من عمره.
– متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية (يراجع ما ذكرناه بالنسبة للناخب)
– متعلماً.

مع الاشارة الى ان البند الاخير (متعلم) لقي انتقادا على الدوام، اذ اعتبره البعض غير كافٍ، مصراً على وجوب وضع حد ادنى للعلم لديه، حرصاً على المستوى، حيث بتنا نرى المتعلمين المتفوقين خارج مجلس النواب لا داخله، لاسباب واسباب، والناس تتذمر والمعنيون لا يكترثون.

وقد يجدر اضافة شرط هنا (وارد في المادة ٣٠ كما تعدلت بالقانون ٩٢/٥٣٠) وهو الا يكون المرشح:

– موظفاً من اية فئة،
– قاضياً من اية فئة او درجة،
– رئيس بلدية او رئيس بلدية معيناً،
– رئيساً او عضو مجلس ادارة مؤسسة عامة او مصلحة مستقلة او مديرها او موظفاً او مستخدماً فيها.

وقد اوجب القانون على هؤلاء اذا شاؤوا ان يترشحوا، الاستقالة والانقطاع عن ممارسة وظيفتهم قبل موعد الانتخاب بستة اشهر على الاقل.

وقد حصل جدال مهم في هذا الموضوع هو الآتي: ان كان لا يحق لاي ممن ذكروا الترشح للانتخابات النيابية، كي لا يستغلوا فيها وظيفتهم العامة، فكيف يسمح للوزراء، وهم اعلى رتبة واكثر سطوة ونفوذاً وسلطاناً، بترشيح انفسهم. وفي رأينا انه لا يرد على هذه الملاحظة بان دولاً اخرى عريقة في الديموقراطية تسمح بذلك، او بأن لا تأثير للوزير على ادارات الدولة، مستشهدين بسقوط وزير او وزيرين في تاريخ سابق (وسبب سقوطهم معروف، وهو تحالفات سياسية جارفة، وترفع هذا الوزير او ذاك عن استخدام سلطته ونفوذه الامر الذي لا يتوافر دائماً)، علماً بأن الوزارة التي يشار اليها تألفت خصيصاً للاشراف على الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨، وكانت حكومة وفاق وطني تمثلت فيها المعارضة (وزير الداخلية بالتحديد). ونحن نطمح الى افضل. فهل هذا ممنوع؟

وكلنا شعر خلال انتخابات ١٩٩٦، بمدى استغلال السلطة ومرافقها وموظفيها، من الكبار حتى الصغار، في العمل الانتخابي لمصلحة من كانوا في السلطة. ونحن اذ نسجل ذلك وندعو الى منع الوزراء (اسوة بصغار الموظفين على الاقل) من الترشح، فذلك من اجل تحقيق المساواة والعدل بين جميع اللبنانيين امام القانون، وهو مبدأ مكرس في الدستور (المادة ٧)، ريثما نصل، ويصل الموظف والمواطن، وعلى رأسهم الوزير بالذات، الى مستوى من يشار اليهم بالدول العريقة بالديموقراطية، ويصل الوزير الى حال الترفع عن استغلال السلطة، والى التمييز بين صفته كوزير وصفته كمواطن، الامر الذي لا نزال بعيدين عنه كل البعد، والادلة على ذلك كثيرة جداً.

٢– القوائم الانتخابية ولجان القيد:

مآخذ كثيرة سجلت بالنسبة الى القوائم الانتخابية اخيراً من ورود اسماء متوفين، الى اخطاء في الاسماء او في ارقام السجل... الخ. فما هي هذه القوائم، وكيف تعد، وما هو دور لجان القيد والفرز؟

أ– القوائم الانتخابية تكلم عنها الفصل الثالث (المادة ١١ وما يليها) من قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠.

انها قوائم تضم اسماء الناخبين، اي الذين يتمتعون بحق الانتخاب.

كيف تعد هذه القوائم؟ تعد هذه القوائم بالنسبة الى كل دائرة انتخابية على حدة من جانب لجان، كل منها مؤلف من قاض (رئيس) وعضوين احدهما موظف من دوائر الاحوال الشخصية وأحد رؤساء مجالس البلدية في الدائرة او أحد اعضائها يعينون من جانب وزير العدل (ولماذا ليس مجلس القضاء الاعلى او رئيسه او بناء على اقتراحه؟) ووزير الداخلية.

بحسب احكام المادة ١٦ من القانون، يقوم موظفو الاحوال الشخصية (بين الاول من كانون الثاني و٢٠ منه) بتقديم اسماء الاشخاص الذين تتوافر فيهم (وستتوافر فيهم حتى ١٥ أيار) شروط المقترع الى لجان القيد التي يفترض (نقول يفترض) ان تقوم كل لجنة بالتدقيق في القائمة المنوطة بها لمطابقتها، اسماء، وارقام سجل، الخ، على قيود الاحوال الشخصية، (خصوصاً ان من بين اعضائها أحد موظفي الاحوال الشخصية)، وذلك ضمن مهلة تنتهي في ١٥ آذار.

وبعد ان تجدها مطابقة، وقبل ٢٥ آذار من كل سنة، ترسل اللجنة القوائم الى المجالس البلدية والمخاتير ومراكز المحافظات والاقضية، (وينظم رجال الشرطة محضراً بتسليم هذه القوائم ممن ذكر اثباتاً للواقع). ويعلن عن ذلك في وسائل الاعلام كي يتسنى للمواطنين مراجعة هذه القوائم وتصحيح قيودهم فيها ان وجدت، او قيد اسمائهم ان سقطت. وقرارات لجان القيد قابلة الاستئناف امام لجنة قيد عليا في كل محافظة مؤلفة من قاض يكون رئيس احدى محاكم الاستئناف في المحافظة (كرئيس) وقاض آخر ومفتش من التفتيش المركزي كعضوين، ورئيس او نائب رئيس دائرة الاحوال الشخصية في المحافظة كمقرر. ثم ترسل القوائم المنقحة من لجان القيد الى وزارة الداخلية قبل ٣٠ أيار من كل سنة.

تتكرر هذه العملية كل سنة لتكون القوائم جاهزة لاي عملية اقتراع، نيابية او بلدية او اختيارية، وتجمد اللوائح في ١٥ أيار من كل سنة حتى ١٥ أيار من السنة التالية.

ومن هنا نرى ان الخطأ والتقصير ليس، كما يدعي المسؤولون دائماً، ملقى على عاتق المواطن الذي لا يراجع ولا يطلب التصحيح بهذا الشأن في حينه، انما تبدأ الاخطاء باعداد القائمة، وبالموظف الذي يعدها، وباللجنة التي يفترض فيها ان تدقق وتطابق القيود. فهل يعقل ان تمر على اللجنة كل هذه الاخطاء؟ وهل تقوم اللجان بالفعل بالتدقيق قبل المصادقة على القوائم، ان تصادق عليها على علاتها كما تردها من موظف الاحوال الشخصية، وهو انسان فرد معرض للخطأ ككل البشر؟ نحن نشك في ذلك. علماً بان المكننة التي يجري عليها الكلام، لن تحول عند اعتمادها دون الاخطاء، لان الذي يقوم بها بشري. وان لم تحصل المطابقة على العمل الممكن، سوف تبقى الاخطاء ذاتها واردة. ما ستوفره المكننة هو فقط عدم حصول الخطأ كل مرة يتم فيها نقل او استنساخ اللوائح المصححة. كل هذا فضلاً عن ان المادة ٢٥ من قانون ١٩٦٠ تجعل وزير الداخلية (ايا كان)، المسؤول الاخير عن هذه القوائم، بعدما جعلته القوانين المسؤول الاول عن حسن سير العملية الانتخابية برمتها.

ب– اما قوائم الشطب، فهي لائحة مطابقة للقائمة الانتخابية (المادة ٥١) اي انها تحمل اسماء جميع الناخبين في القلم، كما تحمل ثلاث خانات الاولى لتوقيع الناخب والثانية لتوقيع أحد اعضاء القلم (اثباتاً للاقتراع) والثالثة لتدوين الملاحظات، مؤشر على جميع صفحاتها من القائمقام او ممن يقوم بوظيفته مع تدوين عدد الصفحات على الصفحة الاولى منها.

وان كان لنا من ملاحظة اخيرة نبديها بشأن القوائم الانتخابية وقوائم الشطب، فهي انها لا تزال تعد على اساس مذهبي، الامر الذي يسهل للمرشح معرفة نسبة المقترعين له من هذه الطائفة وتلك، ويسهل عليه فيما بعد "الانتقام" منها ان لم تقترع له. هذا امر يجب العمل على تلافيه.

٤– الاعمال الانتخابية وعملية الفرز:

أ– الاعمال الانتخابية:

الاعمال الانتخابية بحد ذاتها تجري في اقلام اقتراع، تحدد وتوزع ضمن الدائرة الانتخابية بقرار من وزير الداخلية، خلال ١٥ يوماً تلي مرسوم الدعوة الانتخاب، ولا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب. (المادة ٣٩). ومن الواضح ان مخالفة هذه المادة تعرض العملية الانتخابية للطعن لما تخلقه من بلبلة لدى المقترعين. (ونعتقد انها حصلت هذه المرة بكثرة، بحسب ما سمعناه من شكاوى بهذا الخصوص).

تبدأ اعمال الاقتراع في السابعة صباحاً وتنتهي في الساعة السابعة عشرة (اي الخامسة بعد الظهر) وتستمر يوماً واحداً فقط وتجري دوماً يوم الاحد (المادة ٤١). ومن هنا فان باب قلم الاقتراع يقفل عند الساعة ١٧، ومن يكون في الداخل يحق له الاقتراع. اما الكلام الذي يتردد احياناً عن تمديد المدة لمن ليس داخل قلم الاقتراع، فهو مخالف القانون.

قبل الشروع في الانتخاب بخمسة ايام، يعين لكل قلم رئيس وكاتب واحد او اكثر، كما يعاون الرئيس اربعة اعضاء يختار الرئيس نصفهم، ونصفهم الثاني يختارهم الناخبون الحاضرون عند افتتاح قلم الاقتراع، ويجب ان يكون الرئيس ونصف هؤلاء الاعضاء حاضرين طوال مدة الاعمال الانتخابية.

ويحق لكل مرشح ان ينتدب أحد الناخبين في الدائرة لتمثيله في كل قلم اقتراع، وغيره لدخول جميع اقلام الاقتراع بمعدل مندوب لكل قلمين في القرى ولكل خمسة في المدن، ويعطى هؤلاء تصاريح مصدقة من المحافظة او القائمقامية.

ب– رئيس القلم:

رئيس قلم الاقتراع هو صاحب السلطة الكاملة داخله. وتحظر المادة ٤٣ من اي قوة مسلحة ان تقف داخل القلم ما لم يكن بطلب من رئيس القلم. والغرض من ذلك هو ضمان عدم وجود اي ضغط اثناء عملية الانتخاب. الا اننا شاهدنا على شاشات التلفزيون الكثير من الاقلام والقوة المسلحة في داخلها. هذا فضلاً عن دخول جمهرات من الناس مع بعض الناخبين، خصوصاً المرشحين منهم، وكلها اعمال مستهجنة.

ولا يحق لرئيس القلم ان يطرد اي مندوب الا اذا اقدم على الاخلال بالنظام او كان في حال جرم مشهود يبرر ذلك، ويشار الى ذلك في المحضر مع ذكر الاسباب والوقت الذي حصل فيه.

وما يلفت النظر هو نص المادة ٤٤ التي تقول: "يفصل قلم الاقتراع موقتاً بالمشاكل التي لها علاقة بالاعمال الانتخابية...". فالسؤال المطروح والذي يلزمه التوضيح والتحديد مستقبلاً هو الآتي: ممن يتألف القلم عند اتخاذ هذه القرارات؟ وهل تؤخذ بالاكثرية؟ الخ. هذا فضلاً عن الاهمية الكبرى التي يجب ان تعطى للمحضر.

ج– الاقتراع والعازل:

يجري الاقتراع بواسطة ظروف مصمغة وغير شفافة ممهورة بعبارة "وزارة الداخلية". والاشارة قانوناً الى كونها مصمغة، يعني انه على المقترع ان يلصقها قبل اسقاطها في الصندوق، والا لما كان من حاجة الى ذلك الصمغ. وتمهر هذه الظروف بخاتم المحافظة او القضاء مع التاريخ وترسل بواسطة الشرطة او الدرك لكل رئيس قلم اقتراع كل بعدد مساوٍ لعدد الناخبين المقيدين لديه، كما يرسل له عدد مماثل غير ممهور. وعلى رئيس القلم قبل الشروع بعملية الاقتراع ان يتثبت من مطابقة عدد الظروف الممهورة لعدد الناخبين، واذا وجد نقصاً ما لسبب ما، يستعاض عنه بالظروف غير الممهورة ويمهرها بخاتم القلم ويذكر ذلك في المحضر.

اما عملية الاقتراع بالذات، فقد لحظ لها المشترع الطابع السري، بحيث يقوم المقترع بتدوين اسماء من يرغب في انتخابهم او يضع الورقة التي سبق ان اعدها في الظرف، خلف عازل يؤمن ذلك. هنا يطرح سؤال كبير: ما هي النتيجة القانونية المترتبة على عدم دخول المقترع خلف العازل؟

د– البطاقة الانتخابية:

البطاقة الانتخابية نصت عليها المادة ٣٥ من قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠.

والبطاقة الانتخابية، ما هي الا بطاقة تعرف عن صاحبها المقترع، ولزوم اعمال الاقتراع. فهي تتضمن معلومات كافية عن المقترع: الاسم والشهرة واسم الاب وتاريخ الولادة والمذهب. وتحمل صورة شمسية (اختيارية للنساء – غير انه لا يحق لمن الاقتراع ما لم يبرزن معها بطاقة الهوية).

اذا ما توقفنا عند هذا الحد، بالنسبة الى البطاقة الانتخابية، فاننا لا نرى لها اي ميزة على بطاقة الهوية او اخراج القيد، ذلك ان على الناخب ان يبرز هذه البطاقة لدى "دخوله قلم الاقتراع الذي يتثبت من حقه في الاقتراع بهذا القلم ويكلفه ان يضع بإزاء اسمه في لائحة الشطب توقيعه او بصمته".

هذا يعني انه في ظل الاحكام الحاضرة والمختصة بالبطاقة الانتخابية سيبقى الناخب ملزماً بالتوجه الى قلم محدد له للاقتراع. اما اذا اردنا لهذه البطاقة فوائد اخرى كالاقتراع حيث يشاء المقترع، في لبنان او حتى خارجه، فالموضوع يلزمه اعداد اكثر، كادخال المكننة الانتخابية (وليس فقط مكننة الفرز)، والبطاقة الممغنطة مع تحضير برنامج مختص لهذا الامر كما للفرز والجمع، فضلاً عن النصوص القانونية الجديدة الملائمة.

المؤسف ان البطاقة الانتخابية لحظت عام ١٩٦٠ ولا تزال دون العمل بها او دون تطويرها على رغم تنظيم اربع عمليات انتخابية قبل الاحداث (١٩٦٠ – ١٩٦٤ – ١٩٦٨ – ١٩٧٢) واثنتان بعدها.

هـ– اعمال الفرز والجمع واعلان النتائج:

بعد اختتام اعمال الاقتراع تأتي عملية الفرز والجمع، وفي النهاية اعلان النتائج. فمن يقوم بكل هذه الاعمال.

اعمال الفرز يقوم بها القلم بعد ختم عملية الاقتراع (المادة ٥٣)، حيث يفتح صندوق الاقتراع وتجري مطابقة عدد الظروف الموجودة فيه مع عدد المقترعين المدونين على لائحة الشطب. فاذا وجد اي اختلاف بينهما، يدون ذلك في المحضر.

ثم يبدأ رئيس القلم (او احد الاعضاء) بفتح الظروف وتلاوة الاسماء المدونة على ورقة الاقتراع تحت رقابة الناخبين او المرشحين او مندوبيهم. تسجل الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح على لوائح خاصة من نسختين وتوقع من رئيس القلم وجميع الاعضاء. وبعد جمعها يعلن رئيس القلم النتيجة ويلصق فوراً نسخة عن النتيجة على باب القلم ويعطي لكل مرشح (او مندوبه) نسخة مصدقة عن هذا الاعلان ان طلبوا ذلك. بعد اعلان النتيجة على هذه الصورة "تحرق جميع الاوراق والظروف ما خلا تلك التي يجب ضمها الى المحضر". عملية احراق الاوراق من شأنها الحؤول دون اجراء رقابة ثانية عليها وعلى صحتها. ونحن نتساءل ما هو مدى بعد الخطأ عن النتيجة، عندما يكون الانتخاب، بصورة خاصة، على اساس المحافظة والمنطقة والمذهب، كلها مجتمعة.

اما اوراق الاقتراع، فيعد باطلاً منها ما يتضمن علامات تعريف، او عبارات مهينة للمرشحين او لغيرهم، او الموجودة "ضمن ظروف عليها مثل هذه العبارات" (المادة ٥٦). هذه الاوراق تضم الى المحضر مع الظروف العائدة لها بعد ذكر سبب الضم، لتحال الى اللجان العليا من اجل التدقيق والنظر بشأنها ان لزم الامر.

ويذكر ايضاً بشأن اوراق الاقتراع وبالنسبة للاسماء الواردة فيها، ان الاسماء الواردة قبل سواها بالنسبة الى المرشحين من كل طائفة هي التي يؤخذ بها عند الفرز ويهمل الباقي.

بعد انتهاء اعمال الفرز واعلان نتيجة القلم، يتوجه كل رئيس قلم ترافقه القوى الامنية الى حيث تجلس لجان القيد والفرز التي تنحصر صلاحياتها بـ "جمع الاصوات التي نالها كل مرشح" (المادة ٥٨)، والتي لها أيضاً ان تنظر في اوراق الاقتراع المضمومة الى المحضر والتي تتضمن اشكالاً ما، فتعلن اما بطلانها واما قبولها استناداً لاحكام القانون، كما تذكر اللجنة اية ملاحظة اخرى لها. وبعد الانتهاء من جمع الاصوات تعلن اللجنة النتيجة وترسل المحضر مع جميع مقرراتها والاوراق المتعلقة بعملية الانتخاب الى وزارة الداخلية رأساً مع نسخة منها الى القائمقام والمحافظ. بحيث يبقى على وزارة الداخلية "ان تودعها فوراً المجلس النيابي".

كلمة اخيرة تقال هنا قد تبدو بديهية، وهي انه يعتبر فائزاً ضمن الطائفة الواحدة، من ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين، وفي حال التساوي يفوز الاكبر سناً.

(تتبع حلقة ثالثة)

تدفق النفط يؤذن ببدء العد العكسي
بغداد تستعد لاسترجاع دورها العربي والدولي

بغداد – من مهى سمارة:

تستعد بغداد لاعادة تصدير النفط واسترجاع الدور العراقي المفقود عربيا ودوليا وتؤكد مصادر رسمية عراقية ان كل شيء جاهز فنيا لضخ النفط في انتظار الضوء الاخضر من مجلس الامن لتنفيذ "مذكرة التفاهم" على صيغة "النفط مقابل الغذاء".

بغداد تنتظر على احر من الجمر وتطلب السرعة في التنفيذ، وتؤيدها انقرة والاكراد ذلك ان الجانبين يستفيدان من اعادة تدفق النفط لانهما سيجنيان رسوم المرور وضمان سلامة الانبوب الذي يمر في اراضيهما.

ويمارس النظام العراقي سياسة النعامة ويظهر قدرة خارقة على التحلي بالصبر وضبط النفس لتأمين فك طوق عزلته السياسية المضروب منذ عام ١٩٩١. وتشير المصادر الرسمية الى ثلاث مناسبات اظهر فيها النظام مرونة فائقة:

١– الانسحاب السريع للقوات العراقية التي دخلت اربيل.

٢– الاعتدال الذي رافق محادثات "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة.

٣– المعالجة الهادئة لتغير الموقف الاردني وموضوع انشقاق الفريق اول الركن حسين كامل حسن وشقيقه صدام عند هروبهما الى عمان، اذ آثر النظام المسؤول السابق المنشق التزام الصمت حيال الملك حسين مقدرا اهمية التعاون التجاري بين البلدين وتأمين شريان الحياة والعبور للعراقيين. غير ان المصادر نفسها تذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يغفر للاردن ولو تريث في الرد.

والطريق التي تتصرف بها بغداد لافتة، اذ تعتمد ديبلوماسية هادئة لتحقيق غايتين اساسيتين في استراتيجية العودة الى الوضع الطبيعي: الاسراع في تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" والتجاوب مع لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. والهدف "تذويب" الحصار الدولي تدريجا ولو لم يصدر قرار برفعه نهائيا.

والشعور العام لدى الرسميين العراقيين والمراقبين ان العد العكسي للحصار بدأ، ونافذة الانفراج ستنفتح عبر صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي يرجح تنفيذها قريبا".

وثمة اجواء دولية وعربية مشجعة ومفتوحة امام العراق للخروج الى دائرة الضوء واستعادة دوره ولو جزئيا. ويتضح ذلك من التفاهم العلني للعراق مع روسيا وفرنسا والصين الشعبية والتقارب الضمني مع تركيا ومصر في الدرجة الاولى والسعودية وسوريا وسائر العرب في الدرجة الثانية.

والاسلوب الذي تتبعه بغداد يظهر طول باع في اللعبة السياسية الاقليمية والدولية التي تتمحور على السيطرة على النفط، تقرأ المتغيرات والمعطيات الجديدة وتحاول الاستفادة من التناقضات بين الولايات المتحدة من جهة وروسيا وفرنسا والصين الشعبية وغيرها من جهة اخرى. وفي اثناء "ضربة الصحراء" مطلع الشهر الماضي استطاع العراق حشد جهود ديبلوماسية متعددة المصدر لجمع اوسع تأييد له والضغط على واشنطن بل الاعتراض على توسيعها منطقة الحظر الجوي في الجنوب ومعارضة خطة انقرة لانشاء حزام امني في الشمال.

ويقول مسؤولون عراقيون ان المجتمع الدولي لم يكن مهتما بالتطورات في العراق، ولكن بعد التصدع الذي اصاب التحالف الغربي عقب "ضربة الصحراء"، فرض على واشنطن الاخذ بوجهات النظر الاخرى التي عبرت عنها مواقف موسكو وباريس وبيجينغ وعدد من العواصم العربية.

والنقطة التي تنطلق منها بغداد هي ان العالم لا يمتثل لكل ما تريده واشنطن، بدليل انها تراجعت عن توجيه ضربة ثانية "مؤلمة" الى العراق بعد اعادة تقويم الموقف في ظل ردود الفعل العربية والعالمية.

استرضاء واشنطن

والعراق في مرحلة التأهيل لاسترجاع الدور على الساحتين العربية والدولية لا يريد منازلة الولايات المتحدة بل ينشد رضاها، خصوصا انها الدولة الوحيدة التي تتمسك بالحصار وتهدد باستعمال حق النقض في مجلس الامن لقطع الطريق على جهود الاعضاء الاخرين الذين يميلون الى رفعه. ويصف وزير الخارجية العراقي السابق سعدون حمادي العلاقات الاميركية – العراقية الراهنة بقوله: "ماكو تفاهم عراقي – اميركي قريب انما تراجع تدريجي غير محسوس".

وظهر شيء من هذا في الاحداث الاخيرة في كردستان العراق عندما عارضت واشنطن التوغل الايراني في شمال العراق وايدت ضمنا التدخل العسكري العراقي لاسترجاع اربيل وتعزيز سيطرة زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني المتحالف مع بغداد التي ترى ازدواجية في الموقف الاميركي: تفاهما وتفهما في الشمال وتعزيزات عسكرية في اتجاه الجنوب حيث الثروة النفطية.

ويقول مصدر مطلع في بغداد ان استجابة النظام العراقي طلب البارزاني تدخل الجيش العراقي في اربيل لم يكن ليحصل لولا الموافقة الضمنية الاميركية والتركية. ومهد التقاء المصالح لعودة الشمال وتثبيت الاستقرار بعد انتشار الفوضى والعنف في غياب السلطة العراقية. وتؤيد واشنطن ملء الفراغ في الشمال لقطع الطريق على التدخل الايراني، فيما تتطلع انقرة الى ضرب قواعد "حزب العمال الكردستاني" لشل تحركاته الميدانية. وهذا ما يفسر سلوك النظام العراقي الذي اكتفى باسترجاع اربيل عسكريا وسلم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" المسؤوليات الادارية كاملة.

ويعلق العراق اهمية على الموقف العربي الذي تغير في السنتين الاخيرتين لمصلحته على رغم وجود حساسيات مع بعض دول الخليج وسوريا.

وتراقب بغداد مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وترصد ردود الفعل والغضب الشعبي من المحيط الى الخليج والواضح في حساباتها هو التغير في نظرة العرب الى العراق. والرأي السائد الذي سمعته من اكثر من مصدر في بغداد ان "لا مصلحة للعرب في ان يكون العراق ضعيفا. فهناك حاجة الى اعادة التوازن الى ميزان القوى والبحث عن سند جديد".

وشدد سياسي عراقي على اهمية زيارة وفد الصناعيين المصريين لبغداد ذلك انها "اكدت تطلع مصر الى اعادة التقارب والتعاون بين البلدين، وتجديد تجربة المنافع التي كانت تحصل عليها مصر عبر تشغيل ملايين المصريين في العراق".

وما ينطبق على مصر ينطبق على غيرها من الدول مثل روسيا وفرنسا والصين والمانيا واليابان التي لها مصالحها مع العراق، في مجال الاستثمارات النفطية والصناعات الكيميائية وغيرها.

والعراق يأخذ كل هذه المعطيات في الاعتبار، فيتعاطف مع روسيا وفرنسا والمانيا والصين الشعبية التي ترفض الاحتكار الاميركي لاستثمارات النفط.

ويبقى العراق على رغم الحصار والجوع والمرض بلدا قويا في نفطه ومعادنه ومياهه وقوته البشرية وحضارته القديمة. واذا اتيحت له فرصة للخلاص من الحصار فسيخرج اقوى مما كان. واكثر ايمانا بأن الدول الكبرى والقوية لا تعطي شيئا الا عبر الضغوط والالحاح.

ويبرر مسؤولون في بغداد تفاؤلهم بمعطيات عدة، اهمها ان التحالف الغربي تصدع الى حد كبير، بينما بات "الملاذ الآمن" للاكراد في الشمال من الماضي، كما سقطت المعارضة الشيعية في الخارج بعدما ثبت مرارا وتكرارا ان لا وزن ميدانيا لها في الداخل. ولم يعد امام واشنطن تاليا سوى التعامل مع النظام الذي صمد على رغم سني الحصار والضربات الكثيرة التي تلقاها.

ويرى عراقيون من خارج السلطة ان بقاءه ضروري في نظر الغرب لاحتواء ايران من جهة ومنع تقسيم العراق من جهة اخرى. ويشيرون الى ان المعارضة الحقيقية لصدام هي في الداخل وعلى مستوى الناس العاديين البسطاء الذين ينظرون بكثير من النفور اليه وخصوصا الى ولديه عدي وقصي. غير ان هذه المعارضة غير منتظمة في اطار سياسي ولا تهدد السلطة القائمة ما لم تتوافر لها ظروف واسباب تفعلها.

انفجار في السليمانية استهدف مكتباً للبارزاني؟

أربيل (العراق) – و ص ف – افاد أمس مسؤول في الأمم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه، يعمل في أربيل في شمال العراق أن عبوة ناسفة انفجرت الاثنين أمام مكتب لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني في مدينة السليمانية في شمال شرق البلاد. وقال انه لا يملك معلومات عن الأضرار البشرية أو المادية التي ربما نجمت عن الانفجار.

وكانت السليمانية معقلاً لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني قبل أن يسيطر المقاتلون الموالون للبارزاني الشهر الماضي على كردستان العراق.

معارضة اسرائيلية لتعيين موفد اوروبي خاص
موسكو وباريس تدعوان الى احترام الاتفاقات الموقعة بين العرب واسرائيل

عارضت اسرائيل تعيين أي موفد اوروبي خاص للمساعدة في عملية السلام في الشرق الاوسط، في حين أكدت موسكو وباريس مجدداً مبدأ الارض في مقابل السلام، أساساً للتسوية في المنطقة وشددتا على ضرورة الاحترام الدقيق للاتفاقات المبرمة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان على اوروبا البقاء خارج اللعبة وفقاً لما دعت اليه بون خلال قمة دبلن والافساح في المجال للولايات المتحدة للإضطلاع بدور الوسيط. وقالت انه يرى ان تعيين موفد خاص للدول الـ ١٥ على ما فعلت في البوسنة والهرسك لا يمكن ان يساعد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي بدأت الاحد في إشراف الولايات المتحدة.

وكانت فكرة تعيين موفد خاص طرحت في القمة الاوروبية التي عقدت السبت الماضي في دبلن.

وشكر نتنياهو، في إتصال هاتفي الاثنين، المستشار الالماني هلموت كول لحؤوله دون مطالبة الاتحاد الاوروبي بمشاركة أكثر فاعلية في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية كما كانت تطالب دول أخرى مثل فرنسا.

وقد أوفد الاتحاد الاوروبي الاحد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الى المنطقة والتقى المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين واجتمع الاثنين مع الرئيس المصري حسني مبارك. لكن رؤساء الدول والحكومات لم يطالبوا بالمشاركة المباشرة في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويعتبر الاتحاد الاوروبي المانح الاول للفلسطينيين، بيد ان جهوده لا تتعدى هذا الاطار على رغم مساعيه لدخول المسرح السياسي في الشرق الاوسط.

ورفض وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر واسرائيل مشاركة الاوروبيين في المفاوضات واقترحا ان يكتفي الاتحاد الاوروبي بدور المانح الاكبر للاموال للسلطة الفلسطينية.

اما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فطرح فكرة الحضور الاوروبي في المفاوضات.

وأمس أكد موظف رفيع المستوى في جامعة الدول العربية ان العرب لا يريدون ان تضطلع اوروبا بدور منافس للولايات المتحدة وانما بدور محرك يساهم في تفعيل عملية السلام، وقال: "نحن نعرف اهمية الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة في المنطقة ومن غير المطروح التشكيك في ذلك ، لكن اوروبا قادرة على تحريك اميركا في الاتجاه المطلوب وهو ما حدث عندما تدخلت فرنسا في البوسنة حيث نجحت في دفع واشنطن الى التدخل وكما حدث في لبنان في نيسان الماضي عندما ساهم حضورها في ايجاد حل ايجابي للازمة" . واضاف ان على اوروبا ان تذهب الى "ابعد من مجرد متابعة الاحداث . عليها ان تضع النقاط على الحروف مع اسرائيل عبر توضيح الثمار التي ستجنيها من السلام ، وذلك باعتبار اوروبا الشريك التجاري الاول للمنطقة، و(باعتبار) ان الزيارة الاخيرة لنتنياهو لاوروبا سارت سيراً حسناً".

بريماكوف ودوشاريت

* في موسكو دعت حكومتا روسيا وفرنسا الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط "بسرعة" في اطار "الاحترام الدقيق" للاتفاقات العربية – الاسرائيلية الموقعة حتى الآن.

وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في نهاية محادثات أجراها مع نظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت ان "موقفنا المشترك هو انه يجب معاودة عملية السلام بسرعة وعلى كل المسارات". وشدد على ان معاودة المفاوضات "يجب ان تتم طبقاً لمبدأ الارض في مقابل السلام وفي اطار الاحترام الكامل لكل الاتفاقات المبرمة".

وقال دو شاريت: "تأمل في ضم جهودنا لاعادة حوار السلام وهذا ما يتطلب ان نحترم بدقة ما أبرم ووقّع". ولاحظ ان موقفي باريس وموسكو في هذا الشأن "قريبان جداً ان لم نقل انهما متطابقان".

ويذكر ان روسيا، مع انها احد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط ، لم تدع الى القمة الفلسطينية –الاسرائيلية التي عقدت في واشنطن الاسبوع الماضي . كذلك لم يشارك الاتحاد الاوروبي في هذه القمة.

وأشار دو شاريت الى انه دعا نظيره الروسي الى زيارة باريس "عندما تسمح مواعيد عمله بذلك".

(وص ف ، رويتر)

نتنياهو يحمل على حزب العمل ويتهمه بالتواطؤ مع الفلسطينيين



من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي في اجتماع نواب تكتل "ليكود" امس. (أب تيليفوتو)

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حزب العمل المعارض بالتواطؤ مع الفلسطينيين في المواجهات التي دارت اخيرا بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين، معتبرا انه بذلك اخفق في تجربته الاولى معارضا.

وكرس لقاءه امس ونواب تكتل "ليكود" للرد على الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس امام الكنيست الاثنين ودحض ما ورد فيه. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان "حزب العمل ورئيسه شمعون بيريس ساعدا في حملة تحريض على العنف ضد الحكومة". وانه كان يتوقع من المعارضة ان تتخذ مواقف تتحلى بالمسؤولية القومية والولاء للدولة قبل كل شيء. وقال: "عوض دعم الحكومة في وقت كانت المعارك مستعرة وجنودنا يسقطون، تحالفا مع الفلسطينيين للضغط علينا"، وبذلك اخفق حزب العمل في تجربته الاولى معارضا.

واكد مجددا ان الحكومة ملتزمة الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، لكنه استدرك ان ذلك لا يعني في اي حال انتهاج سياسة الحكومة السابقة، لان هذه السياسة اوجدت اسلوبا تفاوضيا فلسطينيا اساسه التشدد يتمثل في الموافقة الضمنية للسلطة الفلسطينية على العمليات التخريبية.

واعلن ان الحكومة لن تقدم مستقبلا على اي اتفاق قبل اجراء مشاورات مع اجهزة الامن المختلفة وخصوصا جيش الدفاع.

ورد حزب العمل في بيان مقتضب جاء فيه انه كان "احرى بنتنياهو عوض القاء الاتهامات جزافا، ان يقدم كشف حساب للرأي العام عن مقتل ١٥ جنديا".

اما زعيم حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد فنقل عن مصادر موثوق بها ان "نتنياهو كان على علم، حتى قبل فتح النفق تحت المسجد الاقصى في القدس الشرقية، والذي ادى الى المواجهات، بالنتائج المشؤومة لقراره على الصعيد الامني" وانه "مع ذلك قرر فتح النفق معتقدا ان الوضع الذي سينجم عن ذلك سيتيح له تبرير رفضه اتفاقات اوسلو واعادة الانتشار" العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

لجنة المال

من جهة اخرى، طغى موضوع العلاقة بين الوضع الاقتصادي الاسرائيلي والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط على النقاش الذي دار في جلسة لجنة المال في الكنيست المخصصة للموازنة.

ورأى وزير المال دان ميريدور ان احدى المشاكل الاساسية التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي هي العجز الكبير في الموازنة وان ثمة ضرورة حتمية لتقليصه، مناشدا اعضاء الكنيست تأييد مشروع الموازنة.

ورد وزير المال السابق عضو الكنيست ابراهام شوحات ان الغموض الذي يكتنف العملية السلمية اثر بشكل حاد وصعب على كل المرافق الاقتصادية الاسرائيلية لان جزءا كبيرا من النمو والازدهار في المناطق نتج من المسيرة السلمية.

(و ص ف، "النهار")

افتتاح مسجد في الكنيست

رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل عبد الله نمر درويش يؤم المصلين في المسجد الذي افتتح داخل الكنيست الاسرائيلية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صرح امس الناطق باسم الكنيست ان مسجدا دشن في مبنى البرلمان الاسرائيلي ليتاح للنواب المسلمين الصلاة خلال انعقاد الجلسات. وقد أقيم في مكتب قريب من الكنيس اليهودي، كانت تستخدمه سكرتيرة.

ووضع سجاد للصلاة ومصاحف في المسجد الذي زين احد جدرانه بصورة للمسجد الاقصى في مدينة القدس القديمة، لكن سجادة للصلاة يستخدمها اليهود ظلت معلقة على المدخل. وصرح النائب العربي الاسرائيلي طلب الصانع من الحزب الديموقراطي العربي ان حجم هذا المسجد "متواضع" لكنه يعتبر "بداية".

ويذكر ان عشرة نواب عرب اسرائيليين فازوا في الانتخابات العامة التي اجريت في ايار الماضي، اربعة عن الحزب الديموقراطي العربي واربعة عن الحزب الشيوعي (حداش) ونائب عن حزب العمل وآخر عن حركة "ميريتس" اليسارية. (و ص ف)

صنعاء تريد تسوية "مرْضية" لمشكلة الحدود مع السعودية

صنعاء – و ص ف – أعرب أمس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن أمله في التوصل مع المملكة العربية السعودية الى تسوية لمسألة ترسيم الحدود المشتركة.

وقال بعد محادثات أجراها في صنعاء مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز: "في نهاية الأمر لا بد من التوصل إلى حلول مرضية ومفيدة لكل من الأخوة في المملكة العربية السعودية وأيضاً لليمن". وأضاف في تصريح أوردته وكالة الانباء اليمنية "سبأ": "كان البحث قوياً ومفيداً وتلقينا وجهة نظر الاشقاء في المملكة والاشقاء تلقوا وجهة نظرنا". وأوضحت "سبأ" أن الرئيس اليمني حمل الوزير السعودي رسالة إلى الملك فهد بن عبد العزيز.

وكانت صنعاء والرياض وقعتا عام ١٩٩٥ اتفاقاً مبدئياً يكرس سيادة السعودية على أقاليم نجران وعسير وجيزان وينص على ترسيم الحدود المشتركة من الغرب إلى الشرق واعادة العلاقات التي شهدت تدهوراً بعد أزمة الخليج (١٩٩٠–١٩٩١) الى طبيعتها. ولا يزال ترسيم الحدود من الشمال إلى الجنوب عالقاً.

بابا الاقباط وامام الازهر يدعوان الى القوة لاستعادة القدس

اتفق بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية الانبا شنودة الثالث وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي على ضرورة لجوء العرب الى كل الوسائل بما فيها القتال المسلح للدفاع عن القدس وتحرير الاراضي العربية المحتلة. وعارضا دعوة من وزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق الى المسلمين والمسيحيين للتدفق على المزارات المقدسة في القدس من اجل ممارسة مزيد من الضغوط على اسرائيل.

وفي ندوة نظمتها مساء الاثنين نقابة الصحافيين المصريين عن احداث القدس، قال زقزوق: "ان الاسرائيليين يريدون طمس الهوية العربية الاسلامية المسيحية في المدينة المقدسة. وهم في سبيل البحث عن هيكل سليمان لا يعنيهم هدم المسجد الاقصى. والواقع انه لو كان المسلمون والمسيحيون تقاطروا وزاروا القدس سنويا بمئات الالوف ربما كان الامر الان غير الوضع الراهن، وحتى يعرف العالم والاسرائيليون ان قلوب المسلمين والمسيحيين ومشاعرهم معلقة بالقدس الشريف".

الا ان الانبا شنودة عارض مفهوم وزير الاوقاف للضغط على اسرائيل وقال: "ان زيارة القدس الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني المتعجرف تعني التطبيع في العلاقات مع العدو الصهيوني (...) كيف نطبع العلاقات معهم وهم يحتلون اماكننا المقدسة في القدس الشريف ويدنسونها؟".

واعتبر ان زيارة الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية ستكون في مصلحة اسرائيل وازدهار السياحة والاقتصاد فيها اضافة الى "الدعاية التي يلاحقون بها الزوار من العالم العربي وعمليات غسيل المخ التي يقومون بها بحيث ان كل الذين زاروا اسرائيل من المسيحيين المصريين البسطاء عادوا بانطباع جيد عن الحياة في اسرائيل".

ولاحظ ان "اسرائيل تفرض على العالم العربي سياسة الامر الواقع. يقومون بالعدوان الشنيع على العرب ويذبحون من يذبحون ويقتلون من يقتلون ثم يتحدثون عن السلام وبراءة الاطفال في اعينهم (...) والمفاوضات لا تأتي بنتيجة وحتى لو توصلنا الى نتيجة هشة كاتفاق اوسلو ينكرونه في ما بعد. والشيء الوحيد الذي ينفع مع اليهود بصراحة مطلقة هو القوة (...) فمن دون القوة لن تخاف منا اسرائيل ولن تحسب لنا حسابا ولن تحترم اتفاقاتها وعهودها معنا" ثم ان "اليهود لا يحترمون مقدسات المسلمين والمسيحيين ودماء الفلسطينيين وكرامة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة".

وايد الشيخ طنطاوي تشدد الانبا شنودة حيال اسرائيل وقال ان "عودة القدس مرتبطة بوحدة الشعوب العربية والاسلامية وباجتماع العرب يدا واحدة ضد اعدائهم (...) ومواجهة الصلف والعدوان على القدس بالقوة، بالحجار والرصاص حتى لا نجعل عدونا وعدو مقدساتنا في القدس مرتاحا او مستقرا (...) لا بد ان يشعروا اننا لا نزال احياء ولا تزال في عروقنا دماء".

ورأى شنودة ان "المشكلة ليست فتح نفق البراق لان هناك انفاقا كثيرة تحت ارض القدس، وليست قاصرة على المسجد الاقصى بل تصل الى كنيسة القيامة والحفريات الاسرائيلية مستمرة منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ ولم تتوقف وقد اعدوا كل شيء لاقامة هيكل سليمان ويبقى التركيب فقط ولا ينقصهم الا تحديد الساعة الصفر". وشدد على ان من اساليب المواجهة حرمان اسرائيل الاستفادة في الاسواق العربية واغلاق هذه الاسواق امام منتجاتها.

(رويتر، و ص ف)

وفاة أحد كوادر "الاخوان المسلمين" في السجن

القاهرة – و ص ف – اكدت جماعة "الاخوان المسلمين" امس وفاة احد كوادرها عبد الرحمن عبد الفتاح في السجن اثر اصابته بـ"جلطة في الساق".

وكان عبد الفتاح (٥٥ عاما) ينفذ منذ منتصف آب الماضي حكما بالسجن ثلاث سنوات، مع ستة آخرين من كوادر الجماعة اثر ادانتهم امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بالعمل على "احياء تنظيم مخالف للقانون واعاقة تطبيق الدستور والتحريض على كراهية النظام".

ولم تنف الشرطة حصول الوفاة او تؤكدها امس.

وكان عبد الفتاح معتقلا في ليمان طرة جنوب القاهرة، ويعاني التهابا في الاوردة ادى الى تشكل جلطة في ساقه. وقال الناطق باسم الجماعة مأمون الهضيبي انه نقل قبل ثلاثة ايام الى مستشفى قصر العيني العام وسط العاصمة حيث توفي الاثنين. واكد ان عبد الفتاح، الرئيس السابق لنقابة المعلمين في محافظة الفيوم جنوب القاهرة، توفي بسبب "سوء ظروف الاعتقال، وعدم توفير العناية الصحية للمسجناء". واضاف ان ذلك يشكل "انتهاكا لحقوق الانسان" مذكراً بان اكثر المعتقلين الستة الباقين مع عبد الفتاح متقدمون في السن.

قتل ٩ في اوتوبيس في جنوب الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – اعلنت امس اجهزة الامن الجزائرية ان مسلحين اسلاميين هاجموا اوتوبيسا للركاب في بلدة قصر الحيران قرب الاغواط في جنوب البلاد وقتلوا تسعة اشخاص.

وجاء في بيان رسمي ان المسافرين التسعة كانوا في اوتوبيس عندما "قتلوا بجبن" في قصر الحيران على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر وان قوى الامن "بدأت على الفور عمليات مطاردة بحثا عن المعتدين".

وفي حادث منفصل، نشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان تلميذا قتل ظهر الاثنين قرب البليدة في انفجار قنبلة القيت على مجموعة من التلاميذ لدى خروجهم من المدرسة، وان قنبلة ثانية القيت في باحة المدرسة الحقت اضرارا مادية من غير ان توقع ضحايا.

توقيف ناشط لحقوق الانسان في تونس

باريس – و ص ف – صرح امس النائب الاوروبي الفرنسي نويل مامير ان نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان صلاح زغيدي اوقف مساء الاثنين في مطار تونس لدى عودته من باريس حيث كان يشارك في تجمع نظمته لجنة احترام حقوق الانسان في تونس وكرس لقضية خميس شماري.

وكان قد حكم على شماري، النائب وعضو المكتب السياسي لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارضة في ١٧ تموز الماضي بالسجن خمس سنوات في تونس. وهو أضرب عن الطعام في ايلول الماضي احتجاجا على شروط اعتقاله.

الجامعة العربية عاجزة عن دفع الرواتب

القاهرة – و ص ف – تجددت الازمة المالية لجامعة الدول العربية، التي اكد امس مصدر مأذون له فيها انها لن تكون قادرة على دفع رواتب موظفيها في الشهرين الاخيرين من السنة الجارية.

وقال ان خمس دول عربية لم تسدد حصصها لسنة ١٩٩٦ بينها لبنان وجيبوتي، الى جانب العراق والسودان والصومال، التي توقفت عن الدفع منذ فترة بسبب الحظر او الازمة الاقتصادية او الحرب الاهلية، وان الكويت والجزائر وموريتانيا وتونس والمغرب لم تسدد سوى جزء من حصصها لهذه السنة. واوضح ان هذا الوضع سيؤدي الى عدم تمكن الجامعة من دفع رواتب موظفيها في شهري تشرين الثاني وكانون الاول.

٧ قتلى في هجوم على موكب عيديد

مقديشو – أب – قتل اكثر من سبعة اشخاص وجرح نحو ٢٠ آخرين في قتال في العاصمة الصومالية بين قوات حسين عيديد والقوات الموالية لمنافسه علي مهدي محمد.

وروى شهود ان القتال بدأ مساء الاثنين عندما هاجمت قوات مهدي محمد موكب عيديد الذي كان متوجها الى قاعدة جوية على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب مقديشو.

واشار مراقبون الى ان الهجوم لم يمنع عيديد من السفر الى نيروبي في مهمة رفض المسؤولون الكينيون كشف اهدافها.

افغانستان: رباني ودوستم أجريا محادثات وأكبها تعاون ميداني ضد حركة "طالبان"



صاروخ اطلقته قوات احمد شاه مسعود ينفجر قرب دبابات تابعة لـ"طالبان" في غلبهار. (رويتر تيليفوتو)

في تطور من شأنه ان يعيد رسم الخريطة العسكرية في افغانستان، الامر الذي لا بد ان تكون له انعكاسات سياسية على مستقبل الصراع الافغاني، التقى امس الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والقائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٤، وسط تقارير عن دعم ميداني تلقته القوات الحكومية بقيادة احمد شاه مسعود من قوات دوستم في تصديها لمقاتلي حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة في منطقة ممر سالانغ.

وعقد اللقاء على طريق قرب مدينة مزار شريف وتعانق الرجلان وتوجها في قافلة الى قاعدة عسكرية لاجراء محادثات. وسبقه تصريح للسفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي اكد فيه ان دوستم وافق على مساندة القوات الحكومية التابعة لرباني ورئيس الحكومة غلب الدين حكمتيار اذا تعرضت لهجوم من قوات "طالبان" التي استولت على كابول في ٢٦ ايلول.

واصطف مئات من جنود دوستم باللباس العسكري على الطريق الى قاعدة قلعة جانقي غرب مزار شريف، وشارك في استقبال رباني ايضا مئات من شخصيات المدينة والمسؤولين العسكريين الكبار.

وابلغ دوستم الى الصحافيين قبل وصول رباني انه يفضل عدم الرد على اسئلتهم الى ان يتحدث الرئيس. وقال "فلننتظر الى ان يأتي الرئيس الى هنا ولنتركه يتحدث ثم ساجيب عن اسئلتكم". وكشف ان "مسعود سيأتي اليوم (امس) وان لم يستطع فغدا (اليوم)".

وفي اسلام اباد، تساءل الناطق باسم دوستم الجنرال بيقدله عما يحول دون موافقة "طالبان" على وقف للنار دليلا على حسن النية قائلا: "لقد استولوا على كابول، فلماذا لا يوقفون القتال ويبدأون مفاوضات لتأليف حكومة ذات قاعدة عريضة تضم كل الاطراف ولا تستثني احدا؟". واشار الى ان دوستم قلق من هجمات "طالبان" على معقل مسعود في وادي بانشير على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال كابول، "اذ ما الذي يمنعهم بعد النيل من مسعود من ان يسعوا الى السيطرة على مناطقنا واستطرادا على البلاد باكملها؟".

الوضع العسكري

في غضون ذلك، افاد مقاتلون في حركة "طالبان" ان قوات مسعود شنت هجوما مضادا في منطقة ممر سالانغ وان قائد القوات الحكومية في المنطقة بصير سولانجي التف على قواتهم في منطقة يسيطر عليها دوستم وشن هجوما مضادا عبر الممر في الجبال، لكنهم اكدوا ان مقاتلي دوستم لم يشاركوا في القتال الذي تبادل فيه الجانبان قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة.

غير ان الهجوم الذي صرف "طالبان" عن محاولة التقدم في وادي بانشير، زاد التوتر بين دوستم والحركة التي تحتل نحو ثلاثة ارباع افغانستان. وقال احد مقاتلي "طالبان" كان على حاجز على طريق سالانغ: "دوستم هو الذي اعطى الاوامر بالهجوم".

وروى شهود وسائقو شاحنات وصلوا امس الى كابول ان "قوات اوزبكية حفرت خنادق على جانبي ممر سالانغ" واقامت مواقع لها في اولانغ على مسافة عشرة كيلومترات من مدخل الممر الاستراتيجي الذي يتحكم في الطرق المؤدية الى شمال افغانستان.

بطرس غالي

ولا تزال القيود المتشددة التي فرضتها حكومة "طالبان" الجديدة وخصوصا على النساء، تثير ردود فعل في العالم. وجاء في بيان للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان دول العالم "ابدت في الايام الاخيرة قلقها على وضع النساء والفتيات في افغانستان". وحذر من ان ذلك ستكون له "مضاعفات خطيرة" من حيث قدرة الامم المتحدة على توزيع المساعدة الانسانية واعادة اعمار افغانستان. واعلن ان المعايير المعترف بها دوليا وخصوصا عدم التمييز بين الرجال والنساء ستبقى مطبقة على موظفي الامم المتحدة في افغانستان.

وفي القاهرة انتقد زعيم جماعة "الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور، في مقال نشرته صحيفة "الشعب" الاسلامية، ممارسات "طالبان" ووصف اسلوبها في اقامة حكم اسلامي بانه "مثير للاشمئزاز". وقال: "انهم يرفعون شعارات اسلامية ولكن بطريقة بدائية ومثيرة للاشمئزاز وخصوصا لجهة منع النساء من العمل وتحصيل العلم وارغام الرجال على الصلاة واطلاق لحاهم".

(اب، وص ف، رويتر)

كريستوفر يشن حملتين في أفريقيا: احباط ترشيح بطرس غالي وعقوبات على نيجيريا

يتوقع مسؤولون أميركيون في الامم المتحدة وديبلوماسيو دول اخرى ان يستفيد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من جولته الافريقية ليحاول احباط ترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي نفسه لولاية ثانية، بانعاش طموحات مرشحين محتملين لخلافته في هذا المنصب.

ولم يعد امام واشنطن التي تشن حملة تهدف الى عرقلة ترشيح بطرس غالي، سوى اسابيع لتثبت ان افريقيا لا تقف صفاً واحداً وراء التجديد للمرشح المصري على رأس المنظمة الدولية.

وقد بدأ كريستوفر الاثنين جولته الافريقية الاولى التي تشمل مالي واثيوبيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وانغولا. وفي هذا السياق، طرح اسم التنزاني سليم احمد سليم الذي يشغل حاليا منصب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

وفي هذه الاثناء، لم يتح النقاش الذي أجري في ٢٣ ايلول في الجمعية العمومية للامم المتحدة، للولايات المتحدة عزل بطرس غالي (٧٣ عاما) تمهيدا لدفعه الى الانسحاب، ذلك ان ممثلي دول عدة، وخصوصا عربية وافريقية، اشادوا بعمل الامين العام "في ظروف صعبة" وقدموا دعمهم الواضح لاعادة انتخابه.

وبالنسبة الى واشنطن، لم يعد ثمة متسع من الوقت. والحجج التي اوردتها مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين أولبرايت والمتعلقة بـ"غياب الاصلاحات" في المنظمة الدولية في عهد بطرس غالي لم تقنع الجميع، والطريقة التي تفتقر الى الديبلوماسية التي اتبعتها ادارة الرئيس بيل كلينتون لمعالجة هذا الملف اثارت غضب باريس وموسكو وبيجينغ ودفعت فرنسا الى التصدي لها.

وقد انتشرت حرب الشائعات في الاسابيع الاخيرة في الامم المتحدة. وطرح البعض، في سياق الحديث عن رحلة كريستوفر، اسماء جديدة لخلافة بطرس غالي، بينما لاحظ آخرون ان ثمة "بعض التراخي" في الموقف الاميركي الذي "لا يزال عرضة" للتبدل في حال اعادة انتخاب كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

ويذكر ان ولاية الامين العام التي تمتد خمس سنوات تنتهي في ٣١ كانون الاول المقبل. ويمكن ان تبدأ عملية الانتخاب الشهر المقبل في مجلس الامن، بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في ٥ تشرين الثاني.

ورأت مصادر في الامم المتحدة ان استراتيجية واشنطن تهدف الى الحضور لانتخاب الامين العام والولايات المتحدة قادرة على التأكيد ان الافارقة لا يؤيدون جميعا بطرس غالي. وكانت قمة لمنظمة الوحدة الافريقية عقدت على مستوى رؤساء الدول والحكومات اعطت في تموز ترشيح الديبلوماسي المصري صفة شرعية. لكن واشنطن قللت من اهمية الاعلان الذي "أوصى" بترشيح بطرس غالي واكدت "عدم وضوحه"، ملاحظة انه ينص على ضرورة تخصيص "ولاية ثانية لافريقيا".

وقال ديبلوماسي ان واشنطن تحاول حاليا التحريض على ايجاد مرشحين يكونون قبل كل شيء "صواريخ مضادة لبطرس غالي". واضاف ان الاميركيين "يمكن ان يدفعوا" سليم الذي سيستقبل كريستوفر غدا في اديس ابابا والذي رحب بالمبادرة الاميركية لتشكيل قوة افريقية لحفظ السلام.

وثمة مفارقة هي ان سليم كان مرشحا لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية عام ١٩٨١ ولم ينتخب بسبب "فيتو" اميركي لانه عبر عن ابتهاجه علنا عندما كان ديبلوماسيا في الامم المتحدة قبل عشر سنين بخسارة تايوان مقعدها في الامم المتحدة لمصلحة الصين الشيوعية.

وبين المرشحين الافارقة الآخرين "المحتملين" او "البدلاء" او "الاحتياط"، الغاني كوفي انان الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف عمليات حفظ السلام، والنيجيري حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وامارا ايسي وزير خارجية ساحل العاج. ولزيادة ضغطها على الدول الافريقية التي يمكن ان تدعم بطرس غالي حتى النهاية، لمحت الولايات المتحدة الى انها ليست واثقة مئة في المئة من امكان دعمها منح افريقيا ولاية ثانية.

وبين المرشحين المحتملين في اوروبا، اوردت صحف انكليزية اسمي امرأتين: الاولى رئيسة وزراء نروج، غرو هارلم برونتلاند، والاخرى رئيسة ايرلندا ماري روبنسون. وفي آسيا، أبدت ليتيسيا شاهاني، رئيسة مجلس الشيوخ في الفيليبين، اهتمامها بهذا المنصب. ورددت مصادر اسم مرشح آخر هو وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ولكن لم يطرح اسم أي مرشح جدياً الى الآن.

واعرب ديبلوماسي في الامم المتحدة عن اعتقاده "انهم يعرفون جميعا ان اول خليفة لبطرس غالي سيكون رجلا ميتاً" وانه "بعد الفيتو (الاميركي) الذي سيؤدي الى سقوط بطرس غالي، سيأتي رد فعل مماثل على المرشح التالي" من دولة اخرى عضو دائم في الامم المتحدة. وأشار الى ان "المفاوضات الحقيقية يمكن ان تبدأ بعد ذلك فقط".

نيجيريا

من جهة اخرى بدأ كريستوفر ، الى حملته على ترشيح بطرس غالي، حشد حملة دولية لفرض عقوبات على نيجيريا التي تتهمها واشنطن بانتهاكات لحقوق الانسان . وهو ابلغ الى الصحافيين الذين يرافقونه على الطائرة في طريقه الى مالي مساء الاثنين ان الولايات المتحدة ستجري مع شركائها الافارقة والاوروبيين سلسلة جديدة من المشاورات لاقناعهم بفرض عقوبات على أبوجا.

وقال وزير الخارجية الاميركي ان واشنطن اصيبت بـ"الخيبة" لان "الوعود" بنشر الديموقراطية في نيجيريا "لم تتحقق". واضاف "سنبدأ سلسلة من المشاورات مع دول الكومنولث وحلفائنا الاوروبيين لنرى ما اذا كنا سنحصل على دعم من اجل اتخاذ تدابير جديدة". وأوضح انه يعتزم "البحث عن حل افريقي" لهذه المشكلة.

وكانت واشنطن حذت حذو حلفائها الاوروبيين في فرض عقوبات رمزية على نيجيريا التي أثارت استياء المجتمع الدولي في تشرين الثاني الماضي باعدام تسعة من ناشطي احدى الاقليات دانتهم محكمة خاصة بتهمة القتل، فعلقت كما فعل الكومنولث البريطاني عضوية نيجيريا في المجموعة التي تضم المستعمرات البريطانية السابقة ولم تفرض حظراً على صادرات النفط النيجيري الذي يعتبر دعاة حماية حقوق الانسان انه اكثر صور العقوبات فاعلية.

(وص ف ، رويتر)

القذافي اعتبر زيارته لليبيا "ناجحة جداً"

المعارضة التركية تسعى الى حجب الثقة عن اربكان

اتحدت المعارضة التركية المنقسمة على نفسها في شن هجوم على حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان هو الاعنف منذ تأليفها ، بعد الفشل السياسي الخارجي الذي ميز جولته الافريقية وخصوصا زيارته لليبيا، فيما بدا ان صبر واشنطن الحليف الوثيق لتركيا أخذ ينفد من مبادرات التودد التي يقوم بها حيال دول اسلامية راديكالية.

وكان العقيد معمر القذافي حمل على سياسة تركيا بعنف في مؤتمر صحافي مشترك واربكان بعد محادثات لهما في سرت الاحد ، آخذا عليها تبعيتها للغرب وعضويتها في حلف شمال الاطلسي وصداقتها للولايات المتحدة وعلاقاتها مع "العدو الاسرائيلي" وسياستها المعادية لتطلعات الاقلية الكردية، معربا عن أمله في قيام دولة كردية مستقلة. ولم يرد رئيس الوزراء التركي على ملاحظات الزعيم الليبي بل على العكس دافع عن ليبيا في مواجهة اتهام الغرب اياها بدعم الارهاب ومطالباً برفع الحظر المفروض عليها لهذا السبب.

وأعلن حزب اليسار الديموقراطي امس انه قدم مذكرة الى مجلس النواب لحجب الثقة عن الحكومة. وقال المسؤول في الحزب ممتاز سويسال وهو وزير خارجية سابق في مؤتمر صحافي: "ان الحكومة التي وضعت البلاد في وضع كهذا لا يمكن ان تستمر". ولاحظ ان فوضى عارمة لا سابق لها تسود ادارة الشؤون الخارجية في الائتلاف الذي يقوده حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان.

وكان حزب يساري آخر هو حزب الشعب الجمهوري اعلن مساء الاثنين انه قدم مذكرة الى البرلمان لتوجيه اللوم الى رئيس الوزراء بسبب سياساته الخارجية. وقال نائب رئيس الحزب نهاد متقاب ان المذكرة اعدت لاستقبال اربكان بعد عودته من جولته الافريقية.

وعلى النواب مناقشة المذكرتين في غضون اسبوعين . علما ان الائتلاف يتمتع بغالبية تزيد بخمسة مقاعد على العدد المطلوب لاسقاط الطعن ، وهو ٢٧٦ مقعدا من ٥٥٠ يتألف منها المجلس.

لكن عدداً من اعضاء حزب الطريق القويم المشارك في الائتلاف والذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر أبدى عدم ارتياحه الى السياسة الخارجية لاربكان.

وسبق لوزير الداخلية التركي محمد أغر ان هدد بالاستقالة اذا ما زار اربكان ليبيا .

ويعتبر الهجوم الذي يتعرض له رئيس الوزراء حاليا وهو يسعى الى توثيق روابط بلاده ذات النظام العلماني مع العالم الاسلامي والعربي الاعنف منذ تأليف حكومته الائتلافية قبل ثلاثة اشهر.

واتهمت تشيلر، التي زارت ليبيا لدى توليها رئاسة الوزراء، طرابلس وطهران ودمشق بدعم الثوار الاكراد في تركيا. ونقلت عنها وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية: "سواء ليبيا أو ايران أو سوريا جميعها تدعم الارهاب". لكن بما انها تدين لاربكان وحزبه بتعطيل اتهامات بالفساد وجهت اليها قبل اشهر، أحجمت عن انتقاد السياسة الخارجية لرئيس الوزراء.

وافاد مسؤولون ان واشنطن وبخت حليفتها أنقرة في حلف الاطلسي "توبيخا شديدا" بسبب زيارة اربكان لليبيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاثنين: "من غير الممكن ان تذهب الى بلد وتلتقي ديكتاتوراً وتحله من مسؤولية أعماله الارهابية". واضاف ان الادارة تتحقق من صحة التصريحات التي نسبت الى اربكان ان ليبيا "تناهض النشاطات الارهابية" وانها من "اكثر الدول التي تعاني الارهاب".

• في طرابلس اعتبر العقيد القذافي ان زيارة اربكان لليبيا كانت "ناجحة جداً". ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية في اجتماع شعبي في مدينة سرت، ان "هذه الزيارة كانت ناجحة جداً". وأعرب عن دهشته لرد فعل انقرة واكد ان "الشركات التركية العاملة في ليبيا ستحصل على مستحقاتها وان حجم التبادل التجاري سيزداد بعد الآن بين البلدين". واضاف ان "الاحتجاج الذي اثير حول زيارة نجم الدين اربكان ناتج من انه دافع عن مصالح تركيا ولم يدافع عن مصالح اميركا".

ورداً على الانتقادات التي وجهتها اليه تشيلر قال الزعيم الليبي ان "تانسو تشيلر اختنا وصديقة لنا وهي تعرف موقفي من الاكراد جيداً وهي ايضا تحب الاكراد مثلي كما أكدت لي في زيارتها السابقة للجماهيرية العظمى ولكنها تشكو من حزب العمل الكردستاني".

(رويتر ، وص ف)

في أربعة أيام من الاشتباكات

أنقرة أعلنت قتل ٢٥٥ انفصالياً

أعلنت انقرة امس أن قواتها قتلت ١٩١ متمرداً كردياً في قصف جوي لقواعدهم في شمال العراق وفي اشتباكات في جنوب شرق تركيا قبل اربعة ايام.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية التي نقلت الحصيلة عن مصادر حكومية ان المواجهات الاعنف وقعت قرب الحدود العراقية ، موضحة ان ١١٨ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي و١١ جندياً تركياً قتلوا في هجوم للجيش قرب جوكورجا هناك. وأضافت ان ٣٠ متمرداً قتلوا في اشتباكات مع قوى الامن في اقاليم اخرى في جنوب شرق البلاد وخصوصا اقاليم سيرناك وفان وبيتليس وموس وبنغول.

ونقل التلفزيون لاحقاً عن مصدر عسكري ان ٦٤ متمرداً قتلوا وجرح عشرات آخرون في غارة جوية شنتها طائرات حربية على معسكر زاب للثوار الاكراد في العراق على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب الحدود التركية.

وكانت الحكومة اعلنت في وقت سابق امس مقتل ٤٣ متمردا كرديا في عمليات شنها الجيش تدعمه طائرات هليكوبتر حربية ومقاتلات قاذفة في منطقة سيفاس في الوسط الشرقي للبلاد بعد نصب الثوار مكمنا السبت ادى الى سقوط اربعة من رجال الامن واصابة ١٧ آخرين بجروح.

ويشن "حزب العمال الكردستاني" تمردا مسلحا على أنقرة منذ عام ١٩٨٤ لانشاء دولة كردية مستقلة أو كيان ذي حكم ذاتي في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران ادى الى مقتل اكثر من ٢٢٥٠٠ شخص حتى الآن.

من جهة اخرى بدأت مجموعة من المثقفين والسياسيين من اتجاهات مختلفة حملة من اجل السلام في شرق الاناضول وجنوبه الشرقي. وصرح الناطق باسم الحملة المحامي اسبر يلغموريديريلي في مؤتمر صحافي ان هذه الحملة التي تحمل شعار "مليون توقيع للسلام" تهدف الى "جمع المعارضين لاستمرار الحرب". وقال "لضمان حريتنا نحن في حاجة الى الديموقراطية وللحصول على الديموقراطية نحن في حاجة الى السلام". واضاف انه بعد الحصول على مليون توقيع سترفع عريضة بها الى البرلمان التركي.

وتحمل العريضة تواقيع عدد كبير من المثقفين والفنانين والكتاب والسياسيين المنتمين الى اتجاهات موالية للاكراد واليسار واليمين والعلويين والاسلاميين.

وجاء في أرقام نشرتها اوساط مقربة من الاكراد ان زهاء ٣٠٠٠ قرية وكفر في شرق الاناضول وجنوب شرقه اخليت من سكانها وبات ثلاثة ملايين شخص بلا مأوى بسبب الصراع المسلح بين الانفصاليين الاكراد والقوات الحكومية التركية.

(أب ، وص ف ، رويتر)

استئصال الزائدة الدودية للبابا ولا آثار لورم جديد في امعائه

اكد امس الجراحون الذين اجروا عملية ناجحة للبابا يوحنا بولس الثاني لاستئصال الزائدة الدودية انهم لم يجدوا اي آثار جديدة لورم في امعائه كان قد استؤصل عام ١٩٩٢، لكنهم اثاروا شكوكا في مشاكل صحية اخرى يعانيها، منها الارتعاش في يده اليسرى.

ونقلت الوكالة الايطالية للانباء عن مصادر في مستشفى جيميلي في روما، ان البابا (٧٦ عاما) ادخل قرابة الساعة ٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٥,١٥ بتوقيت غرينيتش) جناح العمليات، وانتهت الجراحة قبل الساعة ٩,٠٠ (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) واستمرت اقل من ساعتين، واكدت ان "الجراحة حصلت من دون تعقيدات".

وصرح الجراح فرانشيسكو كروشيتي في مؤتمر صحافي عقده في المستشفى ان الجراحة اجريت بنجاح واثبتت ان البابا كان مصابا فعلا بالتهاب الزائدة الدودية و"تحملها بشكل جيد"، بما فيها استعادة وعيه طبيعيا بعد انتهاء مفعول البنج العمومي وفي وقت اسرع من الذين هم في مثل سنه. واستبعدت وجود اي مرض آخر. وقال: "ان الزائدة التي كانت سبب آلام البابا لم تعد موجودة".

وكانت مظاهر الضعف والمرض لدى البابا، اثارت تكهنات في اوساط فاتيكانية عن عودة ظهور ورم، وصف بانه حميد، كان قد استؤصل عام ١٩٩٢ من امعائه. واكد كروشيتي "ان لا صحة لهذه التكهنات على الاطلاق (...) لا مجال للاسرار في هذا الشأن".

واشار طبيب الاشعة الدكتور كورادو كولاغراند، الذي كان ضمن الفريق الطبي المعالج، ان "البابا سيكون ولا شك افضل صحيا بعد الجراحة، لكنه حتما لن يعود شابا".

ويذكر ان هذه الجراحة هي الخامسة تجرى ليوحنا بولس الثاني في ١٥ سنة.

(اب، وص ف)

بيلت حضّ ممثل الصرب على الاتصال بشريكيه في مجلس الرئاسة البوسني

حض امس الممثل المدني الاعلى للأمم المتحدة في البوسنة كارل بيلت العضو الصربي في مجلس الرئاسة الجماعية للجمهورية اليوغوسلافية السابقة مومتشيلو كرايسنيك على الاتصال شخصياً بشريكيه في الهيئة، المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير زوباك.

وكان كرايسنيك قاطع مراسم إفتتاح البرلمان المشترك الذي انبثق من الانتخابات العامة التي اجريت في ١٤ ايلول الماضي، الامر الذي أثار تهديدات أميركية جديدة بفرض عقوبات على الصرب الاثنين.

وصرح الناطق باسم بيلت في سراييفو كولوم مورفي : "يعود إليه (كرايسنيك) ان يتخذ الخطوة الاولى ويتصل مباشرة بشريكيه في الرئاسة. ان ذلك ليس من مهماتنا". وأضاف ان بيلت رفض طلباً من كرايسنيك لتحديد موعد له مع بيغوفيتش وزوباك، و"نعتقد ان لديه رقمي هاتفيهما". واوضح ان رسالة "محكمة" أرسلت الى كرايسنيك في معقل الصرب في بالي تذكره بأن قيامه بواجباته إزاء الرئاسة الجماعية في سراييفو، شرط مسبق لتلقي "جمهورية سربسكا" (الكيان الصربي) في البوسنة مساعدات إقتصادية من المجتمع الدولي .

وهدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ليل الاثنين بتجديد العقوبات على بلغراد بسبب رفض الصرب البوسنيين التوجه الى سراييفو للمشاركة في افتتاح البرلمان المشترك في البوسنة الموحدة. وأكد ان صرب البوسنة سيحرمون أيضاً أي مساعدة إقتصادية أميركية اذا لم يظهروا استعدادهم لـ "احترام تعهداتهم".

ومعلوم ان كرايسنيك تذرع بأسباب أمنية في معرض رفضه عدم حضور مراسم تنصيب الهيئة الرئاسية وافتتاح البرلمان في مقر المسرح الوطني في سراييفو في ٥ تشرين الاول .

• في بون قال مكتب النائب العام الالماني انه اتهم صربياً في الـ٤٩ من العمر بارتكاب جرائم ابادة وقتل ابان الحرب في البوسنة.

وأعرب عن اعتقاده ان المتهم الذي عرفه باسمه الاول نيكولا ج. تزعم مجموعة من المقاتلين الصرب لقتل نحو ٢٤ مسلماً بوسنياً عام ١٩٩٢ في حملة لطرد مسلمي البوسنة من ديارهم.

واعتقل المشتبه فيه في دوسلدورف في ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ وابقي قيد التوقيف الاحتياطي منذذاك.

• في بلغراد اعلن الناطق باسم الامم المتحدة يوري تشيزميك إكتشاف ٢٠٠ جثة في مقبرة جماعية في مدينة فوكوفار في كرواتيا، ورجح ان تكون الضحايا التي يعتقد أنها من مرضى أحد المستشفيات قتلت بأيدي الصرب لدى إستيلائهم على المدينة في تشرين الاول ١٩٩١.

(أ ب، ي ب، رويتر)

التجديد لكاكلامانيس رئيسا للمجلس اليوناني

اثينا – و ص ف – اعادت الغالبية الاشتراكية في مجلس النواب اليوناني اعادة انتخاب ابوستولوس كاكلامانيس (٦٠ عاما) رئيسا للمجلس الجديد الذي انتخب في ٢٢ ايلول الماضي.

وقد حصل كاكلامانيس مرشح حزب باسوك الاشتراكي الذي له ١٦٢ نائباء على ١٥٤ صوتا من اصل ٢٨٧ نائبا شاركوا في الاقتراع. وحصلت مرشحة حزب الديموقراطية الجديدة للمعارض آنا بساروذا – بيناكي على ٩٤ صوتا. وكان نواب الاحزاب الصغيرة (الشيوعي ١١ نائبا) وتحالف اليسار (عشرة نواب) وديكي (تسعة نواب) اعلنوا انهم سيقترعون باوراق بيض.

وبدأ المحامي ابوستولوس كاكلامانيس حياته السياسية في الستينات الى جانب زعيم الوسط جورج باباندريو.

أخبار دولية مختصرة

رفسنجاني يرفض اعادة انتخابه

طهران – وص ف، رويتر، ا ب – رفض امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تعديل الدستور لاعادة انتخابه لولاية ثالثة، في اول تعليق علني له على الجدل الدائر في الاوساط السياسية الايرانية والذي يفترض ان يضع حدا لجهود مؤيديه في هذا الاتجاه.

وقال امام حشد من الأئمة ان "تعديل الدستور لهذه الغاية ليس في مصلحة البلد (...) يجب اعطاء اشخاص آخرين قادرين واتقياء الفرصة لادارة شؤون البلاد". واضاف انه مستعد لقبول منصب حاكم في اي ولاية ايرانية، في اطار "سعيه الى المساهمة في حل مشاكل البلاد".

وتنتهي الولاية الثانية لرفسنجاني في تموز ١٩٩٧ ولا يجيز له الدستور الترشح لولاية ثالثة. يضاف الى ذلك ان اعادة انتخابه رهن بموافقة المرشد الروحي للجمهورية آية الله علي خامنئي الذي، وان يكن اشاد الشهر الماضي بجهوده رئيسا، قال انه لن يدعم اعادة انتخابه.

"الجيش الجمهوري الايرلندي" تبنى الانفجارين

دبلن – و ص ف، اب – اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي" في اتصال مساء امس بهيئة اذاعة وتلفزيون "اي تي اي" الايرلندية مسؤوليته عن عملية ليزبورن. واوضح ان العبوتين اللتين انفجرتا الاثنين في سيارتين مفخختين في حرم مقر القيادة العامة للقوات المسلحة البريطانية في ليزبورن قرب بلفاست كانتا تزنان ٣٦٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة. واضاف ان "الهدف كان العسكريين"، مبديا اسفه لسقوط ضحايا بين المدنيين، اذ ادى الانفجاران الى جرح ٣١ شخصا بينهم ٢١ جنديا.

وكانت الهيئة نفسها تلقت اتصالا اخر امس من "المجلس المسلح الاستمرارية" وهو مجموعة منشقة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" ادعى فيه ايضا المسؤولية عن الهجوم.

وبدأ امس تحقيق عسكري لتحديد طريقة وصول السيارتين المفخختين الى داخل حرم المقر حيث تفرض اكثر الاجراءات الامنية تشددا في ايرلندا الشمالية.

تشيرنوميردين استبعد استقلال تشيتشينيا

موسكو – رويتر، اب – استبعد امس رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين منح جمهورية تشيتشينيا الاستقلال الكامل، رافضا تدخل طرف ثالث في الامر.

وقال في الجلسة الخريفية الاولى للمجلس الاتحادي، وهو المجلس الاعلى في البرلمان، ان "وحدة اراضي روسيا وحدودها بما في ذلك الحدود الداخلية ومواد الدستور الروسي ليست للمساومة"، مشددا على ان تشيتشينيا هي من شؤون روسيا الداخلية. يجب الا يكون هناك اي شك في ذلك".

واشاد باتفاق السلام الذي توصل اليه امين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد مع الانفصاليين الشيشان في ٣١ آب الماضي، لكنه اوضح ان الاتفاق الذي انهى قتالا استمر ٢١ شهرا ليس وثيقة قانونية مكتملة بل "هناك اطار من البيانات السياسية". واضاف ان الهدف الاساسي لموسكو في تشيتشينيا الآن هو ايجاد اسس لتسوية سلمية.

وفي الخطاب نفسه وعد تشيرنوميردين بالعمل على خفض معدل التضخم السنة المقبلة واكد عدم اذعان الحكومة لاغراءات تخفيف السياسات النقدية وطبع مزيد من الاوراق النقدية. واقترح ضريبة جديدة لمساعدة القوات المسلحة الروسية التي تعاني ضائقة مالية.

فرار جماعي جديد لـ"الخمير الحمر"

باتامبانغ (كمبوديا) – و ص ف، أ ب – اعلن مسؤولون عسكريون في كمبوديا امس ان خمس وحدات من "الخمير الحمر" تضم ٤٦٣٢ رجلا بينهم ٩٥٦ مقاتلا و٣٦٧٦ مدنيا يعملون مع المقاتلين من محافظات باتامبانغ وبورسات وكامبونغ شمانانغ فروا والتحقوا بحكومة بنوم بنه، في ما اعتبر ضربة شديدة للفصيل الذي بات عمليا من دون قوات في المناطق الجنوبية الحدودية من البلاد.

وقال عسكريون واوساط قريبة من الفارين ان هذه الوحدات كانت متمركزة في ساملوث المعقل السابق لـ"الخمير" الذي سقط الاسبوع الماضي.

والتحقت الوحدات الفارة بالحكومة رافضة الانضمام الى الفصيل المنشق بزعامة نائب رئيس الوزراء لحكومة "الخمير الحمر" ينغ ساري الذي انشق عن الحركة الام في آب الماضي، ثم التحقت وحدة اخرى به.

واوضح الجنرال كيد بونغ القائد السابق للفرقة الـ١٨ في الفصيل الذي فر مطلع هذه السنة ويتولى حاليا منصبا قياديا في القوات المسلحة الملكية الكمبودية ان "المسلحين اتفقوا على الفرار لحاجتهم الى الغذاء والدواء"، وقد زودوا امس ٩٠٠ بزة عسكرية رسمية وطنين من الارز.

اليونانيون انتشلوا قائد طائرة تركية سقطت في البحر

اثينا – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الدفاع اليونانية اندريلس سوربيس امس ان قائد طائرة "ف – ١٦" سقطت في البحر غرب جزيرة خيوس في شرق بحر ايجه بعد مناورات اعتراض لسلاح الجو اليوناني انتشل وادخل المستشفى في الجزيرة.

وقال ان "الحال الصحية للطيار جيدة"، موضحا ان سفينة حربية يونانية انتشلته من البحر.

وكانت ثلاث طائرات هليكوبتر وسفينتان تابعتان للبحرية اليونانية توجهتا وفورا الى مكان الحادث للبحث عن الطيار.

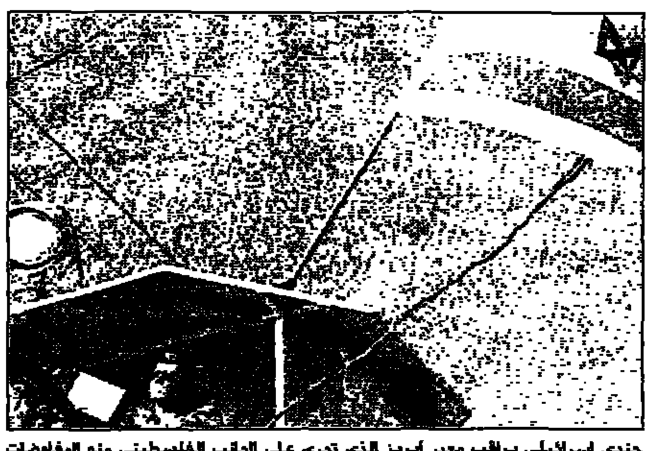
وفي انقرة اكدت وزارة الخارجية التركية فقدان سلاح الجو طائرة "ف – ١٦". وقالت ان احد طياريها نجا بعدما انتشله اليونانيون في حين فقد اثر الآخر.

وهناك خلاف بين تركيا واليونان على تحديد مياههما الاقليمية ومجاليهما الجويين في بحر ايجه حيث كثيرا ما تقع حوادث مماثلة.

◄ لقاء وايزمان وعرفات يحاصر نتنياهو



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً وزير الخارجية النروجي بيورن تور غودال في غزة أمس. (رويتر تيليفوتو)



جندي اسرائيلي يراقب معبر ايريز الذي تجرى على الجانب الفلسطيني منه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"عرفات أكد لي أنه سيصدر أوامر بعدم إطلاق النار. فهو يدرك جيداً أن تكرار مثل هذه المأساة سيؤدي إلى نسف عملية السلام وسيكون ذلك كارثة على الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء". وأضاف: "كنت سعيداً جداً باستقبالي الرئيس في منزلي. لقد تطرقنا إلى سلسلة مواضيع وكذلك إلى مأساة إطلاق النار التي أوقعت ضحايا. ونحن مقتنعون أن هذا الامر لا يمكن بأن يتجدد على الاطلاق". وأوضح أنه لا يتدخل في "المفاوضات بل أحاول فقط تقديم المساعدة وهذا هو هدف اللقاء".

طريق مسدود

وفي موازاة اللقاء، انصب الاهتمام أيضاً على المفاوضات في بيت حانون التي انتهى يومها الثالث بخلاف على طبيعتها. فقد صرح رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) أن عنوان ما يجري بين الوفدين "خاطئ" لأنه يضم كلمة "مفاوضات" بينما المطلوب هو وضع جدول زمني لتنفيذ بنود الاتفاق على الانسحاب من الخليل وليس إعادة التفاوض عليه".

واتهم عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور الجانب الإسرائيلي بالعمل على إلغاء الاتفاق مما يهدد بنسف عملية السلام كلها ويعدم "فهم معنى الانفجار السياسي بعد". وقال: "رفضنا مناقشة كل ما طرحه الجانب الإسرائيلي كأننا لم نسمعه لأننا لن نعيد التفاوض على ما سبق أن اتفقنا عليه".

أما رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والإشراف الدكتور صائب عريقات فأكد أن الموقف الفلسطيني "واضح يتمثل في عدم مناقشة أي موضوع خارج إطار الاتفاق الموقع في شأن الخليل والذي يشكل ورقة العمل الوحيدة المطروحة" على بساط البحث.

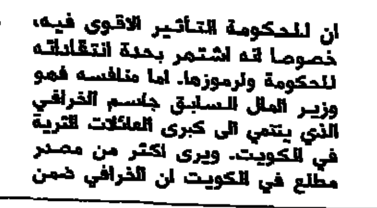
وكشف عضو في الوفد الإسرائيلي المفاوض للإذاعة الإسرائيلية مشترطاً عدم ذكر اسمه أن جولة امس التي عقدت في حضور دنيس روس "لم تشهد أي تقدم". وقال إن الجانب الفلسطيني اقترح تأليف لجنة مشتركة للشؤون الأمنية في الخليل لمعالجة أي حادث أمني يقع فيها وأن الجانب الإسرائيلي سيرد على الاقتراح اليوم.

وأبلغ مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه الى وكالة "رويتر" أن روس سيطرح أفكاراً جديدة اليوم في محاولة لإخراج المحادثات من "الطريق المسدود" بعد تمسك الإسرائيليين بإدخال تعديلات جذرية على الترتيبات الأمنية المتفق عليها في شأن الخليل لضمان أمن ٤٥٠ مستوطناً يهودياً يعيشون وسط ١٢٠ ألف فلسطيني.

وفي خطوات تعكس تساهلاً إسرائيلياً في الشأن الحياتي، أعلن ناطق عسكري أن السلطات العسكرية سمحت لعشرة آلاف عامل فلسطيني بدخول إسرائيل من قطاع غزة ابتداء من فجر اليوم بعدما كانت فرضت طوقاً امنياً شاملاً على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد المواجهات الدامية الأخيرة. كذلك أعيد أمس فتح معبر كارني للبضائع بين إسرائيل وقطاع غزة جزئياً ومعبر بيت حانون لمرور العمال.

(رويـــتـــر، و ص ف، أ ش أ)

◄ الكويت: الانتخابات انتهت لمصلحة الحكومة



– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
(الشؤون الاجتماعية والعمل) وعبد المحسن المدعج (النفط)، اضافة الى نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة.

ماذا عن حسابات الربح والخسارة؟

ما يسترعي الانتباه في النتائج ان الاسلاميين على اختلافهم من منظمين يضاف اليهم مستقلون يتعاطفون مع الحكومة، تمكنوا من السيطرة على مجلس الامة الجديد. وفي المقابل احتفظ المنبر الديموقراطي بمقعديه السابقين. كذلك احتفظت الحركة الدستورية الاسلامية (اخوان مسلمين) بمقعديها، لكنها اضافت الى رصيدها عددا من المستقلين المتعاطفين معها مثل ناصر الصانع ومخلد العازمي وغنام الجمهور وعبدالله الهاجري.

وفاز السلفيون بثلاثة مقاعد اضيفت الى مقعدين كانا لهم وارتفع عدد نوابهم الى خمسة هم: احمد باقر، فهد الخنة، مفرج نهار، خالد عدوه، عايض علوش.

وحافظ الاسلاميون الشيعة على عدد المقاعد نفسه الذي كان لهم وهو ثلاثة ولكن سقط من نوابهم السابقين رمز هو عبد المحسن جمال، فيما لم يترشح نائب آخر، كما سقط رمز آخر لهم خاض المعركة هو ناصر صرخوه. ونجح من اصل خمسة ترشحوا، ثلاثة هم النائب عدنان عبد الصمد وحسن جوهر ورجل الدين السيد حسن القلاف وهو اول رجل دين شيعي معمم يدخل مجلس الامة الكويتي، ومعروف عنه قربه من المرجعيات الدينية في ايران.

واستمر الليبيراليون على ضعفهم في تركيبة المجلس الجديد ونجح من المنبر الديموقراطي اثنان من اصل ثلاثة مرشحين هما عبدالله النيباري وسامي المنيس.

رئاسة المجلس

وبانتهاء الانتخابات، فتحت معركة رئاسة مجلس الامة على مصراعيها، واهم الشخصيات المرشحة لخوض المعركة الرئيس الحالي لمجلس الامة احمد السعدون وهو برلماني وقديم وله شهرة واسعة في الخارج ويتمتع بـ"كاريسما" شعبية ومنبرية. لكن السعدون سيصعب عليه جمع أصوات كافية في المجلس الجديد الذي يبدو ان للحكومة التأثير الاقوى فيه، خصوصا انه اشتهر بحدة انتقاداته للحكومة ولرموزها. اما منافسه فهو وزير المال السابق جاسم الخرافي الذي ينتمي الى كبرى العائلات الثرية في الكويت. ويرى اكثر من مصدر مطلع في الكويت ان الخرافي ضمن رئاسة مجلس الامة منذ الآن نظرا الى علاقاته المتينة بالحكومة وبوزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وكذلك مساهماته الكثيرة في مؤسسات اجتماعية تديرها الحركات الدينية الاسلامية وسلفيون من اخوان مسلمين وغيرهم.

وزير المال السابق جاسم الخرافي – الى اليمين – احد الفائزين في الانتخابات والمرشح لرئاسة مجلس الامة. (رويتر تيليفوتو)

◄ مجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ولعل ما يزيد غموض هذا الموقف وتعقيداته ظهور تباينات جديدة بين اهل الحكم حيال المعالجات والتدابير الاعلامية، وقد برز امس في هذا المجال موقف لافت لرئيس مجلس النواب نبيه بري عبّر فيه للمرة الاولى علنا عن معارضته الاجراءات الحكومية. ونقل عنه النائب بطرس حرب "ان معالجة موضوع الحريات العامة في البلاد تتم في شكل خاطئ".

وعكس زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وكذلك زوار بري، امتعاضهما من هذه التدابير وتباينهما معالجة الملف الاعلامي بطريقة مختلفة، غير ان هؤلاء الزوار لاحظوا ان ثمة افتقارا لدى المسؤولين الى تصور بديل، وان لا ترجمة عملية للاعتراضات التي يفصحون عنها.

وفي المقابل اكدت اوساط حكومية ان الوسطاء بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبكركي يواصلون مهمتهم وان الاتصالات التي اجريت قد تترجم الى نتائج ايجابية في جلسة مجلس الوزراء اليوم. واذ رفضت الافصاح عن مضمون نتائج هذه الاتصالات قالت انها ستكون تحت سقف الدولة مع مراعاة موضوع الضمانات والتطمينات.

وتردد في هذا المجال ان ثمة مشروعا سيطرح في مجلس الوزراء يقضي بأن يشرف العاملون في تلفزيون "تيلي لوميار" و"اذاعة المحبة" التابعين لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك على الاذاعة الدينية للمسيحيين التي ستنشأ وتلحق باذاعة لبنان مع اذاعة اخرى للمسلمين.

اما في ما يتعلق بالحوار مع الاتحاد العمالي العام فأوضحت الاوساط الحكومية ان ثمة اتصالات على مستوى شخصي لم تصل الى الحوار الرسمي بين الحكومة والاتحاد.

● جاءنا من المكتب الاعلامي للسيد محمد حسين فضل الله:

"تعليقا على ما اوردته جريدتكم الموقرة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ نقلا عن "اوساط قريبة من الحريري" من ان قريبين من سماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله "اتصلوا بوزير الاعلام للمطالبة بفتح اذاعة دينية خاصة"، يهم المكتب الاعلامي لسماحته ان يوضح ان وفدا من اذاعة صوت الايمان المسجلة باسم شركة البيان راجع معالي وزير الاعلام في شأن ملاحظات المجلس الوطني للاعلام على طلب الترخيص المقدم من الاذاعة. علما ان الاذاعة تعمل منذ ما يقارب العشر سنين، وبالتالي فهي ليست محاولة جديدة للدخول على خط الاعلام الديني، كما اوحت المصادر المقربة من رئيس الحكومة. كما ان الاذاعة هي ثقافية تربوية وليست اذاعة "دينية خاصة" كما قالت "الاوساط المقربة" حتى تساهم في اثارة المشكلة المطروحة".

(ص ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – و٨)

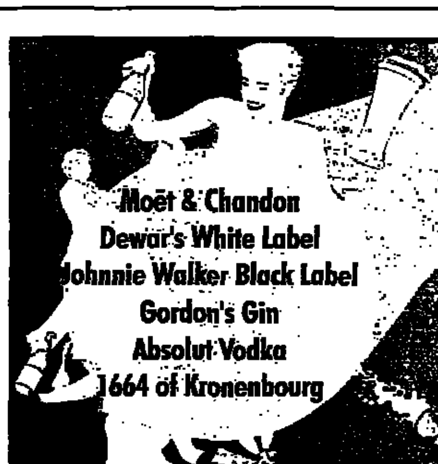
ايطاليا: ٥ قتلى في تحطم طائرة شحن روسية

تورينو – رويتر – افاد مسؤولون ان طائرة شحن روسية من طراز "انطونوف – ١٢٤" تحطمت في قرية ايطالية لدى محاولتها الهبوط في مطار تورينو امس ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل.

وقال اليساندرو ريزني الذي يقطن قرب مكان الحادث: "سمعت صوت ارتطام مكتوما وذهبت الى مصدره فرأيت ذيل طائرة يبرز من منزل.

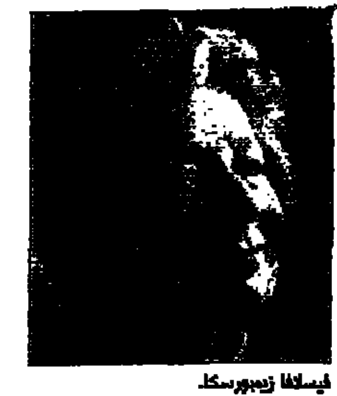
ثم رأيت رجلين يخرجان من ذيل الطائرة وسارا نحوي وهما في حال اضطراب وطلبا مني بالانكليزية ان استدعي الاسعاف".

وافاد العاملون في الاسعاف ان ٢٠ شخصا اصيبوا في الحادث في قرية سان فرنسيسكو ال كامبو عندما كانت الطائرة على وشك الهبوط من رحلة آتية من موسكو.





قرأوا أنها فازت في الصباح ولم يعرفوا ان يلفظوا اسمها


فيسلافا زيمبورسكا.

في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٦، فوجئت المجتمعات الأدبية في أسوج، وفي العالم، بإسم لم يسمعوا به قبلاً. ولما قرأوه في جرائد الصباح تعثّر عليهم لفظه!

فيسلافا زيمبورسكا؟

من هي الشاعرة العالمية التي حازت جائزة نوبل للأدب ١٩٩٦ وقيمتها مليون ومئة وعشرون الفاً من الدولار. هل تعرف شيئاً عن إنتاجها؟ عن أفكارها؟ عن إبداعها؟ عن نشأتها؟ عن هويتها؟

ولماذا إستبعد كلّ من ماريو فارغاس يوسا، وغونتار غراس، وميلان كونديرا؟

يقول بعض الأدباء من أصدقاء فيسلافا أنها "موزار الشعر". وتقول الأكاديمية الأسوجية التي منحتها الجائزة "أن أعمالها تحتوي على شيء من غضب بيتهوفن وجموحه". ويقول آخرون "أن أعمالها خليط غريب عجيب من التجدد الروحاني الوجودي الذي يقود الفكر الى عصر التنوير والى الأسلوب الباروكي".

ولدت الشاعرة في بولونيا ١٩٢٣ وتعيش اليوم وتعمل في مدينة كراكوف البولونية.

بدأت بالشعر في اوائل الخمسينات ولم تنتج سوى مئتي قصيدة. لم تكتب الرواية ولا القصة ولا المقال الأدبي أو النقدي. لم تلق محاضرات، ولم تقرأ شعرها لا على ضوء الشموع ولا على المنابر ولا في الندوات الخاصة. لم تظهر على شاشة التلفزيون، وصورها الفوتوغرافية نادرة الوجود وقليلة.

يقول أصدقاؤها أنها خجولة وتفضّل الوحدة ولا تظهر إلا نادراً في المناسبات العامة. حتى ١٩٩٥، منحتها جامعة "بوزنان" دكتوراه فخرية. فألقت كلمة مقتضبة كشفت بها بعض نواحي شخصيتها. قالت "شعري خاص بإحساسي الشخصي، ولا يمت الى مشاعر وأحاسيس عامة الناس. وهو شعر خاص لا يعيش ولا يحيا إلا في داخلي، وليس له صلة لا بالقارىء ولا بالجمهور وغير متورط في تقنيات الشعر الحديث".

علّق أحد النقاد ممن حضروا الإحتفال قائلاً: "كانت فيسلافا على حق في ما تقول. لم تترك كلمتها أي صدى في الحضور".

ويقول بعض المتتبعين لإنتاجها، أن شعرها له طابع الحوار اليومي البسيط العادي، وأن شخصيتها مزيج من البهجة واليأس. ويزيد أن كيانها البسيط هو في الواقع كيان صعب ومعقّد فهي ليست رومانطيقية ولا واقعية، وهي ليست متدينة ولا كافرة، وهي ليست مع اليمين ولا مع اليسار.

وتقول فيسلافا ان الشعر كلّه، وخاصة شعرها، ينهل من ينابيع غير واضحة المعالم. فهي كشاعرة تعمل في قصائدها الدقيقة التفاصيل على كشف ستار الغموض.

حضور فيسلافا يعبق دائماً بدخان سيكارتها والكلمة السائدة في قصائدها هي: "ليس" و"ليست".

يوسف سلامة

(* السويد)

(*) شاعرة بولونية. ولدت في ١٩٢٣. نالت جائزة نوبل للأدب ١٩٩٦، نشرت حوالى مئتي قصيدة، ترجم بعضها الى الانكليزية والى اللغة الاسوجية.

معظم قصائدها في كتاب View with a Grain of Sand, 1995 وفي كتاب People on a Bridge, 1989 وفي كتاب بالاسوجية Utopia 1989.

المعرفة تحمل خطيئة

تعجبني السينما.
تعجبني القطط.
تعجبني اشجار السنديان في فارتا.
يعجبني ديكنز اكثر من دوستويفسكي.
يعجبني أن ارى نفسي محبة للناس لا للانسانية.
افضل أن اكون مستعداً ومجهزة بخيط وابرة.
يعجبني عدم التوكيد ان المعرفة تحمل خطيئة كل شيء.
يعجبني ان لا اكون محسوبة ومشمولة.
يعجبني الانصراف باكراً.
يعجبني التحدث الى الاطباء عن موضوعات غير موضوعاتهم.
يعجبني ما هو سخيف في كتاب الشعر دون ما هو في عدم كتابته.
يعجبني الاحتفاء بايام الحب وسنواته القليلة المتقطعة دون الاحتفاءات اليومية بالاشياء.
يعجبني اصحاب الاخلاق والفضيلة الذين يعدونني بشيء.

(* من قصيدة لفيسلافا زيمبورسكا نقلها بتصرف الى العربية يوسف سلامة)

كيف تعدّ وثيقة

ما شروط الوظيفة؟
املأ الطلب،
واعطنا نبذة عن حياتك.
لا يهمنا عمرك.
عليك بالايجاز،
لا مفر من الاختصار والدقة.
عناوين المنازل اهم من المناظر الطبيعية.
تواريخ محددة لا ذكريات غامضة.
من كل مراتب الهوى،
لا تذكر سوى الحب الزوجي،
ومن الاولاد،
فقط الذين ولدوا.
اهم من الذين تعرفهم،
اولئك الذين يعرفونك،
واهم الرحلات خارج الوطن.
ان سئلت عن العضوية،
فاذكر الى ايها تنتمي.
لا سبب لانتمائك اليها.
فالشرف السافر لا جذور له.
اكتب وكأنك لا تحدث نفسك ابدا
وتجنب دائما ان تلتقي بذاتك.
لا تحدث عن كلابك وقططك وعصافيرك.
ولا عن كنوزك واصدقائك.
اذكر السعر لا القيمة.
العنوان لا المحتوى
نمرة حذائك
قبل نمرة البيت الذي تقصده،
واذكر الشخص الذي ظنوه انت
وارفق صورة ايضاً،
بشرط ان تظهر فيها اذنك،
فما يهمنا شكل الاذن،
لا ما تسمعه.
وما تراها تسمع؟
ضجيج الآلات تحول الورق
الى لباب الشجر.

زيمبورسكا

* ميأ النص العربي قيصر عفيف.
(المكسيك)

الفنان زعل سلّوم

في وداع الفنان الراحل زعل سلوم

كان شعلة متقدة من الحيوية والنشاط ثم، على حين فجأة، انطوى على ذاته وانحسرت تلك الموجة الضاربة في الآفاق الى ان توقف نبضها اخيراً في سكون موجع.

لم يكن زعل سلوم فناناً تشكيلياً فحسب بل كان طاقة متعددة الوجه والتجلي. من هنا تتعاظم خسارتنا برحيله الاخير.

ولعلنا في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي من اكثر الناس تحسساً بهذه الخسارة لان الفقيد الغالي لم يغب عن معارضه التشكيلية التي كان يقيمها على مدى عقدين من الزمن.

بحزن عميق نقف في الوداع الاخير للصديق العزيز الفنان زعل سلوم ونتعهد ان نظل اوفياء لمعناه الجميل.

الامين العام
للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي
حبيب صادق

(*) غاب الفنان التشكيلي زعل سلوم عن عمر ٥١ عاما من صراع مع الداء الخبيث، من مواليد النبطية عام ١٩٤٥، آخر معارضه في الكارلتون عام ١٩٩٤، ومعرض الرابطة الثقافية في طرابلس، ودفن امس في بلدته.

غسّان فوّاز، سيرجاك، داريوسيك اللبناني والحرب ثم الهرة والنفس

الثلاثة نشروا حديثاً بواكيرهم الروائية: غسان فواز (تسعة واربعون عاماً) – "الانا المتبخرة في الحروب الضائعة" عن "دار سوي"، لويس – شارل سيرجاك (سبعة واربعون عاماً) "كيف قتلت هرتي" عن "لوليفيه"، وماري داريوسيك (سبعة وعشرون عاماً) – "بديهيات" عن "بول". وجمعت مجلة "لير" الفرنسية حوارات مع الروائيين الصاعدين عن تجربة كل منهم ورؤاه وافكاره، وهنا الوقائع مسبوقة بلمحة عن كل كاتب وكتاب.

غسان فواز اللبناني المقيم في باريس منذ العام ١٩٧٦ قال: "انا مضطرب قليلاً، انها المقابلة الاولى معي". تحكي روايته الضخمة الضاجة بالعنف عن عشر من الحرب في لبنان، من ايلول ١٩٧٢ حتى ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي.

* رواية اولى في التاسعة والاربعين، انتظرت طويلاً!

– كتبت طويلاً من غير تفكير في النشر. قبل خمسة اعوام، تعرضت لحادث سيارة خطير وكدت اموت. عندما ادركت انني احب أن يبقى شيء من اعمالي. كان يجب الا اتأخر.

* انت في الاساس اخصائي في علم الاجتماع. لمَ اخترت الاطار الروائي لتتحدث عن الحرب في لبنان؟ هل لهامش اكبر من الحرية؟

– كنت في حاجة الى جوّ من عدم التماسك لأصف وضعاً غير متماسك. حاولت ان انقل كيف ان انساناً يتأقلم مع واقع هو الجنون بعينه، كيف ان لا شيء يردعه حين هو مسلح ومهدد بالموت كل لحظة.

* امذه هي "الانا المتبخرة" الواردة في العنوان؟

– بالضبط. في لبنان، لم يبق للقانون اي وجود في مرحلة الحرب. حتى الاخلاقيات كانت غائبة. حين يطاول الانفجار كل شيء يزهد الانسان في ما حوله وتصبح الانا قابلة للزوال اي مكان.

* هل ادركت هذا الأمر خلال وجودك في لبنان؟

– كلا، اطلاقاً. اكتشفت جنون هذا الوضع حين اتيت الى باريس نهاية ١٩٧٦. في الاسابيع الثلاثة الاولى، كنت اعبر الشوارع ملتصقاً بالجدران. كنت اتلافى السير في خط مستقيم. عند كل مفترق طرق، ارقب الامكنة العالية. هذا ما يسمى "الخوف من القناص"! وحين رجوعي الى لبنان، اكثر ما ادهشني ان الناس هناك اعتادوا العيش طبيعياً وسط الانفجارات والقصف. كان اللبنانيون في قلب الحرب اقل اضطراباً وقلقاً من الباريسيين في غمرة السلام.

* فارس هو شخصيتك الروائية الاساسية. مدرس ومثقف من اليسار المتطرف. هل يشبهك؟

– لا اتمنى ذلك ابداً لأنني لا اجده ودوداً وحسن الطباع. بل هو جبان ومعادٍ للمرأة! أنا اعرفه، فارس ليس مثقفاً على الاطلاق، هو "شبه مثقف" ينتمي الى بورجوازية صغيرة جداً. هؤلاء القوم لعبوا دوراً مهماً جداً في الحرب. كانوا اصحاب تطلعات كثيرة لكن التركيبة المجتمعية اللبنانية، الشديدة الاهتزاز، لم تكن لتتيح لهم مكاناً.

* هل هم اولئك "المسلوخون" الذين تتحدث عنهم منذ الصفحات الاولى؟

– في البداية، كدت اعنون الكتاب "المسلوخ". اعتقد انه حين يرتضي كثيرون ان يكونوا في فم المدفع فهذا يعني أن لهم اسبابهم. اردت سماع صوتهم.

* تشير الى رابط ثابت بين الحرب والجنس.

– ينبغي احتواء بعض الاسلحة في الايدي لفهم هذا. كما يكفي مراقبة الطريقة التي يلمس بها الناس الاسلحة، يداعبونها، يتحركون معها. ثمة ايماءات واضحة لا تخدع... للبنانيين، مثّل السلاح دائماً وجهاً من وجوه الرجولة والقوة، ثمة تباه به امام الاصدقاء، ينزلون الى الشارع لاطلاق الرصاص في الهواء كلما كان عيد او فرح. مع الحرب، صارت القصة نوعاً من الجنون والهذيان.

* ماذا تحاول عبر اسلوبك ازاء هذا الجنون؟

– اردت اعادة خلق تلك الاجواء، الجانب التفجري فيها. بذا قصدت ايضاً ايجاد مرادف لهذا المزيج العربي الفرنسي الذي تسبح فيه شخصياتي. مشكلتي انني كنت احتاج الى لغة تفخيمية وخطابية حين ان الفرنسية ليست هذه ولا تلك! ولهذا، ثمة نقاط كثيرة للتعجب والوقوف.

* من هو الكاتب الفرنسي الأكبر في رأيك؟

– فيكتور هوغو! انه الاكبر على الاطلاق. انه رائع. كان مثيراً للدهشة! وهذا ما يفتقر اليه اليوم الادب الفرنسي، على غناه بالشفافية والحساسية.

* اما زلت تأمل؟

– انا كما جميع اللبنانيين الموجودين حالياً في فرنسا، هؤلاء الذين كانوا يؤمنون بمثل اعلى وباتوا يعيشون اليوم بلا أمل. لكن، ان كان هناك ما لا يستحق الندم لدي، فهو انني انتمي الى الجيل الاخير من المثقفين والذي آمن بيابا نويل. اليوم، كل شيء تغير. لم يبق عندي حل، ما عدت اعرف اين هي الحقيقة...

– ٢ –

لويس – شارل سيرجاك كاتب سيناريو، مترجم، كاتب مسرحي، واليوم له الخطوات الاولى في عالم الرواية، يتأرجح اسلوبه بين الفكاهة واليأس، ويحاول في كتابه معرفة الاسباب التي دفعته الى قتل هرته التي يحب. ويروح يستحضر الذكريات، أماكن الجريمة وظروفها. الرواية نوع من الاعترافات الملفقة حيث يزاحم سيرجاك القارئ في بعض من لعبة حقيقية... لعبة الهر والفأرة!

* تكاد روايتك الاولى تخلو تماماً من الحوارات. أليس هذا صعباً لكاتب مسرحي؟

– بذلت جهداً لهذا. برغم ذلك، ثمة بعض الحوارات وان قليل جداً. في الحقيقة، احب الحوار، في المسرح، كنت دائماً ضد المونولوغ، وحين انصرفت الى كتابة المونولوغ، ادركت سريعاً ان لم يكن ممكناً اعتباره جزءاً من المسرح. الشكل فرض نفسه بنفسه. كتبت رواية.

* هل هي فعلاً رواية؟

– لا اظن ان فيها عناصر بحث مبتكرة، ولن كنا نعرف تماماً ان كل سيرة هي مونتاج، قصة خيالية مدوّمة، تكمن المسألة اكثر في عملية لصق تنطلق من احداث حصلت معي في الواقع، حتى ولو كنت لا اسردها اضطراراً بحسب التسلسل الزمني.

* هل صحيح انك قتلت هرتك؟

– نعم، قتلتها. مصادفة... ولكن هل هذا موجود؟ هذا ما احاول روايته في الكتاب. عدم المسؤولية ليس سوى وهم. نحن مسؤولون دائماً عما نفعل.

* لكنك تحب الهرة. بل انت مشغوف بها...

– نعم. كما كتّاب كثر، باتت الهرة تقريباً كالكليشيه. الهر يحب الورق. يأخذ مكانه على مكتبك، ولا يتحرك. هذا يسهل التركيز كثيراً. "الهر وسيلة ممتازة للتأمل، لدى من يريد ان يمنح فكرته تعبيراً تاماً"، قال لويس كارول. حصل ان قضيت ساعات انظر الى هرتي. الآن، لا هرة لدي. لا يمكنني حتى ان المس هراً، صرت شديد الحساسية.

* منذ متى؟

– منذ ان قتلت هرتي.

* ألم يكن ممكناً تسمية الكتاب "كيف قتلت زوجتي"؟

– الحقيقة انني فكرت ان اسميه "كيف قتلت هرتي حتى لا اقتل زوجتي". كانت هذه، التسمية بداية. اردت ان اصور معاناة رجل مخدوع، رجل مغدور.

* تبدو مضطرباً...

– اجل، في النهاية هذا مزعج جداً. حتى لو تم ترميم كل شيء، الا اخبر عن حياتي؟ هذا شخصي جداً. اليوم، ابكي كلما لمست هراً.

* وحين تلامس امرأة؟

– المشكلة مع النساء، اننا لا ندري كيف يحصل هذا، مثلاً، الراوي لدي مضجر كثيراً. يراقب، يحاول ان يفهم لكنه لا يفلح. هذا هو الفظيع في الحب. الا تعرف... ما هو اكثر اثارة من نظرة لامرأة في حالة الحب؟ لا يمكن ابداً معرفة ما ترمي اليه هذه النظرة.

* يبدو الراوي مشدوداً الى المجرمين المشهورين والى متابعة جرائمهم. هل انت كذلك ايضاً؟

– طبعاً. انا اهتم كثيراً بالاحداث المختلفة. ولست انا الوحيدا افكر في لاندرو (Landru). نهاية الحرب العالمية الاولى، كان مثار اهتمام الناس اكثر من معاهدة فرساي. كان مصير العالم على المحك، وبم كان الناس مهتمين؟ بذلك الرجل الذي قتل جميع اولئك النسوة الطيبات!

* يبدو من كتابك انك تعالج مسألة الموت بكثير من السخرية.

– احب ان اضحك. حاولت ان اتسلى وانا اكتب.

* حتى حين تصف كيف ان الراوي تسبب بانتحار شاب في عمر المراهقة؟

– اغضبني حظر كتاب "ارشادات الانتحار". ان اعتمدنا هذا الاسلوب فلن نتوقف عند حد، وعندئذ يجب ضبط كل ما له علاقة بالفكاهة السوداء. وهذا، في الحقيقة تصور فاشي. ايام فيشي، حظرت افلام بحجة انها تفسد الاخلاق. في كل شخص نوع من الميل الى الانتحار. ولذا، من المهم الكلام على الانتحار. به يكون نفور من الانتحار، وفي المقابل، تستيقظ رغبة اكبر في الحياة!

* في اي عائلة ادبية ترى نفسك؟

– احب كثيراً "المعلمين الصغار". ربما لأنهم على قياسي. حين اقول هذا، اقصد عدداً من كتّاب القرن التاسع عشر امثال ميريمه او باربي دورفيللي. انا معجب ايضاً بالرومنطيقيين الالمان مثل هوفمان. اقدر كثيراً هذا الادب الذي يمزج اليومي بالفنتازي. ويجب الاعتراف بأنني لم افكر كثيراً حين كتبت. كان همي الاساسي ان اعرف بأي اسلوب سأروي كيف قتلت هرتي.

* وبعد، ماذا تكتب؟

– لماذا قتلت هرتي...

* حقاً؟

– كانت جدتي تقول لي استمراراً انه يجب معرفة لماذا الـ كيف (Le pourquoi du comment). وبعد، ربما سأكتب ايضاً اين قتلت هرتي.

– ٣ –

ماري داريوسيك كتبت حتى الآن ست روايات لم تنشر منها الا واحدة هي "بديهيات" عن "بول"، لأن هذا الناشر – على ما تقول – لم يحذف كلمة من مخطوطة الرواية: "... تفاهمنا فوراً". وكانت عرضتها على ست دور نشر وافقت منها اربع على النشر. وتفضح ماري ان الناشر جيروم ليندون (Minuit) شجعها منذ ثماني سنوات على الكتابة ناصحاً اياها: "ينبغي ان تحددي طريقك بوضوح قبل ان تباشري اي نص". ولفتها الى ان "الطموحات التغييرية تحتاج الى ان تكبر وتشيخ".

* انت لا تشبهين كتابك...

– لست في صدد سيرة! انا على ضفة الخيال.

* في كتابك بعض جنون وغضب...

– برغم هذا، ثمة قصة حب رائعة بين امرأة – خنزيرة ورجل – ذئب وهما يأتيان من مكانين شديدي الاختلاف. في الواقع، هذا الكتاب بمثابة مجاز عن العالم الحاضر. انجزته خلال شهر ونصف الشهر. وكان بي غضب كبير.

* انت غاضبة علامَ؟

– على العالم الذي نعيش فيه. ولهذا كتبت من غير تقطيع. تقصدت عدم اعتماد الفقرات لاصنع شيئاً يختنق تماماً.

* كيف ولدت لديك فكرة التحول؟

– سألت نفسي ذات يوم: "ماذا يحصل لي ولمحيطي ان تحولت الى خنزيرة؟" وانطلقت في هذه التجربة الخيالية، بدأت اكتب عن تحول الجسد، الا انني ادركت فوراً ان جسداً لا يمكنه ان يتحول منفرداً اي بمعزل عن تحول يطاول العالم ايضاً. اردت ان اثبت تلك الشخصية في ارض الواقع، وقررت ان تمر بطلتي في باص، امام محل لبيع العطور حيث كانت تعمل سابقاً.

* ما هي سمات شخصية البطلة؟ ما هي ظروفها؟

– انها فتاة تعيش في عالم لا يفهمها، عالم موسوس بالحياة السوية حين انه فاسد تماماً. هي متمسكة جيداً بافكارها ولا تسمح بزعزعتها. انها امرأة حيوان في عالم بهيمي. لست ضالعة في السياسة، تقريباً كما بطلتي. لا انظر، لا اشرح، وانما ما اعرفه ان ثمة ملخوراً هو السيد حالياً، انا احضر اليوم اطروحتي ولدي اوقات فراغي فأخرج خلال فترات بعد الظهر في صورة يومية. يرعبني ما ارى. السنة ٢٠٠٠ آتية. لدي، انه المحك الرمزي وفي جعبتي كلام مخيف، يثير هلعاً كبيراً، ولا يمكنني كتابته الا باسلوب ساخر.

* تكون بطلتك امرأة كاملة تارة، وتتحول الى خنزيرة. ما يعني هذا التحول؟

– هي تحمل آثار جروح العالم على جسدها، واوراماً جميلة كثدي او بشعة كدمّل. وراء هذا، ثمة فكرة انها حين تتحول حيواناً تصير مخلوقاً بدائياً وبلا امتياز، مخلوقاً لا يرى الا الارض والماء والهواء والاشياء الطيبة للأكل. الانسان، هذا هو المهم.

* اسلوبك بسيط، وفقير تقريباً. هل هذا هو "الصوت المتميز" الذي حضّك عليه جيروم ليندون؟

– لكل رواية صوت مختلف. هذه الراوية لفتاة لا يتعدى قاموسها اللغوي المئتي كلمة، فتاة تخاف الكلمات والتعابير الكبيرة المعقدة مثل طب الامراض العقلية او قراءة الكف، ولا تجرؤ على استعماله. هي تستخدم التركيبة الخجولة. هذا الصوت مصدره البطن لا العقل.

* هل ثمة رسالة اخلاقية في الرواية؟

– لا آمل ذلك! اريد تلافي الاسلوب الخطابي والاحكام، اردت الاثبات ان المرأة لا يمكنها ان تحب على قدر ما تشاء من الرجال وان تعيش حياة فاسقة. قصدت التكلم عن الجنس بغير الطريقة الخاصة بعلم امراض النساء، بالانوثة او التهذيب، اي ان لا علاقة للرغبة بالاخلاقيات. لدينا حق التصرف في اجسادنا. وهي الشيء الوحيد الذي نمتلكه. هذا بداهة مطلقة.

* وهذا المجتمع حيث القتلة والنشالون ومشعلو الحرائق، الذين اقتسموا السلطة والمال والديماغوجية، ماذا يعني؟

– احب التحدث عن العالم المجتمعي اما المسألة الاخرى التي ارغب في الكتابة عنها فتتعلق بالحب، هي اكثر شاعرية. ليل سانت – سيلفستر الذي اصفه هنا بسياسييه الذين يقتلون ويتهكون، قصة كتبتها وانا ارتجف، جسدياً...

* هل تخافين؟

– لا، بسبب قصة اخرى حيث تبقى البطلة مسجونة في قبو زمن حرب ومرض. فهمت فجأة ان هذه القصة تفاؤلية، تشير الي ان اللاوعي الجماعي والحياة لجأا اليوم الى كهف في انتظار السلام والطمأنينة. جميل هذا اللاوعي الذي ينتظر، الذي لم يمت.

حنان عاد

أزرار — حيث أعلام لنا ونحن ننتسب اليهم

– ٣ –

مصطفى فروخ على الانترنت.

ما هي آخر صرخات التكنولوجيا العالمية تستوعب الفن اللبناني وتطلقه في العالم، عبر اوسع شبكة تستقطب اكبر شرحة من المثقفين والاكاديميين ورجال العلم.

بكبسة زر، بات مقتنو الانترنت يستطيعون الدخول الى متحف كبيرنا مصطفى فروخ، يقرأون لوحاته، يتأملون ابداعه، يدرسون تقنيته، كما لو انهم يزورونه في بيروت، اسوة بما يمكنهم ان يفعلوا، عبر شاشاتهم، في متحف اي رسام منذ رافاييل الى دالي مروراً بفان غوغ وسيزان وسائر عباقرة الريشة واللون في العالم.

مبروك لمصطفى فروخ دخوله الانترنت، ومبروك للبنان عنوانه الجديد في هذه الشبكة العالمية، ليعرف العالم علماً من اعلامنا ننتسب اليه كلما تحدثنا عن لبنان الابداع.

– ٤ –

.. ومبروك للبنان ايضاً دخول اثنين من ابنائه في حضور عالمي:

حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة الذي اختارته مجلة "يوروماني" (تصدر في لندن متخصصة بشؤون المال والاقتصاد) "افضل حاكم مصرف مركزي في العالم العربي لسنة ١٩٩٦"، والسيدة لور مغيزل التي انتخبتها لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في نيويورك عضواً فيها لاربع سنوات.

ما هو لبنان، تدريجاً، يستعيد دوره على خارطة التحرك العالمي، بعدما كانت حرب السبع عشرة اطفأت بعض وجهه حتى ظنه الكثيرون في العالم مهدداً بالزوال عن الخارطة.

رياض سلامة، وهو تسلم مسؤولياته في الثانية والاربعين، نموذج للبناني العبقري الذي، بحسن ارادته الصارمة والعادلة والنابهة، جعل مصرف لبنان ركيزة متينة في تدعيم الاستقرار بأسس قوية ارست قطاع المال والمصارف عندنا على ارض صلبة هي – لا تصاريح السياسيين – بدأت تعيد ثقة الرساميل بالعودة الى لبنان.

ولور مغيزل، المناضلة القديرة في سبيل المرأة، جعلت المرأة اللبنانية في طليعة الحضور النسائي العالمي، عبر الجمعيات والمنظمات التي تضطلع فيها مغيزل بدور فاعل ونشاط مركزي جوهري، جعل المرأة اللبنانية في وطنها نالت مركز محلي واقليمي ودولي راق، تجلى في غير واحدة من الندوات العالمية عن المرأة وحقوقها ودورها في المجتمع.

ايضاً وايضاً، هذا هو لبنان الحقيقي، الفكر المبدع الخلاق.

والى هذا اللبنان، لا لبنان السياسيين، نحن ننتمي.

هنري زغيب

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته أندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٤– "سباي هارد" (الباروديا الماجنة والملتفة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"وحشية راكضة" (بروك شيلدز في المغامرة الافريقية، الجمال والحيوان الوحشي).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣– "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لاهثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاثة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢– "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيذة منافضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "حفارون صامتون" (الفتاة تغامر في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج إليت).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الملتمعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

* كسليك (ت، ٩١٢٥٠٣):
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستان بالدوين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"البحاعة" (فتيات السحر الاسود يستسلمن في ادارة اندرو فليمنغ لالعابهن الشيطانية التي تمسي قاتلة).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

* لا سالجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

* لاسبتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلاً ووثيقياً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج [illegible]

[illegible]

المسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ساميتنغ وايلدر، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم مصري: الاشرار، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سيسترز، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ ترانسفورمرز، ٥,٣٠ ماريز ماد، ٦,٠٠ ايفيننغ شايد، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ عرض نشرة الاخ بار، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ حالة خاصة، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: ديلي فاست.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كأنك تطلب المديح عمداً من الآخرين وترغب في الحصول على هذا اللون الذي يحييك ويتك عطاء وينفخك بالطاقة. ولا تغرب عنك الاخطاء في هذا الاسلوب، انت تدري احياناً كيف يكون الكذب ملح الرجال، وكيف يكون وسيلة للاقتراب من شيء لكسبه بطريقة ملتوية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مدخول مالي غير منتظر وانت اهل له، وممكن ان تحصل عليه ويكون بين يديك. وربما عليك الصبر للوصول الى ما تريد، وما بالعجلة تتم الامور. ولك اندفاعك الذي يوصلك كلياً الى المكان الصحيح، ولك طاقتك تفتح بها الطريق الى المكان الواسع، وتقع على ما يرضيك عميقاً.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، كثير من الحركة في اطارك المعتاد، ولا يبقى لك سوى بعض الزوايا للدخول فيها والانتقال الى خطوات تالية. ولست حالماً بل انت واقعي ولا تقع في الاوهام وما خارج العقل، خارج النظام المعتاد. وترجع الى الارض من رحلة خيالية لك وهذا أمر مألوف لك ولمن هو مثلك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تبقى في حذرك، في انتباهك الكامل، وتقوم بما عليك من الواجبات، وتنطلق الى الافق الذي يرضيك باعمالك الجيدة والتي لها وقعها في الاطر الذي تعيش ضمنه. وتقوم بمهمات سابقة كنت اجلتها الى هذه الأونة، وتحصل على الوقت الطيبة وعلى ما تريد من الحياة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): هناك كلمة تقولها زيادة على المعقول ويروح الوضع ينقلب من سيئ الى اسوأ، وهناك سوء تفاهم محتمل وانت محرك التفاصيل ولن تنتقل الى شيء قبل اوانه، وقبل ان تدرس المعطيات التي توصلك الى الغاية، الى النقطة الطيبة التي تشدك وتريك الالوان المختلفة من الهدوء.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): بعضكم يرفض الاقتراض من احد الاقربين، او اعطاء الاقربين قرضاً، ولن تدهش ولن تدع في الغلط، انما لك مجالك تنفتح فيه على كل المعطيات والحركات القائمة، وتكسب ما هو صالح ومفيد، وتقع على الهدوء في النهاية، وهو ثمرة لك من اسلوبك المتكامل الذي تواجه به الحياة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لك طريقتك ووجهتك وتروح تنطلق في الحياة من وجهات مختلفة، وتطل على الامكنة العذبة، على المواقع الصالحة التي تريك احتمالات للذهاب قدماً او البقاء في مكانك. ولن تتراجع عما قررت وقمت به، وتذهب مختالاً في طريقك نحو الافق الآخر، افق الطموح والوصول الى النقطة اللامعة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لك الفرصة امامك، وانت قادر عليها، على ان تمسك بما من الزاوية الصحيحة، وتدرك اين تكون من المنطلقات كلها، وتخرج الى العلن، وتسبق غيرك الى النقاط الجديدة، ولن تدع نفسك تغرق في بئر الارتباك والتردد، وانما تذهب، وتمضي كلياً الى الطموحات المختلفة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، مشروع لك يوقظ اضطراباً، وتكون في وقعك المعتاد، واسلوبك الطيب، ولن تتراجع عن العمل وعن الانطلاق الى الطموحات، وتزرع نفسك في الاماكن الصالحة ولن تزعج احداً، بما عندك من الآراء والاحكام الصاخبة، والحاسمة. وتسترسل في مدخك الى النهاية.

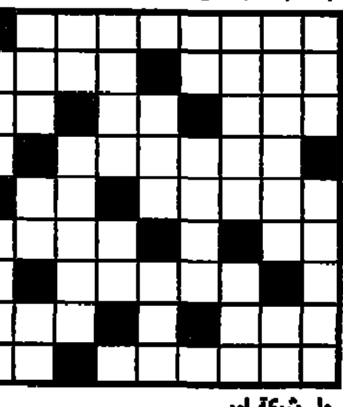
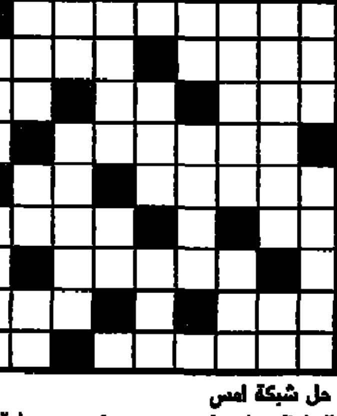
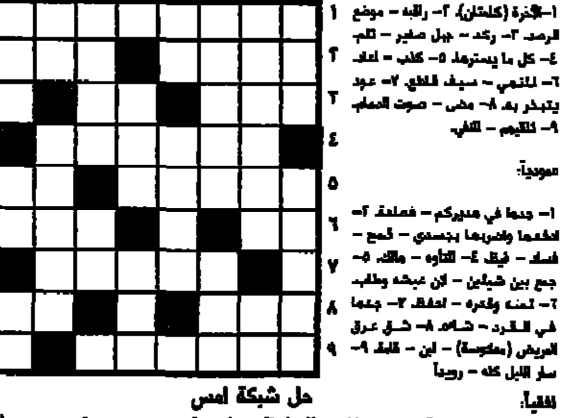
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لك ثقتك الذاتية، ولك اسلوبك للعمل والانتقال من حالة الى حالة، وتجد الآخر الذي يحييك ويطلقك الى الأمام، الى المعطيات الجديدة. ولن تختلف رأياً مع احد وانما كل له مذهبه وله رؤيته، وحين يجتمع الكل حول المائدة انما يتكاملون ويتفاهمون.

* الدلو: [illegible]

* الحوت: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٣

أفقياً:
١– الجزرة (كلمتان). ٢– رائبة – موضع الرصد ٣– ركد – جبل صغير – ثلم. ٤– كل ما يستراح ٥– كلب – اعاد ٦– المنتمي – سيف الطبي. ٧– عود يتبخر به. ٨– مضى – صوت الحمام. ٩– التقيم – النفي.

عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس: [illegible]

السابقة: زرياب

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

من – الكيد – ان – العقل – وحده – عاجز – عن – حل – جميع – مشكلات – [illegible]

ا	د	ز	ا	ة	ي	ل	ق	ع	ل	ا
ل	ي	ج	ل	ر	ش	ت	ن	ت	و	ا
و	ك	ا	ا	م	م	ا	ه	د	ح	و

[illegible]

الكلمة: [illegible]

متاهة

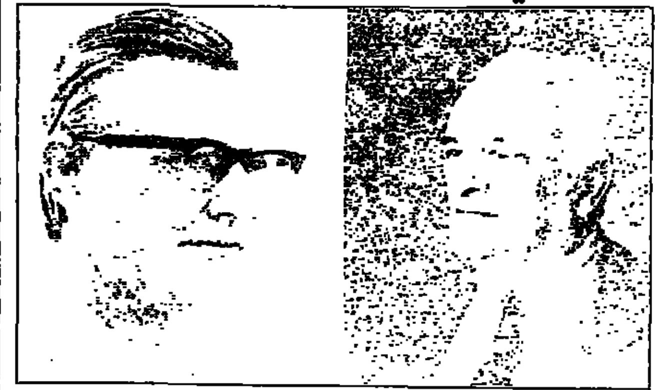
انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم [illegible]

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	د	ث	ت	ب	ب	ج	ح	ح
ذ	س	ذ	خ	ح	ج	ت	ت	ث	خ	خ
ر	ز	س	ش	ح	ج	ث	ز	ر	ذ	د

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

جائزة نوبل للاقتصاد ثنائية بريطاني وكندي يتقاسمانها جزاء نظرية


فيكري الكندي وميرليز البريطاني الفائزان بجائزة نوبل للاقتصاد. (أب تيليفوتو)

استوكهولم – وص ف – اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في اسوج امس الثلاثاء ان جائزة نوبل للاقتصاد منحت للبريطاني جيمس اي-ميرليز والكندي وليم فيكري.

وقررت لجنة التحكيم الاسوجية منحهما الجائزة لـ"مساهمتهما الاساسية في النظرية الاقتصادية حول الحوافز في حال وجود معلومات غير متطابقة".

وقالت الاكاديمية ان ابحاثهما ساهمت في "فهم اسواق التأمينات والقروض بصورة افضل. وكذلك التنظيم الداخلي للمؤسسات، واشكال الدفع، والنظام الضريبي، والضمانات الاجتماعية، والمسائل المتعلقة بالتنافس، والهيئات السياسية، الى جانب مسائل اخرى".

ولد ميرليز في الخامس من تموز ١٩٣٦ في مينيغاف (اسكوتلندا) وهو استاذ في العلوم الاقتصادية في جامعة كامبريدج وسابع بريطاني يحصل على جائزة نوبل للاقتصاد. وولد فيكري في فيكتوريا (كندا) في العام ١٩١٤ وهو استاذ في جامعة كولومبيا (نيويورك) واول كندي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد.

ويتسلم الفائزان الجائزة ومبلغ ٧٫٤ ملايين كورون (١٫١٢ مليون دولار) خلال احتفال رسمي يقام في استوكهولم في العاشر من كانون الاول في الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة الاسوجي الفرد نوبل في سان ريمو (ايطاليا).

ومنحت الجائزة العام الماضي للبروفسور الاميركي روبرت لوكاس جونيور.

محمد علي فتوح، وسام للشاعر

علق الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ممثلا الرئيس رفيق الحريري للشاعر محمد علي فتوح وسام المعارف تقديرا لعطائه الطويل في مجالي الشعر والفن طوال نصف قرن.

وأقيم احتفال خاص في مكتب الشعار في القصر الحكومي حضره النائب بهية الحريري ومستشار الرئيس الحريري نهاد المشنوق وعدد من اصدقاء الشاعر فتوح.

والقى الشعار كلمة عن عطاء الشاعر فتوح الذي لحن قصائده عدد من كبار الملحنين العرب واللبنانيين مثل محمد عبد الوهاب، زكريا احمد، فريد الاطرش ومحمد الموجي وغناها بعض كبار المطربين.

وقال: "تقديرا من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري لهذه العطاءات تم منحك هذا الوسام. وكلفني دولة الرئيس الحريري ان اقلدك اياه متمنيا لك استمرار العطاء والعمر الطويل".

ثم القى الشاعر فتوح القصيدة الآتية:

"انا ما نسيتك يا ربوع بلادي
وظننت انك قد نسيت جهادي
فحضنت اوراقي وعشت لوحدتي
اسعى الى صوت جميل شادي
وأغوص في بحر الملحن سائلا
من يرسل الانغام للاحفاد
فاذا البشير اتى الي ممثنا
بندى الرئيس منارة الاسياد
كرمتموني في الحياة فسرني
ان التقي بوسامكم واتادي
من مثل دولتكم يكرم شاعرا
بكم استوى في ذروة الانشاد
شكرا نصير الشعر في بلد الهوى
سر لا تبال بنقمة الحساد".

الفريق السعودي وفريق مستشفى الجامعة: الزجاج تضعه الطفلة لا شعورياً

صرح سفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي ان فريق الاطباء السعوديين الذي عاين الطفلة حسناء مسلماني التي تخرج من عينيها زجاجا اجمع على انها مصابة بنوع من الامراض العصبية تظهر اعراضه من خلال جلب الانتباه الحسي فتلجأ لا شعوريا الى وضع قطع من الزجاج تحت الجفن ثم تعمد الى اخراجها بغية لفت الانتباه.

وكان السفير السعودي عقد مؤتمرا في مقر السفارة في بيروت حول حالة الطفلة مسلماني كما وكانت السعودية تكفلت بمعالجتها، في حضور والد الطفلة وفريق الاطباء السعوديين الذي عاين الطفلة، وتلا السفير الكحيمي بيانا جاء فيه:

"ان الفريق الطبي السعودي الذي وصل الى بيروت قبل ايام بأمر من سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برئاسة الدكتور رشيد الكحيمي مدير الادارة الطبية ورئيس قسم الجراحة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ومن الدكتور احسان بدر استشاري اكاديمي اول واستاذ طب العيون لجراحة المنطقة الامامية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والدكتور امين نصر استشاري جراحة تجميل العيون والقنوات الدمعية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ونائب رئيس الجمعية الدولية لامراض حوض العيون أتم الفحوص السريرية والمخبرية والاشعاعية الكاملة على الطفلة حسناء محمد مسلماني متعاونا ومشاركا مع فريق من الاستشاريين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت من الدكتور سمير سلمون والدكتورة رندة حداد وعدد من الاطباء.

جميعا توصلوا الى تشخيص حالة الطفلة حسناء مسلماني وهي انها مصابة بنوع من الامراض العصبية وأحد اعراضه جلب الانتباه غير الحسي ولا شعوريا تضع قطعا من الزجاج تحت الجفن استمرارا.

تمت مناقشة الحالة مع استشاريين في الامراض النفسية الذين سوف يتابعون علاجها لشفائها ان شاء الله من مرضها ومنع حدوث ذلك مستقبلا حفاظا على عينها.

جرى اطلاع والد الطفلة على تفاصيل حالتها وتفهمها بصورة كاملة وابدى تجاوبا تاما واستعدادا لرعاية الفتاة بالصورة التي تسهم في تجاوبها مع العلاج حتى شفائها باذن الله.

واعلن اخيرا، ان سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز امر باتمام علاج الطفلة على نفقته الخاصة تحت اشراف استشاري الامراض النفسية حتى شفائها.

ويود الفريق الطبي ان يشكر اهتمام والد الطفلة وأسرتها على عنايتهم وحرصهم على كل ما من شأنه مصلحتها وعلاج حالتها".

وفي ختام المؤتمر قال الاطباء السعوديون ان حالة الطفلة لا تتعلق بالعين بل بالاعصاب، موضحين ان الطفلة تقصد من اخراج الزجاج من عينيها لفت الانتباه.

النصب الرمزي التذكاري للدكتور خليل سالم

الكورة – "النهار":

دعا نادي روتاري – الكورة الى الاحتفال بازاحة الستارة عن النصب الرمزي التذكاري لشهيد لبنان الدكتور خليل سالم، الاحد ١٣ تشرين الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر، في ثانوية خليل سالم الرسمية في بطرام، الكورة.

وفي برنامج الاحتفال: "النشيد الوطني فازاحة الستارة، فكلمات يلقيها تباعا رئيس نادي روتاري الكورة ميشال بيطار، البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، الرئيس سليم الحص، والمهندس سالم سالم باسم العائلة.

صلصال اغنية من الارض الاردنية بل اشكال مكوّرة يتصاعد بها الحرفي


منتجات للاستعمال اليومي وللزينة. (م.م)


اشكال.

صلصال كلمة ترن في السمع كأغنية الارض، مستمرة في الازمنة والامكنة مع قدر الانسان، ومثله في التربة متجذرة. اشكاله يحييها الفنان الحرفي، يكورها، يتصاعد بها، كما خلق الله الانسان، يبثها روحا حتى اذا امستها يد، ولد تناضح بين بشرتين، ومسلمين.

في غاليري روشان، نبتعد عن الحرفة المألوفة، لتشهد تطور المرء في صياغته معجونة الارض، ووجدانه خارق في عمق الازمان يستخرج في بطنها صورا وذاكرة وحضارات مدفوعة منذ عهود. "صلصال" عنوان واحد لمجموعة حرفيين جبلوا اختصاصاتهم في الرسم والنقش والحفر والجبل والشوي والنخل في اتعاش تراث وتجريده من فولكلوره ليغدو ابداعا يتفرد باسلوبه ودمغته ونسقه.

المشروع تخمر منذ سنوات في فكر رلى عطاالله المتخصصة بالعلوم السياسية. فاحتكاكها بالصلصال منذ الصغر هواية كمن يضيف الى العلم فنا يصقل الروح والذوق، كبر مع الوقت حتى اضحى دعوة منها لدمج موارد بلدها الاردن بالايدي العاملة وتنشئ صناعة وطنية تنهل وحيها من التراث القديم وتطوره كي يتناغم مع عالمنا الحديث، اليفا لحاجته.

انطلاقا من جبلة صلصال ودولاب بدأت اختبارات رلى عطاالله، على لحمة المادة والرسوم المستقاة من مختلف الحضارات، حتى اصبح العمل قائما على مجموعة حرفيين متماسكين، متكاملين في ابراز براعة الشكل ومهارة الحروب المنقوشة في لحمه.

جرار، اباريق، اكواب، منافض، صحون، تنفرد بتفاصيل هندسية والوان قلما رأيناها في الفخار. يرفع قيمتها التراثية ويصبغها سلوك ابتكاري لافت من الرسوم والكتابات النابعة من ثقافة تراثية حقيقية تدرك ان ما تستلهمه من اشكال نباتية وحيوانية وانسية وحروفية وخطوطية انما هو ملك العصور القديمة ابتداء من العصر البرونزي حتى العصر الاسلامي الغني بالوانه وابجديته وخطوطه.

في ذلك الزمان كان الحرفيون يهدون اعمالهم السيراميكية الى الخلفاء والسلاطين كتمنيات رفاهية وسعادة وثراء. ذلك ان التربة هي رمز الخصب والعطاء وسعادة الانسان. وفي ذلك الزمان كان الاهتمام بارزا في زخرفة القطع الصلصالية بالرموز من سمك وطيور ونبات وحيوانات وكتابات انيقة و"صلصال" في مجموعتها في غاليري روشان تعيدنا الى ذلك، تنقش تقاليده، تحفظ ذاكرته بالرسوم والمواد مع حرفيين يعملون منذ حبة التراب حتى نقشة الريشة والابرة باناملهم وحتى يؤمنوا الديمومة لكل قطعة يدخلونها الى افران تصل حرارتها الى ١٣٠٠ درجة.

اما التربة فيؤتى بها من ارض السلط وجرش، اماكن لا يزال التاريخ القديم يطل من رمالها ليحكي سيرة كل اكتشاف جديد.

مي منسى

(*) مجموعة سيراميك في غاليري روشان (فردان بلازا) من ٧ الى ١٢ تشرين الاول، تعرضها مؤسسة صلصال الاردنية.

ثقافة كويتية مدى اسبوع

يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، تعاونا وتنسيقا مع وزارة الثقافة اللبنانية، اسبوعا ثقافيا في بيروت من يوم الثلثاء ٢٢ تشرين الاول حتى يوم الخميس ٢٦ منه في منطقة الوسط التجاري وفي المعارض التابعة لشركة سوليدير.

وفي الاسبوع نشاطات ثقافية وفنية وفكرية وأدبية.

الى معرض للفنون التشكيلية الكويتية في حضور نخبة من الفنانين الكويتيين المساهمين في المعرض، سيقام معرض آخر للكتاب الكويتي، وآخر للصور الفوتوغرافية، ومعرض اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى الكويتيين، ومعرض للطوابع.

الى أمسية غنائية يشارك فيها الفنانان الكويتيان صالح الحريبي وغريد الشاطئ لم يحدد مكانها بعد.

وايضا ندوة فكرية عن الواقع الثقافي في الكويت ومستقبل العلاقات الثقافية بين الكويت ولبنان يشارك فيها الدكتور سليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة في الكويت والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة "العربي" عن الجانب الكويتي، والدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة في لبنان، الى مفكرين لبنانيين آخرين.

الى ندوة فكرية ثانية عن الاسرى الكويتيين واللبنانيين تقام بين اللجنة الوطنية الكويتية واللجنة اللبنانية لشؤون الاسرى.

وأمسية شعرية كويتية – لبنانية مشتركة فيها الشعراء الكويتيون الدكتور خليفة الوقيان ويعقوب السبيعي وجنة القريني والشاعران اللبنانيان محمد علي شمس الدين وشوقي بزيع.

وفي الاسبوع الثقافي الكويتي حلقة نقاش حول الفن التشكيلي في الكويت ولبنان يشارك فيها من الكويت الفنانون حميد خزعل ومحمد البحيري وثريا البقصمي ومن لبنان فنانون تشكيليون ونقاد وباحثون منهم الدكتورة زينات بيطار وشربل داغر وآخرون.

ويندرج الاسبوع الثقافي الكويتي في لبنان في اطار الاسابيع الثقافية التي اعتاد المجلس الوطني للثقافة في الكويت اقامتها في بلدان عربية وأجنبية، كما يأتي في اطار انفتاح على لبنان مرشح لأن يترجم على صعد مختلفة نظرا الى الاواصر الثقافية القوية بين البلدين، وكذلك لظروف البلدين المتشابهة.

بيت المعرفة

دعت جمعية "بيت المعرفة" اعضاء الهيئتين الادارية والعامة الى اجتماع الساعة ٦٫٠٠ من مساء اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول، في مركز الجمعية، بئر حسن.

الوفد الايراني لدى العلايلي

عشية افتتاح مؤتمر "الامام الصادق والمذاهب الاسلامية" الذي تنظمه المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، قام الوفد الايراني المشارك من رئيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية وممثل الامام الخامنئي الشيخ واعظ زاده خراساني، رئيس مؤسسة الامام الخميني للدراسات والابحاث الشيخ مصباح يزدي، المستشار الثقافي الايراني في لبنان الشيخ محمد سالار، بزيارة تكريم للشيخ عبدالله العلايلي في منزله. واثنى الوفد على جهوده وعطاءاته الفكرية في مجال التقريب بين المذاهب. ورحب العلامة العلايلي بفكرة المجمع العالمي واعتبرها من الضروريات المهمة لتوحيد كلمة المسلمين.

غابة الارز قيد حماية مزدوجة محلية وفرنسية لتبقى الشاهدة المقدسة


أحلامن سقطت من الشيخوخة.


لرزة لامارتين ستكون تحفة اثرية. (طوني جبرايل فرنجية)

ان تكتب عن غابة ارز الرب في بشري فكأنك تستعيد حكاية العهد مع الارض المقدسة او حكاية الغابة الدهرية التي فيها غرس الرب الرمز ليتقرب من الانسان. بل انك تكتب لتؤكد ان هناك ضمائر تأبى ان تخفت الحياة في هذه الغابة فيتدارك وجودها كما فعلت وتفعل لجنة اصدقاء غابة الارز تعاونا مع وكالة المدى الاخضر في منطقة ايل دوفرانس الفرنسية، فالغابة – الرمز الموحد لجميع اللبنانيين ستتحول مزارا ومتحفا طبيعيا وكانت لسنوات غابة لهو وعبث، وضربتها العواصف فكسرت واقتلعت وخربت والمشروع الجديد سيرى النور في التاسع عشر من تشرين الاول الجاري في رعاية وزارة الزراعة اللبنانية والسفارة الفرنسية في لبنان. وتفاصيل المشروع انه ضمن خطة خمسية ثالثة تمتد من السنة ١٩٩٥ الى السنة ٢٠٠٠ بعد خطتين سابقتين امتدتا من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ وكان عنوان الخمسية الاولى: "حماية وصحة" وكان عنوان الخمسية الثانية: "رعاية وبيئة" اما الخمسية الثالثة فعنوانها: "تحديث وتجميل" وفي هذا السياق يهدف الساهرون على حماية الغابة وفي المقدمة لجنة اصدقاء الارز التي يرأسها انطوان جبرايل طوق تعاونا مع الفرنسيين الى تحويل الغابة الى متحف في العراء مستفيدين من الاشجار المحطمة او الاغصان المكسرة، التي تنبض فيها حياة. والبداية لرزة لامارتين بعدما تعرضت للعوامل الطبيعية في السابق. وبدأ الفنان رودي رحمة حفرا فنقشا في جذع الارزة هذه، ليحولها الى كومة تماثيل. ورد الحياة اليها فلا تبقى هيكلا ينتظر الزوال. والخطة التي انطلقت من لرزة لامارتين ستشمل اكثر من عشر لرزات فلا يرى زائر الغابة الا الحياة فيها حفاظا على ثروة الارز التاريخية حية ولا موات.

ويقول طوق: "ان مشروع الخطة الخمسية الثالثة أنجز منه الى الان نقش جدران كنيسة التجلي الخارجية، وأزيل الطين عن عقدها الداخلي، ورمم المذبح ودهن وجهزت مقاعدها من خشب الارز ووضعت مصابيح كهربائية فيها ذات طاقة عالية، كما الشروع في انشاء استراحات على طول الممرات التي تم احداثها". والعمل سيستمر لاقامة تماثيل حجرية في اماكن مناسبة، وتشييد قبة لجرس كنيسة التجلي، وتحويل الاقبية القديمة تحت الكنيسة الى قاعات توثيقية ومعرض للتذكارات وتنفيذ برنامج صوت وضوء بحسب دراسات تنسجم وواقع الغابة.

وعن المساعدة التي يقدمها الفرنسيون قال طوق ان "وكالة المدى الاخضر في ايل دوفرانس تقوم بدعمنا ماديا ومعنويا وتشرف معنا منذ سنوات على انقاذ الغابة المقدسة. وجعلت مشتلا حديثا لزرع بذور الارز اللبناني وتوزيعه على الغابات والراغبين وهم ايضا مع برامجنا وكل ما نفعل".

والمشاريع المقبلة: "هناك ما نفكر فيه والأهم التحريج وتنفيذ التشريعات القانونية الصادرة حول الغابة، وانشاء مدرج في جوار الغابة لاحياء مهرجانات الارز الدولية".

طوني جبرايل فرنجية

من جبيل واليها

من جبيل انطلقت الابجدية الى العالم. وفي جبيل سيرتفع صرح ثقافي عندما يبني جوزف شحادة من ماله الخاص، وفي قطعة ارض يملكها تطل على قلعة جبيل ومينائها التاريخي، مجمعا يضم، في ما يضم، اجنحة للصحافة تستضيف صحافيين وعربا واجانب يدونون السياحة في منطقة جبيل اولا ومناطق لبنانية اخرى ثانيا للتعرف على تراثها ومعالمها الاثرية وحضارتها، وكتابة مقالات وتحقيقات عنها. وتطول اقامتهم وتقصر بحسب تحركهم داخل لبنان. وسيزود احد الاجنحة مكتبة للمؤلفات التاريخية والفكرية والسياسية التي تبرز دور لبنان وتتحدث عن تاريخ الشعوب العربية، ومدى مساهمة اللبنانيين في نشر الصحافة العربية والاجنبية في مصر وسوريا والكويت وباقي بلدان الخليج العربي ودول الاغتراب ومنها الولايات المتحدة الاميركية حيث كان لجريدة "الهدى" النيويوركية اثر بالغ في تتبع اخبار لبنان والعرب.

وجبيل واخواتها صيدا وصور وبعلبك ولبنان الاثري وغير الاثري تحتاج الى صروح ومجمعات تعلوها منارات علم وتزخر بمكتبات يحج اليها المتعطشون.

ابرهيم عبده الخوري

منظمة الشباب التقدمي

عقدت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي اجتماعها الدوري في مركزها.

وتبحث في موضوع المدارس الخاصة "التي تحول العديد منها الى دكاكين لتجارة الكتب والقرطاسية، اضافة الى الاقساط المدرسية". كما بحثت في المطالب المحقة ودعم تحرك الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وتوقفت عند تحويل الدوام الدراسي في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

ودعت الطلاب في الجامعة اللبنانية الى "الالتفاف حول المطالب التي تهم الجامعة، والبحث الجدي في الصيغ التي تساهم في اعادة الوحدة واللحمة الى الكليات والفروع".

واعتبرت قانون تنظيم الاعلام "على صورته الحالية اهانة لتاريخ لبنان ومستقبله".

مدرسة القرآن الكريم ترتيل وتجويد

اطلقت مدرسة القرآن الكريم والحديث الشريف للصندوق الخيري الاسلامي في بلدة الشهابية، قضاء صور ستين فتى وفتاة وسلمتهم شهادات ترتيل وتجويد.

رعى الحفل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضر مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وعلماء وأمل. وتحدث شمس الدين قائلا "ان نعمة الله كتابه القرآن الكريم هي صميم تكوين حياتنا وهي العامل الاساسي تشكيلا وبناء لشخصية الانسان المسلم ويمنا يعصمنا الله من الفتن في كل المجالات".

لا حرّية بلا محبّة

اين تبقى الحرية في ديارنا، حرية القول، حرية الرأي والفكر، حرية الامل والثقة، الثقة البصيرة في واقعنا السياسي، لا الثقة العمياء التي يريدها ويجرنا وراءها بمنتهى الحرمان والاذلال من لا يريدنا احرارا في بيتنا ومدرستنا ولكواخنا وعملنا وعيشنا، حتى انه في صلاتنا واناشيدنا، في أجواء افراحنا لم نعد احرارا، فلين رسالة الحرية المطلقة صوتاً وعدلا وايمانا بوطن وشعب نحيا له ولتاريخه وامجاده؟

الحرية هي بنت المحبة والتضحية والمكارم والاخلاق. ولما كنا نسال اين الحرية، يتوجب علينا ان نفتش عن امها المحبة لنستمتع بعطايا الاثنتين معا. ولكن ويا للأسف أمسينا في ديارنا بدون محبة ولا حرية. المحبة هي جوهر الانسان، هي حصن الاوطان، هي قوة الشعب وفخره، ولن لم تكن في قائد الامة، في راعيها ضميرا وقلبا وفكرا وعملا شاملا، كان الشعب يعيش البؤس والتيه والحرمان. وهل نحن في لبنان نعيش المحبة في النظام والقانون عبر المجالس الحكومية في اطارها وتدابيرها ووقليتها ووعيها الشامل بلا شتاء وصيف على سطح واحد؟ قلت ان الحرية هي بنت المحبة، الحرية شيء لا يعطى بل يقتطع، ولا يوهب انما ينتزع. انها حقا لقمة طيبة شهية، ولكنها غالية لا يرويها الا الدمع والدم.

هكذا صار للحرية في الدنيا عشاق يستخفون في نصرة رسالتها بالصعاب ويستعذبون في سبيل مرضاتها العذاب. ومذ ظهروا والحرية فخورة بهم، تستعيض عن الهواء بزفراتهم، وتغسل جسدها الطاهر بدموعهم، وتخضب بنانها بدم شهدائهم، ومذ ظهروا ابتدأ بدأ تاريخ البشرية لانه ماذا يمكن ان يكون التاريخ ان لم يكن قصة الحرية؟

والان، وفي هذه الساعة الحرجة بين القوانين التي صدرت والوعود والمواعيد، هل ما اقدمت عليه الحكومة، في كبح بعض الاذاعات وخصوصا اذاعات التبشير بالعلم والمعرفة والاخلاق وسير القديسين، كان في حرم المحبة والحرية، كان في خيوط النور، ام في خيوط الظلمة والجهل؟ نقطة البدء في الحرية او مفتاح الطريق اليها هو التحرر الفكري الذي يجعل المرء قادرا على المفاضلة بين الاشياء، وعلى تقدير قيمتها تقديرا صحيحا. وليس ذلك بالامر التافه ولا الهين، بل بالعكس هو أمر حيوي جدا وصعب جدا، يتطلب معرفة بالفلسفة، واطلاعا على علم النفس والتحليل النفسي، وخبرة بالطريقة العلمية، ويتطلب اخيرا رياضة نفسية عنيفة، لانه حتى يصبح المرء في حال عقلية تمكنه من ان يميز الخير من الشر او الحسن من القبيح او الحق من الباطل او المعروف من المنكر، اي حتى يستطيع ان يفكر تفكيرا حرا سليما يهتدي به الى حقائق الامور، يقتضي ان يفعل شيئين، اولهما ان يحل عقد نفسه من الداخل، فيحرر نفسه من شهواتها وحزازاتها والتواءاتها، وثانيهما ان يتحرر من تأثير قيود عصره، وأعني بالقيود ما كان من تقاليد الماضي وعاداته سقيماً، وما كان من عقائده وفلسفاته فاسدا. فاذا فعل ذلك أمكنه ان يسمو على محيطه ومطامعه، وتهيأ له ان يرى الاشياء بتجرد ووضوح، وأن يصدر عليها أحكاما صحيحة، والا جاءت احكامه مشوهة متأثرة بما اخذه من محيطه من آراء سقيمة، وبما في نفسه من اهواء مكبوتة. لهذا لا يمكن ان نطفئ أنوار الحرية التي عرف لبنان مشعلها الاول منذ عهود بعيدة، وعرف شعب لبنان كيف انطلق من واحات المحبة ومصادرها وينابيعها الى واحات الحرية وقممها، ولا يمكن ابدا ان يكون لبنان مثوى لك ايتها الحرية.

وديع عون

* دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى افتتاح مؤتمر "الامام جعفر الصادق والمذاهب الاسلامية"، الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة خليل الجر امبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية – المتحف ويستمر الى الخميس ١٠ منه.

* دعت جمعية "بيت المعرفة" اعضاء الهيئتين الادارية والعامة الى لقاء الساعة ٦٫٠٠ مساء اليوم الاربعاء في مركز الجمعية، بئر حسن.

* تعقد الدكتورة ادويج الموجي المشرفة العلمية على مجلة "العصرية" مؤتمرا صحافيا حول برنامج المؤتمر العالمي الاول للتجميل في لبنان والشرق الاوسط الذي تنظمه المجلة في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، الساعة ١١٫٠٠ قبل ظهر الخميس ١٠ تشرين الاول، في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

* دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى محاضرة عن "التأخر المدرسي" تلقيها الدكتورة هدى حسيني بيبي، الساعة ٣٫٠٠ بعد ظهر الخميس ١٠ تشرين الاول، في مركز الجمعية، الطريف.

* دعت صالة "غاليري شامين" الى معرض للفنان عمران القيسي عنوانه "اشواق من مدينة الشوق" يفتتح في رعاية الوزير فؤاد السنيورة، الساعة ٤٫٠٠ عصر الخميس ١٠ تشرين الاول ويستمر يوميا من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى مساء الجمعة ٢٥ منه.

* دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "الجامعة اللبنانية في واقعها والمرتجى" للدكتورين عصام خليفة ورضوان السيد والتقديم للدكتورة فهمية شرف الدين، الساعة ٥٫٠٠ مساء غد الخميس ١٠ تشرين الاول، في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

* في رعاية النائب بشارة مرهج، دعا المركز الثقافي الروسي الى حضور افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية "لبنان ١٩٩٦" من اعداد المشاركين في دورات التصوير الفوتوغرافي، الساعة ٥٫٠٠ عصر الخميس ١٠ تشرين الاول، ولمدة اسبوع في المركز، شارع فردان.

* دعا منتدى الفكر التقدمي الى ندوة بعنوان "الانتفاضة المتجددة ومأزق التسوية" يشارك فيها الدكتور جورج ديب، خالد عايد وفريد ياغي، الساعة ٤٫٠٠ عصر الجمعة ١١ تشرين الاول، في قاعة محاضرات مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، بيروت، وطى المصيطبة.

* في رعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري، يوقع جهاد سقلاوي كتابه "محرقة قانا"، الساعة ٤٫٠٠ بعد ظهر الجمعة ١١ تشرين الاول في استراحة صور السياحية – صور.

* بدعوة من المركز الثقافي الايطالي ونقابة المهندسين المعماريين في بيروت، يلقي البروفسور اندريا برونو من مدرسة البوليتكنيك في تورينو محاضرة بعنوان "البحث عن الاصالة في ذاكرة الماضي"، الجمعة ١١ تشرين الاول، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في مركز النقابة في بئر حسن.

* في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري، دعت الجمعية اللبنانية لجراحي المسالك البولية في مناسبة المؤتمر الطبي مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة موزار شامين وسوليدير الى حفلة موسيقية كلاسيكية لفرقة "اديبره كوارتت" الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ١١ تشرين الاول في كاتدرائية مار جرجس للموارنة، وسط مدينة بيروت.

* تقيم جمعية العناية بالطفل والام عشاء ساهراً دعما للاقساط المدرسية في مراكز الجمعية المهنية مساء الجمعة ١١ تشرين الاول في فندق الكومودور. ومن لديه بطاقة عليه تأكيد حضوره في مهلة اقصاها الاربعاء ٩ منه.

* في رعاية نواب قضاء بشري، دعت المدرسة الانطونية في حصرون الى حفل اطلاق تلامذة مع افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٤٫٠٠ عصر السبت ١٢ تشرين الاول، على ملعب المدرسة. وفي البرنامج، كلمات لادارة المدرسة، الوزير فخري عيسى الخوري، النائب حبيب كيروز، النائب جبران طوق، الوزير روبير غانم، تبرعات لوضع الحجر الاساس للمبنى الجديد، فكلمة المتخرجين.

* دعا نادي جرجوع هيئته العامة الى جمعية عمومية في قاعة مدرسة جرجوع الرسمية الساعة ١٠٫٠٠ صباح الاحد ١٣ من الجاري. وفي عدم اكتمال النصاب الى الاحد ٢٠ منه من حضر، ثم الى انتخاب هيئة ادارية جديدة الاحد ١٧ تشرين الثاني وطلبات الترشيح قبل الجمعة ١٥ منه.

* في افتتاح العام الجامعي ١٩٩٦–١٩٩٧ ومع الترخيص القانوني لكلية الهندسة والهندسة المعمارية في جامعة سيدة اللويزة، دعا رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد الى حفل كوكتيل برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، بين الساعة ٦٫٠٠ و٨٫٠٠ مساء الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦، في مركز الجامعة، زوق مصبح.

وفي البرنامج: استقبال، كلمة ترحيب، كلمة رئيس الجامعة، كلمة الوزير اده، كلمة الطلاب وكوكتيل.

* في رعاية الوزير عمر الرحيم مراد، دعت ادارة المعهد الانطوني التقني بعبدا الى حضور اطلاق الدفعة الثامنة من طلابه، فرع علوم مختبرات الاسنان، الساعة ٦٫٠٠ مساء الثلثاء ١٥ تشرين الاول، في دير مار انطونيوس، بعبدا. وفي البرنامج النشيد الوطني، كلمة مدير المعهد، كلمة المتخرجين، عزف الى كلمة رئيس الدير، القسم، توزيع الشهادات وكلمة الوزير مراد.

الدخول الى جنة الملاك محفوف بالملابسات
امتعاض "رؤسائي" واعتصام في كل حال

"لأن البعض يرون الآن خلف كل حجر مؤامرة" على ما قاله احد المطلعين على الملابسات، بدا امس ان المعطيات المتحكمة في قضية دخول ٤٢٨ من الاساتذة المتفرغين المرشحين الى ملاك الجامعة اللبنانية أكبر مما كان يعتقد بعضهم، اذ لاحت في الافق بوادر خلافات رئاسية حول الطريقة التي يعالج بها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الملف، ذلك ان "الطريقة صحيحة، لكنها تؤدي الى استنتاجات غير دقيقة" بحسب ما سربته بعض الاوساط المطلعة.

وفي حين قالت هذه الاوساط ان "لا نظرة واحدة عند المسؤولين الكبار" حول الموضوع الذي رجح البعض ان يعرضه الوزير اده على جلسة اليوم لمجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال، أفادت مصادر وزارية "ان وجهات النظر شديدة الاختلاف"، معربة عن "ان القضية لن تعرض على الجلسة تلافيا لخلافات بين اركان الحكم".

ولم يرشح اي شيء من موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي سوى تأييده "المعالجة العلمية للملف"، وفهم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يقبل مرسوما مجتزأ و"لن يغطي اي حالة نافرة"، وهذا ما سيتابعه في مجلس الوزراء الوزير محمود ابو حمدان.

الى ذلك، استمر الرئيس الحريري على موقفه المعلن بادخال "من يستحق" الى الملاك، بيد ان مقربين منه عكسوا "عدم رضاه" عن طريقة المعالجة.

في غضون ذلك، رفعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين وتيرة تحركاتها ودعت الى الاعتصام ظهر اليوم في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، محذرة المسؤولين والوزير اده "من مغبة اصدار اي مرسوم استنسابي".

الرابطة

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية استثنائيا وبحثت في ما آل اليه ملف الاساتذة المرشحين لدخول الملاك واستهجنت التمادي في التسويف الذي يحكم تعامل المسؤولين مع هذا الملف بعدما كانت ادارة الجامعة زودت الوزير اده بكل ما طلبه من توضيحات حول بعض الملفات واصدرت بيانا اكدت فيه الآتي:

"١– تحمل الهيئة التنفيذية معالي وزير الثقافة والتعليم العالي كل تأخير وتسويف في موضوع دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك لا سيما ان معاليه زود كل المعلومات التي طلبها والتأخير في الطلب حجة عليه تكشف قعوده خلال السنين الاربع عن ممارسة واجباته خصوصا في التدقيق والدرس للملفات التي وقع تجديد عقود اصحابها خلال ولايته.

٢– تحذر الهيئة التنفيذية المسؤولين ومعالي وزير الثقافة والتعليم العالي من مغبة اصدار اي مرسوم استنسابي في شأن دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتعتبر ان اصدار المراسيم الثلاثة التي اقرها مجلس الجامعة صاحب الصلاحية في اقرارها، هو المطلب الذي له الاولوية بين المطالب المحقة في المرحلة الراهنة.

٣– تعتبر الهيئة التنفيذية ان ما يجري في الجامعة على أيدي المسؤولين يؤسس لمشروع مواجهة لا مفر من خوضها بوسائل الضغط الديموقراطي على اختلافها دفاعا عن حقوق هذه المؤسسة وحقوق اساتذتها وموظفيها.

٤– استمرارا لتحركها من اجل ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، تدعو الهيئة التنفيذية افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الى الاعتصام في وزارة الثقافة والتعليم العالي (اليوم) الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٥– تذكر الهيئة التنفيذية افراد الهيئة التعليمية بأهمية المشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه هيئة التنسيق النقابية واللقاء الوطني وهيئات المجتمع المدني امام مقر رئاسة الحكومة اليوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر، دفاعا عن الحريات العامة وفي طليعتها حرية الاعلام".

واصدرت الهيئة مذكرة وزعتها على الوزراء خاطبتهم فيها بملابسات موضوع الدخول الى الملاك وتمنت عليهم:

"١– اصدار المراسيم الثلاثة المقترحة من مجلس الجامعة وعدم الموافقة اصدارا او اقرارا لأي مشاريع مراسيم جزئية او استنسابية.

٢– اعطاء الجامعة اللبنانية ما تستحق من الرعاية والاهتمام، من خلال تحقيق المطالب المزمنة المرفوعة من الرابطة في مناسبات عدة.

ان رابطة الاساتذة الحريصة على الاصلاح في الجامعة، والداعية الى قيام المجالس التمثيلية، والى ادخال كل استاذ يستوفي ملفه كل الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك، ان رابطتنا التي حرصت على الحوار وسيلة لتحقيق مطالب الجامعة تتمنى ان يثمر هذا الحوار منجزات عملية لما فيه مصلحة المجتمع اللبناني وشباب المستقبل".

لجنة المتابعة

ومجددا، عادت "لجنة متابعة الدخول الى الملاك" الى الظهور على المسرح، واعضاؤها مقربون من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وآخرون من حركة "امل"، وكانت الهيئة التنفيذية للرابطة استعادت المبادرة بقوة، وها هي اللجنة اليوم منضوية تحت عباءة الرابطة الاصل برغم محاولات اكتشاف شخصية خاصة. غير ان اللافت هو الدعم غير المحدود الذي تلقاه رابطة الاساتذة المتفرغين من "الحزمة" المحيطة ببعض مستشاري الرئيس الحريري، ولجنة المتابعة (من تلك "الحزمة") اصدرت بيانا فيه:

"١ – ان وضع معالي الوزير اده يده على الشأن الاكاديمي للجامعة لعدم الاعتراف بما اقره مجلس الجامعة على هذا الصعيد، ولقيامه بمناقشة ملفات الاساتذة المرشحين للملاك مع العمداء والمديرين يشكل تجاوزا لحد السلطة المعطاة لوزير الوصاية، وانتهاكا واضحا لاستقلالية الجامعة ونفاذ قرارها الاكاديمي (...)

٢ – ان التوضيحات الخطية التي قدمها العمداء والمديرون ممهورة بتواقيعهم الى معالي الوزير بعد التوضيحات الشفهية العديدة التي قدموها في لقاءاتهم معه جاءت لتؤكد تأكيدا قاطعا قرار مجلس الجامعة المشار اليه.

٣ – ان معارضة معالي الوزير اده لاحتساب ساعات اللغة لغير المتخصصين في نصاب عدد من الاساتذة استنادا الى المرسوم الرقم ٤٤٢٠ هي معارضة في غير محلها وتشكل تعسفا في تفسير المرسوم (...)

٤ – ان ما يشير اليه معالي الوزير من تدريس بعض الاساتذة غير اختصاصهم لا ينطبق على الواقع، ذلك ان الاختصاص لا يتحدد بحسب الانظمة الجامعية المعمول بها بشهادة الدكتوراه وحدها.

بناء على ما تقدم تسجل لجنة المتابعة اسفها لمواقف معالي الوزير اده التي تحاول اختزال كل المواقع الاكاديمية والادارية في الجامعة اللبنانية بشخصه، وتدعوه للمرة الاخيرة الى تبني قرارات مجلس الجامعة المتعلقة بموضوع الملاك، وتحمله مسؤولية اي موقف سلبي لن يغفره له اهل الجامعة ولا المثقفون.

وتدعو لجنة المتابعة جميع الزملاء الاساتذة الى المشاركة بكثافة في الاعتصام المفتوح في وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو بدءا من الساعة الثانية عشرة من ظهر (اليوم) الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩".

الجامعيون الكاثوليك

واصدر "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" بيانا: "ان المماطلة الحاصلة في موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، باتت تنذر بالكثير من العواقب وان الذهن بات يشكل عقبة اساسية لانتهاء ولاية الحكومة الحالية التي كان من المفترض ان تبت هذا الموضوع منذ سنين (...)

لن الاتحاد اذ يحذر من التلاعب بهذا الملف الخطير ومحاولات استغلاله السياسي والطائفي. ينبه الى ان استثمار المواقف المطلبية لا يخدم سياسة احد على الاطلاق، مشددا على استقلالية القرار الجامعي في اطار مجلس الجامعة الذي له وحده الحق بترشيح الاساتذة للدخول الى الملاك وفق معايير اكاديمية وادارية واضحة (...)".

في هذه المعمعة، وجد من يقول: "اذا عرض الامر على مجلس الوزراء اليوم، لن يكون سهلا. فما من مرة دخلت الاسماء الا ومعها مشكلات... انها طبخة بحص، عليهم انتظار الحكومة المقبلة".

ونزيد: "خصوصا ان البعض بدأ يشيع معلومات عن اقدام مديرين لفروع على اخذ ساعات من في الملاك من زمان، لاعطائها الى المرشحين لدخوله، وهذا ما قد يفتح ملفات جديدة، وثقيلة ايضا".

وجلسة مجلس الوزراء ربما حملت مفاجآت: لننتظر ونر.

علي بردى

التربية مع السلسلة ووفد فرنسي:
خطة للتعاون وتدريب معلمين ومديرين



غانم ويونس مع الوفد الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس اجتماعا ولجنة المتابعة لنقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة النقيب كميل ابومارون. ثم اعلن ابومارون ان البحث تناول سلسلة الرتب والرواتب وقال: "(...) ابلغناه وجهة نظرنا في الموضوع واستحالة في تطبيقها لانعكاساتها السلبية على الاقساط المدرسية لانها ترتب على الاهل زيادات لا يستطيعون تحملها، وتلحظ مفعولا رجعيا ابتداء من ١٩٩٦/١/١، وان الوضع الاقتصادي خانق وليس في وسع المواطنين تحمل اي زيادات. وهناك سبب آخر هو عدم صدور قرار تطبيقي لتحويل السلسلة (...)".

واضاف ان البحث دار ايضا على الرخصة المدرسية ولجنة صندوق التعويضات واجتماع اللجنة والنظر في تعديل بعض احكام قانون تنظيم اوضاع افراد الهيئة التعليمية، واوضح ان المفاوضات والاجتماعات ستباشر قريبا.

وختم ان الافادات المدرسية التي تعطيها المدارس الخاصة للتلاميذ حق مكتسب لهم.

ثم اجتمع الوزير غانم ووفدا فرنسيا من مكتب التعاون اللغوي والتربوي من البعثة الثقافية، في حضور المدير العام للتربية جورج يونس، ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، وكان بحث في خطة التعاون لسنة ١٩٩٧ في المجال التربوي بين الوزارة وفرنسا، وتحديدا في مجالات تدريب المعلمين في الابتدائي والثانوي وتدريب مديري المدارس، وتأهيل المسؤولين عن المكتبات المدرسية والمتخصصين بعلم المكتبات والارشفة والتوثيق، الى الوسائل السمعية البصرية التربوية وتدريب المعلمين المتخصصين والنشاطات اللاصفية.

واستقبل الوزير غانم النائب محمد كباره حول معالجة الاقبال على المدارس الرسمية التي تعتمد اللغة الانكليزية. واوضح النائب كباره ان في طرابلس مدرسة واحدة بالانكليزية، وقال: "اتفقنا لحل هذه المشكلة اعتماد دوامين قبل الظهر وبعده للاستيعاب".

والتقى الوزير غانم النائب جبران طوق الذي قال: "هناك طلبات كثيرة على المدارس الرسمية وفي المناطق البعيدة عن المدن، وحاجة الى تأمين معلمين. وكان بحثنا مع معالي الوزير الطلبات التي بدأنا بها سابقا، وطالبنا بتعزيز المدرسة الرسمية، اننا برفع مستواها يتشجع الناس ولاحظنا الاقبال هذا العام".

وتحادث الوزير غانم مع النواب، ميشال موسى، نقولا غصن، وجيه البعريني وعبداللطيف الزين كل واحد على حدة حول المطالب التربوية لمنطقته.

توصيات للتربية السكانية مادة ومنهجاً

وزعت جمعية تنظيم الاسرة، امس التوصيات التي اقرتها الندوة الدراسية التي نظمتها عن "التربية السكانية مادة ومنهجا، وتحدث خلالها وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثل وزير التربية الوطنية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابوعسلي.

وتناولت الندوة:

السكان والتنمية، البيئة والصحة، جوانب المياه الجسدية والنفسية، وتنظيم الاسرة.

واوضحت رئيسة لجنة المقررين انه "يجب النظر الى التربية السكانية كعمل اساسي لاعداد الشباب في مقتبل العمر على وعي ابعادهم ومفاهيم الاسرة والقضايا الصحية والنفسية والجنسية بطريقة عملية متزنة، وسوف يسهم في عقلنة تصرفاتهم المستقبلية ويستدرك الكثير من المشكلات التي قد تنتج من عدم الاهتمام الكافي بمثل هذه السجلات وفي الوقت المناسب".

وجاءت التوصيات:

"– استخراج عناصر مادة التربية السكانية من المواد التي تدرس حاليا والعمل على تنقيحها وتعميقها واضافة العناصر اللازمة اليها.

– ادماج مجالات التربية السكانية في المناهج المستحدثة في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية على ان تعتمد طرائق تعليمية ناشطة.

– اهمية التدريب للمعلمين لاستيعاب مادة التربية السكانية وترجمتها وعيا وسلوكا لدى مختلف الفئات التعليمية.

– اعتماد مجالات التربية السكانية التالية:

دينامية السكان، السكان والتنمية، السكان والبيئة والصحة، السكان والصحة الانجابية، السكان والقيم، السكان والغذاء، السكان والتخطيط للمستقبل.

– ضرورة مواصلة هذا النمط من الحلقات وتخصيص الحلقات المقبلة لابراز مجالات البيئة والصحة والغذاء ودينامية السكان والتخطيط للمستقبل.

– حلقة دراسية حول الطرائق التعليمية الملائمة.

وكذلك اعطاء موضوع القيم المزيد من التركيز في الحلقات المقبلة".

المؤتمر الفرنسي اللبناني لعلوم المواد

في رعاية الرئيس رفيق الحريري، يفتتح في السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء "المؤتمر الفرنسي – اللبناني الاول حول علوم المواد" ينظمه المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان والمركز الوطني للبحوث العلمية، معهد كيمياء السطح والتطابق في جامعة تولوز الفرنسية.

يقدم في المؤتمر ١٣٥ بحثا تتوزع بين الدول العربية المشاركة (٨٨ بحثا) وفرنسا (٤٧ بحثا) ويشارك ٣١٥ باحثا منهم ١٢٥ فرنسيا و١٨٢ عربيا و٨ من دول اوروبية. المؤتمر يغطي تسعة حقول في ميدان علوم المواد، من كيمياء وهندسة ومواد الهندسة المدنية ومواد الطب الحيوي.

وفي الافتتاح كلمة منسق المؤتمر، كلمة المركز الوطني الفرنسي، كلمة المجلس الوطني اللبناني فالى كلمة الوزير ميشال اده ممثلا الرئيس الحريري، ثم كوكتيل.

وتستمر اعمال المؤتمر في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ من الجاري وتختتم بزيارة هياكل بعلبك ووادي البقاع.

حقائب وقرطاسية في قرى التماس

واصلت الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين توزيع الحقائب المدرسية والقرطاسية على قرى التماس المواجهة الاحتلال، ضمن الحملة التي اطلقتها رئيسة الجمعية السيدة رنده بري. واشرف المسؤول التربوي لحركة "امل" في صور علي درباع على التوزيع في قرى زبقين، جبال البطم، كفرا، صديقين وياطر. وشكر مدير مدرسة كفرا محمد عبادي الجمعية ورئيستها مشيدا بالمساعدة الاجتماعية التي تعزز الصمود.

المؤتمر المقاصدي الطبي في أعماله



من حفل العشاء، وفي الصورة السيدة الهراوي، الوزير حماده، النائب المنتخب سلام.

بدأ المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث اعماله في قاعة معهد التمريض العالي الوطني وترأس الجلسة الاولى الدكتور محمد ميقاتي وحاضر فيها الدكتور فرنسيس بويلش عن معاناة الجنين والدكتور بيار لوكيان عن النزف داخل الدماغ والدكتور في ديتو عن تشخيص التحسس الغذائي.

وترأس الجلسة الثانية الدكتور وليد عمار وتحدث فيها الدكتور كلود رينييه عن التطلعات للسنة ٢٠٠٠ في طب الاطفال تبعته الدكتورة جورجينا فرجاني عن التهاب الكبد المزمن والوبائي بالفيروس والدكتور نيقو فرجاني عن الفيروسات والمناعة الذاتية الى جلستين اخريين بعد الظهر. ثم كان حفل عشاء اقامه رئيس جمعية المقاصد المنتخب النائب تمام سلام على شرف الاطباء المشاركين في فندق البريستول حضرته السيدة منى الهراوي والوزير مروان حماده ومدعوون.

جراحو المسالك البولية

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي المؤتمر اللبناني لجراحي المسالك البولية الذي دعت إليه الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية في لبنان، في قاعة الاحتفالات في بورتيميليو الخميس ١٠ تشرين الاول الساعة السادسة مساء، ويتحدث رئيس الجمعية الدكتور سليمان مرهج، ورئيس المؤتمر اللبناني لجراحة المسالك البولية الدكتور كمال حماده.

يستمر المؤتمر ٣ ايام في ٣ حلقات ويتحدث ١٩ طبيباً فرنسياً، وطبيبان كنديان، وطبيب الماني، وطبيبان من الولايات المتحدة الاميركية، وطبيب نمساوي.

رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
عفيف الياس ابو انطون
رئيس الدائرة الادارية في الكونسرفاتوار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مارالياس القعقور.

موظفو المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار واساتذته وطلابه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
عفيف الياس ابو انطون
رئيس الدائرة الادارية في الكونسرفاتوار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مارالياس القعقور.

آل الهراوي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان مخايل الهراوي
النائب السابق لقضاء بعلبك – الهرمل
زوجته جوزفين سليم عازار صوايا
ابناؤه: عائلة المرحوم بولس
ومخايل وعائلته
والمحامي يوسف وعائلته
المنتقل الى رحمته تعالى ظهر الاثنين ٧ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ منه في كنيسة مار انطونيوس في نيحا – البقاع.
تقبل التعازي في منزله في نيحا – البقاع حتى مساء الثلثاء ١٥ منه وفي منزله في ساحل علما، جونية من الخميس ١٧ الى مساء الأحد ٢٠ منه.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
النائب السابق انطوان الهراوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في مسقط رأسه نيحا – قضاء زحلة حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في نيحا.

رئيس رابطة النواب السابقين والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى
النائب السابقانطوان مخايل الهراوي
نائب رئيس الرابطة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في نيحا – البقاع.
تقبل التعازي في منزله في نيحا – البقاع حتى مساء الثلثاء ١٥ منه وفي منزله في ساحل علما – جونية من الخميس ١٧ الى مساء الاحد ٢٠ منه.

عبد الجليل المصرقي وعائلته يتقدمان من آل الهراوي بأحر التعازي بفقيدهم الغالي احدى ركائز الوحدة الوطنية المرحوم
الاستاذ انطوان الهراوي
سائلين الله ان يلهم زوجته الفاضلة السيدة جوزفين ونجليه الاستاذ مخايل والمحامي يوسف وعائلتيهما الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

زوجة الفقيد ليلى زيادة
ابنته رينه
والده فيكتور الشدياق
والدته جورجيت عبود
اشقاؤه هدى
وسليم وعائلته
وادغار
وريمون وعائلته
وشفيق وعائلته
وفادي وعائلته
آل ارملة شقيقه المرحوم عادل وابنتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
راوول فيكتور الشدياق
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٧ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ منه في كنيسة مار يوسف حارة البطم في الحدث – بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزله في نبع القطين طريق الكفور في ملكه ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل والده فيكتور الشدياق في الدكوانة شارع السلاف بناية الامل الطابق الاول.

ابناء الفقيد محمد ورامي وراسم ومصطفى خضر آغا
اشقاؤه الحاج علي وفوزي وعصام والمرحومان رفعت وزوات ونايف خضر آغا
صهره عامر ممدوح السبيتي
اصهاره الحاج جهاد خضر آغا والمرحومان الحاج وجيه الفت والحاج شوكت خضر آغا
وعموم آل خضر آغا ورعد في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم
فايز محمد فؤاد خضر آغا
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع، للرجال في قاعة "بيس اوتيل" في سير الضنية، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع المئتين بناية كليم ورحلن قرب الـ"وينرز" الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى نقولا عقل
زوجة نبا يوسف فيقانو
والدة جورج وجوزف وسمير وروبير واليزابيت زوجة الياس الحجار
شقيقة المرحوم الياس والمرحوم جرجورة والمرحوم نجيب والمرحوم جرجس والمرحومة فروسينا وست الكل ارملة المرحوم نايف صقر.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة طلعة الستيرال حتى مساء غد الخميس ١٠ تشرين الاول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٢ منه في كنيسة سيدة الخلاص في جديتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بنوا امين برما
زوجته هدى جميل واكد
ولده المحامي امين
شقيقته لور ارملة المرحوم اسكندر غالب.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت اميل خوري
بناته كوليت زوجة المقدم اميل سلوم وعائلتهما وكارول زوجة انطوان ففالي وعائلتها وكريستين
شقيقه انطوان وعائلته
عائلة المرحوم ميشال
شقيقاته ايفون ارملة المرحوم فريد ساروفيم وندى ارملة المرحوم عزيز صدقه واولادها وكلير زوجة شاكر محفوض وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف بولس البيطار نعمه
(الكاتب العدل)
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحازمية طريق الشام شارع الفردينيا قرب المدرسة الحربية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الغفالي والحايك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
منتهى طانيوس الغفالي
ارملة المرحوم القاضي حليم الحايك
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل نبيل الحايك في بجدرفل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهى فايز البستاني
زوجة مخايل الياس البستاني
والدة هادي ونبيل
والدها فايز مارون البستاني
شقيقة المحامي الدكتور مارون ويوسف وأمال.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل شقيقها الدكتور مارون البستاني في الحازمية – مار تقلا بناية البستاني الطابق الثاني قرب السفارة المصرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال بولس عبد النور
ارملة المرحوم يوسف انطونيوس الخوري
اولادها انطوان وعائلته ونصير وعائلته (في المهجر) وفرنسوا وعائلته (في المهجر) ونديم وعائلته وتامر وعائلته
وايفون زوجة جورج وازن وعائلتها ومي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزلها في عين الريحانة – عينطورة مفرق دير حراش ملك انطوان بستاني.

اولاد الفقيدة سليم ابو شقرا وعائلته ووليد ومي
وغادة زوجة هنري هفالي وعائلتها
شقيقاها منير صاغية وعائلته (في المهجر)
وردشي صاغية وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها كاترين صاغية وعائلتها
وسلمى صاغية وعائلتها
بنات حميها اوديت زوجة عوني المر وعائلتها
وكوليت زوجة نبيه مجدلاني وعائلتها
وماغي ابو شقرا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
منيرة سلوم صاغية
ارملة المرحوم انطوان سليم ابو شقرا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في زوق مصبح قرب سيدة دير اللويزة بناية ايلي مقوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل عساف
الحاج حسن محمد عساف
اولاده مصطفى ومحمد والدكتور بهجت وجودت
اصهاره عماد عساف واحمد جزيني والمرحوم يوسف جلول
اشقاؤه علي وسامي والمرحومون حسين وجميل وكامل.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ١٣ تشرين الاول، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرحتى الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي للرجال ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ منه في بناية عساف قبالة السمرلند، وللنساء في بناية عساف خلف مستشفى بيروت يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عساف وحاموش وعموم اهالي كفرحتى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لويس جرجي ابو ناضر
زوجته اولغا موسى لطيف
اشقاؤه جوزف وروبير والمرحوم انطوان وجورجيت زوجة رزق الله كنعان ووداد زوجة ساسين رعد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل في بيروت طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده في منزل شقيقه المرحوم انطوان في الاشرفية قبالة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ملكه الطابق الاول حتى مساء الجمعة ١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الفنان زعل سلوم
ولداه ايهاب وسعد سلوم
اخوته طالب والمرحومان محمد وحبيب سلوم.
تقبل التعازي في منزله في النبطية بناية البركة الطابق الثالث الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول، وفي بيروت الحمراء شارع السادات ملك العبدالله الطابق الثالث السبت ١٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة جميلة عبد اللطيف سرحال
ارملة المرحوم شاهين حمد نصر الدين
اولادها حمد (مفتش في الضمان) والدكتور فيصل وسمير ومحمد
صهرها الدكتور حسان سرحال.
تدفن ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في بلدتها دلمون.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها الدكتور فيصل في دلمون.
الآسفون آل نصر الدين وسرحال.

اشقاء الفقيدة المونسنيور بطرس الغفالي (رئيس المحكمة البطريركية)
عائلة المرحوم الدكتور جوزف الغفالي
عائلة المرحوم بطرس الغفالي
عائلة المرحوم نسيب الغفالي
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الشيخ وديع الخوري
عائلة المرحومة روز ارملة المرحوم الشيخ يوسف يونان
عائلة المرحومة نسيبة ارملة المرحوم الياس ناصيف
سلفاها عائلة المرحوم اميل الحايك
عائلة المرحومة سعاد ارملة المرحوم الشيخ جرجي الدحداح
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
منتهى طانيوس الغفالي
ارملة المرحوم القاضي حليم الحايك
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل ابن سلفها نبيل الحايك في بجدرفل – البترون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عازار الياس سليلاتي
زوجته مرتا ابرهيم سليلاتي
اولاده الياس والعميد الركن الطيار قائد القوات الجوية حنا ونبيل والاخت ادال من راهبات سيدة الرسل ولورين زوجة نجيب سليلاتي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة ميلاد السيدة العذراء في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس حتى مساء الجمعة ١١ منه وفي منزل ولده العميد الركن الطيار حنا سليلاتي في عين الرمانة – الصنوبرة ملك سابا الطابق الخامس يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منح خوري
يوسف سلامة
اسعد خيرالله
فيصل حوراني
منصور عجمي
قيصر عفيف
محمود شريح
ينعون بمزيد من الاسى الفاضلة
فاطمة الصوفي شرابي
والدة المغفور له خالد، والرفيق الاستاذ هشام شرابي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ نزيه جرجي الدحداح
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل شقيقته ماري ارملة المرحوم المحامي انيس حايك في بجه – قضاء جبيل.

شركة جدع لخوان بادارتها وموظفيها تتقدم من اهل الفقيد الغالي
زياد صبحي الايوبي
بأحر التعازي سائلة الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

شكر على تعزية

آل الفقيد
نشأت سليم مراد
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول ذكرى الثالث للمأسوف عليها
مهى راشد حبلي
زوجة نبيه حبلي
ولداها عبدالحليم ورامي
شقيقاها محمد راشد والدكتور خالد
صهراها المهندس عبد الباسط خولي واماني البساط.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم عصر اليوم في بهو مقبرة صيدا وتقبل التعازي في منزل الفقيدة في صيدا بناية جاد للنساء في الطابق الخامس وللرجال في الطابق الثالث.

جمعية رعاية الامومة والطفولة في صيدا
تنعى بمزيد من الاسى عضو الجمعية المأسوف عليها
مهى راشد حبلي
وتتقدم من افراد عائلتها وذويها بأحر التعازي، سائلة المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١١ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب
المهندس علي محمود خياط
شقيقاه المهندس حسن وعباس.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الخراب.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي صور.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعيدة حسين جواد ضاهر
زوجة محمد يوسف امهز (ابو راجح)
اولادها راجح وخضر واحمد وحسين وحسن وعصام وخليل
اخوتها محمد سعيد وخليل وابرهيم واحمد ضاهر
اصهارها علي مرعي وراتب واحمد زين الدين وحسن علي احمد ومحمد امهز.
فيقام مجلس فاتحة عن روحها بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر في منزل زوجها ابوراجح في اللبوة – بعلبك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها راجح امهز في محلة صفير، بناية الكويتي قبالة تعاونية بيروت الطابق الخامس.
الآسفون آل امهز وضاهر وزين الدين ومرعي وعلي احمد وعموم اهالي اللبوة وكفردان.







LUMIERE" مرّة ...
ومرّة "صوت المحبة" ...
قوول فعل الندامة
وبث
ولا كلمة!
"الإعلام الديني"

في شرح النهار

العفاف البيئي!

صدق او لا تصدق.

لبنان خائف على عفافه البيئي من منظمة "غرين بيس"، وهو يخشى، على ما يبدو، ان تؤدي زيارة الباخرة التابعة للمنظمة الى شواطئنا، الى افساد ثقافتنا العالية في المسألة البيئية، او الى تلويث سمعتنا المعطرة اصلا بالبراميل.

وهكذا فان منع الباخرة من دخول لبنان رغم انها قادمة في الاساس لتنظيم معرض عن تقنيات البيئة في العالم، وتقديم محاضرات في هذا الشأن، ربما لان اللبنانيين لا يحتاجون في الواقع الى ما يشوش انهماكهم المنهجي والمتوحش في تدمير البيئة، وربما لان اهل المسؤولية يعتبرون ان حملة الاعلانات السخيفة جدا والسطحية جدا التي نظمتها وزارة البيئة تكفي لحماية البلاد من طوفان النفايات والتدمير الذي يغرقها.

ومن غريب المصادفات ان يأتي قرار منع دخول الباخرة متزامنا مع موسم الحرائق او مع موسم العار. فقد كادت الحرائق قبل اسابيع ان لا تبقي من "لبنان الاخضر" غير "شتلات الاستعراض" على شرفات وزارة البيئة (وهي للمناسبة شتلات سمير مقبل رحم الله ايام معاليه لا شتلات غيره!) ولم نسمع احتجاجا واحدا من مسؤولي البيئة، ولم ينتحر احد منهم او يلق بنفسه من النافذة اعتراضا.

ومن غريب المصادفات ايضا، ان "تنبت" لاهل البيئة السن ناطقة وعقول "مترشقة" ومواقف مهرطقة فيعلنون الحرب على باخرة "غرين بيس" ويسكتون سكوت البكم والطرش والعميان عما يجري في "ابو ميزان" او بالاحرى في "وادي الذهول والرعب"، حيث تقترف مجزرة منهجية ووحشية لا تصدق بحق الجبال والاحراج والمواطنين الذين ينهشهم الربو بسبب الغبار كما تنهش الكسارات قلب الصخور.

ولا من يسمع او يقشع او يدري!

اهتماماتنا البيئية وصلت الى باخرة "غرين بيس" ولكنها لم تصل بعد الى "ابو ميزان" بين بكفيا والقليعات او الى مكب برج حمود وعطوره التي لا تغرق وزارة البيئة فحسب بل تصل حتى الى الانوف العالية في الجبال القريبة.

ولا ندري اذا كان هناك "استهبال" يفوق ما يجده الناس على ايدي اهل البيئة، الذين لم يسمعوا طبعا ان هناك عشرين قرية من قرى المتن ستخرج اليوم للاعتصام في وادي الجريمة البيئية المنظمة في "ابو ميزان"، والذين لا تتدنى مشاغلهم واهتماماتهم الى مثل هذه الامور المحلية الصغيرة، ربما لانخراطهم في معارك خارجية دفاعا عن عفاف لبنان البيئي الممرغ بالوحل والنفايات. والوقاحة.

لا شيء يوازي قرار منع دخول باخرة "غرين بيس" الا القرار الذي صدر عشية الاعتصام في "ابو ميزان" لتنظيم الجريمة البيئية هناك بعدما تقرر كالعادة تمديد عمل الكسارات، وهو قرار يذر الرماد في العيون وكأن غبار التفجيرات لا يكفي.

راجح الخوري

مقاطعون لما يتم بالهندسة الوراثية
١٠ منتجات بينها الذرة والصويا والبطاطا

عمد خصوم التكنولوجيا الحيوية الى مقاطعة على مستوى العالم للذرة وفول الصويا المزروعة باستخدام الهندسة الوراثية، واستهدفوا قائمة من عشرة منتجات من الكوكاكولا الى البطاطا المحمرة لسلسلة مطاعم ماكدونالدز. وقال جيريمي ريفكين زعيم المقاطعة: "سنفرض ضغوطا من القاعدة الى القمة"، مشيرا الى حملة على مستوى القاعدة لاقناع اصحاب متاجر البقالة ومجالس ادارات المدارس ومورديها بعدم التعامل مع الاغذية المعالجة وراثيا.

وطلبت يوروكوميرس وهي جماعة تجارية اوروبية كبيرة وضع بطاقات على الذرة وفول الصويا المعالج وراثيا، حتى يتسنى للمستهلكين ان يعرفوا بالضبط محتويات اغذيتهم ويقرروا هل يشترونها.

وقال هاينريش كرويتر عضو يوروكوميرس انه بعد ازمة "جنون البقر"، "لا نريد فضيحة اخرى" في مجال الاغذية.

واعلن المعارضون في الولايات المتحدة لاستخدام الهندسة الوراثية في الزراعة تأييدهم للمقاطعة. وشددوا في مؤتمرات صحافية في واشنطن وشيكاغو على حق المستهلكين في معرفة ما يتناولونه والخوف من المخاطر غير المرئية.

واجازت الولايات المتحدة بيع الذرة وفول الصويا المعالج بالهندسة الوراثية. ويقول المسؤولون هناك انها آمنة وليس ما يبرر وضع بطاقات خاصة عليها.

وتقول صناعة الحبوب ان محاولة التعامل مع المحاصيل المعالجة وراثيا وتلك العادية في شكل منفصل امر مكلف وغير عملي ولا يمكن التمييز بين النوعين من خلال الخصائص التقليدية.

وذكر ريفكين انه تم توجيه رسائل الى الشركات صاحبة المنتجات العشرة المستهدفة بالمقاطعة تطالبهم بالتعهد بعدم استخدام الانواع المعالجة بالهندسة الوراثية من الذرة وفول الصويا "ولم نتلق ردا منها بعد".

وتشمل قائمة المقاطعة كوكاكولا وهامبورغر غرين جيانت هارفست وشوكولا نستلة كرانش ولبن الاطفال سيميلاك والبطاطا المحمرة لماكدونالدز ومضافات كرافت للسلطة وملرغرين فليشمانز وفريتوس ووجبة حبوب كويكر اوتس.

تشارلز آيوت
(رويتر)

سكان الكرة ٦ مليارات قبل السنة ٢٠٠٠
نمو في افريقيا وانخفاض في اوروبا

باريس – و ص ف – في توقعات جديدة للأمم المتحدة نشرها المعهد الوطني للدراسات السكانية في مجلته الشهرية "شعوب ومجتمعات" ان عدد سكان الكرة الارضية سيبلغ ٦ مليارات نسمة قبل السنة ٢٠٠٠ و٨ مليارات خلال ٣٠ سنة.

واضاف المعهد ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨,٢ مليارات نسمة في السنة ٢٠٢٥ من خلال "نمو سكاني كبير في افريقيا واستقرار نسبي في آسيا وثبات في اميركا وانخفاض ملحوظ" في اوروبا.

وتفيد هذه التوقعات ان القارة الافريقية ستضاعف عدد سكانها من ٧٢٨ مليون نسمة في ١٩٩٥ الى ١,٤ مليار في ٢٠٢٥ (١٨ في المئة من عدد سكان العالم بدلا من ١٢,٧ في المئة).

وسيرتفع عدد سكان آسيا التي تضم البلدين الاكثر اكتظاظا بالسكان، الصين والهند، من ٣,٤ مليارات الى ٤,٩ مليارات خلال هذه الفترة.

ونسبة الارتفاع على الصعيد العالمي ستستقر على حوالى ٦٠ في المئة.

وسيزيد عدد سكان اميركا الشمالية من ٢٩٣ مليونا الى ٣٦٩ مليونا وستقل نسبة الارتفاع على الصعيد العالمي من ٥,١ في المئة الى ٤,٤ في المئة.

وسيرتفع عدد سكان اميركا اللاتينية من ٤٨٢ مليونا (٨,٤ في المئة) الى ٧١٠ ملايين نسمة (٨,٦ في المئة) في السنة ٢٠٢٥.

وستنتقل اوروبا من ٧٢٧ مليونا (١٢,٧ في المئة) الى ٧١٨ مليونا (٨,٧ في المئة) واوقيانيا من ٢٨ الى ٤١ مليونا دون ان يطرأ تغيير في حصتها النسبية.

وخلال ٣٠ عاما سترتفع نسبة السكان الذين يعيشون في المدن الى ٦٠ في المئة مقابل ٤٥ في المئة اليوم. وسيعيش حوالى ٨٥ في المئة من سكان الدول المتطورة في المدن مقابل ٥٧ في المئة في الدول النامية.

"متحف الحضارات والفنون الاولية"

باريس – و ص ف – اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قراره انشاء "متحف الحضارات والفنون الاولية" في مقر "متحف البحرية" الحالي القائم في قصر شايو قبالة برج ايفل.

مهمة المتحف الجديد حفظ الآثار واجراء البحوث وسيوضع تحت اشراف وزارتي الثقافة والتربية الوطنية.

وسيضم المتحف مجموعات "متحف الفنون الافريقية والاوقيانية" في بورت دوريه شرق العاصمة الفرنسية ومجموعات قسم الانتولوجيا (علم اصول السلالات البشرية) في "متحف الانسان" في جناح آخر من قصر شايو.

وكان "المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي" الذي يتبع له "متحف الانسان" عارض "تجزئته" وانتقد الحاق المختبر الحالي للانتولوجيا في المتحف بـ"متحف الحضارات".

والقرار الذي اعلنه الرئيس شيراك لا يشمل المختبرات الخاصة بدراسة حقبة ما قبل التاريخ وعلم الانسنة وعلم اصول السلالات في "متحف الانسان" موضحا ان هذه المختبرات ستبقى في قصر شايو. وذكرت الرئاسة الفرنسية ان "علاقات هذه المختبرات بالمتحف الجديد ستحدد في وقت لاحق اتفاقا بين الوزارات المختصة".

وبناء على المشروع الذي قدمه جاك فريدمان صديق شيراك ورئيس شركة كبيرة للتأمين ستخصص للمتحف الجديد قاعة في متحف اللوفر "حيث روائع الفنون الاولى" من افريقيا والاميركتين واوقيانيا وآسيا.

ديانا وهيويت في فيلم فيديو
وهما يتلاعبان في كرّ وفرّ

DI SPY VIDEO SCANDAL

She's filmed in bra and pants romp with Hewitt

الاميرة ديانا في ظهور لها امس بعيد صدور خبر فيلم الفيديو. (رويتر تيليفوتو)

على الصفحة الاولى من جريدة "صن".

لندن – رويتر – قدم تلفزيون سكاي البريطاني امس الثلثاء فيلم فيديو التقط سرا ظهرت فيه الاميرة ديانا مطلقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وهي تغازل عشيقها السابق جيمس هيويت بملابسها الداخلية في احدث فضيحة تهز العائلة المالكة.

ونشرت صحيفة "صن" لقطات فوتوغرافية غير واضحة قالت انها لديانا وهي تتبادل القبل مع ضابط سلاح الفرسان السابق هيويت بملابسها الداخلية وتمتطي ظهره مازحة ثم وهما يتقاذفان بالوسادات في مرح.

وقالت الصحيفة التي كشفت سر الفيلم ومدته ٨٠ ثانية أنه اثبت شكوك ديانا في تعرضها لعمليات تجسس مستمرة.

وفي تشرين الاول عام ١٩٩٤ استجوب ضابط كوماندوس من مشاة البحرية الملكية في شأن مزاعم ادلى بها الى صحيفة بريطانية وقال فيها أنه قاد وحدة كانت تراقب ديانا وعشيقها.

وقالت الصحيفة محاولة التكهن بشخصية المتسلل المجهول الى مخدع ديانا انه لن يخرج عن الامير تشارلز شخصيا او مسؤول بارز في البلاط الملكي او في المخابرات البريطانية.

وقال هيويت الذي تردد انه كان يقضي العطلات الاسبوعية في منزل تشارلز وديانا في هايغروف في الفترة ما بين عام ١٩٨٧ وعام ١٩٩١ لصحيفة "صن" في عددها الصادر امس الثلثاء: "انا مقتنع بوجود عمليات تجسس غير مشروعة، ما في ذلك شك.

سمعت بوجود اشرطة تسجيل وافلام لنا ونحن معا. هناك رأي يقول ان تسوية الطلاق التي حصلت عليها ديانا تقلصت الى نصف ما كانت تطالب به بسبب تلك التسجيلات والافلام. أتوق لمعرفة من الذي التقط هذا الفيلم".

ونفى قصر باكنغهام تورطه في تصوير الفيلم كما نفى استخدامه ورقة ضغط على ديانا التي طلقت تشارلز في آب الماضي بعد ان اعترفت اميرة ويلز بعلاقتها الغرامية بهيويت.



النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – آنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٢٤٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا - تمام – الحمراء شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية العكاوي - ت ٣٣٧٤٨٤ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠